



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

القواعد الأساسية للنحو والصرف

(للمرحلة الثانوية وما في مستواها)

تأليف

أ. أحمد محمد صقر أ. محمد صلاح فرج

أ. محمد عبد الحميد غراب

تحرير وإخراج

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

طبعة ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

لجنة التعديل

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| - أ.د. عبد الله التطاوى | - أ.د. محمد الجوادى |
| - أ.د. رشدى طعيمة | - أ.د. سامى نجيب محمد |
| - أ.د. عبد الحميد السيورى | - د. منى إبراهيم اللبـودى |
| - د. محمود إبراهيم الضبع | - أ. محمد البدوى القرشى |

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٨٢ x ٥٧) سم
طبع المتن:	١ لون
طبع الغلاف:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جرام أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جرام كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	١٨٨ صفحة
رقم الكتاب:	٤٠٦/١٠/٣/٣٣/١/٥٧

<http://elearning.moe.gov.eg>



نحمد الله الذى علم بالقلم، ونصلى ونسلم على رسوله محمد (ﷺ) الذى أوتى جوامع الكلم .. لغتنا العربية لغة جميلة، ويكفى أن الله خصها بأن جعلها لغة القرآن الكريم، وهى وسيلة التفكير والتعبير والتواصل بين الناس، وهى عماد وحدة الأمة العربية، وتكامل شعوبها.

وسلامة هذه اللغة تعتمد أقوى ما تعتمد على التمكن من القواعد النحوية والصرفية، فهماً وتطبيقاً كما تعتمد على تنمية مهاراتها الأربع، وقدراتها اللغوية، تنفيذاً لتوصيات مجمع اللغة العربية، واستيعاباً للعصر الحديث والتطور (التكنولوجى) الذى يقتضى تطوير دراسة هذه القواعد لتساير هذه المتغيرات تطويراً يتفق مع التطور فى الشكل والمضمون، وفى ظل هذه الفلسفة عرضنا هذا الكتاب فى ثوب جديد، وصياغة مبسطة تعيد للغة العربية ترابطها مع الاستعانة بأمثلة مستحدثة لمواقف وظيفية من الحياة، تسمح للمتلقى أن يمتلك مهارات اللغة الأربع (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة) حتى تستطيع تحقيق أهدافها وتعبر عن أفكار أبنائها ومشاعرهم وخبراتهم تعبيراً سليماً يعمق الاعتزاز بلغتنا القومية.

ومن أهم الأهداف التى حرصنا عليها فى هذا الكتاب :

- (١) الفهم السليم، والتطبيق الصحيح للقواعد النحوية والصرفية، وضبط الكلمات ضبطاً سليماً، حتى نبتعد عن اللحن والخطأ.
- (٢) تنمية مهارة التعبير عن رأى بأسلوب لغوي صحيح .
- (٣) تعميق الاعتزاز بلغة القرآن الكريم، وتقدير التراث العربى والإسلامى والتزود من معينه اللغوى والفكرى .
- (٤) إتاحة الفرصة أمام المواهب فى فنون الأدب شعراً ونثراً لاستخدام اللغة استخداماً إبداعياً .
- (٥) تقدير العلماء والأدباء من أعلام لغتنا العربية الذين أثروا ثراء ساعدها على البقاء.
- (٦) تنمية القدرة على التفاعل والإقبال على النشاط اللغوى.
- (٧) تنمية المهارات اللغوية فى شتى مجالاتها (الاستماع والتحدث شفهيّاً والقراءة، والكتابة) بصورة متكاملة شاملة.

(٨) التدريب على التعلم الذاتى والقدرة الإبداعية فى اكتساب المعرفة والاتجاهات التهذيبية من خلال القراءة والبحث وحب المراجع.

(٩) تعميق القيم الدينية والثقافية، واحترام حقوق الإنسان.

(١٠) الربط بين تعليم هذه اللغة ومقتضيات التنمية الشاملة وكذلك الربط بين موضوعات القواعد النحوية وفروع المادة تحقيقاً للتكامل.

(١١) التمكن من استخدام اللغة العربية استخداماً فصيحاً فى الحياة بعيداً عن الجمود.

وقد سرنا فى عرض كتابنا لتحقيق هذه الأهداف بأسلوب جديد متميز الملامح ، يتجه بوعى إلى الغاية المنشودة، على النهج الآتى:

(١) تشجيع الابتكار والإبداع والاستنتاج والتحليل والتقويم.

(٢) تأكيد الجانب العلمى فى اللغة وتعليمها.

(٣) الاعتماد على نماذج أدبية قصيرة، أو أمثلة منتقاة ذات هدف تربوى ،أو جداول وخرائط تساعد على استخلاص القاعدة، تعتمد على التفكير الذاتى.

(٤) التركيز على الفهم والاستيعاب، وليس الحفظ والتلقين والاستظهار، وعلى أن القواعد اللغوية ليست هدفاً لذاتها، ولكنها وسيلة لسلامة الكتابة وسلامة النطق، والتعبير الصحيح.

(٥) التوعية بما فى لغتنا من ثروة وغنى فى إطار المجال المعرفى، والمهارى والوجدانى.

(٦) ربط الموضوعات بالحياة فى مجالاتها المختلفة؛ فكرية - سياسية - اجتماعية - اقتصادية.

(٧) الاعتماد على الوحدات المتكاملة فى عرض محتوى هذا الكتاب حتى يسهل الإلمام بما فيه إماماً كافياً دون تشتت، بحيث تشمل كل وحدة موضوعاً مترابطاً يضم القواعد النحوية والصرفية بما تحتوى عليه من عناصر، وفروع ومهارات وأنشطة المادة. وأجملنا هذه الوحدات فى ثلاث عشرة وحدة، كل وحدة تضم عناصرها وأجزائها وما يرتبط بها أو يندرج تحتها من تفصيلات.

(٨) السير بخطوات متسقة ومتدرجة فى عرض هذه الوحدات فبدأنا بالمعارف الأولية التى تعد أساسيات النحو، كأنواع الكلمة، وخصائص كل نوع، والإعراب والبناء فى الأسماء والأفعال وعلامات الإعراب، وعلامات البناء.

وبعد وضع هذا الأساس انتقلنا إلى مرفوعات الأسماء، ثم منصوباتها ومجروراتها، وأتبعناها بالتوابع، ومواقع الجمل، ثم ببعض الأساليب التى تمثل أنماطاً معينة من التراكيب العربية، كما تناولنا طريقة البحث فى المعاجم وعلامات الترقيم فى الكتابة. وحاولنا فى عرض هذه الوحدات المتكاملة الشاملة لقواعد النحو والصرف أن يكون هذا الكتاب مرجعاً للطلاب فى مرحلة التعليم الثانوى، وما يعادله من أنواع التعليم، حتى يجد فيه الطلاب بعد الانتهاء من هذه المرحلة ما يساعدهم على تذكر هذه القواعد ومعرفة ما قد يكون قد غاب عنهم، أو فاتهم منها.

كما نأمل أن يجد فيه المثقفون فى المجتمع، والعاملون بالمصالح والهيئات على اختلاف دراساتهم مرجعاً ميسراً وشاملاً يستعينون به فى مواجهة مشكلات التعبير اللغوى، والاستخدام الصحيح للأساليب وبذلك تساعد على شيوع اللغة الفصيحة، والاستخدام الوظيفى لها مما يؤدى إلى سلامة الحديث وسلامة الكتابة معاً.

ولم نتوسع فى عرض منهج كتابنا بين القواعد النحوية، التى تنظر إلى الكلمة من حيث تَغْيِيرُ شكل آخرها بتَغْيِيرِ موقعها فى الجملة، أو عن تَغْيِيرِهِ ، والقواعد الصرفية التى تختص ببنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو النقص، لأن هدفنا العام هو التكامل والشمول وتكوين عادات لغوية سليمة فى التعبير والكتابة دون تشتت.

المؤلفون

لجنة التعديل

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

الوحدة
الأولى

أولاً : الكلام المفيد - وأجزاؤه -
وأقسام الكلمة

(١) الكلام المفيد

اللغة وسيلة للتعبير عن المعاني، وأداة للتفاهم بين الناس، وهي تتكون من كلمات، والكلمة هي: لفظ له معنى مثل: (الإيمان - السعادة) وكل ما تركب من كلمتين أو أكثر، وأفاد معنى تاماً يسمى: (الكلام المفيد) مثل: (أحب وطني - أدافع عن الحق - نعيش عصر الديمقراطية).
ويتكون الكلام المفيد من أجزاء هي عدد من الكلمات ترتب ترتيباً معيناً ليفيد معنى .

(٢) أقسام الكلمة

الكلمة إما اسم، أو فعل، أو حرف .

(١) الاسم :

هو الذى يدل على إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو شئ آخر يدرك بالحواس أو بالعقل، وليس الزمن جزءاً منه
مثل: (محمد - عصفور - زهرة - جبل - صداقة ...).

(٢) الفعل :

هو الذى يدل على حدوث شئ فى زمن معين (فى الماضى، أو الحاضر، أو المستقبل)
مثل: (قرأ - يقرأ - اقرأ).

(٣) الحرف :

هو الذى لا يفهم معناه إلا مع غيره من الكلمات ومهمته الربط بين الكلمات
مثل: (من - إلى - فى) .

ثانياً : علامات الاسم

✍ من العلامات التي تميز الاسم عن غيره: أن يقبل دخول واحدة أو أكثر مما يأتي، وليس بلازم وجودها كلها ؛ وهي:

أ (الجر بحرف جرٍّ ، أو بالإضافة : مثل : " فى سبيل الوطن تهون الصَّعابُ "

ب) الجر بالإضافة : مثل : "الدينُ حُسْنُ الخلقِ".

ج) التنوين :

(وهو نون ساكنة فى النطق لا فى الكتابة تلحق آخر الاسم العرب. ولكيلا يُكتب التنوين نوناً فى الخط الإملائي يُعوّض عنها بحركة مماثلة لحركة الإعراب ، فإن كانت حركة الإعراب ضمة زدت عليها ضمة أخرى ، وإن كانت حركة الإعراب فتحة زدت عليها فتحة أخرى ، وإن كانت حركة الإعراب كسرة زدت عليها كسرة أخرى .

ويقلب التنوين فى النصب ألفاً من أجل الوقف ما لم يكن الاسم المنصوب منتهياً بالتاء مربوطة ، مثل : هذا رجلٌ - سلمت على رجلٍ - رأيت رجلاً - رأيت طالبةً

د (دخول حرف النداء عليه :

مثل : قوله تعالى: " يا جبالُ أَوْبَى معه والطَّيْرُ " [سورة سبأ - آية (١٠)]

هـ) دخول (أل) عليه : مثل قول المتنبي:

فالخيلُ والليلُ، والبيداءُ تعرفُنِي
والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

و (أن يسند إليه غيره:

(أى يُنسب إلى الاسم حكمُ تتبُّم به الفائدة بأن يكون مبتدأً يكملُ معناه بالخبر مثل: "الدينُ يُسرُّ")
أو أن يكون فاعلاً أو نائب فاعلٍ يُتحدَّث عنه بالفعل مثل:(انتصر الحقُّ - تؤخذ الدنيا غلاباً).

ثالثاً : علامات الفعل

أنواع الأفعال:

الأفعال : ما تدلُّ على معنى مرتبط بزمانٍ إذا كان فى الماضى فهى (أفعالٌ ماضيةٌ) مثل: قوله تعالى: "مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا" [سورة الجاثية - آية (١٥)] .

وإذا كان المعنى مرتبطاً بزمانٍ يصلح للحاضر والمستقبل فهى (الأفعالُ المضارعةُ) مثل: "من يُخلصْ فى عمله يتفوّقْ"، وإذا كان هذا المعنى لا يحتملُ إلا المستقبل بعد النطق بالفعل فهى

(أفعالُ الأمرِ مثلُ: "اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا".

ولكل فعلٍ من هذه الأفعالِ الثلاثةِ علاماتٌ تميزُهُ، فمتى قُبِلَتِ الكلمةُ علامةً منها أو أكثرَ كانت فعلاً، وهذه العلاماتُ هي:

علاماتُ الفعلِ الماضي:

(١) أن يقبلَ اتصالَ تاءِ الفاعلِ مثلُ قوله تعالى:

"ولو كنتُ أعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ من الخيرِ".

[سورة الأعراف - آية (١٨٨)] .

(٢) قبولُ اتصالِ تاءِ التانيثِ الساكنةِ به: (دَعَتِ الأديانُ إلى احترامِ الأمِّ، فهي التي ضَحَّتْ بكلِّ

شَيْءٍ في سبيلِ تربيةِ الأبناءِ) وتُحرَّكُ تاءُ التانيثِ للتخلصِ من التقاء الساكنين .

علاماتُ الفعلِ المضارع:

(١) أن يقبلَ دخولَ حرفِ الجرِّم (لَمْ) عليه: كقوله تعالى: "لم يلدْ ، ولم يولدْ، ولم يكنْ له كُفُوًا أحدٌ

[سورة الإخلاص - آية (٣ ، ٤)] .

(٢) أن تتصلَّ به نونُ التوكيدِ، مثلُ: (لأُساهِمَنَّ في التنميةِ الشاملةِ لوطني الغالي) .

علاماتُ فعلِ الأمرِ :

(١) إمكانُ اتصالِ ياءِ المخاطبةِ به مثلُ: قوله تعالى:

فكُلِّي واشْرَبِي وقرِّي عِينًا "

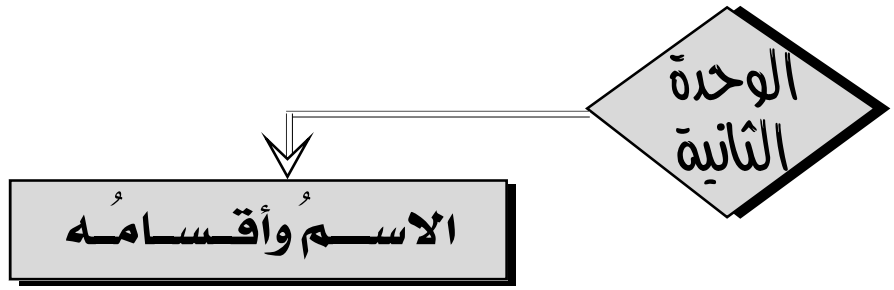
[سورة مريم - آية (٢٦)] .

(٢) إمكانُ اتصالِ نونِ التوكيدِ به مثلُ: "اصْبِرَنَّ في مواجهةِ الأحداثِ".

رابعاً : علامةُ الحرف

علامةُ الحرف:

أنه لا يقبلُ علاماتِ الأسماءِ ، ولا علاماتِ الأفعالِ ، ولا يستقل بنفسه.



ينقسمُ الاسمُ تقسيماتٍ كثيرةً حسبَ ما يُنظرُ إليه، من حيثُ:

(١) نوعه. (٢) عدده. (٣) هو معيّنٌ أو غيرُ معيّنٍ. (٤) بُنْيته. (٥) تَرْكيبه.

وتفصيل هذه الأقسام:

أولاً: الاسم من حيث النوع

المذكرُ:

ما دلَّ على الذكورِ من الناسِ والحيواناتِ مثلُ: (أَب - رَجُل - جُنْدِي) ومثلُ: (أَسَد - جَمَل - عُصْفُور) أما أسماءُ الأشياءِ التي لا حياةَ لها فيطلقُ على بعضها أنها مذكرٌ (سَيْف - قَلَم - بَاب) وهى التى تصحُّ الإشارةُ إليها بكلمةٍ (هذا).

المؤنثُ:

هو ما دلَّ على الإناثِ من الناسِ والحيواناتِ مثلُ: (أُمّ - أُخْت - امْرَأَة - فَتَاة) وينقسمُ قسمين:

أ (مؤنثٌ حقيقى: ويُطلقُ على كلّ الذى يلدُ أو يبيضُ من إنسانٍ أو حيوانٍ مثلُ: (فتاة - بقرة).

ب) مؤنثٌ مجازى: ويُطلقُ على كلّ اسمٍ لمؤنثٍ لا يلدُ ولا يبيضُ مثلُ: (صورة - كُرَة - صَحْرَاء - دَار).

علاماتُ التأنيثِ فى الأسماء:

(١) تاءُ التأنيثِ المربوطةُ:

وقد تكونُ موجودةً أصلاً فى بعضِ الأسماءِ المؤنثةِ بطبيعةِ تركيبها مثلُ: (فاطمة - حديقة - دولة..)، أو تُزادُ على الصفةِ لتمييزِ المؤنثِ من المذكرِ مثلُ: (جَمِيلٌ ← جَمِيلَةٌ) - (مُعَلِّمٌ ← مُعَلِّمَةٌ)

أو تزايد على بعض الأسماء التي ليست بصفاتٍ مثل: (امرؤ ← امرأة) (ابن ← ابنة).

(٢) ألف التانيث المقصورة :

فى الاسم المقصور وهو (ما آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها) وتكون علامةً للتانيث فيما يأتى:

أ (مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن (فعلان) ومؤنثه: (فعلى) مثل: (عطشان: عطشى) - (جوعان : جوعى).

ب) المصادر المنتهية بألف التانيث المقصورة مثل: (دعوى - ذكرى - نجوى - فتوى ...).

ج) مؤنث اسم التفضيل الذى مذكره على وزن (أفعل) ومؤنثه: (فعلى) مثل: (أكبر : كبرى) (أصغر : صغرى) - (أفضل : فضلى).

د (الأسماء أو الصفات المنتهية بألف التانيث المقصورة بطبيعة تركيبها مثل: (أنثى - أفعى - حُبلى) وفيما عدا هذه الحالات فإن الأسماء أو الصفات المنتهية بألف مقصورة لا تعد مؤنثةً مثل: (مصطفى - مُرتضى).

(٣) ألف التانيث الممدودة فى الاسم الممدود:

وهى كل كلمةٍ آخرها همزة زائدة قبلها ألف مدّ، وتكون هذه الألف علامةً للتانيث فى الحالات الآتية:

أ (مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن (أفعل)، ومؤنثه: (فَعلاء) مثل: (أحمر - حمراء) - (أعمى - عمياء) - (أعرج - عرجاء) .

ب) الأسماء أو الصفات المنتهية بألف التانيث الممدودة بطبيعة تركيبها مثل: (صحراء - حسناء).

ملحوظة :

لا تعد الألف الممدودة علامةً للتانيث إذا كانت همزتها أصليةً مثل: (ابتداء) ففعلها: (ابتداء)، أو كانت منقلبةً عن أصل: (واوٍ أو ياءٍ) مثل: (صفاء)، (بناء).

■ أقسامُ الاسمِ المؤنث من حيث وجود علامة التانيث :

ينقسمُ إلى ثلاثة أنواع:

- (١) مؤنثٌ لفظيٌّ: وهو كلُّ اسمٍ اشتمَلَ على تاءِ التانيثِ ودلَّ على مذكَّرٍ مثلُ:
(حمرة - معاوية - طلحة).
- (٢) مؤنثٌ معنويٌّ: وهو كلُّ اسمٍ دلَّ على مؤنثٍ مع خلوِّه من إحدى علاماتِ التانيثِ مثلُ:
(زينب - أمل - مريم - هند - أرض - بر - حرب - أذن - رجل - كف - يد).
- (٣) مؤنثٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ: وهو كلُّ اسمٍ دلَّ على مؤنثٍ، وفيه علامةُ التانيثِ مثلُ:
(فاطمة - سلمى - حسناء).

ملحوظة :

هناك أسماءٌ ليس بها علامةُ التانيثِ، وتصلحُ أن تُستعملَ مذكَّرةً ومؤنثةً **مثلُ**: (حال - طريق - سبيل - عنق - إصبع ... إلخ). فتقول: (زُرْتُ السوقَ الدوليَّ، أو السوقَ الدولية) ونقول: (هذا الطريقُ فسيحٌ وهذه الطريقُ فسيحةٌ) ونقول: (هذا سبيلي أدعُو فيه إلى الله، وهذه سبيلي).

ثانيًا : الاسمُ من حيث العدد

ينقسمُ الاسمُ من حيث عدده إلى:

- (١) مفردٍ: وهو ما دلَّ على واحدٍ، أو واحدةٍ (محمَّد - فتى - غلام) - (فتاة - فاطمة - سيَّارة).
- (٢) مثنًى: وهو ما دلَّ على اثنتين، أو اثنتين، بزيادةِ ألفٍ ونونٍ (في حالةِ الرفع)، أو ياءٍ ونونٍ (في حالتي النصب والجرِّ) على مفردِهِ، ويُفتَحُ ما قبلَ هذهِ الياءِ في حالتي النصبِ والجرِّ، وتكونُ النونُ مكسورةً في جميعِ الحالاتِ.

مثلُ: (شرحَ المعلمانِ الدرسَ - وشرحتِ المعلمتانِ الدرسَ).

(أكرمتُ المعلمينَ - أكرمتُ المعلمتينِ) ، (أعجبتُ بالكتابينِ - تعلمتُ من القصَّتينِ).

(٣) جمع: وهو ما دلّ على أكثر من اثنين، أو اثنتين، وهو ثلاثة أقسام:

أ (جمع المذكر السالم:

وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون (فى الرفع)، وياء ونون فى (حالتى النصب والجر) على المفرد ويكسر ما قبل الياء حينئذ، وتكون النون مفتوحة فى جميع حالات الإعراب، مثل: (نجح المجتهدون - إن الله يحبّ المحسنين - أدافع عن المجاهدين).

شروط جمع المذكر السالم:

ولا يجمع هذا الجمع السالم إلا العلم، والصفة، ويشترط فى العلم أن يكون: لمذكر، عاقل، خالياً من التاء والتركيب مثل: (محمّد - محمدون - عامر - عامرون) وعلى ذلك لا يجمع هذا الجمع ما ليس علماً مثل: (رجل - غلام) ولا الأعلام المؤنثة مثل: (زينب - هند - سمرة) ولا الأعلام المذكرة التى تنتهى بالتاء مثل: (حمزة - طلحة) ولا الأعلام المركبة مثل: (سبيوّه - عبدالله) .

ويشترط فى الصفة التى تجمع جمع مذكر سالماً، أن تكون لمذكر، عاقل، خالية من التاء، وليست على وزن (أفعل) الذى مؤنثه (فعلاء)، ولا على وزن (فعلان) الذى مؤنثه: (فعلّى)، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث . وعلى ذلك لا يجمع هذا الجمع . الصفة الخاصة بالمؤنث مثل (مريض)، ولا الصفة لغير العاقل مثل: (شامخ) (وقسيح)، ولا ما كان على وزن (أفعل فعلاء) من الصفات مثل: (أخضر: خضراء - أحمر - حمراء) ولا ما كان على وزن (فعلان - فعلّى) مثل: (عطشان - عطشى) ولا ما كانت الصفة مما يستوى فيها المذكر والمؤنث مثل: (جريح - صبور).

ملحوظة : ويسمى هذا الجمع (سالماً) لأن مفردَه سلم من التغيير فى حروفه بعد زيادة واو ونون، أو ياء ونون عند جمعه.

ب) جمع المؤنث السالم أو الجمع بالآلف والتاء المزيدين :

وهو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء مفتوحة على مفردَه: مثل: (فاطمة - فاطمات) (زينب : زينبات) (حمّام : حمّامات) وإذا كانت آخر المفرد تاء تحذف عند الجمع مثل: (طالبة : طالبات) (طائرة - طائرات) ... إلخ.

والأسماء التى تجمع جمع المؤنث السالم هى:

(١) العلم المؤنث مثل: (هند : هندات)، أو الصفة لمؤنث مثل: (مريض : مريضات).

(٢) ما آخره تاء التانيث المربوطة مثل: (بديعة - رواية - دبابة - ما عدّا بعض أسماء آخرها هذه التاء ولا تجمع جمع مؤنث بالآلف والتاء مثل: (امرأة - شاة - شفة - أمة) وإنما

- تجمعُ جمعُ تكسيرٍ فتقولُ على الترتيب: (نِساء - شِياه - شِفاء - إماء).
- (٣) ما آخره ألف التانيثِ المقصورةً **مثلُ**: (ذَكَرَى - كُبِرَى - سَلِمَى ..) ما عدا ما كانَ على وزنِ (فَعَلَى) ومذكره على وزنِ (فَعْلَان) **مثلُ**: (جَوَعَى - وَشَبَعَى - عَطَشَى) فلا تجمعُ جمعَ مؤنثٍ سالماً، وإنما تجمعُ جمعَ تكسيرٍ نقول: (جِيعَ - شَبِيعَ - عِطَاشَ).
- (٤) ما آخره ألف التانيثِ الممدودةً **مثلُ**: (صَحراء - حَسناء) ما عدا ما كانَ على وزنِ (فَعْلَاء) ومذكره (أَفْعَل) **مثلُ**: (أَحمر - أَخضر - أَصفر) فلا تجمعُ جمعَ مؤنثٍ سالماً وإنما جمعُ تكسيرٍ نقول: (حُمِر - خُضِر - صُفِر).
- (٥) صفةٌ ما لا يعقلُ **مثلُ**: (شَاهق - راسخ) نقول: هذه أبنيةٌ شاهقاتٌ - وتلك قواعدُ راسخاتٌ.
- (٦) معظمُ المصادر غير الثلاثية **مثلُ**: (تَنْظِيم ← تَنْظِيمات) - (إِصْلَاح ← إِصْلَاحات) - (إِمْدَاد ← إِمْدادات) - (إِجْرَاء ← إِجْرَاءات) ... إلخ.
- (٧) مصغرٌ ما لا يعقلُ **مثلُ**: (مُصِينع) تصغيرُ (مَصْنَع) فيجمع على (مُصِينِعَات) (ونُهِير) مصغرُ: (نَهْر) فيجمع على: (نُهِيرَات).
- ملاحظات : ١**) هناك كلمات تشبه جمعَ المؤنثِ لفظاً ولا تعدُّ جمعَ مؤنثٍ سالماً، لأن التاءَ في هذه الكلمات ليست زائدةً **مثلُ**: (أَوَقات - أَقْوات - أَصْوات - أَبْيات ...) إلخ، وهي لذلك لا تسمى (جمعَ مؤنثٍ سالماً) وإنما جمعُ تكسيرٍ، وتعرَّبُ إعرابه... .
- ٢**) ما كان جمعَ لمؤنثٍ عاقلٍ أو لصفته **مثلُ** (فاطمات - هندات - زينبات - مُسْلِمَات) يسمى "جمع المؤنث السالم" أو "الجمع بالألف والتاء المزدتين". وما عدا ذلك **مثلُ** (حَمَزَات - عَطُوات - حَمَامَات - غِرَفَات - واسعات) يسمى - فقط - جمعاً بالألف والتاء المزدتين.

ج) جمعُ التكسيرِ

وهو ما دلَّ على أكثرَ من اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ مع تغيُّرٍ في صورةٍ مفردِهِ، وهو جمعُ عامٌّ للعاقلِ وغيرِ العاقلِ: مذكراً أو مؤنثاً، وهو سماعيٌّ في أكثرِ صُوَرِهِ، ومنه:

صيغةُ منتَهَى الجموعِ:

وهي كلُّ جمعٍ تكسيرٍ بعدَ ألفٍ جمعه حَرْفَانِ أو ثلاثةٌ، وأوزانُها:

- (١) أَفْعَال: (أَفاضل - أَكابر - أَعْظَم - أَعَالِي).
- (٢) فَعَائِل: (صَحائف - عَجائب - حَدائق).
- (٣) مَفَاعِل: (مَساجد - مَصانع - مَدارس).
- (٤) فَوَاعِل: (شَوَارِع - نَوَاقص - عَوَاصف).
- (٥) أَفَاعِيل: (أَحاديث - أَناشيد - أَساطير).
- (٦) مَفَاعِيل: (مَصابيح - مَفاتيح - مَناديل).
- (٧) فَعَالِيل: (عَصافير - قناديل - قراطيس).

ملحوظتان :

- (١) التغييرُ الذي يحدثُ في صورةِ جمعِ التكسيرِ عن مفردة قد يكونُ:
أ (بزيادةِ حروفٍ على المفردِ مثلُ : (قَلَمٌ - أَقْلَامٌ) - (قَمِيصٌ - قُمُصَانٌ).
ب) بِنَقْصِ بعضِ الحروفِ مثلُ: (كِتَابٌ : كُتُبٌ) - (شَجَرَةٌ : شُجَرٌ).
ج) بتغييرِ في شكلِ الحروفِ مثلُ: (أَسَدٌ : أُسْدٌ).
(٢) قد تُجمعُ الكلمةُ أَكْثَرَ من جمعٍ: مثلُ الكلماتِ: (كَاتِبٌ - عَامِلٌ - عَاقِلٌ - وَفِيٌّ) وغيرها من الصفاتِ للمذكرِ العاقلِ فيمكنُ أَنْ تَجمعَ جمعَ مذكرٍ سالماً لتوافُرِ شروطه فنقولُ: (كَاتِبُونَ - عَامِلُونَ - عَاقِلُونَ - وَفِيُونَ).
ويمكنُ أَنْ تُجمعَ جمعَ تكسيرٍ فتقولُ: (كُتِبَ - وَكُتِّبَ) - (عَمِلَ - عُمِّلَ) (وَعُقِّلَ) - (وَأُوفِيَ).

ثالثاً : الاسمُ من حيث التعيين

- (١) **الاسمُ النكرةُ**: اسمٌ يدلُّ على غيرِ معيَّنٍ مثلُ: (رَجُلٌ)، فهي كلمةٌ شائعةٌ لا تدلُّ على رَجُلٍ بعينه بل تَصُدِّقُ على أيِّ رَجُلٍ.
(٢) **الاسمُ المعرفةُ**: كلُّ اسمٍ يدلُّ على معيَّنٍ، مثلُ (مُحَمَّدٌ) فيدلُّ على شخصٍ معيَّنٍ سُمِّيَ بهذا الاسمِ.
والمعرفةُ أنواعٌ هي:
(١) الضميرُ. (٢) العلمُ. (٣) اسمُ الإشارةِ. (٤) الاسمُ الموصولُ.
(٥) المَعْرِفُ بِأَلٍ. (٦) المضافُ إلى أحدِ هذه المعارفِ.
وإليك تفصيلاً لهذه الأنواعِ :

(١) الضمائرُ

الضميرُ: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على المتكلمِ، أو المخاطَبِ، أو الغائبِ.
وهو نوعان:

- أ (**بارز**: وهو ماله صورةٌ في اللفظِ ننطقُها. وقد يكونُ للرفعِ أو النصبِ أو الجرِّ.
ب) **مستتر**: وهو ما ليسَ له صورةٌ في اللفظِ يمكنُ نطقُها، ولكنه يفهمُ من الكلامِ، ولا يكونُ إلا للرفعِ كما نرى في الجدولِ الآتي:

الأمثلة	الضمير	نوعه	ما يدل عليه	سبب التسمية
نحنُ عربٌ	نحنُ	بارزٌ منفصلٌ	المتكلمون	له صورةٌ في اللفظِ
يضمُّنا وطنٌ واحدٌ	نا	بارزٌ متصلٌ	المتكلمون	له صورةٌ في اللفظِ
نأتلفُ ونتعاونُ	(نحنُ) الضميرُ المستترُ في (نأتلفُ ونتعاونُ)	مستترٌ	المتكلمون	ليسَ له صورةٌ في اللفظِ ولكنه يُفهم من الكلامِ
فأنا أشعرُ بما تشعرُ به.	أنا - والضميرُ المستترُ في (أشعرُ)	بارزٌ منفصلٌ مستترٌ	المتكلمُ المتكلمُ	له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ
وأنتَ تشعرُ بما يشعرُ به	أنتَ (أنتَ) الضميرُ المستترُ في (تشعرُ) (هو) الضميرُ المستترُ في (يشعرُ)	بارزٌ منفصلٌ مستترٌ مستترٌ	المخاطبُ المخاطبُ الغائبُ	له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ
وأخوكَ العربيُّ	الكافُ في (أخوكَ)	بارزٌ متصلٌ	المخاطبُ	له صورةٌ في اللفظِ
يفرحُ للنجاحِ	الضميرُ المستترُ (هو) في يفرحُ	مستترٌ	الغائبُ	ليسَ له صورةٌ في اللفظِ
وأختُكَ العربيةُ تفرحُ لانتصارِ العربِ	الكافُ في (أختُكَ) الضميرُ المستترُ هي في (تفرحُ)	بارزٌ متصلٌ مستترٌ	المخاطبُ الغائبةُ	له صورةٌ في اللفظِ ليسَ له صورةٌ في اللفظِ

📖 تقسيمُ الضميرِ البارزِ إلى : منفصلٍ ومتصلٍ

أولاً : الضمائرُ البارزةُ المنفصلةُ

① للرفع

الأمثلة	الضمير
(١) أنا مجتهدٌ - أنا مجتهدٌ.	أنا: للمتكلم والمتكلمة.
(٢) نحنُ مجتهدون أو مجتهداتُ.	نحنُ: للمتكلم المثنى والجمع بنوعيهما.
أو مجتهدانِ أو مجتهدتانِ.	
(٣) أنتَ مجتهدٌ.	أنتَ: للمخاطب المفرد المذكر.
(٤) أنتِ مجتهدَةٌ.	أنتِ: للمخاطبة المفردة المؤنثة.
(٥) أنتما مجتهدانِ أو مجتهدتانِ.	أنتما: للمثنى المخاطب: مذكرًا ومؤنثًا.
(٦) أنتم مجتهدون.	أنتم: لخطاب جمع المذكر.
(٧) أنتنَّ مجتهداتُ.	أنتنَّ: لخطاب جمع المؤنث.
(٨) هو مجتهدٌ.	هو: للمفرد الغائب.
(٩) هي مجتهدَةٌ.	هي: للمفردة الغائبة.
(١٠) هما مجتهدانِ هما مجتهدتانِ.	هما: للمثنى الغائب: مذكرًا ومؤنثًا.
(١١) هم مجتهدون.	هم: لجمع المذكر الغائب.
(١٢) هن مجتهداتُ.	هن: لجمع المؤنث الغائب.

ب) للنَّصْب

للنَّصْبِ ضميرٌ منفصلٌ واحدٌ هو (إِيَّا) فَقَطْ ويستعملُ بحسَبِ ما يتصلُّ به من حروفِ التَّكَلُّمِ أو الخطابِ، أو الغَيْبَةِ ويستعملُ كَالآتِي: (إِيَّاي) أَكْرَمْتَ للمفردِ المتكلمِ سواءً أَكَانَ مذكرًا أَمْ مؤنَّثًا. (إِيَّانَا) أَكْرَمْتَ للمتكلِّمِ مثنًى وجمعًا مذكرًا ومؤنَّثًا. (إِيَّاكَ) للمخاطَبِ. (إِيَّاكَ) للمخاطَبَةِ. (إِيَّاكُمْ) للمخاطَبَيْنِ أو المخاطَبَتَيْنِ. (إِيَّاكُمْ) للمخاطَبَيْنِ. (إِيَّاكُمْ) للمخاطَبَاتِ. (إِيَّاهُ) للمفردِ الغائبِ. (إِيَّاهَا) للمفردةِ الغائبةِ. (إِيَّاهُمَا) للغائبَيْنِ مذكرَيْنِ أو مؤنَّثَيْنِ. (إِيَّاهُمْ) للغائبَيْنِ. (إِيَّاهُنَّ) للغائباتِ. وليس للجرِّ ضميرٌ منفصلٌ.

ثانيا : الضمائرُ البارزةُ المتصلةُ للرفعِ أو النصبِ والجرِّ

ضمائرُ الرفعِ المتصلةُ

الأمثلة	الضمير	ما يدل عليها
(١) أَنْتَ فَهَمْتَ	التاءُ المفتوحةُ	المخاطَبُ المفردُ.
أَنْتِ فَهَمْتِ	التاءُ المكسورةُ	المخاطَبَةُ المفردةُ.
أَنَا فَهَمْتُ	التاءُ المضمومةُ	المتكلمُ المفردُ مذكرًا ومؤنَّثًا.
أَنْتُمَا فَهَمْتُمَا	التاءُ المضمومةُ	للمثنًى المخاطَبِ مذكرًا ومؤنَّثًا و(ما) للتنثيةِ.
أَنْتُمْ فَهَمْتُمْ	التاءُ المضمومةُ	للمخاطَبَيْنِ و(الميمُ) علامةُ جمعِ المذكرِ.
أَنْتَنَّ فَهَمْتَنَّ	التاءُ المضمومةُ	للمخاطَبَاتِ و(النونُ) علامةُ جمعِ المؤنثِ.
(٢) نَحْنُ فَهَمْنَا	نَا	للمتكلِّمِ ومعه غيره مذكرًا ومؤنَّثًا.
(٣) هُمْ فَهَمُوا	واو الجماعة	لجماعةِ الذكورِ.
(٤) هُنَّ فَهَمْنَ	نون النسوةِ	لجماعةِ الإناثِ.
(٥) التلميذَانِ فَهَمَا	ألف الاثنينِ	للمثنًى مذكرًا ومؤنَّثًا وتلحقُ التاءُ الفعلَ
التلميذَتَانِ فَهَمَتَا		للتأنيثِ
(٦) أَنْتِ تَفْهَمِينَ	ياءُ المخاطبةِ	للمؤنثةِ المخاطبةِ.

ثالثاً : الضمائر المتصلة للنصب والجر

الأمثلة	الأمثلة	الضمير وما يدل عليه
(١) أكرمني الأستاذ	كتابي جديد	الياء للمتكلم مفرداً مذكراً ومؤنثاً
(٢) أكرمك الأستاذ	كتابك جديد	الكاف للمخاطب مفرداً
أكرمكم الأستاذ	كتابك جديد	وثنى وجمعاً مذكراً
أكرمكم الأستاذ	كتابكم جديد	ومؤنثاً ويلحقها ما يدل
أكرمكم الأستاذ	كتابكم جديد	على التثنية أو الجمع
أكرمكم الأستاذ	كتابكم جديد	المذكر أو المؤنث
(٣) أكرمه الأستاذ	علمه كثير	الهاء للغائب مفرداً
أكرمها الأستاذ	علمها كثير	وثنى وجمعاً مذكراً
أكرمهما الأستاذ	علمهما كثير	ومؤنثاً ويلحقها ما يدل على التثنية أو الجمع
أكرمهم الأستاذ	علمهم كثير	المذكر أو المؤنث
أكرمهن الأستاذ	علمهن كثير	
(٤) أكرمنا الأستاذ	مدرستنا رائعة	نا للمتكلم ومعه غيره مثنى أو جمعاً مذكراً أو مؤنثاً

الاستنتاج:

الضمير البارز قسمان:

(أ) منفصل: وهو ما له صورة في اللفظ ويستقل في النطق ومنه:

- | | | |
|----------------------|------------------------------------|----------------------|
| (١) أنا: للمتكلم. | (٢) نحن: للمتكلم ومعه غيره. | (٣) أنت: للمخاطب. |
| (٤) أنت: للمخاطبة. | (٥) أنتم: المخاطبين أو المخاطبتين. | (٦) أنتم: للمخاطبين. |
| (٧) أنتن: للمخاطبات. | (٨) هو: للغائب. | |
| (٩) هي: للغائبة. | (١٠) هما: للغائبين، أو الغائبتين. | |
| (١١) هم: للغائبين. | (١٢) هن: للغائبات. | |

ملحوظة:

الضمائر المنفصلة السابقة كلها للرفع، وتعرّب مبتدأً، والضمير المنفصل الوحيد للنصب هو: (إيّا) ويعرّب مفعولاً به، ويستعمل للمفرد، والمثنى والجمع: مذكراً ومؤنثاً سواءً أكانوا متكلمين، أم مخاطبين، أم غائبين - كما سبق.

ب) متصل:

وهو ما له صورة في اللفظ ولكنه لا يستقل في النطق مثل: (تاء الفاعل - ونا - وألف الاثنين - وواو الجماعة - وياء المخاطبة، ونون النسوة، وياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغيبة).

أقسام الضمائر المستترة

الضمير المستتر: هو ما ليس له صورة ظاهرة يُلفظ بها ولكنه يُفهم من الكلام ولا يكون إلا للرفع. وهو نوعان: ضمير مستتر وجوباً، وضمير مستتر جوازاً.

(١) الضمير المستتر وجوباً:

هو الذي لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر، ويكون في:

أ) فعل الأمر للواحد المخاطب:

(دافع عن الوطن) فدافع فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) وهذا الضمير لا يجوز إبرازه، فإذا قلنا: (دافع أنت عن الوطن) كان هذا الضمير الظاهر توكيداً للضمير المستتر وجوباً مع الفعل (دافع).

ب) في الفعل المضارع المبدوء:

(١) بتاء الخطاب للمفرد المذكر:

(أنت تشكر الله على نعمه) (فتشكر) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة، "الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)".

(٢) أو بالهمزة مثل:

(أصل رحمى تقرباً إلى الله).

(فأصل) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

(٣) بالنون مثل:

(نشارك في تعمير الصحراء) فنشارك فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

ملحوظاتٌ على الضمائر:

(١) إذا اتصلت (ياءُ المتكلم) بالفعلِ وجبَ أن يتوسطَ بينها وبينَ الفعلِ نونٌ تسمَّى: (نونُ الوقاية)، لأنها تقى الفعلَ من الكسرِ، مثلُ: (شكرتُني التلاميذُ) - (يشكرُني الناسُ على خِدْمَتِهِمْ) - (اشكرُني إذا قدمتُ لك معروفًا).

(٢) إذا اتصل ضميرانِ بفعلٍ مبنئٍ للمعلومِ، فإن الضميرَ الأولَ يكونُ دائماً في محلِّ رفعٍ، (فاعلاً)، والضميرُ الثاني في محلِّ نصبٍ (مفعولاً به) مثلُ: (صديقى قابلتهُ فى المساءِ) فالتاءُ فى (قابلتهُ) ضميرٌ متصلٌ مبنئٌ على الضمِّ فى محلِّ رفعٍ فاعِلٍ، (والهاءُ) ضميرٌ متصلٌ مبنئٌ على الضمِّ فى محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

(٣) إذا اتصلت الضمائرُ: (ياءُ المتكلم - كافُ المخاطب - هاءُ الغائب) بالفعلِ، فإنَّها تكونُ دائماً فى محلِّ نصبٍ (مفعولاً به)، وإذا اتصلت هذه الضمائرُ الثلاثةُ بالاسمِ فإنَّها تكونُ فى محلِّ جرٍّ (مضافاً إليه). مثلُ: (سرَّنى نجاحُك)، فالياءُ فى (سرَّنى) مفعولٌ به فى محلِّ نصبٍ، لأنها اتصلت بفعلٍ، أما (الكافُ) فى (نجاحُك) فهي فى محلِّ جرٍّ بالإضافةِ لأنها اتصلت باسمٍ، وإذا اتصلت (بِإن) وأخواتها، فإنها اسم (إن) فى محلِّ نصبٍ (إنه - إنك - إني، وإذا اتصلت بحروف الجرِّ فهي اسم فى محلِّ جرٍّ، معنى ذلك أنها لا ترد فى اللغة إلا فى موقع المنصوب والمجرور.

(٢) الضميرُ المستترُ جوازاً :

هو الذى يصح أن يحل محله الاسم الظاهر ، ويكون فى :

أ (الفعل الماضى المسند إلى الغائب أو الغائبة مثل: (الجندي حقَّق النصرَ)، والفعلُ (حقَّق) فعلٌ ماضٍ مبنئٌ على الفتح و "الفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً يعودُ على الجنديِّ تقديره (هو) ومثلُ: (المرأة شاركتُ فى الحياةِ النيابيةِ) فالفاعلُ للفعل (شارك) ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره (هى) والتاءُ للتأنيث.

ب (الفعل المضارع المسند إلى الغائب أو الغائبة مثلُ: (الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : إنما الأعمال بالنيات) (فيقول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومثلُ: (الزوجة تساعد فى بناء الأسرة السعيدة).

(٢) من المعارف : العلمُ

العلمُ:

اسمٌ يدلُّ على مسمًى بعينه سواءً أكانَ شخصاً مثلُ: (محمَّد - عليّ)، أم كانَ مكاناً مثلُ: (القاهرة - طرابلس)، أم أيَّ شئٍ بذاته دونَ حاجةٍ إلى قرينةٍ خارجةٍ عن لفظه.

أنواعه:

- (١) الكُنْيَةُ: كلُّ مركَّبٍ إضافيٍّ يبدأ بِأَبٍ، أو أُمٍّ، أو ابْنٍ، أو بنتٍ، أو أختٍ مثل: (أبو بكرٍ)، و(أُمُّ كُثُومٍ)(ابْنُ كُثُومٍ)(ابْنُ الْخَطَّابِ)(بنتُ الصَّدِيقِ)(ابْنُ سَيْنَا)(ابْنُ الْوَلِيدِ)
- (٢) اللقبُ: ما يطلقُ على الإنسانِ بعدَ تسميته، وفيه إشعارٌ بالمدحِ، أو الذمِّ، مثلُ: (سَيِّفُ اللهِ . أمينُ الأمة - المؤمن . الجاحِظ - الشَّيْطَان).
- (٣) الاسمُ: ما يطلقُ على الإنسانِ عندَ الولادة، ويعرفُ به بينَ الناسِ، وليسَ كُنْيَةً أو لقباً كمُعْظَمِ أسماءِ الناسِ (محمد - إسماعيل - سناء - فاطمة..).

ملحوظاتُ :

- (١) الاسمُ في العلمِ قد يكونُ مفرداً من كلمةٍ واحدةٍ مثلُ: (عليّ - سعاد - تونس) أو مركَّباً تركيباً إضافياً: (مُضَافاً ومُضافاً إليه) مثلُ: (عَبْدُ الْوَهَّابِ - كَفَرُ الزَّيَّاتِ .. إلخ) أو مركَّباً تركيباً مزجياً مثلُ: (بُورُ سَعِيدٍ - بُورُ فَوَّادٍ - نِيُويُورُك).
- (٢) الاسمُ في العلمِ قد يكونُ مرتجلاً، وقد يكونُ منقولاً:
- **فالمرتجلُ:** ما لم يسبقْ له استعمالُ في غيرِ العِلْمِيَّةِ مثلُ: (سعاد - يوسف - بغداد - دِمَشق - معاوية ...).
- **والمنقولُ:** هو ما سبقَ استعمالُهُ في غيرِ العِلْمِيَّةِ، ونُقِلَ إمَّا من (صفةٍ) مثلُ: (حَسَن - محمَّد - كريم - شريف - أنور - شادية - المنصورة - القاهرة).
- أو من مصدرٍ مثلُ: (إِكْرَام - إِخْلَاص - تَوْفِيق - اِعْتِدَال - نَجَاة - هُدَى - نَجْوَى - دَلَال ... إلخ).

- أو من اسمِ جنسٍ مثلُ: (أُسامة - وردة - أسد - زُمُرْدَة - فَيروز).
- أو من فعلٍ مثلُ: (أحمد - يزيد - ينبع).
- (٣) إذا وقعتْ كلمةُ (ابْن) بينَ اسمَيْنِ علميَّينِ حُذِفَ مِنْهَا عندَ الكتابةِ همزةُ الوصلِ مثلُ: (خالدِ بَنِ الْوَلِيدِ - عُمَرُ بَنِ الْخَطَّابِ..) فإذا لم تتوسَّطْ اسمَيْنِ عِلْمِيَّيْنِ كُتِبَتْ كاملةً دونَ حذفِ الألفِ مثلُ: (قرأتُ أَلْفِيَّةَ ابنِ مالِكٍ..) وكذلك إذا وقعتْ أَوَّلُ السطرِ.

(٣) من المعارف : أسماءُ الإشارةِ

معناها : وأنواعها:

وهي ما دلَّ على معيَّنٍ بالإشارةِ إليه وهي نوعانِ:

(١) الإشارة إلى القريب بالآتى:

أ (ذَا) : للمفرد المذكر (ذه) : للمفردة المؤنثة (ذَانِ) للمثنى المذكر (تَانِ) للمثنى المؤنث (أولاء) للجمع مذكراً أو مؤنثاً. وتضاف (ها) التنبيه إلى هذه الأسماء فتقول: (هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء)، وهذه (ألهاء) ليست جزءاً من اسم الإشارة.

ب (هُنَا) أو (هَا هُنَا) للمكان.

(٢) الإشارة إلى البعيد بالآتى:

أ (ذَاكَ ، ذَلِكَ) للمفرد المذكر - (تِلْكَ) للمفردة المؤنثة، (ذَانِكَ) للمثنى المذكر، (تَانِكَ) للمثنى المؤنث (وهما قليلاً الاستعمال، (أولئك) لجمع المذكر والمؤنث (العاقل وغير العاقل). (وتسمى الكاف في هذه الأسماء (حرف خطاب) ولا موضع لها من الإعراب) ولا تتصل (ها) التنبيه بهذه الأسماء للإشارة إلى البعيد.

ب (هُنَاكَ ، وَهُنَاكَ) للمكان البعيد.

* إذا أريد الإشارة إلى البعيد نأتى بالكاف فتقول: (ذَاكَ) أو الكاف واللام فتقول: (ذَلِكَ) ولا تلحق بهما (ها) التنبيه.

ملحوظات :

(١) أسماء الإشارة مبنية على شكل آخرها فى محل رفع، أو نصب، أو جر حسب موقعها فى الجملة، ما عدا اسمى الإشارة للمثنى المذكر والمؤنث وهما: (هذان - هاتان) فيعربان إعراب المثنى (يُرفعان بالألف، وينصبان ويجران بالياء).

(٢) إذا وقع بعد الإشارة اسم به (أل) أعرب هذا الاسم بدلاً من اسم الإشارة، ويأخذ حكمه كتابع من التوابع مثل: (هذا الطالب مجتهد)، ف (هذا) اسم إشارة مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع، (الطالب) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (ومجتهد) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إلا إذا كان اسم الإشارة منادى فإن ما فيه (أل) يعرب صفة مرفوعة.

(٣) إذا اتصلت (كاف الخطاب) باسم الإشارة، وذكر المشار إليه، فإن (الكاف) تطابق المخاطب فى (الأفراد، والتننية، والجمع) مثل:

(ذاك الأثر عظيم يا صديقى) - (ذلكم الأثر خالد يا صديقى) (المثنى) - (ذلكم الأثر عظيم يا أصدقائى) (جمع المذكر) - (ذلكم الأثر عظيم يا صديقاتى) (جمع المؤنث).

وجاء فى القرآن الكريم " ذلكم مما علمنى ربى " (سورة يوسف من الآية ٣٧).

وقوله تعالى: " فذلكن الذى لمتننى فيه " (سورة يوسف من الآية ٣٢).

وقوله تعالى: " ذلكم توعظون به " (سورة المجادلة من الآية ٣).

(٤) قد تدخل (كاف) التشبيه على اسم الإشارة (ذا)، فتقول: (كذا) فيكون معناها " مثل: "

نقول: " محمد مجتهد، وأخوه كذا (أى مثله). وقد تدخل (ها) التنبيه على (كذا) كما قال

تعالى: (أهكذا عرشك)؟ وقد نأتى (باللام والكاف) فى آخر (كذا) فتُصبحُ: (كذلك) مثلُ: "قرأتُ القصةَ فكانتُ مفيدةً وأحداثها كذلك...".

(٤) من المعارف : الأسماءُ الموصولةُ

الأمثلة	الموصولُ	استعماله	جملةُ الصلةِ ونوعها	الرابط
(أ) (١) الَّذِي يُخْلَصُ يَرْتَقِي	الذى	للمفردِ	يخلصُ جملة فعلية	ضميرٌ مستترٌ تقديره هو
(٢) الَّتِي تتعلمُ تخدمُ الوطنَ.	التي	للمفردةِ	تتعلمُ جملة فعلية	ضميرٌ مستترٌ تقديره هى
(٣) اللذانِ يؤدِّيَانِ الواجبَ محبوبَانِ	الَّذانِ	لمثنى المذكرِ	يؤديانِ جملة فعلية	ألفُ الاثنينِ
(٤) اللتانِ تعملانِ مجتهدتانِ	اللتانِ	لمثنى المؤنثِ	تعملانِ جملة فعلية	ألفُ الاثنينِ
(٥) الذين هم مجاهدون أبطالُ.	الذين	لجمع المذكرِ	هم مجاهدون جملة اسمية	همْ
(٦) اللاتى أو اللائى هنَّ عاملاتُ محترماتُ تسعد بهن أوطانهن.	اللاتى	لجمع المؤنثِ	هن عاملات جملة اسمية	هنَّ
(ب) (١) تكرم الدولة مَنْ يتفوقُ	مَنْ	للعاقلِ (مفرداً ومثنًى، وجمعاً)	يتفوقُ	ضميرٌ مستترٌ تقديره "هو"
(٢) ينال المرء جزاء ما يعمله	مَا	لغير العاقلِ (مفرداً، ومثنًى، وجمعاً)	يعمل جملة فعلية	الضميرُ "الهاء" فى الفعلِ يعملُ مفعولُ به
(٣) أنفقتُ ما معي	مَا	لغير العاقلِ	معي (ظرف) شبهة جملة	لا تحتاجُ إلى رابطٍ
(٤) أديتُ ما على	مَا	لغير العاقلِ	على (جارٌ ومجرور) شبهة جملة	لا تحتاجُ إلى رابطٍ

الاستنتاج :

- (١) من أنواع المعارف: الأسماء الموصولة.
- (٢) الاسم الموصول: ما دلَّ على معينٍ بواسطة جملةٍ تذكُر بعده، وتسمَّى: صلة الموصول، وفيها ضميرٌ يعودُ على الموصولِ ويطابقُه ويسمَّى: "العائد"، أو الرابط.

(٣) أَلْفَاظُ الاسمِ الموصولِ نوعان: مختصةٌ ومشتركةٌ:

(أ) المختصةُ (تستعملُ في شئٍ محددٍ) وهى:

- ١ - الَّذِي: للمفردِ المذكر. ٢ - الَّتِي: للمفردةِ المؤنثة.
- ٣ - اللذانِ: للمثنَّى المذكر. ٤ - اللتانِ: للمثنَّى المؤنث.
- ٥ - الذين: لجمعِ الذكور. ٦ - اللاتي أو اللاتي: لجمعِ الإناث.

(ب) من أَلْفَاظِ الاسمِ الموصولِ المشتركةِ أَيْ (تستعملُ في كلِّ ما سَبَقَ):

- ١ - "مَنْ" للعاقلِ، وتكونُ بصيغةٍ واحدةٍ معِ المذكرِ أو المؤنثِ، ومعِ المفردِ أو المثنَّى أو الجمعِ، ويفهَمُ ما تدلُّ عليه حسبَ جملةِ الصلةِ.
- ٢ - "ما" لغيرِ العاقلِ، وتكونُ بصيغةٍ واحدةٍ معِ المذكرِ أو المؤنثِ، ومعِ المفردِ أو المثنَّى أو الجمعِ ويفهَمُ ما تدلُّ عليه حسبَ جملةِ الصلةِ.
- ٣ - لا بدَّ للاسمِ الموصولِ من جملةٍ تسمَّى: جملةُ الصلةِ، وهى: إمَّا فعليةٌ، أو اسميةٌ، أو شبهُ جملةٍ.
- ٤ - تشتملُ جملةُ صلةِ الموصولِ على ضميرٍ يعودُ على الاسمِ الموصولِ، ويطابقُه في النوعِ: (التذكير أو التأنيث)، وفى العددِ: (الإفراد أو التثنية أو الجمع) ويسمَّى هذا الضميرُ: عائدُ الصلةِ. أما شبهُ الجملةِ فلا تحتاجُ إلى عائدٍ.
- (٥) الأسماءُ الموصولةُ مبنيةٌ على شكلٍ آخرها (رفعاً أو نصباً أو جرّاً) حسبَ موقعها فى الجملةِ عداً: (الَّذِينَ - وَالَّتَيْنِ) فتعربانِ إعرابَ المثنَّى.
- (٦) الأسماءُ الموصولةُ (الذين - اللاتي - اللاتي) تستعملُ لجمعِ العاقلِ ويُستعملُ لجمعِ غيرِ العاقلِ الاسمانِ الموصولانِ (التي - وما) مثلُ: (قرأتُ القصصَ التى أَلْفَها نجيبٌ محفوظ) ومثلُ: (قرأتُ ما كُتِبَ فى الصحافة).

(٥) من المعارف: المعرفُ بـ (أَلْ)

(أ)	(ب)
* أَرَادَ رَجُلٌ	أَرَادَ الرَّجُلُ
* أَنْ يَشْتَرِيَ بَقْرَةً	أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَقْرَةَ
* مِنْ سَوْقٍ	مِنْ السَّوْقِ
* فَوَضَعَ نَقُودًا فِي كَيْسٍ	فَوَضَعَ النُّقُودَ فِي الْكَيْسِ
* وَفِي طَرِيقِهِ قَابِلَهُ صَدِيقٌ	وَفِي طَرِيقِهِ قَابِلَهُ الصَّدِيقُ
* ثُمَّ سَارًا مَعًا إِلَى سَوْقٍ	ثُمَّ سَارَا مَعًا إِلَى السَّوْقِ

لو تأملنا الكلمات التي تحتها خطٌ في المجموعة (أ) نجدُها نكراتٍ، لأنها لا تدلُّ على شيءٍ معيَّنٍ ومحددٍ، فكلمةُ (رجُل) مثلاً صالحةٌ لأيِّ رجلٍ من بني آدمٍ وكذلك بقيةُ الأسماءِ (بقرة - نقود - سوق - كيس - صديق). ولو رجعنا إلى تأملِ نفسِ الكلماتِ في المجموعة (ب) نلاحظُ أن كلَّ كلمةٍ منها دخلتْ عليها (أَلْ) الألفُ واللامُ، فهل بقيتْ هذه الكلماتُ نكراتٍ؟ أم دلتْ على شيءٍ معيَّنٍ ومعروفٍ، وما الذي جعلها كذلك؟

* لقد دلتْ على شيءٍ معيَّنٍ لدخولِ (أَلْ) عليها ممَّا جعلها معارفٍ.
ونستنتج من ذلك أن النكرة إذا دخلتْ عليها (أَلْ) صارت معرفةً.

ملاحظتان :

(١) تنقسم حروفُ اللغة العربية الثمانية والعشرون بالنظرِ إلى نطقِ لامِ (أَلْ) حينَ دخولها على هذه الحروفِ إلى حروفٍ: (قمرية، وشمسية): فما الفرقُ بينهما؟

القمرية: هي التي يظهرُ فيها نطقُ اللامِ وعددها (أربعة عشر حرفاً) وهي:

(أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - ه - و - ي)

وتُنطقُ اللامُ في (أَلْ) مع هذه الحروفِ ساكنةً، ويُنطقُ الحرفُ الأولُ من الاسمِ كما هو مثلاً:

(الأرض - البئر - الجمل - الحاسد - الخطيئة - العصا - الغرفة - العقل - القمر - الكلب - المدينة - الهجرة - اليسار).

والحروفُ الشمسية: هي التي لا يظهرُ فيها نطقُ اللامِ في (أَلْ) وعددها (أربعة عشر حرفاً) وهي:

(ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ل - ن).

وعندَ دخولِ (أَلْ) على كلِّ اسمٍ يبدأ بحرفٍ شمسيٍّ من الحروفِ السابقة لا تُنطقُ اللامُ، ويشدد الحرفُ الأولُ من الاسمِ مثلاً: (التَّمْيِذ - النَّعْل - الدَّاب - الدَّولة - الزَّرَافَة - السَّهَام - الشَّمْس - الصُّلح - الضَّبَاب - الطَّاعَة - الظَّهر - اللَّبَن - النَّاقُوس).

(٢) قد تدخلُ (أَلْ) على بعضِ الأسماءِ، وهي علمٌ على شخصٍ بعينه، فلا تفيدُه تعريفاً مثلاً:

(الفُضْل - العَبَّاس) لأنَّ العلمَ معرفةٌ قبلَ دخولِ (أَلْ)، وبذلك تكونُ (أَلْ) زائدةً.

(٦) من المعارف: المعرفُ بالإضافة

المعرفُ بالإضافة:

اسمُ نكرةٍ اكتسبَ التعريفَ من إضافتهِ إلى معرفةٍ من المعارفِ السابقة كما نرى في الجدول الآتي:

الجملة	الاسم النكرة	تعريفه في جملة	سبب تعريفه
هذا كتابٌ	كتابٌ	هذا كتابٌ محمدٍ	إضافتهِ إلى علمٍ
هذه مدرسةٌ	مدرسةٌ	مدرستنا نظيفةٌ	إضافتهِ إلى ضميرٍ
ركبتُ سيارةً	سيارةٌ	سيارةُ هذا الرجلِ جديدةٌ	إضافتهِ إلى اسم الإشارة
جلستُ في مكتبٍ	مكتبٌ	جلستُ في مكتبِ الذي غابِ	إضافتهِ إلى الاسم الموصول
حضرَ أستاذٌ	أستاذٌ	حضرَ أستاذُ اللغة العربيةِ	إضافتهِ إلى ما فيه أل

رابعاً: الاسمُ: مقصورٌ، منقوصٌ، ممدودٌ

(١) المقصورُ: اسمٌ معربٌ آخره ألفٌ لازمةٌ مفتوحٌ ما قبلها: (والمهمُّ أن تكون ألفاً في النطق، ولو رُسِمَتْ ياءً) مثل: (الفتى - العصا - الهدى - الرضا - مصطفى...).

وليس من المقصورِ كلماتٌ مثل: (يرضى - يسعى - يرى) لأنَّ هذه الكلماتِ (أفعالٌ) وكذلك الألفُ في (إلى - على) لأنَّهما حرفان، والألفُ في (متى) لأنها اسمٌ مبنى لا معربٌ، والألفُ في قولنا: (إنَّ أبَا بكرٍ الصديقَ من أهلِ الجنةِ) لأنَّ ألفَ (أبَا) لأنه يكون بالواو في الرفع، وبالياء في الجر، ويعربُ المقصور بالحركاتِ المقدرة على الآخر: (الضمة رفعاً)، و(الفتحة نصباً)، و(الكسرة جرّاً) لتعذر ظهور الحركة على الألفِ التي ينتهي بها الاسمُ المقصور.. قال الله تعالى: (إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ) [سورة آل عمران آية (٧٣)]، وقوله تعالى: " هو الذي أرسلَ رسوله بالهدى ودين الحقَّ " [سورة التوبة آية (٣٣)].

وإذا نُونَ المقصورُ بقيتْ ألفُه كتابةً، وحذفتْ (نطقاً) في جميع حالات الإعرابِ (رفعاً، نصباً، جرّاً) نقول: (نجحَ فتىٌ مجتهدٌ) (دخلتُ مصلًى كبيراً) (اتكأتُ على عصاً غليظة).

(٢) المنقوصُ: اسمٌ معربٌ آخره ياءٌ لازمةٌ مكسورةٌ ما قبلها مثل: (القاضي - الراعي - الهادي - المحامي)، فليس من المنقوصِ مثلُ الكلماتِ: (يجرى - يقضى - يرمى) لأنها أفعالٌ، وليس منه مثلُ كلمةٍ (فى) لأنها حرفٌ، ولا مثلُ كلمةٍ: (التى) لأنها اسمٌ مبنى، ولا مثلُ كلمةٍ: (أبى) فى قولنا: (لأبى بكرٍ أثره العظيمُ فى تثبيتِ قواعدِ الدولةِ الإسلاميةِ، لأنَّ الياءَ غيرُ لازمةٍ وكذلك كلمة

(مصري): لأن الياء مشددة وكذلك مثل كلمة (ظبي) لأن الياء في آخره غير مكسورٍ ما قبلها. ويعربُ المنقوصُ بالحركاتِ المقدرة على آخره في حالتَي (الرفع والجر) نقولُ: (حكَمُ القاضي بالعدل) فالقاضي فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياءِ منعٌ من ظهورها الثقلُ. ونقولُ: (استمعتُ إلى المحامي يترافعُ بحرارةٍ) فالمحامي مجرورٌ وعلامة جرُّه الكسرةُ المقدرةُ على الياءِ منعٌ من ظهورها الثقلُ.

أمَّا إذا كان المنقوصُ منصوبًا فتظهرُ الفتحةُ على آخره مثل: (أكبرتُ القاضي في تمسُّكه بالعدل) قال تعالى: "أجيبوا داعيَ اللهِ وآمنوا به".

وإذا نُونَ المنقوصُ حُذِفَتْ ياءُؤه في حالتَي الرفع والجرِّ، وبقيت في حالةِ النصب: نقولُ: (حضرَ محامٍ عن المتهم) ونقولُ: (سارَ الجيشُ في وادٍ ضيقٍ اجتازَه بسلام).

(٣) الممدودُ: اسمٌ معربٌ آخره همزةٌ قبلها ألفٌ زائدة، وهذه الهمزة قد تكونُ أصليةً مثل: (ابتداءً - إنشاءً أو زائدةً للتانيث مثل: (صَحراء - حَسَناء) أو منقلبةً عن أصلٍ (واو) مثل: (سماء) أو (ياء) مثل: (بناء).

تثنية المقصور وجمعه جمعًا سالمًا:

أولاً: في حالةِ التثنية: ننظرُ إلى موقعِ ألفه.

(١) إن كانت ثالثةً مثل: (فتى - عصاً - هدى) فإن هذه الألفَ تردُّ إلى أصلها (الواو - أو الياء) فنقول: (فتيان - عصوان - هديان) (في الرفع) وفتيين - عصوين - هديين (في النصب والجر).

(٢) وإن كانت ألفه رابعةً فأكثرُ قلبت ياءً دائماً مثل: (مصطفى - مستشفَى) نقول: (مصطفَيان في الرفع) مصطفَيَيْن (في النصب والجر) ومستشفَيان (في الرفع) ومستشفَيَيْن (في النصب والجر).

ثانياً: في حالةِ جمعه جمع مؤنثٍ سالمًا: ينطبقُ عليه القاعدةُ السابقة:

نقول: (فتيات - عصوات - هديات).

ونقول: (مستشفيات - هنَّ مصطفيات عندنا).

ثالثاً: في حالةِ جمعه جمع مذكرٍ سالمًا: تحذفُ ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحاً.

نقول: أعلى: أعلون (في الرفع) وأعلين (في النصب والجر).

مصطفى: مصطفون (في الرفع) ومصطفين (في النصب والجر).

ملحوظة:

الاسمُ المقصورُ المفردُ يعربُ بحركاتٍ مقدرةٍ على الألفِ.

والاسمُ المقصورُ المثنى والجمعُ مذكرًا ومؤنثًا يعربُ إعرابَ المثنى والجمعِ.

تثنية المنقوص وجمعه جمعاً سالماً:

أولاً : فى حالة التثنية:

تُرَادُّ على آخِرِهِ (الألفُ والنونُ) فى الرفعِ و(الياءُ والنونُ) فى النصبِ والجرِّ كقاعدةِ إعرابِ المثنى

نقول: (القاضيان - القاضيين) - (المحاميان - المحامين) وترد ياؤه إن كانت محذوفةً كقولنا:

(هذا قاضٍ عادل) . فعند التثنية نقول: (هذان قاضيان عادلان).

ثانياً: فى حالة جمعه جمع مذكر سالماً:

تحذفُ ياؤه ويضمُّ ما قبلَ الواوِ (فى حالة الرفعِ)، ويكسرُ ما قبلَ الياءِ (فى حالتى النصبِ والجرِّ). (هم الداعون إلى الخير) - (كنتم من الداعين إلى الخير) - (إن الداعين إلى الخير محترمون).

تثنية الممدود وجمعه جمعاً سالماً:

أولاً : فى حالة التثنية: ننظرُ إلى همزته.

(١) **إن كانت للتانيث قلبت واوًا مثل:** (حسناوَان - صحراوَان - خضراوَان) فى حالة الرفع

وفى النصبِ والجرِّ (حسناوَيْن - صحراوَيْن - خضراوَيْن).

(٢) **وإن كانت أصلية بقيت كما هى** (إنشاءَن - براءَن) فى الرفعِ و(إنشاعين وبراعين) فى

النصبِ والجرِّ. لأنهما من الفعلِ (أنشأ - برأ).

(٣) **وإن كانت منقلبة عن أصلٍ جاز قلبُها واوًا وجازَ الإبقاءُ عليها مثل:** (سماءَن وسماوَان)

من (سما - يسمو) فالهمزةُ أصلُها واوٌ ومثل: (بناءَن - بناوَان) من (بنى - يبنى)

منقلبة عن أصلٍ (الياءِ) فى الرفعِ (وسماعين ، وسماوَيْن) و(بناعين وبناوَيْن) فى

النصبِ والجرِّ.

ثانياً : فى حالة جمعه جمع مذكر سالماً:

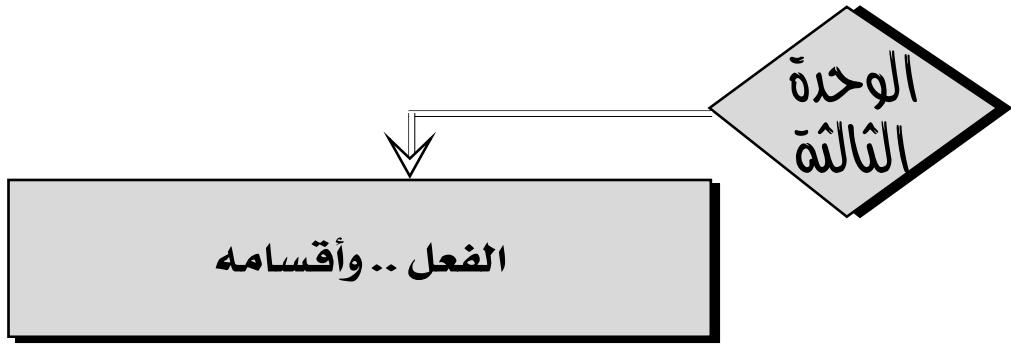
(١) **تبقى الهمزة إذا كانت (أ) أصلية مثل:** قرَّاء (قرَّاعونَ) رفعًا (قرَّائين) نصبًا وجرًّا .

(٢) **وتقلب واوًا إذا كانت للتانيث وسمي بها العلمُ المذكرُ مثل:** (زكريَّا) نقول: (زكريَّاوونَ)

(رفعًا وزكريَّاوين) نصبًا وجرًّا .

(٣) **ويجوزُ بقاؤها أو قلبُها إذا كانت منقلبة عن أصلٍ مثل:** بناءً نقول: (هم بناوونَ مَهْرَةٌ أو

بناوونَ مَهْرَةٌ) فى الرفعِ، ونقول: (إنَّ عمالنا من البنائين المَهْرَةِ، أو البناوَيْن المَهْرَةِ).



ينقسمُ الفعلُ أقسامًا كثيرةً ومتنوعةً بالنظرِ إلى :

- (١) زمن وقوعه : (ماضي ، مضارع ، وأمر).
 - (٢) بُنْيَتُهُ (صَحِيح ، ومعتلّ) والصحيحُ ينقسمُ إلى : (مهموز ، ومضعّف ، وسالم). والمعتلُّ إلى : (مثال وأجوفَ وناقصٍ) .
 - (٣) تصرّيفه : (جامد ، ومتصرّف).
 - (٤) مَعْمُولُهُ : (لازم ، ومتعدّ).
 - (٥) تَرْكِيبُهُ : (مجرّد - ومزِيد).
- ونفصلُ هذه التقسيماتِ كالآتي :

أولاً - أقسامُ الفعلِ من حيثُ الزمنُ الماضي - المضارع - الأمر :

- (١) الفعلُ الماضي : مثل : (حَفِظْتُ النشيدَ) - (تحرّرتُ مصرُ من الظلمِ والطغيان).
- (٢) الفعلُ المضارعُ : ما دلَّ على حدوثِ شيءٍ في زمنِ التكلمِ أو بعده (في الحاضرِ أو المستقبلِ) مثلُ : (يمكنُ أن نشاهدَ المباراةَ الحاسمةَ الآن) - وقوله تعالى :

﴿وما تدرى نفسٌ ماذا تكسبُ غداً﴾ . «سورة لقمان آية ٣٤»

- (٣) الفعلُ الأمرُ : ما يُطلَبُ فيه حدوثُ شيءٍ بعدَ زمنِ التكلمِ مثلُ : قوله تعالى :

﴿وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة﴾ . «سورة المزمل آية ٢٠»

ومثل : شارك في تنمية الدخل القومي.

ثانيًا - أقسامُ الفعلِ من حيثِ بُنْيَتِهِ (معتلٌ وصحيحٌ) :

* الفعلُ المعتلُّ : ما كانَ في حروفِهِ الأصليةِ حرفٌ من حروفِ العلةِ وهى : (الألفُ، والواوُ، والياءُ) مثل :
(قامَ - وجدَ - دعاَ - وفى - جرى - كوى).

* وينقسمُ الفعلُ المعتلُّ الصحيح ثلاثةَ أقسامٍ :

(١) المهموزُ : ما كانَ أحدُ حروفِهِ الأصليةِ همزةً مثلُ : " (أَمِنَ ، أَخَذَ) ، (سَأَلَ - بدأَ).

(٢) المضعَّف وهو نوعان :

أ (مضعَّفُ الثلاثيِّ : ما كانَ وسطُهُ وآخرُهُ من جنسٍ واحدٍ مثلُ : (شدَّ - هزَّ - جفَّ).

ب) مضعَّفُ الرباعيِّ : ما كانَ أولُهُ وثانيهِ مكرَّرينِ مثلُ (وسَّوسَ - زلزلَ).

(٣) السالمُ : هو ما سلِّمَتْ حروفُهُ الأصليةُ من الهمزِ، ومن التضعيفِ مثلُ : (نَصَرَ - كَتَبَ).

ثالثًا - أقسامُ الفعلِ من حيثِ تَصَرُّفِهِ (جامدٌ ومتصرِّفٌ) :

* الفعلُ الجامدُ : هو الذى يلزِمُ صورةً واحدةً فى الماضى أو الأمر :

أ - الأفعالُ التى تَلَزِمُ صورةَ الماضى هى :

١ - ليسَ - ما دَامَ (مِنْ أَخواتِ كانَ) مثلُ : (ليسَ الجبانُ محبوبًا - تتقدَّمُ الدولةُ ما دامتْ جهودُ
أبنائها مخلصَةً).

٢ - كَرَبَ (من أفعالِ المقاربةِ) مثلُ : (كَرَبَ الضيقُ يَنْفِرُجُ).

٣ - أفعالُ الرجاءِ : (عسىَ - حرى - اخلُوقَ) : مثلُ قوله تعالى :

﴿عسى ربُّكم أن يرحمكم﴾. «سورة الإسراء آية (٨)»

(حرى الأملُ أن يتحقَّقَ - اخلُوقَ أن يُشْرِقَ).

٤ - أفعالُ الشروعِ كُلُّها مثلُ : (أخذَ - أنشأَ - شرَعَ) فى حالةِ استعمالِها كأفعالٍ شُرِيعٍ،
ويكونُ إعرابُها كإعرابِ (كانَ وأخواتِها) ما عداَ (طَفِقَ وجعلَ) فيأتى منهما الماضى
والمضارعُ.

٥ - أفعالُ المدحِ والذمِّ (نِعَمَ - بئسَ - حبَّذا - لاحبَّذا) مثلُ : (نِعَمَ خلقًا الصديقُ) - (حبَّذا
التعاونُ) - (بئسَ الاسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمانِ) - (لا حبَّذا عملٌ بلا إخلاصٍ).

٦ - أفعال الاستثناء (خَلَا - عَدَا) مثل قول الشاعر :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

ومثل : (تُدار الآلات بالكهرباءِ عَدَا قليلاً منها).

ب - الأفعال التي تلزم صورة الأمر :

١ - هَبْ بمعنى (ظُنْ) مثل : (هَبْ نفسك صحفياً واكْتُبْ تحقيقاً عن أهمية المكتبة المدرسية).

٢ - تَعَلَّمْ بمعنى (اعْلَمْ) مثل : (تَعَلَّمْ الصدقَ منجياً).

* الفعل المتصرف : هو الذى لا يلزم صورة واحدة وينقسم إلى :

أ (تَامَّ التصرف : وهو الذى يأتى منه (الماضى ، المضارع ، والأمر) وهو معظم أفعال اللغة العربية مثل : (شَكَرَ - يَشْكُرُ - اشْكُرْ) ، (استَقَامَ - يَسْتَقِيمُ - استَقِمْ).

ب) ناقص التصرف : وهو ما يأتى منه الماضى والمضارع فقط ومنه (أفعال) :

١ - (ما زال - ما برح - ما فتىء - ما انفك) (من أخوات كان) ولا تعمل عملها إلا إذا سبقها نفى مثل : (ما زالت «أو ما تزال» العدالة منتصرة).

(ما برحت «ما تبرح» التكنولوجيا عماداً التقدم).

(ما فتئت «أو ما تفتت» المرأة عماداً النهضة الشاملة).

(ما انفك «أو ما ينفك» الصديق خير معين).

٢ - (كادَ ، وأوشك) من أفعال المقاربة.

٣ - (طفقَ - وجعل) من أفعال الشرع

رابعاً - أقسام الفعل من حيث معموله :

ينقسم الفعل من حيث معموله إلى : (لازم ، ومتعد).

(١) الفعل اللازم : هو الذى يكتفى بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به، ولا يتعدى إلا بواسطة حرف الجر مثل : (نامَ - قعدَ - جلسَ - فرحَ - اخضرَ).

نقول : (نامَ الطفلُ - قعدَ الشيخُ - جلسَ الخطيبُ - فرحَ الناجحُ - اخضرَ الزرعُ).

وعلامات الفعل اللازم كثيرة منها :

- أ (أن يدلّ على طبيعةٍ وسجيّةٍ ملازمةٍ لصاحبها مثل : (شَجُعَ المصريُّ - جَبُنَ العدوُّ).
ب (أن يدلّ على صفةٍ عارضةٍ ومتغيرةٍ فى صاحبها : (فَرِحَ الطالبُ - نشِطَ الفلاحُ).
ج (أن يدلّ على لونٍ مثلُ (اخْضَرَ الزرعُ، احْمَرَّ الوردُ).
د (أن يدلّ على حليةٍ أو قُبْحٍ مثل : (كَحَلَتِ العينُ - عَرَجَ الحصانُ).
هـ (أن يدلّ على مطاوعتهٍ لفاعلِ الفعلِ مثل : (دحرجتُ الكرةَ فتدحرجت الكرةُ - كَسَرْتُ البابَ فانكسرَ البابُ).
و (أن يكونَ الفعلُ على وزنِ (افعللّ) مثل : (اطمأنَّ المؤمنُ - اقشعرَّ العاصي).
ز (ألا يتصلَّ به ضميرُ المفعولِ به مثلُ : (هدأ الليلُ - استيقظَ الحارسُ).
(٢) الفعلُ المتعدّي : هو الذى لا يكتفى بفاعله، وينصبُ مفعولاً به واحداً، وأكثرُ مثلُ : (قرأ الطالبُ القصةَ) - (ظننتُ الامتحانَ سهلاً) - (أخبرتُ المتخاصمينَ الصلحَ خيراً).

* وهذا الفعل المتعدّي قسمان :

أ (قسمٌ يتعدّى إلى مفعولٍ واحدٍ فينصبُه (وهو معظمُ أفعالِ اللغة).

ب (قسمٌ يتعدّى إلى مفعولين فينصبُهُما وهو نوعان :

١ - أفعالٌ تنصبُ مفعولين أصلُهُما المبتدأ والخبرُ وهى :

* أفعالُ الظنِّ : وهى (ظنَّ - خالَ - حسبَ - زعمَ - هبَّ).

* أفعالُ اليقينِ : وهى (رأى «بمعنى علم»، لكن (رأى) بمعنى (أبصر) تنصبُ مفعولاً واحداً

(فرأى) الأولى مثل : (رأيتُ الحقَّ واضحاً)، ورأى الثانيةُ : (رأيتُ القمرَ) وعلمَ - وجدَ - ألقى - تعلَّمُ بمعنى اعلمَ).

* أفعالُ التحويل، وهى : (صيرَ - حوّلَ - اتخذَ - ردَّ - جعل) قال تعالى :

﴿واتخذَ الله إبراهيمَ خليلاً﴾. «سورة النساء آية ١٢٥»

٢ - أفعالٌ تنصبُ مفعولين ليس أصلُهُما المبتدأ والخبرُ وهى :

(كسا - ألبسَ - أعطى - منحَ - سألَ - منعَ) مثل : (كسوتُ الفقيرَ ثوباً) - (ألبستُ البيتَ بهجة) - (منحَ صديقى الجلسةَ حيويةً) - (أسألُ الله التفوقَ) - (لا يمنعُ الكريمُ المحتاجَ خيراً).

خامساً - أقسامُ الفعلِ من حيثُ تركيبه :

ينقسم الفعلُ بالنظرِ إلى تركيبه إلى : (مجرد - مزيد).

(١) الفعلُ المجردُ : ما كانت كلُّ حروفه أصليةً وقد يكونُ :

أ (ثلاثيًا : مثل (صدق - صام - سما - رمى)، ويأتى على أوزانٍ كثيرةٍ منها :

١ - فعلٌ يفعلُ : فتح يفتح.

٢ - فعلٌ يفعلُ : نصر ينصر.

٣ - فعلٌ يفعلُ : ضرب يضرب.

٤ - فعلٌ يفعلُ : فرح يفرح.

٥ - فعلٌ يفعلُ : حسب يحسب.

٦ - فعلٌ يفعلُ : كرم يكرم.

ب (رباعيًا : مثل (دحرج - زلزل - وسوس) على وزن (فَعَّلَل) ومضارعُه مضمومٌ حرفِ

المضارعةٍ ومكسورٌ ما قبلَ الآخرِ دائماً : نقول (يُدحرج - يُزلزل - يُوسوس).

(٢) الفعلُ المزيدُ :

وهو ما زيدَ على حروفه الأصلية حرفٌ أو أكثرٌ مثل : (أحسن - شاهد - استخرج - انكسر)

ولا يصلُ الفعلُ بالزيادةِ إلا إلى ستةِ أحرفٍ.

أوزانُ الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ :

أ (قد يكونُ مزيداً بحرفٍ وله ثلاثة أوزانٍ :

* (أفعل) مثلُ : (أحسن - أنصف).

* (فَاعِل) مثلُ : (ناقش - تاجر).

* (فَعَّل) : (شرّف - قدّم).

ب (وقد يكونُ مزيداً بحرفين وله خمسة أوزانٍ :

* انْفَعَلَ : (انطلق - اندفع - انصرف).

* افْتَعَلَ : (انتصر - اجتمع - ارتفع).

* افْعَلَّ : (احمرّ - اعوجّ - اخضرّ).

* تَفَعَّلَ : (تحسّن - تقدّم - تعلّم).

* تفاعَلَ : (تعاضم - تناصر - تبارى).

ج) قد يكونُ مزيدًا بثلاثةِ أحرفٍ، ويأتى على أوزانٍ ثلاثةٍ :

* استَفْعَلَ : (استَنَفَدَ - استَغْفَرَ - استَقْبَلَ).

* افْعَوْعَلَ : (احْشَوْشَن - اغْرَوْرَقَ - اعْشَوْشِبَ).

* افْعَالٌ : (اصْفَارٌ - اخْضَارٌ - احْمَارٌ).

مزيدُ الرباعيِّ وأوزانهُ :

١ - يَزَادُ بحرفٍ واحدٍ ويأتى على وَزْنٍ واحدٍ هو : (تَفْعَلَلٌ) : (تَدَحْرَجُ - تَزُلْزَلُ).

٢ - يَزَادُ بحرفَيْنِ ويأتى على وَزْنَيْنِ (افْعَلَّلُ) مثل : (افرنقع بمعنى تفرَّق) (وافْعَلَّلَ) مثل : (اطمأنَّ - اقشعرَّ).

اسم الفعل

* اسمُ الفعل : هو ما تضمن معنى الفعل، ولم يقبل علامةً من علاماته وينقسم من حيثُ الزمنُ ثلاثة أقسام :

(١) اسم فعلٍ ماضٍ : ما يدلُّ على معنى الفعل الماضي، ولا يقبلُ علامةً من علاماته مثل (تاء الفاعل، وتاء التأنيث) مثل : (هَيَّاهُ) بمعنى (بُعْدَ) و (شَتَّانَ) بمعنى : افْتَرَقَ، و(سُرَّعَان) بمعنى : سَرَّعَ مثل (هَيَّاهُ أَنْ يَقُومَ لِلظُّلَمِ قَائِمَةٌ) (شَتَّانَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ) (سُرَّعَانَ مَا يَظْهَرُ الْحَقُّ).

(٢) اسمُ فعلٍ مضارعٍ : ما يدلُّ على معنى الفعل المضارع، ولا يقبلُ علامةً من علاماته مثل : قَبُولُ (لَمْ - أَوْ السَّيِّن - أَوْ سَوْفَ) مثل (أَفَّ) بمعنى : أَتَضَجَّرُ قَالَ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ، وَلَا تَنْهَرُهُمَا﴾ «سورة الإسراء آية ٢٣» ومثلُ (أَه) بمعنى : أَتَوَجَّعُ، ومثلُ (وَيْ) بمعنى (أَتَعْجَبُ)، ومثلُ (قَطُّ) بمعنى يَكْفِي.

(٣) اسمُ فعلٍ أمرٍ : هو الذي يدلُّ على معنى فعل الأمر، ولا يقبلُ علامةً من علاماته مثل : (أَمِين) بمعنى : اسْتَجِبْ - (صَهْ) بمعنى : اسْكُتْ - (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) بمعنى (أَقْبِلْ)، (إِيه) بمعنى زِدْنِي ، و (مَهْ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ) بمعنى كُفَّ عَنْهُ.

* وينقسم اسمُ الفعل من حيثُ نوعه إلى :

١ - مرتجل : وهو ما وُضِعَ من البداية اسم فعل (كالأمثلة السابقة كلها في اسم الفعل الماضي، والمضارع، والأمر).

٢ - منقول : وهو ما استعمل في غير اسم الفعل، ثم نُقِلَ إليه إما :

أ) عن جارٍّ ومجرور مثل : (عليك نفسك) بمعنى : الزَّمْ كما في قول الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ سورة المائدة (١٠٥)

ومثلُ : (إِلَيْكَ عَنِّي) بمعنى : ابْتَغِدْ .

ومثلُ : (إِلَيْكَ الْكِتَابَ) بمعنى خُذْهُ ومثلُ (إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ) بمعنى (نَقِّدْ).

ب) وإمَّا عن ظرفٍ مثلُ : أمامك (بمعنى تقدَّم)، ووراءك (بمعنى تأخَّرَ) ودونك القلمَ بمعنى (خُذْهُ) ومكانك (بمعنى اثْبُتْ).

وإمَّا عن مصدر ، مثلُ (رويدك) بمعنى : تمهَّلْ (وبلَّه الخصامَ) (أى اترْكْهُ).

ملاحظات :

(١) أسماء الأفعال سماعية مأخوذة عن العرب بصيغها ولا يقاس عليها إلا ما جاء على مثال (فَعَالٍ) من كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ تامٍّ متصرفٍ فإنه يمكنُ أن يُصاغ اسمُ فعلٍ أمرٍ منه مثلُ : (حَذَارٍ) بمعنى : احذرْ و (سَمَاعٍ) بمعنى : اسْمَعْ ، و (نَزَالٍ) بمعنى انزلْ ... إلخ.

(٢) أسماء الأفعال أسماءٌ مبنيةٌ : وتستعملُ بصورة واحدةٍ للمفردِ، والمثنى والجمع، مع التذكير والتأنيث مثل : (صَهْ أيها المتحدثُ، وصَهْ أيتها المتحدثَةُ) (صَهْ أيُّها الطالبانِ - صَهْ أيتها الطالبتانِ) (صَهْ يا رجالُ - وصَهْ يا فتياتُ).

وهذا الاستعمالُ بصورةٍ واحدةٍ في جميعِ الحالاتِ في غيرِ اسمِ الفعلِ المتصلِ بكافِ الخطابِ، فعندَ ذلك تطابقُ الكافُ المخاطَبَ، وتتصرفُ بما يناسبُ المخاطَبَ، فتقولُ (للمفردِ : إليك هذه الأخبارُ) وللمثنى (إليكُما هذه الأخبارُ)، ولجمعِ المذكرِ (إليكمُ هذه الأخبارُ)، ولجمعِ المؤنثِ (إليكنَّ هذه الأخبارُ).

(٤) عملُ أسماءِ الأفعالِ :

* تقومُ بعملِ الفعلِ الذي تنوبُ عنه (فترفعُ الفاعلَ، وتنصبُ المفعولَ به). مثل : هيهاتَ الأملُ في جمعِ الشَّتيتينِ (فالأملُ) هنا فاعلٌ لاسمِ الفعلِ (هيهاتَ) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة ومثلُ (حيَّ على الصلاة) فكلمةُ (حيَّ) اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى : أقبلْ مبنيٌّ على الفتحِ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أنتَ) وعلى الصلاةِ جارٌّ ومجرورٌ. ومثلُ : (حَذَارِ الخوفِ من الامتحانِ) فالخوفُ مفعولٌ به منصوبٌ لاسمِ الفعلِ (حذارِ) بمعنى احذرْ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ.

الوحدة
الرابعة

المعرب والمبنى من الأسماء والأفعال

أولاً - المعرب والمبنى من الأسماء :

* المعرب : هو الاسم الذي يتغير ضبط آخره تبعاً لاختلاف موقعه من الإعراب. نقول : (هذا مجتمع متعاون - كان هذا مجتمعاً متعاوناً، أُعجبت بهذا المجتمع المتعاون) فنلاحظ أن كلمة (مجتمع) تغير ضبط آخرها تبعاً لاختلاف موقعها الإعرابي فالأولى (خبرٌ لمبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة)، والثانية : خبرٌ لكان منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، والثالثة مجرورة بحرف الجر وعلامة الجر الكسرة.

* المبنى : هو الذي يلزم آخره حالة واحدة مهما تغير موقعه الإعرابي في الجملة .. نلاحظ أن كلمة (هذا) في الأمثلة الثلاثة السابقة لزمّت حالة واحدة في ضبط آخرها على الرغم من اختلاف موقعها الإعرابي، فهي في الأولى (مبتدأ) مبنى على السكون في محل رفع، وفي الثانية اسمٌ كان مبنى على السكون في محل رفع، وفي الثالثة مبنى على السكون في محل جر.

ملحوظة :

* الأصل في الأسماء أن تكون معربة، وبعضها يكون مبنيًا، وهي : (الأسماء المبنية) الآتية :

(١) الضمائر.

(٢) أسماء الإشارة ما عدا (هذين - هاتين).

(٣) الأسماء الموصولة ما عدا : (الذين - اللتين).

(٤) أسماء الشرط مثل : (من - ما - متى - أين).

(٥) أسماء الاستفهام مثل : (مَنْ - مَا - مَتَى - كَمْ - كَيْفَ).

(٦) الأعداد المركبة من (أحد عشر إلى تسعة عشر) ما عدا (اثني عشر - واثنى عشرة) فإن الجزء الأول منهما معربٌ إعراباً المثنى، والثاني مبنيٌّ على الفتح).

(٧) بعض الظروف مثل : (حيثُ - أمس - الآن - إذ) وهي ظرفٌ للزمن الماضي كقوله تعالى :

﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم﴾. «سورة الأعراف آية (٨٦)»

(إِذَا)، وهي ظرفٌ للزمن المستقبل مثل (يتفوق الطالب إذا جد واجتهد).

(٨) ما رُكِبَ من الظروف مثل : (ليلَ نهار) نقولُ (يعملُ العمالُ ليلَ نهارٍ في المشروعاتِ العملاقة) ومثل : (صباحَ مساءً) نقولُ : (تستمرُّ الإذاعةُ صباحَ مساءً)، ومثلُ : (بينَ بينَ) (يكثرُ الازدحامُ بينَ بينَ في المعرض).

(٩) أسماء الأفعال مثل (صه - مه).

(١٠) الأعلامُ المختومةٌ بلفظٍ : (وَيْه) مثلُ : (سَيِّوْه - خَمَارَوَيْه).

العلاماتُ الأصليةُ والفرعيةُ في إعرابِ الأسماء :

* الأسماءُ قد تكونُ مرفوعةً، أو منصوبةً، أو مجرورةً، ولكلِّ حالةٍ من هذه الأحوالِ علامةٌ أصليةٌ، وعلاماتُ فرعيةٌ .

علامةُ الرفعِ الأصليةُ والعلاماتُ الفرعيةُ :

العلامةُ الأصليةُ للرفع : هي الضمةُ في المفردِ (فَارَ المجتهدُ)، وفي جمعِ المؤنثِ السالمِ (فازتِ المجتهداتُ) وفي جمعِ التكسيرِ (الجنودُ شجعانُ).

العلاماتُ الفرعيةُ للرفع :

أ (الألفُ في المثنى : وهذه الألفُ ليستُ جزءاً من الاسمِ، وإنما تُزادُ على المفردِ للدلالةِ على التثنيةِ وعلامةُ لرفعِ الاسمِ مثلُ : (المهذبانِ محبوبانِ) - (الصحيفتانِ صباحيتانِ).

ب) الواوُ في جمع المذكر السالم (يُخْلِصُ الْمُؤْمِنُونَ في عملهم)

وفي الأسماء الخمسة (قال أَخُوكَ الحقَّ).

العلامات الأصلية والفرعية للنصب في الأسماء :

* العلامة الأصلية للنصب : هي الفتحة في المفرد (أَخَذَ الْمُتَفَوِّقُ الْمَكَافَأَةَ)

وفي جمع التكسير (هَزَمَ جَيْشُنَا الْأَعْدَاءَ).

العلامات الفرعية للنصب هي :

الياءُ في المثني : (حَفِظْتُ الْعَهْدَيْنِ) وهذه الياءُ يفتحُ ما قبلها وتكسرُ النونُ.

وفي جمع المذكر السالم : (رَأَيْتُ الْفَلَاحِينَ يَحْرَثُونَ الْأَرْضَ) وهذه الياءُ يكسرُ ما قبلها وتفتحُ النونُ.

الكسرة في جمع المؤنث السالم (أَطْعَمْنَا الْأُمَهَاتَ).

الألفُ في الأسماء الخمسة (احترِمَ أَبَاكَ دَائِمًا).

العلامات الأصلية والفرعية في الجر :

العلامة الأصلية للجر : هي الكسرة في :

* المفرد : (أَطَالُ في الصحيفة أخبار الرياضة)، وفي جمع التكسير : (أَتَعَمَّقُ في قراءة القصصِ

التاريخية)، وفي جمع المؤنث السالم : (أَصْغَى إلى المدرساتِ بكل انتباهٍ).

علامات الجر الفرعية :

* الياءُ في المثني : (أُعْجِبْتُ بِأَثَرَيْنِ من آثارنا)، وفي جمع المذكر السالم (اشتركتُ مع المناقشينَ في

الندوة) وفي الأسماء الخمسة (أُعْجِبْتُ بِذِي الْخَلْقِ الْكَرِيمِ).

* الفتحة، في الأسماء المنوعة من الصرف (انتقلتُ من مصرَ إلى دمشق).

ملاحظات عن الاسم المعرب والاسم المبني :

* الأسماء المبنية إذا وقعت في موضع من مواضع الرفع، أو النصب، أو الجر، تبقى على حالها دون

تغيير في شكل آخرها، وتكون في محل رفع، أو نصب، أو جر حسب موقعها الإعرابي.

* الأسماء المبنية لا تنون، وتلزم حالة واحدة لا تتغير مع السكون، أو الفتح، أو الضم، أو الكسر.

أ (فمن الأسماء التي تبنى على السكون (الذي) من الموصول - أنا (من الضمائر) - مَنْ - كَمْ (من الاستفهام).

ب) ومن الأسماء التي تبنى على الفتح : أنت (من الضمائر) أين (الاستفهام والشرط)، (كيف) للاستفهام، سرعان (اسم فعل).

ج) من الأسماء التي تبنى على الضم نحن (من الضمائر)، حيث (ظرف).

د (من الأسماء التي تبنى على الكسر (هذه - هؤلاء) اسم إشارة (أمس : الظرفية).

* قد يقع الاسم المعرب في موضع معين فيبنى بناءً عارضاً، من هذه المواضع :

أ (المنادى : إذا كان علماً مفرداً (يا محمد) أو نكرة مقصودة (يا تاجر) ويبنى على ما يرفع به.

ب) اسم لا النافية للجنس : إذا لم يكن مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف مثل : (لا حول ولا قوة إلا بالله) ويبنى على ما ينصب به.

ج) الكلمات : (قبل - بعد - غير - حسب - أول) وتبنى على الضم إذا حُذِفَ المضاف إليه مثل : (ما قرأت مثل هذا الكتاب من قبل) ومثل قوله تعالى :

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَعْزِزْهُ﴾ «سورة الروم آية ٤» .

إعراب المثني والملحق به :

* المثني : كما سبق - ما دلَّ على اثنين، أو اثنتين مثل قوله عليه الصلاة والسلام : (منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال).

* وطريقة تنية الاسم المفرد : أن نزيد على آخره الألف والنون (في الرفع)، (الياء والنون) في النصب والجر.

مثل : (١) مشروران عظيمان أُعجبتُ بهما : مترؤ الأنفاق - وتوصيل المياه إلى سيناء .

مثل : (٢) يزور الحجاج الحرمين الشريفين : البيت الحرام في مكة - مسجد الرسول في المدينة
ومثل قوله تعالى : ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين، فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ﴾ «سورة البقرة آية ٢٨٢»

ومثل قوله تعالى : ﴿ وهديناه النجدين ﴾ «سورة البلد آية ١٠» (طريق الخير وطريق الشر).

إعراب المثني :

يرفع بالالف، وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها، المكسور ما بعدها وهي النون التي هي
مقابل التنوين في الاسم المفرد.

كما تحذف هذه النون عند الإضافة في حالات الإعراب الثلاث (الرفع، النصب، الجر) مثل :
(علما الدولتين مرفوعان في المؤتمر) ومثل : (رأيت مدرستي اللغة العربية يناقشان في الندوة) ومثل :
(أعجبت بقصتي سيدنا يوسف وسيدنا موسى في القرآن الكريم).

الملحق بالمثنى في إعرابه :

هناك ألفاظ ليست مثنى، ولكنها جاءت على صورته، لأنه لا ينطبق عليها لفظ المثنى أو معناه
فليس لها مفرد من لفظها، وهذه الألفاظ تلحق بالمثنى في إعرابه (ترفع بالالف، وتنصب وتجر بالياء) وهي :
(١) اثنان (المثنى المذكر) - اثنتان أو ثنتان (المثنى المؤنث) وهما من أسماء العدد كقول الفرزدق
يمدح زين العابدين على بن الحسين :

سهل الخليفة لا تخشى بواذرهُ .: يزينهُ اثنان : حُسْنُ الخلق والكُرم

وقوله تعالى : ﴿ إذ أخرجهم الذين كفروا ثانی اثنین إذ هما في الغار ﴾ «سورة التوبة آية ٤٠»

ومثل : (قرأت قصتيْن اثنتيْن أو ثنتيْن عن المقاومة الباسلة) فكلمة (اثنان) في بيت الشعر فاعل
مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى وكلمة (اثنيْن) في الآية الكريمة مضاف إليه مجرور
بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

وكلمة (اثنتيْن أو ثنتيْن) في المثال الأخير نعت للمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق

بالمثنى ونلاحظُ أنهما يُعربانِ إعرابَ المثنى (يُرفعانِ بالألف، ويُنصبانِ ويجرانِ بالياء) كما نلاحظُ أنهما يستعملانِ مفردَيْنِ كما فى الأمثلة السابقة.

وقد يستعملانِ مركبَيْنِ مع العشرةِ مثلُ : عندنا اثنا عشرَ فصلاً واثنتا عشرةَ لوحةً، وفى هذه الحالةِ تحذفُ نونُهُما الأخيرةُ تخفيفاً.

كما يستعملانِ معطوفاً عليهما مثلُ : (قمنا باثنتين وعشرين ندوةً ومحاضرةً هذا العام، ووزعنا اثنتين وعشرين كتاباً مكافأةً للمتفوقين من المشاركين).

(٢) كِلَا (للمثنى المذكر)، كِلْتَا (للمثنى المؤنث) وهما لا مفردَ لهما من لفظيَّهما ولذلك يقالُ لهما (ملحقانِ بالمثنى) فى إعرابه بشرطِ أن يضافا إلى ضميرٍ يكونُ مطابقاً لما قبلَهما مثلُ :
(العلمُ والإيمانُ كلاهما أساسُ تقدمِ الأمم).

ومثلُ : (الصناعةُ والزراعةُ كلتاُهما جناحَا الاقتصادِ) فنرى (كلا - وكلتا) هنا مرفوعَيْنِ وعلامة رفعهما الألف لأنهما ملحقانِ بالمثنى.

ومثلُ : (المؤمنُ يطيعُ والذِيه كليهما، ويحسنُ إلى الضعيفَتَيْنِ كليهما، وبذلك ينالُ ثوابَ الدارينِ كليهما).

ونلاحظُ أنَّ (كِلا) الأولى منصوبةٌ وعلامة نصبها الياء لأنها توكيدٌ للمفعولِ به، (وكلتا) الثانية مجرورةٌ وعلامة جرّها الياء ؛ لأنها توكيدٌ للمجرورِ وكذلك (كلتا) الثالثة.

فإذا أضيفتا إلى اسمٍ ظاهرٍ، لا تُعربانِ إعرابَ المثنى وإنما تلزمُهما الألفُ وتُعربانِ إعرابَ الاسمِ المقصورِ بحركاتٍ مقدرةٍ على الألفِ : (رفعاً، ونصباً، وجرّاً) ويكونِ إعرابُهما حسبَ موقعِهما فى الجملةِ والاسمُ الظاهرُ بعدهما يكونُ مضافاً إليه مثلُ قوله تعالى :

﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا ﴾ «سورة الكهف آية ٣٣» (إنَّ كلا الشاهدينِ صادقُ) - (لكلا الشعبَيْنِ هدفُ واحدٍ) ، فتلاحظُ لزومَ الألفِ فى آخرِ كلِّ منهما وتُعربُ فى المثالِ الأولِ مبتدأً مرفوعاً وعلامة الرفع الضمة المقدرةُ على الألفِ، وفى المثالِ الثانى اسمٌ إنَّ منصوباً وعلامة النصب الفتحة المقدرةُ على الألفِ وفى المثالِ الثالثِ مجروراً باللامِ وعلامةُ جرِّه كسرةٌ مقدرةٌ على الألفِ وما بعدهما يكونُ مضافاً إليه مجروراً وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

ملحوظة :

بعض الألفاظ يسمّى بها بعض الأسماء وتكون على صورة المثنى وليست مثنأة مثل (حَمْدَان - زَيْدَان - مُحَمَّدَيْن - حَسَنَيْن ... إلخ) فهل تعرب إعراب المثنى؟
إنها تلزم صورة واحدة حتى لا يتغير الاسم بتغير موقعه في الجملة (رفعاً، ونصباً، وجرّاً)، وتقدر عليها علامات الإعراب التي يمنع من ظهورها (الحكاية) نقول : من الأسماء المصرية في الجنوب: (محمدَيْن - وحسنيْن). (فازَ حسنيْن بالجائزة الأولى)، ولا نقول (حسنان).

إعراب جمع المذكر السالم، والملحق به :

جمع المذكر السالم :

ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون) في الرفع، (وياء ونون) في النصب والجر، مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ «سورة الحجرات آية ١٠» وقولنا : ﴿ يُدْخِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ ﴾ وقولنا : ﴿ يَرْضَى اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾؛ فحين جمعنا كلمة (المؤمن) زدنا عليها (واوًا ونونًا) في الآية الكريمة في حالة الرفع، وزدنا عليها (ياءً ونونًا) في حالة النصب في المثال الثاني؛ فهي مفعول به وزدنا عليها (ياءً ونونًا) في حالة الجر في المثال الأخير المجزوء بحرف الجر، والنون التي في هذا الجمع ليست إعراباً وإنما هي مقابل التنوين في المفرد. وسمّى هذا الجمع سالماً؛ لأنه سلم من التغيير عند الجمع.

ومن الممكن أن نستخرج جمع المذكر السالم في حالاته الثلاث : (الرفع، النصب، الجر) من الآية الكريمة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ، وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً، وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ «سورة النساء آية ٩٥».

الملحق بجمع المذكر السالم ، وإعرابه :

هناك ألفاظ تكون على صورة جمع المذكر السالم، لكنّها لا تُعدّ منه، لأنها ليس لها مفرد من لفظها، أو لأنها لم تستوف شروط جمع المذكر السالم السابق ولهذا نقول عنها: إنّها ملحقة بجمع المذكر السالم، ليست جمعاً مذكراً سالماً، ولكنّها تُعربُ إعرابه (فترفع بالواو - وتُنصب وتجر بالياء). وهذه الألفاظ هي : (أولو - عالمون - أهلون - سِنُون - بنون - وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين) ونفصل ذلك :

(١) (أولو) بمعنى «أصحاب» مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ «سورة الزمر آية ٩».

وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

«سورة النساء آية ٥٩»

ومثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾

«سورة آل عمران آية ١٩٠»

فنلاحظ أن كلمة (أولو) في هذه الآيات لا مفرد لها من لفظها فلا تسمى جمع مذكر سالماً، ولكنها تعرب إعرابه وهي في الآية الأولى (فَاعِلٌ) مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو لأنها ملحقة بجمع المذكر، و (أولى) في الآية الثانية (منصوبة) وعلامة نصبها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم وهي معطوفة على المفعول به (الرَّسُولَ) ، و(أولى) في الآية الأخيرة مجرورة بحرف الجر (اللَّامُ)، وعلامة جرّها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

(٢) (عَالُونَ) جمع (عَالِمٍ) بفتح اللام ويشمل جميع المخلوقات مثل : (مَجْدَ الْعَالُونَ نضَالَ الشُّعُوبِ

ضِدَّ الْمُسْتَعْمِرِينَ)، وقوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ «سورة الفاتحة آية ٢». فكلمة

(الْعَالُونَ) جمع (العَالِمِ) وليسَ علماً لمذكر، ولا صفةً له. فهي لذلك ملحقة بجمع المذكر وتعرب

إعرابه فهي في المثال الأول (فَاعِلٌ) مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو، وفي الآية الكريمة (مُضَافٌ إِلَيْهِ)

مجرورٌ وعلامة جره الياء.

(٣) (الْأَهْلُونَ) مثل قول الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع . . . ولا بُدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع

فمفرد (الْأَهْلُونَ) : الأهل وهو ليسَ علماً لمذكر ولا صفةً فلا يسمى جمع مذكر سالماً ولكنه يلحق

به لفقده هذا الشرط.

ومثل قوله تعالى : ﴿ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا ﴾ «سورة الفتح آية ١١».

(٤) (سِنُونَ) جمع (سَنَةٍ) وهي مؤنثة فلا تسمى جمع مذكر سالماً ولهذا تكون ملحقة به مثل : (مَنْ لَمْ

تُؤَدِّهِ الْمَوَاعِظُ أَدْبَتَهُ السُّنُونُ).

وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَبْتَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ ﴾ «سورة يوسف آية ٤٢».

وهي في المثال الأول فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو، وفي الآية مجرورة بالإضافة وعلامة

جرّها الياء.

(٥) (بُنُون) جمعُ (ابْن) كما في قوله تعالى : ﴿المَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ﴾ «سورة الكهف آية ٤٦». وتعدُّ هذه الكلمة ملحقةً بجمعِ المذكرِ السالمِ لأنها تغيرتْ بعضُ حروفِها عن صورةِ المفردِ (ابْن).

(٦) ألفاظُ العقودِ من (عشرين إلى تسعين) مثلُ (القرنُ العشرونُ قرنُ التقدمِ العلميِّ) ومثْلُ : (قرأتُ سبعينَ صفحةً من القصةِ) ، فهذه الألفاظُ فقدتْ شرطاً من شروطِ جمعِ المذكرِ السالمِ، فليسَ لها مفردٌ من لفظِها.

ملاحظات :

(١) تُحذفُ نونُ جمعِ المذكرِ السالمِ عندَ الإضافةِ كما نرى في الأمثلة الآتية :

أ) أَجْدَادُنَا صَانِعُوا الْأَمْجَادِ.

ب) وَكَانُوا مُؤَسَّسِي حَضَارَةٍ عَرِيقَةٍ.

ج) وَأَثَارُهُمْ تَشْهَدُ لَصَانِعِيهَا بِالْبِرَاعَةِ وَالتَّفُوقِ.

نلاحظُ أن الكلماتِ التي تحتها خطٌ جمعُ مذكرٍ سالمٍ أُضيفتْ إلى كلماتٍ بعدها، وأنَّ نونَ جمعِ المذكرِ قد حُذفتْ بسببِ هذه الإضافةِ في الرفعِ والنصبِ والجرِّ فالجمعُ في المثالِ الأولِ (صَانِعُوا) خبرٌ لمبتدأٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواو، و(مؤسَّسِي) في المثالِ الثاني خبرٌ كان منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياء، وفي المثالِ الثالثِ (صَانِعِي) مجرورٌ باللام وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٍ.

(٢) هناك بعضُ كلماتٍ تشبهُ في لفظِها صورةَ جمعِ المذكرِ السالمِ في حالتي النصبِ والجرِّ، لكنَّها ليستُ منه مثْلُ : (قَوَانِين - شَيَاطِين - مَلَاعِين - مَسَاكِين - فَرَاعِين) لأنَّ مفرداتها : (قَانُون - شَيْطَان - مَلْعُون - مِسْكِين - فِرْعَوْن) تغيَّرتْ عندَ الجمعِ، وهذه الياءُ والنونُ ليستْ علامةَ الجمعِ بلْ هِيَ من حُرُوفِ الكلمةِ.

ومثْلُ هذه الكلماتِ تعدُّ من (جمعِ التَّكْسِيرِ)، وتعربُ إعرابَ الاسمِ الممنوعِ من الصرفِ على أنَّها من صيغةٍ منتَهَى الجموعِ (تُرْفَعُ بالضمَّة، وتنصبُ وتجرُّ بالفتحة) ما لم تُصَفَّ أو تُحَلَّ بِ (أَل) مثْلُ : قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ «سورة الكهف آية ٧٩»،

ومثل (احترس من دُعاة الشرّ فهم شياطين من الجنّ، وملاعين من الإنس).

(٣) نجدُ بعضَ كلماتٍ على صورة جمعِ المذكرِ السالمِ وهى أسماءُ الأشخاصِ مثلُ (عابدين -

حمّدون - سعدون - خلدون - زيدون) فكيف تُعربُ هذه الكلماتُ؟

تعربُ بحركاتِ الإعرابِ المقدرة (رفعاً، ونصباً، وجراً) منع من ظهورها حكاية الكلمة للتسمية

بها وتلزمُ الصورة التى جاءت عليها بلا تغييرٍ فى حركة آخرها، حتى لا يشوّه الاسمُ بهذا

التغيير: نقول: أعيشُ فى حَيٍّ (عابدين) وهو من الأحياء العريقة فى القاهرة، ومثل: من أشهر

علماء العرب (ابنُ خلدون) ومثل: أُعجِبُ بقصائدِ (ابن زيدون).

إعرابُ جمعِ المؤنثِ السالمِ والملحقِ به :

جمعُ المؤنثِ السالمِ :

ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاءٍ مفتوحةٍ على مفردهِ مثلُ (زَيْنَب : زَيْنَبَات) - وإذا

كانَ فى المفردِ تاءٌ فى آخرهِ حُذِفَتْ مثلُ : (صَالِحَة : صَالِحَات) - (عَظِيمَة : عَظِيمَات).

ما يُجمعُ هذا الجمعُ :

(١) العلمُ المؤنثُ مثلُ : (هِنْد - مَرْيَم - سَعَاد) أو صفةُ المؤنثِ مثلُ (مُرْضِع).

(٢) المختومُ بتاءٍ تانيثٍ مثلُ : (فَاطِمَة - جَمِيلَة - تُفَاحَة - زَوْجَة - بِنْت - مُمَرَّضَة).

(٣) ما آخره ألفٌ تانيثٍ مقصورةٌ مثلُ : (حُبْلَى - فُضْلَى - هُدَى) ولم يكنْ مذكرُها على وزنِ

(فَعْلَان) مثلُ (عَطُشَى) فلا تجمعُ جمعَ مؤنثٍ سالمًا لأنَّ مذكرَها (عَطُشَان) وإنَّما تجمعُ جمعَ

تكسيرٍ نقولُ عَطَّاشٌ، وكذلك (جَوْعَى) لأنَّ مذكرَها (جَوْعَان) فتُجمعُ على (جِيَاع) جمعَ تكسيرٍ.

(٤) ما خْتِمَ بِألفٍ تانيثٍ ممدودةٍ مثلُ : (صَحْرَاء - حَسَنَاء)، ولم يكنْ مذكرُها على وزنِ (أَفْعَل) مثلُ

(حَمْرَاء - بَيْضَاء - صَفْرَاء) فلا تُجمع جمعَ مؤنثٍ لأنَّ مذكرَها على وزنِ أَفْعَل على الترتيبِ

(أحمر - أبيض - أصفر)، وإنَّما تجمعُ جمعَ تكسيرٍ فنقولُ (حُمُرٌ - صُفُرٌ - بِيضٌ).

(٥) بعضُ المصادرِ الدالة على المَرَّةِ مثلُ : (نَجَاحَة - نَجَاحَات)، (وَطْمُوحة - طُمُوحات).

(٦) بعضُ ما لا يعقلُ من المذكرِ مثلُ : (حَمَّام - حَمَّامَات)، (إِسْطَبْلٌ - إسْطَبْلَات)،

(إِجْرَاء - إِجْرَاءَات)، (مَطَار - مَطَارَات)، (وَاجِب - وَاجِبَات)، (سَنَد - سَنَدَات).

إعرابُ جمعِ المؤنثِ السالمِ :

يُرفعُ بالضمة، وينصبُ، ويجزُ بالكسرة.

قال تعالى : ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ «سورة النساء آية ٣٤».

﴿وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ «سورة النور آية ٣١». ونقولُ : (يتوبُ الله على الذين يعملون السيئات) يلاحظُ أن الكلمات التي تحتها خطُّ جمعُ مؤنثٍ سالمٍ وهي مرفوعةٌ وعلامة رفعها الضمة؛ فهي في الآية الأولى (الصالحات) مبتدأ (قانتات) خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، (حافظات) خبرٌ ثانٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .

أما الآية الثانية (للمؤمنات) فجمعُ المؤنثِ مجرورٌ باللام وعلامة جرّه الكسرة ولكنَّ المثال الأخير (السيئات) مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة.

وسميتُ هذه الكلمات جمعاً سالماً لأنه سلّم فيها من التغيير في الحروف أو الشكل، وإنما زيدت في آخرها الألف والتاء.

الملحقُ بجمعِ المؤنثِ السالمِ :

هناك بعضُ كلماتٍ جاءت على صورة جمعِ المؤنثِ السالمِ، ولكنها لا تسمّى جمعاً سالماً بل تكون ملحقةً به، وتعربُ إعرابه (تُرفعُ بالضمة، وتنصبُ وتجرُ بالكسرة)، وهي :

(١) أولاتُ بمعنى (صاحبات) أو (صَواحِب)، فمفردُها (ذات) بمعنى صاحبة من غير لفظها قال

تعالى : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ «سورة الطلاق آية ٤».

وقوله تعالى : ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾

«سورة الطلاق آية ٦».

(٢) ما سُمّي به هذا الجمعُ، وصار علماً لذكرٍ، أو مؤنثٍ مثلُ (سَعادات - عَنَيات - نِعَمَات).

(٣) ما كان لفظه جمع مؤنث، ولكنه يدلُّ على مفردٍ مذكرٍ مثل : (عَرَفَات) اسْمُ مَكَانٍ يَقِفُ عَلَيْهِ الْحَاجُّ فِي مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ، أو يدلُّ على مفردٍ مؤنثٍ مثلُ : (أُذْرَعَات) قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

ملحوظتان :

(١) هناك بعضُ كلماتٍ تشبهُ جمعَ المؤنثِ السالمِ لفظاً (آخِرُهَا أَلْفٌ وَتَاءٌ) وتسمَّى بها أَسْمَاءُ بعضِ الفتياتِ مثلُ : (عَطِيَّات - نِعْمَات) فأصبحتُ علماً على مفردةٍ فالأفضلُ في إعرابِها أنْ تعربَ إعرابَ الممنوعِ من الصرفِ (تُرفعُ بالضمة، وتنصبُ وتجرُ بالفتحة).

(٢) إذا كانَ الاسمُ ثلاثياً وسطُه صحيحُ ساكنٍ، وأولُه مفتوحٌ مثلُ : (رَكْعَةٌ - سَجْدَةٌ - زَهْرَةٌ - نَظْرَةٌ) فُتَحَ الثاني عندَ جمعه بالألفِ والتاءِ المزيدينِ نقولُ : (رَكْعَات - سَجَدَات - نَظَرَات - زَهَرَات)، وإذا كانَ هذا المؤنثُ الساكنُ الوسطُ صفةً مثلَ (ضَخْمَةٌ - عَبْلَةٌ)، أو ثانيه حرفٌ علَّةٌ مثلُ (بَيْضَةٌ - جَوْزَةٌ) يظلُّ هذا الحرفُ الساكنُ ساكناً عندَ جمعه مؤنثاً فنقولُ (ضَخْمَات - عَبَلَات - بَيْضَات - جَوَزَات). وإذا كانَ الثلاثيُّ الساكنُ الوسطُ مكسوراً الأولُ، أو مضموماً مثلُ : (خِدْمَةٌ، حُجْرَةٌ) جازَ تحريكُ الساكنِ.

الأسماء الخمسة وإعرابها

ذهبَ زميلي ليكشفَ عن نتيجةِ أخيه، فوجدَه من أوائلِ الناجحين، فعادَ وفُوهُ مملوءٌ بالابتسامةِ والفرحِ، وأبلغَ أباه، وكانَ في زيارتهم حَمُوَ عمِّه فهَنَأَهُم بالتفوقِ، وأكدَ لهم أن ذَا الجهدِ المتواصلِ جديرٌ بالتفوقِ.

الأسماءُ التي تحتها خطٌ في العبارةِ السابقةِ هي : (أَخُ - فُو - أَبُ - حَمُ - ذُو) تسمى (الأسماءُ الخمسة) ولها إعرابٌ خاصٌ فنجدُها تُرْفَعُ بالواوِ مثلُ : (فُو - حَمُو) فكلُّ منهما مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الواوُ نيابةً عن الضمةِ ، فالأولُ مبتدأ ، والثاني اسم (كان) .

ثم نجدُها تُنصَبُ بالالفِ كما نلاحظُ كلمةَ (أبَا) منصوبةً لأنها في موقعِ المفعولِ به، وعلامةُ النصبِ الفُ نيابةً عن الفتحةِ، وكذا (ذَا) لأنها اسمٌ أنْ، وأخيراً نلاحظُ أنها تجرُّ بالياءِ كما في (أخيه) فهي مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الياءُ.

شروطُ إعرابِ هذه الأسماءِ الخمسةِ هذا الإعرابُ وهو : (ترْفَعُ بالواوِ، وتنصَبُ بالالفِ، وتجرُّ بالياءِ).

(١) أن تكونَ مفردةً (غيرَ مثناةٍ ولا جمعاً) : (نجحَ أخوك - رأيتُ حماك - أعجبتُ بنى الخلقِ الكريمِ).

* فلو كانتْ مثناةً لأُعْرِبَتْ إعرابَ المثنى (ترْفَعُ بالالفِ وتنصَبُ وتجرُّ بالياءِ).

نقولُ : (هذانِ أخوانِ لى في الله - إن أخوك كريمان - أعجبتُ بأخويك).

* ولو كانتْ جمعاً لأُعْرِبَتْ إعرابَ جمعِ التكسيرِ (ترْفَعُ بالضمةِ، وتنصَبُ بالفتحةِ، وتجرُّ بالكسرةِ)، مثلُ (يُكْرَمُ الآباءُ في عيدهم - علينا أن نبرِّ الآباءَ - برُّ الآباءِ يقرِّبنا إلى الله).

(٢) وأن تكونَ مضافةً إلى غيرِ ياءِ المتكلمِ، فلو أُضيفَتْ إلى ياءِ المتكلمِ أُعْرِبَتْ بحركاتٍ مقدرةٍ على ما قبلَ ياءِ المتكلمِ رفعاً ونصباً وجراً .. نقولُ : (أبى رجلٌ عظيمٌ) - (إن أبى رجلٌ عظيمٌ) - (تعلمتُ من أبى الكثير).

ولو كانت غيرَ مضافةٍ أُعْرِبَتْ بالحركاتِ الأصليةِ الظاهرةِ (تُرْفَعُ بالضمةِ وتُنصَبُ بالفتحةِ، وتجرُّ بالكسرةِ) نقولُ : (كلُّ عربىٍّ أخٌ لجميعِ العربِ) فكلمةُ (أخُ) هنا خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثلُ (رأيتُ أختاً مخلصاً)، مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، ومثلُ (اشتركتُ مع أخٍ مخلصٍ فى الراى) مجرورٌ وعلامة جره الكسرة.

(٣) أن تكون مكبرة غير مصغرة، وإلا أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة نقول: (هذا أُخِي لِي) - (أهديتُ أخياً لِي كتاباً) - (استمعتُ إلى نصيحة أُخِيّ أَعْتَرُ بِهِ).

ملحوظات عن الأسماء الخمسة:

(١) (ذُو) من الأسماء الخمسة لا تضاف إلا إلى اسم ظاهر وتكون بمعنى (صاحب) مثل: (أبوك ذُو خُلُقٍ كريمٍ)، وموئثُ (ذو) (ذَات) نقولُ (هِيَ ذَاتُ خُلُقٍ حَسَنٍ)، وتثنيةُ (ذو) (ذَوَا - ذَوَى): للمذكر، و(ذَوَاتَا - ذَوَاتِي) للمؤنث، وجمعُ (ذو): (ذَوُو) للمذكر، و(ذَوَاتُ) للمؤنث.

(٢) (فُو) من الأسماء الخمسة قد تضاف إلى ضميرٍ مثل: (فُوك رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ) وقد تضاف إلى اسم ظاهرٍ مثلُ (فُوك الكَذَابِ رَائِحَتُهُ كَرِيهَةٌ) (وفُو) بمعنى (فَم) لا تُعَرَّبُ إعرابَ الأسماء الخمسة إلا إذا كانت غير متصلة بالميم، فإذا اتصلت بالميم تعرب بالحركات الأصلية (ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة) نقولُ (هَذَا فَمٌ نَظِيفٌ - شَمَمْتُ فَمًا نَظِيفًا - نَظَرْتُ إِلَى فَمٍ نَظِيفٍ) يقولُ رسولُ (ﷺ): «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

(٣) (أَبُ) أصلها (أَبَوُ): بفتح الباء وتثنيته (أَبَوَان) رفعًا و (أَبَوَيْنِ) نصبًا وجرًا وجمعه (أَبَاءُ) (أَخُ) أصلها (أَخَوُ) بفتح الخاء وتثنيته (أَخَوَان) رفعًا، و(أَخَوَيْنِ) نصبًا وجرًا وجمعه: (إِخْوَةٌ أَوْ إِخْوَانُ). (حَمُ) أصلها (حَمَوُ) بفتح الميم (حَمَوَان) رفعًا، و(حَمَوَيْنِ) نصبًا وجرًا وجمعه (أَحْمَاءُ) والحمُّ أبُو الزوج، والحماءة: أُمُّ الزوج.

الممنوع من الصرف:

* ينقسم الاسمُ المعربُ من حيث التثنية قسمين:

أ) قسمٌ يلحقُ آخره التثنية:

وهو النون الساكنة يُنطقُ بها في آخرِ الاسمِ المجردِ من (أَلْ) ومن الإضافة ولا تُكْتَبُ برمز النون الأصلية، وإنما تُرْسَمُ ضمَّتَيْنِ في حالة الرفع، وكسرتَيْنِ في حالة الجر، وفتحتَيْنِ في حالة النصب (مع إضافة أَلْفٍ) إلا إذا كان الاسمُ المنصوب آخره همزة قبلها حرف متحرك فلا تُضاف هذه الألفُ مثل (مبتدأ)، أو قبلها أَلْفٌ مثل (ابتداء - سماء - بناء) أو آخره تاء تأنث مربوطة مثل (فتاة)، أمّا إذا كان الاسمُ آخره همزة يسبقها حرف صحيح ساكن فتضاف الألفُ في حالة النصب مثل (حفظت جزءًا واحدًا من القرآن الكريم).

وهذا الاسمُ الذي يلحقه التثنية يُسمَّى (المصروف).

(ب) وقِسْمٌ لا يَلْحَقُ آخِرَهُ التَّنْوِينُ :

ويسمى (المنوع من الصرف) فمتى يحدث ذلك ؟

أسبابُ منع الاسم من الصرف :

* يُمنَعُ الاسمُ من الصرفِ في الأحوالِ الآتية :

أولاً - ما يُمنَعُ لسببٍ واحدٍ وهو :

١ - صيغةُ منتهى الجموع : وهي جمع تكسيرٍ بعدَ ألفٍ جمعه حرفان مثل (مدائن - حدائق - مساجد) أو ثلاثه أحرفٍ أو سطها ساكنٌ مثل (مصاييح - عسافير - أساطير) فإن كان أو سطها غير ساكنٍ فلا تُمنَعُ من الصرفِ مثل (تلامذة - صيافة)

٢ - إذا كان الاسمُ مختوماً بألف التانيثِ المقصورة : وهي ألفٌ زائدةٌ في آخر الكلمة تدلُّ على التانيثِ، وما قبلها مفتوحٌ، والمهمُّ أن تكون ألفاً في النطق ولو كانت ياءً في الكتابة مثل (ليلي - بُشري - ذكري) مفردة و (جرحي - قتلى) جمعاً.

٣ - ما آخره ألفُ التانيثِ الممدودة : وهي ألفٌ في آخر الكلمة بعدها همزة زائدةٌ للتانيثِ مثل (صحراء - سمراء «المفردة»)، ومثل (علماء - كرماء «الجمع») فإذا كانت هذه الهمزة غير زائدةٍ بأن كانت أصليةً مثل : (ابتداءً)، (إنشاءً)، أو همزةً منقلبةً عن أصلٍ (ياء) مثل (بناءً) أو (واو) مثل (دعاء - سماء) فلا تُمنَعُ من الصرفِ.

ثانياً - ما يُمنَعُ من الصرفِ لسببَيْنِ :

أ) العلمُ ومعه سببٌ آخر غير العلمية :

غير العلمية، فلو كان علماً فقط لم يُمنَعُ من الصرفِ، فكثيرٌ من الأعلام مصروفةٌ مثل (محمّد - محمود ... إلخ).

وهذا النوع من الأعلام يشمل :

١ - العلمُ المؤنثُ (بغير الألفِ في آخره) : سواءً أكانَ هذا العلمُ لمؤنثٍ :

أ) لفظاً ومعنى (فيه التاء وعلّم لمؤنث) مثل (فاطمة - عائشة - كريمة - نبيلة).

ب) معنى لا لفظاً (ليست فيه تاءٌ وهو علمٌ لمؤنث) مثل (سعاد - سمر - عفاف).

ج) لفظاً لا معنى (فيه تاءٌ وهو علمٌ لمذكر) مثل (حمزة - معاوية - سلامة).

ويتحقق هذا فى أعلام البلاد والأماكن أيضاً مثل (جُدَّة - يَثْرِب - طَنْطَا - عَدَن - جَهَنَّم).

ملحوظة :

إذا كان العلمُ لِمَوْثِقٍ معْنَى وليست فيه علامةُ التَّائِيثِ وكان ساكنَ الوسطِ ثلاثياً مثلُ (هِنْد - دَعْد - مِصر - فَوْز) فإنه يجوزُ صرفُه ويجوزُ منعه من الصرفِ.

٢ - العلمُ الأعجميُّ : (الأجنبيُّ) وهى الأعلامُ الأجنبيةُّ التى نُقِلَتْ إلى العربيةِ سواءً أكانَ لأشخاصٍ أو لبلادٍ وأماكنٍ مثلُ (جُورج - بَطْرُس - يُوْسُف - هَارُون) "أعلامُ أشخاصٍ"، ومثلُ (لندن - بَاريس - واشنطن - طَهْران - مَدْرِيد) "أعلامُ بلادٍ".

إلا إذا كانَ الأعجميُّ ثلاثياً ساكنَ الوسطِ فيصرفُ مثلُ (نُوح - هُود - لُوط) كما جاءَ فى القرآنِ الكريمِ.

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ «سورة نوح الآية الأولى» .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ «سورة الحجر الآية ٥٩» .

٣ - العلمُ المركَّبُ تركيباً مزجياً : وهو كلمتانِ امتزجتا معاً فكوَّنتا كلمةً واحدةً وأُطْلِقَتْ على إنسانٍ أو مكانٍ أو بلدةٍ ، فأصبحتُ علماً عليه مثلُ : (مَعْدِيكَرَب) أَحَدِ أسماءِ العربِ فى الجاهليةِ ، و (بُخْتَنْصَر) أَحَدِ مُلُوكِ الفرسِ، و (بعلبك) قَلْعَةٌ فى لبنان، و (حَضْرَمَوْت) مَدِينَةٌ فى اليمنِ.

٤ - العلمُ المزيْدُ فى آخره أَلِفٌ وَنُونٌ : مثلُ (عُثْمَان - مَرْوان - سُلَيْمان).

٥ - العلمُ الذى على وَزْنِ الفَعْلِ : مثلُ (أَسْعَد - أَيْمَن - تَدْمَر - أَحْمَد) بأنْ تَجِىءَ هذه الأعلامُ على وَزْنٍ يَغْلِبُ عليه الفعلُ ومبدوءةً بزيادةٍ لها معْنَى فى الفعلِ ولكنها تفقدُ هذا المعْنَى حينَ تصبحُ أعلاماً.

٦ - العلمُ الذى يَجِىءُ على وَزْنِ (فُعْل) : مثلُ (عُمَر - زُحَل - قُرَح - جَحَا - مُضَر) قال رسولُ الله ﷺ : "إن الله جعلَ الحقَّ على لسانِ عُمَرَ وقلْبِهِ" .

(ب) الصفة ومعها سبب آخر :

وهذا النوع من الصفاتِ يشمَلُ :

١ - الصفةُ التى آخرها أَلِفٌ وَنُونٌ زائدتانِ : وهى على وَزْنِ (فَعْلان) ومؤنثتها (فَعْلَى) مثلُ : (غَضْبَان - غَضْبَى) وإن كانتْ هذه الصفةُ على وَزْنِ (فَعْلان)، ولكنَّ مؤنثها (فَعْلانة) فلا تُمنَع من الصرفِ مثلُ (فَرَحان - وفَرَحانة)، (سَيْفان، للرجلِ الطويلِ، أو سَيْفانة).

٢ - الصفة التي على وزن (أفعل) : مثلُ : (أخضر - أحمر - أصفر ..) في الألوان، ومثلُ : (أجمل - أفضل - أروع - أكرم - أحسن)، قال تعالى: "وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَةٍ فَحِوُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها" «سورة النساء الآية ٨٦».

٣ - الوصف المعدول : من الأعداد على وزن (فُعَال - مَفْعَل) من واحدٍ إلى عشرةٍ، مثلُ : أَحَاد - مَوْحَد ، ثَنَاءً مثنًى ... إلخ.

نقولُ : دخلَ التلاميذُ (أَحَادَ أَى واحدًا واحدًا، والمقصودُ بالعدلِ في هذه الأعدادِ أنها تُغْنِي عندَ ذكرها في الجملةِ عن أسماءِ العددِ مكررةً، فهي بدلٌ منها، أو معدولةٌ عنها.

إعرابُ الممنوع من الصرف

يُرفعُ بالضمّة، ويُنصبُ بالفتحة كالاسمِ المصروفِ، ولكنه يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرةِ مثلُ : (كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَادِلًا) (إِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَادِلٌ)، (أَعْجَبْتُ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْخَلِيفَةَ الْعَادِلِ).

متى يُعرب هذا الإعراب ؟

لا يُعربُ هذا الإعراب وهو الجرُّ بالفتحة إلا بشرطين :

١ - أن يكونَ غيرَ مقتَرَنٍ بِأَلٍ : فإذا اقترنَ بِأَلٍ رَجَعَ إلى أصلِهِ وهو الجرُّ بالكسرة، نقولُ : (صَلِيْتُ فِي مَسَاجِدَ أَثَرِيَّةٍ)، فكلمةُ "مساجدَ" اسمٌ مجرورٌ وعلامة جره الفتحة، فإذا قلنا : (صَلِيْتُ فِي الْمَسَاجِدِ الْأَثَرِيَّةِ أَصَحَبْتُ كَلِمَةً "مَسَاجِدَ" اسمًا مجرورًا وعلامة جره الكسرة.

٢ - أن يكونَ غيرَ مضافٍ : فإذا أُضيفَ رَجَعَ إلى أصلِهِ وهو الجرُّ بالكسرة.

نقول : (انْقَضَتْ قَوَاتُنَا عَلَى مَوَاقِعَ حَصِينَةٍ لِلْعَدُوِّ).

(مَوَاقِعَ) مجرورةٌ وعلامة جرها الفتحة لأنها غيرُ مضافةٍ.

فإذا قلنا : (انْقَضَتْ قَوَاتُنَا عَلَى مَوَاقِعِ الْعَدُوِّ).

صارتُ كلمةُ (مَوَاقِعِ) مجرورةٌ وعلامة جرها الكسرة لأنها أُضيفتُ إلى كلمةِ (العدوِّ).

ثانياً - المعرب والمبنى من الأفعال

الضعلُ المعربُ :

هو الذى يتغيرُ شكلُ آخره بتغيُّرِ وضعِهِ فى الجملةِ (أى بحسَبِ موقعه فى الكلام) كما نرى فى الفعلِ (يفهمُ) فى الأمثلة الآتية :

(يفهمُ المواطنُ واجبَه نحو وطنه)، (لن يفهمَ المواطنُ هذا الواجبَ إلا بتوعيته)، (لم يفهمَ المواطنُ واجبَه جيداً) فنلاحظُ أنَّ الفعلَ (يَفْهَم) يتغير شكلُ آخره (ضُمَّة، وفَتْحة، وسُكونا) حسبَ موقعه الإعرابى.

الضعلُ المبنىُ :

هو الذى لا يتغيرُ شكلُ آخره بتغيُّرِ وضعِهِ فى الجملةِ فإذا قُلْنَا : (صَنَعَ المصرىُّ الأسلحةَ الحديثةَ)، (ما صَنَعَ المصرىُّ الأسلحةَ المدمرةَ) فإنَّ الفعلَ (صَنَعَ) يكونُ مفتوحُ الآخرِ دائماً، ولذا نقولُ عنه : إنه مبنىٌّ على الفتح ..

والفعلُ الماضى، وفعلُ الأمرِ مبنيَّان دائماً.

والفعلُ المضارعُ الأصلُ فيه أن يكونَ معرباً، وأحياناً يكونُ مبنيّاً ..

ونفصلُ ذلك فى الآتى :

١ - المعربُ من الأفعالِ

الفعلُ المضارعُ المعرب هو الذى لم يتصلْ به نونُ النسوةِ أو نونُ التوكيدِ، وله حالاتُ ثلاثُ : (مرفوع - منصوب - مجزوم).

أ) رَفَعُ الفعلِ المضارعِ :

يُرْفَعُ الفعلُ المضارعُ ما لَمْ يسبقْهُ ناصبٌ أو جازمٌ .

ب) نصبُ الفعلِ المضارعِ :

متى يُنصبُ ؟ إذا سبقه أداةٌ من أدواتِ النصبِ (أَنْ - لَنْ - كَيْ - لَمْ التعليل - حتَّى - فاءُ السببية - لَمْ الجحود - واوُ المعية).

نقرأ العبارة الآتية ونستخرج منها الفعلَ المنصوبَ وأداةَ النصبِ ومعناها كما نرى فى الجدولِ عقب العبارة.

(ينبغي أن تنام مبكرًا، لتستيقظ نشيطًا، وخطُّ لمستقبلك كي تُحقّق أهدافك، ولن تبلغ هذه الأهداف حتى تحبّ لأخيك ما تحبّ لنفسك، فاحفظ هذه الوصية فتنتفع بها في حياتك، ولا تخالفها فيصغر شأنك، ولا تنه عن خلق وتأتى مثله، تخلّق بهذه الأخلاق وتزین بها دائماً، وما كنت لتعقل عنها، فلم يكن عظيم من العظماء ليصل إلى مكانته إلا بالتمسك بهذه الأخلاق ..).

الفاعل المضارع المنصوب	سببُ النصب	معنى أداة النصب
تنام	سببه أداة النصب (أن)	مصدريةً يمكن أن تؤول مع الفعل مصدرًا
تستيقظ	سببه أداة اللام	التعليل
تحقق	سببه أداة كي	التعليل
تبلغ	سببه أداة لن	النفى في المستقبل
تحبّ	سببه أداة حتى	الغاية أو التعليل
تنتفع	سببه أداة فاء السببية	ما قبلها سبب لما بعدها وقبلها أمر (احفظ)
يصغر	سببه أداة فاء السببية	ما قبلها سبب لما بعدها وقبلها نهى (لا تخالف)
تأتى	سببه أداة واو المعية	ما قبلها مصاحب لما بعدها وسبقها نهى (لاتنه)
تزین	سببه أداة واو المعية	ما قبلها مصاحب لما بعدها وسبقها أمر (تخلّق)
تعقل	سببه أداة لام الجود	الإنكار وتسبق بـ (ما كان - أو لم يكن)

علامات نصب الفعل المضارع :

١ - الفتحة الظاهرة فى :

أ) الفعل المضارع الصحيح الآخر مثل : (ندعو الله أن يغير لنا).

ب) الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء مثل : (لن نبكى على الماضى).

ج) الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مثل : (يجب أن تسمو بأفكارك).

٢ - الفتحة المقدرة :

على الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف : "لم يكن الله ليَرْضَى عن الكافر".

إنها جُرِمتْ لأنها جاءتْ جوابًا للطلبِ : (الأمر أو النهي).

ولا تجزَمُ إلا بشروطٍ :

- ١ - أن يتقدّم الطلبُ على الفعلِ المضارعِ المجزومِ.
- ٢ - أن يكونَ المضارعُ المجزومُ مترتبًا على الطلبِ، أي مسببًا عنه، فإذا لم يكنْ كذلك رُفِعَ الفعلُ المضارعُ مثلُ : "اغتنم من الحياةِ فرصةً تريحُ".
- ٣ - إذا كانَ الجوابُ بعدَ النهي محبوبًا، فإذا لم يكنْ كذلك تعيّنَ الرفعُ مثلُ : "لا تدنُ من الأسدِ تسلّمَ" (فهنا جوابُ الطلبِ "تسلّمَ" مجزومٌ) أما (لا تدنُ من الأسدِ يأكلك) فهنا المضارعُ مرفوعٌ.

علاماتُ جزمِ الفعلِ المضارعِ

يُجزمُ :

- أ) بالسكونِ : إذا كانَ صحيحَ الآخرِ : (لا تتكبرُ على الناسِ).
- ب) بحذفِ حرفِ العلةِ : إذا كانَ معتلًّا الآخرِ كقوله تعالى: "من يَهْدِ اللهُ فهو المهتد" (سورة الكهف الآية ١٧) وقوله "ولا تَقِفْ ما ليسَ لك به علمٌ" (سورة الإسراء الآية ٣٦) ، وقولنا : "لا تَسْعَ في الشرِّ".
- ج) بحذفِ النونِ : إذا كانَ من الأفعالِ الخمسةِ كقوله تعالى : "ولا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سبيلِ اللهِ أمواتٌ بل أحياءٌ" (سورة البقرة الآية ١٥٤) ومثلُ : (أينما تَطْلُبَا العلمَ تَكُونَا في جهادٍ وعبادةٍ).

ثالثا : المبنى من الأفعالِ ، وأحوالُ بنائها

أولاً - الفعلُ الماضي يكونُ مبنيًا إما على :

١ - الفتح :

- أ) إذا اتصلتْ به تاءُ التأنيثِ (الفتاةُ شكرتِ الله) ، (الفتاتانِ شكرتا الله) أو ألفُ الاثنينِ : (هُمَا شكرَا الله).
- ب) إذا اتصلَ به ضميرٌ من ضمائرِ النصبِ المتصلةِ وهي (ياءُ المتكلمِ - نأ - كافُ الخطابِ - هاءُ الغائبِ) نقولُ : (أَحَبَّنِي والدي - أَحَبَّنَا والدنا ، أَحَبَّكَ والدُكَ ، أَحَبَّهُ والدُهُ).
- ج) إذا كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا مثلُ : (حفلَ تاريخُنَا بالأمجادِ).

٢ - الضم :

- * إذا اتصلتْ به واوُ الجماعةِ كقوله تعالى : "الذين آمنُوا وعَمِلُوا الصالحاتِ طُوبَى لَهُمْ وحُسْنُ مآبٍ" (سورة الرعد ، الآية ٢٩) .

٣ - السُّكُون :

إذا اتصلتْ به ضمائرُ الرفعِ المتحركة مثل :

أ (تاءُ الفاعِلِ : (أَقْسَمْتُ بِاسْمِكَ يَا بِلَادِي فَاشْهَدِي).

ب) نَا : (أَعَدَدْنَا أَبْنَاءَنَا لِلْكَفَاحِ).

ج) نُونُ النِّسْوَةِ : كَقَوْلِ شَوْقِي :

"وَإِذَا النِّسَاءُ نَشَأْنَ فِي أُمِّيَّةٍ . . رَضَعَ الرِّجَالُ جِهَالَةً وَخُمُولًا

ثانيًا - فعلُ الأمرِ وأحوالُ بِنَائِهِ :

يُبنَى فعلُ الأمرِ دائماً على ما يجزَمُ به مضارعةً، فيبنَى على :

١ - السُّكُون :

* إذا كان صحيحَ الآخرِ، ولم يتصلْ به أَلْفُ الاثْنَيْنِ، أو واوُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ مثلُ :

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) «سورة العَلَقِ ، الآية (١)».

* كما يبنَى على السُّكُونِ إذا اتصلَ به نونُ النسوةِ كقوله تعالى : "وَذَكِّرْهُنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ" «سورة الأحزاب، من الآية ٣٤».

٢ - الفَتْح :

* إذا اتصلتْ به نونُ التوكيدِ مثلُ : (اصْبِرْ عَلَى الشَّدَائِدِ).

٣ - حذف حرفِ العلةِ :

* إذا كانَ معتلَّ الآخرِ، كقوله تعالى : (أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)

(سورة النحل، الآية ١٢٥) .

٤ - حذف التَّوْنِ :

أ (إذا اتصلتْ به أَلْفُ الاثْنَيْنِ كقولِ امرئِ القَيْسِ : (قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ) وقولِ

شَوْقِي : (اذْكُرَا لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسَى).

ب) إذا اتصلتْ به واوُ الجماعةِ كقوله تعالى : "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ

الرَّكَاعِينَ" «سورة البقرة الآية ٤٣»، إذا اتصلتْ به ياءُ المخاطبةِ كقوله تعالى لمريمَ العذراءِ

"فَكُلِّيْ وَاشْرَبِيْ، وَفَرِّيْ عَيْنًا .." «سورة مَرْيَمَ الآية ٢٦».

ثالثًا - الفعلُ المضارعُ وأحوالُ بِنَائِهِ :

* الأصلُ في الفعلِ المضارعِ أن يكونَ معرباً، ولا يكونُ مبنيّاً، إلا إذا اتصلتْ به نونُ النسوةِ، أو

نونُ التوكيدِ، ويبنى الفعلُ المضارعُ على :

١ - السكون :

* إذا اتصلتْ به نونُ النسوةِ مثل : (المتَّقَات تَحْدُثُنَ المجتمع).

٢ - الفتح :

* إذا اتصلتْ به نونُ التوكيدِ : (الثقيلةُ أو الخفيفةُ) اتصالاً مباشراً مثلُ : (لَيَنْصَرَنَّ اللهُ مِنْ يَنْصُرْهُ)، (لَا تَمْدَحَنَّ امرءًا حَتَّى تَجْرِبَهُ) وقوله تعالى: ﴿لَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غداً إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ﴾ «سورة الكهف، الآية ٢٣ - ٢٤».

* فإذا لَمْ يَتَّصِلْ الفعلُ المضارعُ اتصالاً مباشراً بنونِ التوكيدِ، كأنْ يُسندَ إلى ألفِ الاثنينِ كقولنا : ﴿لَا تُؤَخِّرَنَّ عملَ اليومِ إلى الغدِ﴾ ، أو واوِ الجماعةِ مثلُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ غَيْرَ الصدقِ﴾ أو ياءِ المخاطبةِ مثلُ : (لَا تُهْمِلَنَّ في عملِكَ) فإن الفعلَ المضارعَ في هذه الأحوالِ الثلاثةِ يكونُ معرباً.

توكيد الفعل المضارع بالنون :

١ - يجبُ توكيدهُ :

* إذا كان جواباً لقسمٍ، متصلاً بلامِ القسمِ، دالاً على المستقبلِ مثلُ : واللهِ لأَكْرِمَنَّ ضيُوفِي من السَّيَّاحِ.

٢ - يجوزُ توكيدهُ :

* إذا كان دالاً على الطلبِ ويشملُ :

أ) (لَيَنْفِقَنَّ كُلُّ فَرْدٍ على قدرِ طاقته) ويجوزُ (لَيُنْفِقَنَّ كُلُّ قَادِرٍ).

ب) (لَا تَكْتُمُ الشهادةَ) ويجوزُ أَنْ نقولَ : (لَا تَكْتُمَنَّ الشهادةَ).

ج) (أَتَشَارِكُ في هذه الرحلة؟) ويجوزُ (أَتَشَارِكُنَّ في هذه الرحلة؟).

٣ - يمتنعُ توكيدهُ :

* بالنونِ في غيرِ الحالاتِ السابقةِ مثلُ (ندافعُ عن الوطنِ بكلِّ ما نملكُ).

ملحوظة :

* فعلُ الأمرِ يجوزُ توكيدهُ بالنونِ، وعدمُ توكيدهِ لأنَّهُ يدلُّ على الطلبِ مثلُ :

أَصْبِرْ عَلَى كَيْدِ الحسودِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

ويجوزُ : اصْبِرَنَّ على الشدائدِ ..

* أما الفعلُ الماضي فلا يؤكَّدُ بالنونِ.

رابعاً : الأفعال الخمسة وإعرابها

ما هي ؟

كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلَ به ألفُ الاثنينِ، أو واوُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ.

صورها خمسٌ :

١ - ألفُ الاثنينِ للمخاطبِ : (أنتما تُدافعانِ عن الوطنِ).

٢ - ألفُ الاثنينِ للغائبِ : (هُما يدافعانِ عن الوطنِ).

٣ - واوُ الجماعةِ للمخاطبِ : (أنتم تُدافعون عن الوطنِ).

٤ - واوُ الجماعةِ للغائبِ : (هم يدافعون عن الوطنِ).

٥ - ياءُ المخاطبةِ : (أنتِ تدافعين عن الوطنِ).

وهي ليستُ خمسةً في العددِ، ولكنَّها تأتي على هذه الصورِ الخمسِ صورتين مع ألفِ الاثنينِ (للمخاطبِ والغائبِ) وصورتين مع واوِ الجماعةِ (للمخاطبِ والغائبِ) وصورة واحدة لياءِ المخاطبةِ.

إعرابها :

تُرفعُ بثبوتِ النونِ، وتُنصبُ وتُجرُمُ بحذفِها، كما تَرى ذلكَ في قوله تعالى :

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ، إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا، وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴾

«سورة الحج آية ٧٣».

فالفعلُ : "تدعون" مرفوعٌ لأنه لم يسبقه ناصبٌ أو جازمٌ وعلامةُ رفعه ثبوتُ النونِ. والفعلُ :

"يخلقوا" منصوبٌ لأنه سبقه أداة نصبٍ وعلامةُ نصبه حذفُ النونِ. والفعلُ : "يستنقذوه" مجزومٌ لأنه جوابُ الشرطِ وعلامةُ جزمه حذفُ النونِ.

الوحدة
الخامسة

مرفوعات الأسماء

مرفوعات الأسماء هي :

- ١ - المبتدأ والخبر .
- ٢ - اسمُ كانَ وأخواتها .
- ٣ - اسم أفعالِ المقاربةِ والرجاءِ والشروع .
- ٤ - خبرُ إنَّ وأخواتها .
- ٥ - خبرُ لا النافية للجنس .
- ٦ - الفاعلُ .
- ٧ - نائبُ الفاعلِ .

وتفصيلُ هذا الإجمالِ فيما يأتي :

(١) المبتدأ والخبر

تمهيد : عرفنا أن الجملة الاسمية تتكون من ركنين أساسيين هما : المبتدأ والخبر ، ولا يتم معناها إلا بهما معاً مثل : " العلمُ نورٌ " فهذه جملةٌ اسميةٌ مكونةٌ من (العلم) وهو مبتدأ مرفوعٌ ، و(نورٌ) وهو خبرٌ مرفوعٌ ، ومن ذلك يتضح أن :

المبتدأ: اسمٌ مرفوعٌ متحدثٌ عنه يقعُ في أولِ الجملة غالباً ، وقد يتأخرُ تبعاً لسياقِ الأساليبِ . وقد يُسبقُ بلامِ التوكيدِ مثلُ : (لَحْمَدُ عالمٌ) فمحمَّدٌ مبتدأٌ سُبِقَ بلامِ التوكيدِ ، وقد يُسبقُ بلامِ القسمِ مثلُ : (لَعْمَرُكَ لَأَكافحنَّ) ف(عَمْرُكَ) مبتدأٌ واللامُ للقسمِ ، وقد يُسبقُ بحرفِ استفهامٍ مثلُ : (هل المدرسُ حاضرٌ فـ) (المدرس) مبتدأٌ ، وقد يُسبقُ بحرفِ نفيٍ مثلُ : (ما النجاحُ سهلاً) ف(النجاحُ) مبتدأٌ ، ومثلُ هذه الأحرفِ لا تنفي تقدُّمَ المبتدأ .

الخبر : هو الجزء المتحدثُ به عن المبتدأ وتتمُّ به الفائدة مع المبتدأ .

أنواع الخبر

الأمثلة	الخبر	نوع الخبر	ما يشترط في الخبر
(أ) ١ - الكتاب مفيد ٢ - القصة رائعة ٣ - المتناظران حاضران ٤ - المجتهدتان متفوقتان ٥ - المجاهدون منصورون ٦ - المتعلمات نافعات	مفيد رائعة حاضران متفوقتان منصورون نافعات	مفرد مفرد مفرد مفرد مفرد مفرد	أن يطابق المبتدأ في النوع : (التذكير أو التأنيث) وفي العدد : (الأفراد أو التثنية أو الجمع)
(ب) ١- مصر آثارها خالدة ٢ - الأمهات قلوبهن رحيمة ٣- العلماء يخدمون البشرية ٤ - العالمان يتنافسان ٥ - البناتان فازتا	آثارها خالدة قلوبهن رحيمة يخدمون البشرية يتنافسان فازتا	جملة اسمية جملة اسمية جملة فعلية جملة فعلية جملة فعلية	أن يتصل به ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه نوعاً وعدداً
(ج) ١- السفر غداً ٢ - الطائرة فوق السحاب ٣- السعادة في العمل ٤ - المستقبل للعلماء	غداً فوق في العمل للعلماء	ظرف زمان ظرف مكان جار ومجرور جار ومجرور	لا يشترط فيه شيء

الاستنتاج :

خبر المبتدأ يأتي على ثلاثة أنواع :

(أ) مفرد : وهو ما ليس جملة (اسمية أو فعلية) ولا شبه جملة : (الظرف أو الجار والمجرور) ويشترط فيه أن يطابق المبتدأ في النوع : (التذكير أو التأنيث) وفي العدد : (الأفراد أو التثنية أو الجمع) ويكون مرفوعاً ولا يحتاج إلى رابط .

ملحوظة : إذا كانَ المبتدأُ جمعَ تكسيرٍ لغيرِ العاقلِ مثلُ (الأسود) أو جمعاً بالألف والتاء لغيرِ العاقلِ مثل (المحيطاتُ) جازَ أن يُخبرَ عنه أيضاً بالمفردِ المؤنثِ أو بجمعِ بالألف والتاء تقولُ (الأسودُ زائرةٌ أو زائراتُ) (والمحيطاتُ واسعةٌ أو واسعاتُ) .

(ب) **جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ أَوْ فَعْلِيَّةٌ** - فعلُها مضارعٌ أو ماضٍ - ويشترطُ فيها أن تتصلَّ بضميرٍ يعودُ على المبتدأ ويطابقه نوعاً وعدداً وهو في محلِّ رفعٍ .

(ج) **شبهُ جملةٍ :** وهو الظَّرفُ (للزمانِ أو المكانِ - الجارُّ والمجرورُ) ولا يشترطُ فيه شيءٌ ويكون شبه الجملة خبراً في محل رفعٍ .

تعددُ الخبرِ:

قد يتعدَّدُ الخبرُ للمبتدأ الواحدِ ، تقولُ : (مصرٌ خالدةٌ ، وفيَّةٌ ، خيرُها كثيرٌ ، تعرفُ واجبها) فـ (خالدةٌ) خبرٌ أوَّلُ و (وفيَّةٌ) خبرٌ ثانٍ ، وجملةُ (خيرُها كثيرٌ) خبرٌ ثالثٌ ، وجملةُ (تعرفُ واجبها) خبرٌ رابعٌ .

تقديم الخبر على المبتدأ

الجملة	الخبر	حكم التقديم	السبب
(أ) في التائي السلامة فوق السحاب الطائرة	في التائي فوق	جائزٌ جائزٌ	الخبرُ شبهُ جملةٍ والمبتدأ معرفةٌ
(ب) في جامعتنا علماء عندنا باحثون	في جامعتنا عندنا باحثون	واجبٌ واجبٌ	الخبرُ شبهُ جملةٍ والمبتدأ نكرةٌ
(ج) متى نصرُ الله ؟ كيف أخوك ؟	متى كيف	واجبٌ واجبٌ	الخبرُ من الأسماء التي لها الصدارةُ : اسمُ استفهامٍ
(د) للمحسن إحسانه	للمحسنِ	واجبٌ	في المبتدأ ضميرٌ يعودُ على بعض من الخبر

تقديم الخبر على المبتدأ

الاستنتاج :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر وقد يكون العكس فيتقدم الخبر على المبتدأ .

(١) يجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) والمبتدأ معرفة .

(٢) يجب تقديم الخبر على المبتدأ فيما يأتي :

أ - إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة .

ب - إذا كان الخبر له الصدارة كأسماء الاستفهام .

ج - إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر ، فالضمير في إحسانه يعود على بعض من الخبر وهو (المحسن) .

حذف المبتدأ أو الخبر جوازاً

يجوز حذف المبتدأ والإبقاء على الخبر ، كما يجوز حذف الخبر والإبقاء على المبتدأ إذا فهم من الكلام مثل : أن يكون أحدهما جواباً عن استفهام ؛ تقول مثلاً : (الأستاذ) جواباً عن سؤال (من عندك ؟) ف (الأستاذ) هنا مبتدأ حذف خبره وأصل الكلام (الأستاذ عندي) وتقول : (فوق المكتب) جواباً عن سؤال (أين الكتاب ؟) فشبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف وأصل الكلام (المكتب فوق المكتب) .

كما يحذف المبتدأ من عناوين الكتب والقصاص مثل : (عبقريّة عمر) والتقدير هذه (عبقريّة عمر) ويحذف الخبر كما في قول الجندي لقائده : (السمع والطاعة) فالخبر مفهوم تقديره (لك) .

حذف المبتدأ وجوباً

يجب حذف المبتدأ في مواضع منها :

١ - إذا كان مصدرًا نائباً عن فعله مثل : (سمع وطاعة) فسمع مصدر مرفوع حلّ محلّ الفعل ؛ لإفادة الثبوت ، ويعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (أمرى سمع وطاعة) ، فإذا جاء المصدر منصوباً مثل : (صبراً على الشدائد) كان مفعولاً مطلقاً .

٢ - إذا كان الخبر ممّا يفيد القسم وليس نصّاً فيه مثل : (في ذمتي لأكافحنّ لرفعة الوطن) هذا أسلوب قسم وجملة (لأكافحنّ) جواب القسم و (في ذمتي) شبه جملة أفادت القسم وتعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (عهد أو ميثاق أو يمين) أما إذا كان الخبر لا يفيد القسم كما في قولك : (في ذمتي دين لوطني) فلا يجب حذف المبتدأ .

حذف الخبر وجوباً

يجب حذف الخبر في مواضع منها :

١ - إذا وقع المبتدأ بعد (لولا) والخبر كَوْنُ عامٌّ - والكونُ العامُّ هو الذي يقدرُ بنحوِ (كائن أو موجود) مثلُ : (لولا الإيمانُ لضلَّ الناسُ) فـ (لولا) أداة شرطٍ و (الإيمانُ) مبتدأ و (لضلَّ الناسُ) جوابُ الشرطِ وخبرُ (الإيمان) محذوفٌ وجوباً تقديره (موجودٌ)، وإذا كان المبتدأ بعد (لولا) خبره كَوْنُ خاصُّ ذَكَرَ الخبرُ مثلُ : (لولا الطائرةُ ذاهبةٌ إلى أسوانَ ما سافرتُ) (فالتائرةُ) مبتدأ و ذاهبةٌ خبرٌ .

٢ - إذا عُطِفَ على المبتدأ بواوٍ تدلُّ على المصاحبةِ وتسمَّى (واوِ المعية) مثلُ : (الباحثُ ومعمله) فالباحثُ مبتدأ عُطِفَ عليه بواوِ المعيةِ ، فالخبرُ هنا محذوفٌ وجوباً تقديره (متلازمان أو مُقْتَرَنانِ) .

٣ - إذا كان المبتدأ صريحاً في القسمِ مثلُ : (يمينُ الله لننصرنَّ الحقَّ) فالمبتدأ (يمينُ) مقسمٌ به ولفظُ الجلالةِ (الله) مضافٌ إليه والخبرُ محذوفٌ وجوباً تقديره (قسمي) وجملتهُ (لننصرنَّ الحقَّ) جوابُ القسمِ ومثلهُ : (لعمرك لأجتهدنَّ) فاللأم للتوكيدِ و (عمرك) مقسمٌ به مبتدأ والكافُ مضافٌ إليه والخبرُ محذوفٌ وجوباً وجملتهُ (لأجتهدنَّ) جوابُ القسمِ .

نماذج للإعراب

١- لكلِّ دمعٍ جرى من مقلةٍ سببٌ وكيف يملكُ دمعُ العينِ مكتبٌ

الكلمة	الإعراب
لكلِّ	اللامُ : حرفٌ جرٌّ وكلٌّ : مجرورٌ وعلامةُ الجرِّ الكسرةُ الظاهرة على آخره ، والجارُّ والمجرورُ شبهُ جملةٍ في محلِّ رفعٍ خبرٍ مقدَّم .
دمعٍ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جره الكسرةُ الظاهرة .
جرى	فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على آخره والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ يعودُ على (دمع) والجملةُ من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ جرٍّ (صِفَة) لدمعٍ .
من مقلةٍ	جارٌّ ومجرورٌ شبهُ جملةٍ في محلِّ نصبٍ حالٍ من فاعلٍ جرى .
سببٌ	(سببٌ) مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة على آخره .

الكلمة	الإعراب
وكيفَ	الواو: استئنافيةً ، وكيفَ: اسمُ استفهامٍ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ حالٍ مقدَّمٌ على صاحبها وهو (مكنَّبٌ) .
يملكُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجرُّده من الناصبِ والجازمِ ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرة.
دمعَ	مفعولٌ به مقدَّمٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة.
العينِ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة.
مكتنَّبٌ	فاعلٌ يملكُ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢ - لعمركَ لأسعينَ في الخيرِ .

الكلمة	الإعراب
لعمركَ	اللامُ لامُ الابتداءِ و (عَمْرُ) مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والكافُ ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٍ إليه ، والخبر محذوفٌ وجوباً تقديرُهُ قسَمِي .
لأسعينَ	اللامُ لامُ القسمِ (أسعينَ) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التوكيدِ ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أنا) .
في الخيرِ	جارٍ ومجرورٌ والجملةُ الفعليةُ (لأسعينَ في الخير) جواب القسم لا محل لها من الإعراب .

٣ - لولا المشقةُ سادَ الناسُ كلُّهم .

الكلمة	الإعراب
لولاَ	حرفٌ امتناعٌ لوجودٍ وهي حرفٌ شرطٍ .
المشقةُ	مبتدأٌ مرفوعٌ خبرُهُ محذوفٌ وجوباً تقديرُهُ (موجودةٌ) والمبتدأُ وخبرُهُ جملةٌ الشرطِ.
سادَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .
الناسُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة.
كلُّهم	كلُّ توكيدٌ مرفوعٌ وهُم مضافٌ إليه مجرورٌ محلا والجملةُ الفعليةُ (لولا) لا محل لها من الإعراب .

٤ - كلُّ منزلٍ وحديقته .

الكلمة	الإعراب
كلُّ	مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .
منزلٍ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .
وحديقته	الواو حرفٌ عطفٌ يدلُّ على المصاحبة حديقةٌ اسمٌ معطوفٌ على "كلُّ" والهاء ضميرٌ مبنى فى محل جرٍ مضافٍ إليه ، والخبرٌ محذوفٌ وجوباً تقديره (مُقْتَرِنَانِ) .

٥ - صَبْرٌ جميلٌ .

الكلمة	الإعراب
صَبْرٌ	خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ وجوباً تقديره (حَالَتِي أَوْ أَمْرِي) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جميلٌ	نعتٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٦ - صبراً على الشدائد .

الكلمة	الإعراب
صبراً	مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو نائبٌ عن فعله المحذوفِ (اصْبِرْ) .
على الشدائدِ	جارٌّ ومجرورٌ .

٧ - كيفَ السلوانُ ؟

الكلمة	الإعراب
كيفَ	اسمٌ استفهامٌ خبرٌ مقدَّمٌ وجوباً مبنى على الفتح .
السلوانُ	مبتدأٌ موخَّرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) كان وأخواتها

الأسلوب	الفعل الناسخ	معناه	اسمه	خبره
كان الجوُّ باردًا	كَانَ	التوقيفُ في الماضي	الجو	باردًا
أمسى العدوُّ مغلوبًا	أَمْسَى	التوقيفُ في المساءِ	العدوُّ	مغلوبًا
باتَ الفدائيُّ متحفِّزًا	بَاتَ	التوقيفُ بالليلِ	الفدائيُّ	متحفِّزًا
أصبحَ الجوُّ لطيفًا	أَصْبَحَ	التوقيفُ في الصباحِ	الجوُّ	لطيفًا
أضحى الجوُّ حارًا	أَضْحَى	التوقيفُ في الضُّحَا	الجوُّ	حارًا
ظلَّ المطرُ منهمرًا	ظَلَّ	التوقيفُ في النهارِ	المطرُ	منهمرًا
صارت النارُ رمادًا	صَارَ	التحولُ من حالٍ إلى حالٍ	النارُ	رمادًا
ما زالَ الحقُّ منتصرًا	مَا زَالَ	الاستمرارُ	الحقُّ	منتصرًا
ما برحَ الجندىُّ مكافحًا	مَا بَرَحَ	الاستمرارُ	الجندىُّ	مكافحًا
ما فتئتِ المعركةُ مستمرةً	مَا فَتَتْ	الاستمرارُ	المعركةُ	مستمرةً
ما انفكَّ الصدقُ مُنجيًّا	مَا انْفَكَّ	الاستمرارُ	الصدقُ	مُنْجِيًّا
ليسَ الباطلُ مستمرًا	لَيْسَ	النفى	الباطلُ	مستمرًا
لنْ نُهْزَمَ ما دامَ الله مؤيدنا	مَا دَامَ	بيانُ المدةِ	اللهُ	مؤيدنا

الاستنتاجُ :

(١) تدخلُ كانَ أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفعُ الأولَ ويسمَّى (اسمها) وتنصبُ الثانيَ ويسمَّى (خبرها) ، وتسمَّى أفعالاً ناسخة ، لأنها تغيرُ حكمَ المبتدأ والخبر أو أفعالاً ناقصة ؛ لأنها لا تكفى بمرفوعها .

(٢) أخواتُ كانَ ومعانيها :

(كان) للتوقيفِ في الماضي - وفي مثل (كانَ اللهُ غفورًا) تفيدُ الاستمرارَ ، (أصبحَ) للتوقيفِ في الصباحِ ، (أضحى) للتوقيفِ بالضُّحَا ، (ظلَّ) للتوقيفِ بالنهارِ ، (أمسى) للتوقيفِ

بالمساء ، (بات) للتوقيت بالليل ، (صار) تفيد التحول ، (ما زال ، ما برح ، ما فتى ، ما انفك)
تفيد الاستمرار ، (ليس) للنفي ، (ما دام) لبيان المدّة .

(٣) الأفعال (كان ، أمسى - أصبح ، أضحى ، ظل - بات ، صار) يعمل المضارع والأمر منها
عمل الماضي ، أما أفعال الاستمرار (زال - برح - انفك - فتى) فلا يأتى منها إلا المضارع
ويعمل عمل الماضي ، ولا بدّ أن تسبق هذه الأفعال بنفى أما (ليس - ما دام) فلا يأتى منهما
مضارع ولا أمر .

أنواع خبر كان وأخواتها

خبر كان وأخواتها مثل خبر المبتدأ فيكون :

١ - مفرداً ، ويشترط فيه أن يطابق الاسم في النوع والعدد ويكون منصوباً بعلامة النصب
الأصلية أو الفرعية مثل : (صار الجوُّ صحواً - بات المحاربان متحفزين - ما زالت
المجتهدات متفوقات - أمسى الباحثون ساهرين) .

٢ - جملة اسمية أو فعلية ويشترط في هذه الجملة أن تتصل بضمير يعود على الاسم ويطابقه نوعاً
وعدداً مثل : (بات القمرُ ضَوْؤُهُ ساطعُ) فجملة (ضَوْؤُهُ ساطعُ) خبرُ بات جملة اسمية
مكوّنة من مبتدأ (ضَوْؤُ) والهاء مضاف إليه يعود على القمر والخبر (ساطعُ) وهذه الجملة
في محلّ نصب ومثل : (صارَ الشعبُ يحكُمُ نفسه) فجملة يحكُمُ جملة فعلية في محلّ نصب
خبر صار ، وفيها ضمير يعود على (الشعب) وهو فاعل يحكُم .

٣ - شبه جملة : ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، مثل : (سيظلُّ الإنسانُ في صراع - باتت الغواصةُ
تحت الماء) .

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها

خبر كان وأخواتها مثل خبر المبتدأ من حيث التقدم فيجوز أن يتقدم الخبر على الاسم إذا كان
الخبر شبه جملة والاسم معرفة مثل : (كان فوق السارية العلم - ما يزال لله الفضل الأكبر) أما
إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة فإنه يجب تأخير الاسم على الخبر مثل : (لا يزال في مصر
أبطال - ظلّ تحت الرماد نار) ، وكذلك إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر مثل :
(أصبح لكل جامعة مدرّسوها) .

الأفعالُ التامةُ من (كانَ وأخواتها)

الأسلوب	الفعل	عمله
١ - اتقِ اللهَ حينَما كُنْتَ	كَانَ	يرفعُ فاعلاً فقط
٢ - وراقبه حينَ تُمسي	تُمسي	يرفعُ فاعلاً فقط
٣ - وحينَ تُصبحُ	تُصبحُ	يرفعُ فاعلاً فقط
٤ - وحينَ تَبِيْتُ	تَبِيْتُ	يرفعُ فاعلاً فقط
٥ - وإذا أَضْحَيْتَ	أَضْحَى	يرفعُ فاعلاً فقط
٦ - فلا تَبْرَحْ منزلَكَ إلا معتمداً عليه	تَبْرَحُ	يرفعُ فاعلاً فقط
٧ - واجْعَلْ هذا شعارَكَ ما ظَلَلْتَ	ظَلَّ	يرفعُ فاعلاً فقط
٨ - وما دَامَتْ الحياةُ	دَامَ	يرفعُ فاعلاً فقط
٩ - فقلله وحده تصيرُ الأمورُ	تَصِيرُ	يرفعُ فاعلاً فقط

الاستنتاج : تأتي كانَ تامةً غيرَ ناقصةٍ ولا ناسخةٍ إذا اكتفتْ بمرفوعِها ولم تحتجِ إلى منصوبٍ ويتمُّ المعنى بهذا المرفوعِ الذي يُعربُ فاعلاً وكذلك بعض أخواتها .

أفعالُ المقاربةِ والرجاءِ والشرعِ

الجملة	الفعل	ما يدل عليه	الاسمُ	الخبر	حكم اقتران الخبر بأن
كَادَ الدعاةُ للسلامِ يُنْجَحُونَ - أو أنْ يَنْجَحُوا أَوْشَكَتِ المشروعاتُ الكبرى أنْ تَتِمَّ أو تَتَمَّ	كَادَ أَوْشَكَ	المقاربةُ	الدعاةُ المشروعاتُ	يَنْجَحُونَ أو أنْ يَنْجَحُوا أنْ تَتِمَّ أو تَتَمَّ	يقلُّ اقترانه بها يكثُر اقترانه بها
عَسَى المحبُّونَ للسلامِ أنْ يتعاونُوا - أو يتعاونُونَ حَرَى الشعوبُ أنْ تَتَّحِدَ أو تَتَّحِدُ	عَسَى حَرَى	الرجاءُ	المحبُّونَ الشعوبُ	أنْ يتعاونُوا - أو يتعاونُونَ أنْ تَتَّحِدَ أو تَتَّحِدُ	يكثُر اقترانه بها يقلُّ اقترانه بها

الجملة	الفعل	ما يدل عليه	الاسم	الخبر	حكم اقتران الخبر بأن
بدأ العالم يتطلع للسلام	بدأ	الشروع	العالم	يتطلع	يتمتع
شرع المصلحون ينادون به	شرع	الشروع	المصلحون	ينادون	يتمتع
أخذ الشعب يستيقظ	أخذ	الشروع	الشعب	يستيقظ	يتمتع
أنشأ السد يوتي ثماره	أنشأ	الشروع	السد	يوتي	يتمتع
جعل الإنسان يفسد الطبيعة	جعل	الشروع	الإنسان	يفسد	يتمتع

الاستنتاج :

(١) تدخل (كاد وأخواتها) على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها . وتجعل خبرها (الجملة الفعلية) في محل نصب فهي من أخوات كان .

(٢) (كاد وأوشك) يفيدان القرب : (قرب وقوع الخبر) - (عسى وحرى) يفيدان الرجاء : (رجاء وقوع الخبر) - (بدأ ، شرع ، أخذ ، أنشأ ، جعل) تفيد الشروع : (البدء في الخبر) ويأتي المضارع من (كاد - أوشك) فيعمل عملهما مثل : (يكاد المريب أن يقول خذوني - يوشك المطر أن ينقطع) .

(٣) خبر هذه الأفعال لا بد أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع ولا بد أن يشتمل على ضمير يربط جملة الخبر بالاسم .

(٤) يأتي خبر هذه الأفعال مقروناً بالأداة (أن) غالباً مع (أوشك - عسى - حرى) ، وقليلاً مع (كاد) ومجرداً منها مع أفعال الشروع و "أن" لا يؤول الكلام الذي بعدها بمصدر .

ملحوظة : أفعال الشروع قد تأتي تامة فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به مثل :

(بدأنا الدرس - شرع الله لنا الدين - أخذنا الحق - أنشأ المهندس العمارة - جعلنا الصحراء جنة)

نماذج إعرابية

أ - يبيت الأطباء ساهرين على راحة المرضى .

الكلمة	الإعراب
يبعث	فعل مضارع من أخوات كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لتجرده من الناصب والجازم .
الأطباء	اسم يبيت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ساهرين	خبر يبيت منصوب وعلامة النصب الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
على راحة	جار ومجرور .
المرضى	مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة .

ب - ما برح الغرب يستمد من حضارة الإسلام .

الكلمة	الإعراب
مَا بَرِحَ الْغَرْبُ يَسْتَمِدُّ من حضارة الإسلام	مَا نافيةٌ، وَبَرِحَ فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنى على الفتح يرفعُ المبتدأ وينصبُ الخبرَ . اسمٌ ما بَرِحَ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجرُّده من الناصبِ والجازمِ ، وعلامةُ الرفعِ الضمةُ الظاهرةُ على آخره ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره هو يعودُ على الْغَرْبِ . جارٌّ ومجرورٌ . مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة والجملة الفعلية في محل نصب خبر (ما برح) .

ج - أُمِسَّتِ الدَوْلَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى عَوْنِ أَبْنَائِهَا .

الكلمة	الإعراب
أُمِسَّتِ الدَّوْلَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى عَوْنِ أَبْنَائِهَا	أُمِسَى فعلٌ ماضٍ من أَخَوَاتِ كَانَ والتاءُ للتأنيثِ . اسمٌ أُمِسَى مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . جارٌّ ومجرورٌ شبهُ جملةٌ في محلِّ نصبٍ خبرٌ أُمِسَى . جارٌّ ومجرورٌ . أبناءٌ مضافٌ إليه مجرورٌ ، (ها) مضافٌ إليه مبنى في محلِّ جرٍّ .

د - ما شاء الله كان .

الكلمة	الإعراب
ما شاء الله كانَ	اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي مبنى في محل رفع مبتدأ . فعلٌ ماضٍ مبنى على الفتح . لفظُ الجلالةِ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجملة (شاء الله) صلةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعرابِ . فعلٌ ماضٍ تامٌّ بمعنى وُجِدَ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) يعودُ على (ما) والجملةُ من الفعلِ (كانَ) والفاعلِ في محلِّ رفعٍ خبرٌ (ما) .

هـ - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾ سورة المائدة : ٥٢ .

الكلمة	الإعراب
عَسَى	فعلٌ جامدٌ ناسخٌ يرفعُ المبتدأ وينصبُ الخبرَ .
اللَّهُ	لفظُ الجلالةِ اسمٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة .
أَنْ	حرفٌ مصدريٌّ ونصبٌ .
يَأْتِي	فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنَّ وعلامةُ النصبِ الفتحةُ الظاهرة ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ هو يعودُ على لفظِ الجلالةِ (الله) والمصدرُ المؤولُ من (أَنْ) والفعلِ في محلِّ نصبٍ خبرِ عَسَى .
بِالْفَتْحِ	جاءٌ ومجرورٌ .
أَوْ أَمْرٍ	أو حرفٌ عطفٍ ، أمرٌ معطوفٌ على الفتحِ مجرورٌ وعلامةُ جره الكسرة والمعطوفُ على المجرورِ مجرورٌ .
مِنْ	حرفٌ جرٌّ
عِنْدِهِ	مجرورٌ بمنِّ والهاءِ مضافٌ إليه مبنىٌ في محلِّ جرٍّ .

و - بدأتِ الدولة توجّه اهتمامها لاستزراع الصحراء .

الكلمة	الإعراب
بدأتِ	بدأً فعلٌ ناسخٌ يدلُّ على الشروع والتأّ للتأنيث .
الدولة	اسمٌ بدأً مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة .
توجّه	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره لتجرده من الناصب والجازم ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هي) يعودُ على الدولة ، والجملةُ من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ نصبٍ خبرٌ بدأً .
اهتمامها	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة ، و (ها) ضميرٌ مبنى في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه .
لاستزراع	جاءٌ ومجرورٌ .
الصحراءِ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٤ (٤) إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الأسلوب	الحرف الناسخ	معناه	الاسم	الخبر
إِنَّ الْحَيَاةَ كَفَاحٌ	إِنَّ	التوكيد	الحياة	كفاح
اعْلَمْ أَنَّ طَرِيقَ النِّجَاحِ شاقٌّ	أَنَّ	التوكيد	طريق	شاقٌّ
ولكنَّ تحقيقَه سهلٌ	لكنَّ	الاستدراك	تحقيقه	سهلٌ
لعلَّ اللهَ ناصرُنَا	لعلَّ	الرجاء	الله	ناصرُنَا
ليتَ الناسَ مخلصونَ	ليتَ	التمنى	الناس	مخلصونَ
كَأَنَّ المجاهدينَ أُسودُّ	كَأَنَّ	التشبيه	المجاهدين	أُسودُّ

الاستنتاج :

(١) تدخلُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا على المبتدأ والخبرِ فتَنْصِبُ المبتدأَ وَيُسَمِّي اسمَهَا وترفعُ الخبرَ وَيُسَمِّي خبرَهَا .

(٢) أَخَوَاتُ إِنَّ : (أَنْ - لكنَّ - لعلَّ - ليتَ - كَأَنَّ) .

(٣) معانيها : (إِنَّ - أَنْ) للتوكيدِ (لكنَّ) للاستدراكِ ، (لعلَّ) للترجى ، (ليتَ) للتمنى ، (كَأَنَّ) للتشبيه .

(٤) (أَنَّ) ذاتُ الهمزةِ المفتوحةِ لا بدَّ أَنْ يسبقَهَا كلامٌ ، وكذلكَ (لكنَّ) .

أنواعُ خبرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

أنواعُ خبرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا مثلُ خبرِ المبتدأ يكونُ :

١ - مفردًا ، ويشترطُ فيه أَنْ يطابقَ اسمَهَا فى النوعِ والعددِ : (إِنَّ الحقَّ منصورٌ - لعلَّ الناسَ متعاونونَ - ليتَ ذراعُكَ قوِيَّتَانِ - إِنَّ المتعلِّماتِ مهذباتٌ - علمتُ أَنَّ الممرضةَ أُمَّ) .

٢ - جملةً اسميةً أو فعليةً ويشترطُ فيها أَنْ يتصلَ الخبرُ بضميرٍ يعودُ على الاسمِ ويطابقه نوعًا وعددًا ، مثلُ : (لعلَّ الصانعَ عمله متقنٌ) - (ليتَ السلامُ يعمُ) .

٣ - شبه جملةٍ : ظرفًا أو جارًا ومجرورًا ، مثلُ : (إِنَّ يدَ اللهِ معَ الجماعةِ) - (لعلَّ النورَ فى كلِّ قريةٍ) .

تقديم خبر إنَّ

- ١ - يجب أن يتقدم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر مثل : إنَّ في السماء نجومها وإن تحت الأرض كنوزها . وإذا كان اسمها نكرة وخبرها شبه جملة مثل : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (سورة الشرح آية (٦)) .
- ٢ - يجوز أن يتقدم خبر إنَّ وأخواتها إذا كان الخبر شبه جملة وليس في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر مثل : (إنَّ في الاجتهاد النجاح وإن مع الصبر الانتصار) .

اتصال (ما) الكافة بإنَّ وأخواتها

الأمثلة	إعراب ما بعد الناسخ	السبب
إنما المؤمنون إخوة	مبتدأ وخبر	اتصاله بما الزائدة الكافة .
كأنما المقاتلون أسود	مبتدأ وخبر	اتصاله بما الزائدة الكافة .
لعلما يتحقق السلام	فعل وفاعل	اتصاله بما الزائدة الكافة .
إنما يتقى الصالحون الله	فعل وفاعل	اتصاله بما الزائدة الكافة .
ليتما المتحاربين يكفون عن الحرب	اسم ليت وخبرها	ما زائدة غير كافة .
ليتما المحاربون يكفون عن الحرب	مبتدأ وخبر	ما زائدة كافة .

الاستنتاج :

- (١) إذا اتصلت (إنَّ) أو إحدى أخواتها (بما) الزائدة كفَّتها عن العمل ويُعرب ما بعدها مبتدأ وخبراً كما يلغى اختصاصها بالجملة الاسمية، فيجوز أن تدخل هذه الأدوات على الجملة الفعلية.
- (٢) يستثنى من هذه القاعدة السابقة (ليت) فإنه إذا دخلت عليها (ما) جاز إعمالها وإلغاؤها.

فتح همزة إنَّ وكسرهما

الأمثلة	حالة الهمزة	السبب
١ - سرَّني أنك فاهم	مفتوحة	تَوَوَّل مع معموليها بمصدر (فهمك) .
٢ - علمت أنك متفوق	مفتوحة	تَوَوَّل مع معموليها بمصدر (تفوقك) .
٣ - سعدت بأنك فائز	مفتوحة	تَوَوَّل مع معموليها بمصدر (فوزك) .

الأمثلة	حالة الهمزة	السبب
١ - إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	مكسورة	وقعت أول الكلام
٢ - قَالَ : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ	مكسورة	وقعت بعد القول
٣ - وَاللَّهُ إِنَّ الْحَقَّ مَنْصُورٌ	مكسورة	وقعت أول جملة القسم
٤ - أَسْكُتُ حَيْثُ إِنَّ السَّكُوتَ مُسْتَحَبٌّ	مكسورة	وقعت بعد حيث
٥ - أَكْرَمْتُ الَّذِي إِنَّ خُلُقَهُ كَرِيمٌ	مكسورة	وقعت أول جملة الصلة
٦ - يُوَدِّي الْعَامِلُ وَاجِبَهُ وَإِنَّهُ مُخْلَصٌ	مكسورة	وقعت أول جملة الحال

الاستنتاج :

(١) تُفتَح همزة (اَنَّ) إذا صحَّ أَنْ تَوَوَّلَ مع معموليها بمصدرٍ : (وقعت موقع المفرد) .

(٢) تكسرُ همزة (اِنَّ) إذا وقعتُ :

- (أ) أول الكلام . (ب) بعد القول . (ج) أول جملة القسم .
(د) بعد حيث . (هـ) أول جملة الصلة (و) أول جملة الحال

(٥) لا : النافية للجنس

أولاً: " لا " العاملة عمل " إن "

الأسلوب	الاسم	حكمه	السبب	الخبر
(أ)				
لا صاحب مصنع مستغل	صاحب	منصوب بالفتحة	مضاف	مستغل
لا طالباً للعلم مقصر	طالباً	منصوب بالفتحة	شبيه بالمضاف	مقصر
لا مالكي أرض مستبدون	مالكي	منصوب بالياء	مضاف	مستبدون
لا ربات بيوت مسرفات	ربات	منصوب بالكسرة	مضاف	مسرفات
لا ذاعلم بخيل	ذا	منصوب بالالف	مضاف	بخيل
(ب)				
لا صانع مهمل	صانع	مبنى على ما	ليس مضافاً	مهمل
لا فلاحين متهاونون	فلاحين	يُنصب به .	ولا شبيهاً	متهاونون
لا سيدات غافلات	سيدات		بالمضاف	غافلات
نصل إلى الغاية لا محالة	محالة			محذوف

ثانياً : " لا " المهملة

الأسلوب	حكمه	السبب
لا الأثرة تسيطر علينا ولا المصالح الشخصية	الإهمال والتكرار	تعريف الاسم
لا بيننا متعطل ولا كسول	الإهمال والتكرار	تقديم الخبر
هذا بلا شك سيحقق الأمل	الإهمال وجر الاسم الذي بعدها	دخول حرف الجر

الاستنتاج :

- (١) لا النافية للجنس تفيد نفى خبرها عن جنس اسمها .
- (٢) تعمل " لا " عمل " إن " تنصب المبتدأ وترفع الخبر بشروط ثلاثة :

أ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . ب - ألا ينفصل عنها اسمها .

ج - ألا يدخل عليها حرف جر .

فإن فقد شرط من الشرطين الأولين ألغى عملها ولزم تكرارها . وإن فقد الشرط الثالث جر ما بعدها بحرف الجر .

(٣) اسم " لا " له ثلاث حالات :

أ - مضاف فيُنصب .

ب - شبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء يكمل معناه فيُنصب أيضاً .

ج - مفرد : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيبنى على ما ينصب به .

(٤) يجوز حذف خبر " لا " إذا فهم من الجملة مثل : " أنت ناجح ولا شك " أى " لا شك فى ذلك " .

(٥) يمكن دخول همزة الاستفهام على " لا " النافية للجنس مثل " ألا رجل جالس معك ؟

نماذج للإعراب

أ - إنَّ المتقين فى جنات النعيم .

الكلمة	الإعراب
إنَّ المتقين فى جنات النعيم	حرف ناسخ يفيد التوكيد وينصب المبتدأ ويرفع الخبر . اسم إنَّ منصوبٌ وعلامة النصب الياء نيابةً عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم . جارٌ ومجرورٌ شبه جملة خبر إنَّ فى محل رفع . مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ب - كأنَّ الطفلَ زهرةً ناضرةً .

الكلمة	الإعراب
كأنَّ الطفلَ زهرةً ناضرةً	حرف تشبيه ينصب المبتدأ ، ويرفع الخبر . اسمها منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . صفة لزهرة وصفة المرفوع مرفوعة .

ج - لَيْتَ الحديقةَ ثَمَارُهَا ناضِجَةً .

الكلمة	الإعراب
لَيْتَ الحديقةَ ثَمَارُهَا ناضِجَةً	حرفٌ ناسخٌ يفيد التمني ينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ . اسمُ لَيْتَ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة . ثَمَارُ: مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة.. وها مضافٌ إليه مبنى في محل جر . خبرٌ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبرٌ (لَيْتَ) .

د - لَعْلُ فريقَ المدرسةِ يفوزُ في المباراةِ .

الكلمة	الإعراب
لَعْلُ فريقَ المدرسةِ يفوزُ في المباراةِ	حرفٌ ناسخٌ للترجى ينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ . اسمُها منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة . مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة . فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجرده من الناصبِ والجازمِ والفاعلِ ضميرٌ مستترٌ تقديره هو والجملة من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ رفع خبرٌ (لعل) . جَارٌ ومجرورٌ .

هـ - إِنَّمَا الأعمالُ بالنياتِ .

الكلمة	الإعراب
إِنَّمَا الأعمالُ بالنياتِ	إِنَّ حرفٌ ناسخٌ يفيد التوكيد ينصبُ المبتدأ ويرفعُ الخبرَ، (ما) كافة (إِنَّ) عن العملِ . مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة . جَارٌ ومجرورٌ شبهُ جملةٍ في محلِّ رفع خبر المبتدأ .

و - لا عذر لمهمل .

الكلمة	الإعراب
لا عذر لمهمل	نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر . اسم (لا) مبنى على الفتح في محل نصب ؛ لأنه مفرد . جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

ز - لا راضياً عن الذل حر .

الكلمة	الإعراب
لا راضياً عن الذل حر	نافية للجنس . اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه شبيه بالمضاف . جار ومجرور . خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ح - لا محتكرى سلع مخلصون .

الكلمة	الإعراب
لا محتكرى سلع مخلصون	نافية للجنس . اسمها منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة . مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة . خبر (لا) مرفوع وعلامة الرفع (الواو) لأنه جمع مذكر سالم .

ط - لا فى أمتنا خائن ولا جبان .

الكلمة	الإعراب
لا فى أمتنا خائن ولا جبان	نافية للجنس ملغاة . (فى) حرف جر ، (أمة) مجرورة بفى ، و(نا) مضاف إليه مبنى فى محل جر والجار والمجرور خبر مقدم فى محل رفع . مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . (و) حرف عطف ، (لا) نافية للجنس ملغاة ، (جبان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والخبر محذوف يفهم من الجملة السابقة .

(٦) الفاعلُ

الأسلوبُ	الفاعلُ	نوعه	إعرابه
(أ) قرأَ محمدُ القصةَ فازَ المجتهدانِ أفلحَ المؤمنونَ	محمدُ المجتهدانِ المؤمنونَ	اسمٌ ظاهرٌ اسمٌ ظاهرٌ اسمٌ ظاهرٌ	مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمةُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألفُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواوُ
(ب) كتبتُ القصيدةَ التلاميذُ يفهمونَ الفريقانِ يستعدّانِ أنتِ تذاكرينِ انتصرنا في المعركةِ	التاءُ الواوُ الألفُ الياءُ نا	ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ ضميرٌ بارزٌ	مبنىٌ في محلِّ رفعٍ مبنىٌ في محلِّ رفعٍ مبنىٌ في محلِّ رفعٍ مبنىٌ في محلِّ رفعٍ مبنىٌ في محلِّ رفعٍ
(ج) أقرأُ كثيرًا أخي يفهمُ سريعًا	أنا هو	ضميرٌ مستترٌ	مبنىٌ في محلِّ رفعٍ مبنىٌ في محلِّ رفعٍ

الاستنتاجُ :

- (١) الفاعلُ هو الاسمُ المرفوعُ الذي تقدّمه فعلٌ مبنى للمعلوم ، ودلّ على من فعلَ الفعلَ ، كما في (قرأَ محمدُ) أو اتصفَ به مثل : (أفلحَ المؤمنونَ) .
 - (٢) الفاعلُ يكونُ اسمًا ظاهرًا : مفردًا ، أو مثنى أو جمعًا كما في أمثلة (أ) .
 - (٣) الفاعلُ قد يكونُ ضميرًا بارزًا : (تاء الفاعل - نا الدالة على الفاعلين - واو الجماعة - ألف الاثنين - نون النسوة - ياء المخاطبة) كما هو واضح في أمثلة (ب) .
 - (٤) الفاعلُ قد يكونُ ضميرًا مستترًا كما في أمثلة (ج) ، وكما تقولُ (محمدُ نجحَ) فالفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره هو ، يعودُ على محمدٍ ولا تُقُلْ : إِنَّ الفاعلَ (محمدُ) ؛ لأنَّ الفاعلَ لا يتقدّم على الفعلِ .
- ملحوظة :** تاءُ الفاعلِ تستخدمُ للمفردِ : (قرأتُ) وللمثنى بنوعيه : (قرأتُمَا) و (ما) علامةُ التثنية ، ولجمع الذكورِ (قرأتم) و (الميمُ) علامةُ الجمعِ للمذكر ، ولجمع المؤنثِ (قرأتنَّ) و (النونُ) علامةُ جمعِ الإناثِ .

٧ (٧) نائبُ الفاعلِ - وتغييراتُ الفعلِ معه

الأُمثلةُ	ما حدثُ للفعلِ من تغييرٍ	نائبُ الفاعلِ
(أ) فُهِمَ الدرسُ سهرتُ ليلةً ممتعةً أُكْرِمَ المجتهدُ جُلسَ على الكرسيِّ تَوَعَّدَ المهملُ أُسْتُخْرِجَ البترولُ لَيِمَ المقصرُ أَقِيمَ البناءُ	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَكُسِرَ ما قَبْلَ الْآخِرِ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَكُسِرَ ما قَبْلَ الْآخِرِ قَلْبَتْ الْأَلْفُ يَاءً وَكُسِرَ ما قَبْلَهَا ضُمَّ الْأَوَّلُ وَقَلْبَتْ الْأَلْفُ يَاءً	الدرسُ ليلةُ المجتهدُ على الكرسيِّ المهملُ البترولُ المقصرُ البناءُ
(ب) يُفْهَمُ الدرسُ يُقَالُ الحقُّ تُبَاعُ الفاكهةُ	ضُمَّ الْأَوَّلُ وَفُتِحَ ما قَبْلَ الْآخِرِ ضُمَّ الْأَوَّلُ وَقَلْبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا ضُمَّ الْأَوَّلُ وَقَلْبَتْ الْيَاءُ أَلْفًا	الدرسُ الحقُّ الفاكهةُ

الاستنتاج :

(١) نائبُ الفاعلِ : اسمٌ مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ وتغيرتْ معه صورةُ الفعلِ ويسمَّى الفعلُ مبنياً للمجهولِ ، ويأخذُ حَكَمَ الفاعلِ فلا يتقدَّمُ على الفعلِ .

(٢) التغييرُ الذي طرأَ على الفعلِ عندَ بنائِهِ للمجهولِ :

أ - الماضي : يُضْمُ أَوَّلُهُ وَيَكْسَرُ ما قَبْلَ آخِرِهِ .. فَإِنْ كَانَ مَبْدِئًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ يُضْمُ الحرفُ الثَّانِي معَ الْأَوَّلِ عندَ بنائِهِ للمجهولِ ، وَإِنْ كَانَ مَبْدِئًا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مِثْلُ : (أُسْتُخْرِجَ - أُسْتَخْلَصَ) فَإِنَّا نَضْمُ الحرفَ الثَّالِثَ ، وَإِنْ كَانَ ما قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفًا مِثْلُ : (قَالَ - بَاعَ - أَقَامَ) قَلْبَتْ هَذِهِ الْأَلْفُ يَاءً وَكُسِرَ ما قَبْلَهَا .

ب - المضارعُ : يُضْمُ أَوَّلُهُ وَيَفْتَحُ ما قَبْلَ آخِرِهِ فَإِذَا كَانَ ما قَبْلَ آخِرِهِ (يَاءً أَوْ وَاوًا) مِثْلُ : (يَصُومُ - يَبِيعُ) قَلْبَتْ أَلْفًا .

(٣) إذا كان الفعل متعدياً لواحد رفع مفعوله على أنه نائب فاعل ، وإن كان متعدياً لمفعولين أو أكثر مثل : (أَعْطَى - مَنَح - ظَنَّ) رفع المفعول الأول على أنه نائب فاعل ، وبقي غيره منصوباً . مثل : (مَنَحَ الجندى وساماً) .

(٤) يجوز بناء الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائب الفاعل جاراً ومجروراً مثل : (فُرِحَ بنجاحي) أو ظرفاً متصرفاً : (لا يلزمُ النصبُ على الظرفية أو الجرَّ بحرفِ الجرِّ) مختصاً : (يفيدُ فائدةً خاصةً بوصفه أو إضافته) سَهَرَتْ ليلةً ممتعة - جُلسَ أمامَ الرئيس .

(٥) قد يكون نائب الفاعل اسماً ظاهراً : مفرداً أو مثني أو جمعاً ، وقد يكون ضميراً بارزاً متصلاً مثل : (نُشِئْتُ) على الصدق (الشبابُ نُشِئُوا على الفضيلة) وقد يكون ضميراً مستتراً مثل : (الدنيا تُؤخذُ غالباً) (أى تؤخذُ) (هى) ، ومثل : (الوطنُ يُفدى بالدماءِ) (أى يُفدى) (هو) .

تأنيث الفعل مع الفاعل ونائبه

الأمثلة	حكم تأنيث الفعل	السبب
(أ) قرأ محمد أكرم أخوك	ممتنع ممتنع	الفاعل مذكر نائب الفاعل مذكر
(ب) نجحت زينب تكرم المتفوقة	واجب واجب	الفاعل مؤنث حقيقى ظاهر متصل بالفعل نائب الفاعل مؤنث حقيقى ظاهر متصل
(ج) سعاد حضرت القصة قرئت	واجب واجب	الفاعل ضمير يعود على مؤنث نائب الفاعل ضمير يعود على مؤنث .
(د) الدروس فهمت الزهرة قطفت	واجب واجب	نائب الفاعل ضمير يعود على جمع تكسير لغير العاقل - أو على مؤنث مجازى .
(هـ) نجحت فى المسابقة زينب تكرم عند الامتحان المتفوقة	جائز جائز	الفاعل فصل بينه وبين الفعل . نائب الفاعل فصل بينه وبين الفعل .
(و) تزار الأسود فهمت الدروس	جائز جائز	الفاعل جمع تكسير لغير العاقل . نائب الفاعل جمع تكسير لغير العاقل .

الاستنتاج : حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل كحكمه مع الفاعل:

(١) يجب تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه في الأحوال الآتية :

أ - إذا كانَ الفاعلُ أو نائبه اسمًا ظاهرًا حقيقىً التأنيث متصلًا بالفعل (لم يفصل عن فعله بفواصل) - (والمؤنث الحقيقىُّ هو الذى يلدُ أو يبيضُ) .

ب - إذا كانَ الفاعلُ أو نائبه ضميرًا يعودُ على مؤنثٍ حقيقىٍّ أو مجازى .

ج - إذا كانَ الفاعلُ أو نائبه ضميرًا يعودُ على جمعٍ تكسيرٍ لغير العاقل .

(٢) يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه فيما يأتى :

أ - إذا كانَ أحدهما حقيقىً التأنيث وفُصلَ عن فعله .

ب - إذا كانَ أحدهما مجازىً التأنيث .

ج - إذا كانَ أحدهما جمعَ تكسير .

(٣) يمتنع تأنيث الفعل في غير ما سبق .

(٤) تاءُ التأنيث تاءُ ساكنةٌ تلحقُ آخرَ الماضى وتُحرَّكُ بالكسرة إذا وقع بعدها ساكنٌ مثل : طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وتكونُ مفتوحةً فى أولِ المضارع .

إفراد الفعل مع (الفاعل) و (نائبه)

إذا كانَ الفاعلُ أو نائبه اسمًا ظاهرًا مثنىً أو جمعًا وجبَ أن يبقَى الفعلُ مفردًا فى جميع الأحوال ولا تلحقُه علامةٌ تدل على تثنيةٍ أو جمعٍ مثلُ : (انتهزَ العاقلُ الفرصةَ - انتهزَ العاقلانِ الفرصةَ - انتهزَ العاقلونَ الفرصةَ - انتهزتِ العاقلاتُ الفرصةَ) ، ومثلُ : (يُحترمُ الصادقُ - يُحترمُ الصادقان - يُحترمُ الصادقون - تُحترمُ الصادقاتُ) .

الوحدة
السادسة

منصوبات الأسماء

منصوبات الأسماء هي :

- ١ - المفعولُ به .
- ٢ - المفعولُ المطلقُ وما ينوبُ عنه .
- ٣ - المفعولُ لأجله .
- ٤ - المفعولُ معه .
- ٥ - ظرفاً الزمانِ والمكانِ .
- ٦ - الحالُ .
- ٧ - المستثنى .
- ٨ - المنادى .
- ٩ - التمييزُ .
- ١٠ - خبرُ كانَ .
- ١١ - اسمُ إنَّ .
- ١٢ - اسمُ لا النافية للجنسِ .

(١) المفعولُ به

المفعولُ به : اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على مَنْ وقعَ عليه فعلُ الفاعلِ ولا تتغيرُ معه صورةُ الفعلِ مثلُ :
(تَكْرِمُ مصرُ العلماءَ) ؛ (فالعلماءُ) مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ ، وقد يكونُ ضميراً متصلاً مثلُ : (المتفوقُ كَرَّمَتْهُ الدولةُ) ؛ فالهاءُ في كَرَّمَتْهُ مفعولٌ به مبنى ، وقد يكونُ ضميراً منفصلاً مثلُ : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) فإيًّا ضميرٌ مفعولٌ به مبنى .

تَعَدُّدُ المفعولِ به

قد يَتَعَدَّدُ المفعولُ به إذا كانَ الفعلُ من الأفعالِ التي تنصبُ أَكْثَرَ من مفعولٍ، وهذه الأفعالُ هي :

- (أ) أفعالٌ تنصبُ مفعولينِ أصلُهُما المبتدأُ والخبرُ وهي ثلاثة أنواع :
- ١ - أفعالُ الظنِّ : (ظنُّ - خال - حَسِبَ - زَعَمَ - جَعَلَ) .
- ٢ - أفعالُ اليقينِ : (عَلِمَ - وجدَ - أَلْفَى - رَأَى بمعنى عَلِمَ) .
- ٣ - أفعالُ التحويلِ : (صَيَّرَ - حوَّلَ - جَعَلَ - رَدَّ - اتخذ) مثلُ : (ظنُّ الاستعمارِ الشعوبَ غافلةً)

(الشعوب) مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ - (وغافلةً) مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ .

* عَلِمْتُ الصَّدَقَ مُنْجِيًّا: (الصدقَ مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ - ومنجياً مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ).

* صَيَّرَ المصنِعَ القطنَ خيوطاً : (القطنَ مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ - وخيوطاً مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ) .

والفعلُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعالِ يعملُ عملَ الماضي فيُنصبُ مفعولين .

(ب) أفعالٌ تنصبُ مفعولين ليسَ أصلُهُما المبتدأ والخبرَ منها :

(كَسَا - أَلْبَسَ - أَعْطَى - مَنَحَ - سَأَلَ - مَنَعَ) .

مثلُ : كَسَا الربيعُ الأشجارَ أوراقاً : (الأشجارَ : مفعولٌ به أولٌ - وأوراقاً : مفعولٌ به ثانٍ) .

ومثلُ : مَنَحَتِ الدولةُ المتفوقينَ جوائزَ (المتفوقينَ : مفعولٌ به أولٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياءُ

لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٍ - وجوائزَ : مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة).

والفعلُ المضارعُ والأمرُ من هذه الأفعالِ ينصبُ أيضاً مفعولين.

ملحوظة :

الفعلُ الثلاثيُّ المتعدّيُّ لمفعولٍ واحدٍ قد يتعدّى لمفعولين بزيادةِ همزةٍ في أولِهِ أو بتضعيفِ ثانيهِ

مثلُ : فهمَ التلميذُ الدرسَ تقولُ : أفهمُ الأستاذُ التلميذَ الدرسَ أو فهمَ الأستاذُ التلميذَ الدرسَ.

فالتلميذُ في المثالينِ مفعولٌ أولٌ والدرسُ مفعولٌ ثانٍ .

والفعلُ المتعدّيُّ لمفعولين قد يصيّرُ بالهمزةِ أو التضعيفِ متعدّياً إلى ثلاثةِ مفاعيلٍ مثلُ : (عَلِمَ

المتخاصمانِ الصلحَ خيراً) تقولُ : أَعْلَمْتُ المتخاصمينَ الصلحَ خيراً - أو عَلَّمْتُ المتخاصمينَ

الصلحَ خيراً . وبالهمزةِ والتضعيفِ يتعدى الفعلُ اللازمُ إلى مفعولٍ مثل (أخرجتُ الكتابَ) .

تقدمُ المفعولُ به

(أ) يجوزُ أن يتقدمَ المفعولُ به على فاعلِهِ مثلُ : (نالَ الجائزةَ المتفوقُ) وأن يتقدمَ على الفعلِ

مثلُ : (الصادقُ احترَمْنَا) .

(ب) ويجبُ أن يتقدمَ على الفعلِ إذا كانَ ضميراً منفصلاً مثلُ : (إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ) .

ملحوظة :

قد يُحذفُ الفعلُ ويبقى المفعولُ به كما في أساليبِ التحذيرِ والإغراءِ والاختصاصِ .

(٢) المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر منصوب مأخوذ من لفظ الفعل يُذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده :

- ١ - فالموكَّد مثلُ (أكرمتُ المجتهدَ إكرامًا) فإكرامًا مفعول مطلق مؤكِّد للفعل أكرَمَ .
- ٢ - والمبين للنوع قد يكون بوصف المصدر (صبرتُ صبرًا جميلًا) أو بإضافته (ندافعُ عن حريَّتنا دفاعَ الأسود) .
- ٣ - والمبين للعدد (سجَّدتُ سجدتين أو سجَّدتُ) .

ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق

قد تؤدَّى بعضُ الكلمات معنى المفعول المطلق ولكنها ليست من لفظ الفعل وتسمَّى نائبةً عن المفعول المطلق وتكون منصوبةً ومنها :

- ١ - صفته إذا حُذِفَ المصدرُ وأُقيمتِ الصفةُ مقامَه مثلُ تتقدَّمُ الصناعةُ سريعًا أى تقدُّمًا سريعًا (فسريعًا) وصفٌ للمفعول المطلق المحذوف .
- ٢ - مرادفه مثلُ : قعدتُ جلوسًا فالجلوسُ مرادفٌ للقعود ، وكرهتُه بغضًا .
- ٣ - (كلُّ أو بعضٌ أو اسمُ التفضيلِ) مضافةً إلى المصدرِ مثلُ : (احترمتُه كلَّ الاحترامِ ولتُّه بعضُ اللومِ - تلوتُ القرآنَ أحسنَ تلاوةٍ) .
- ٤ - الإشارةُ إليه : أكرمتُكَ ذلكَ الإكرامَ ، فذلك نائبٌ عن المفعول المطلق في محلِّ نصبٍ والإكرام بدلٌ منه .
- ٥ - ضميره مثلُ : (احترمتُكَ احترامًا لم أحترمه أحدًا) فالضميرُ فى أحترمه يعودُ على (احترامًا) فيعربُ نائبًا عن المفعول المطلق .
- ٦ - عدده مثلُ : (صليتُ خمسَ صلوات) فخمس نائبٌ عن المفعول المطلق منصوبٌ .
- ٧ - نوعه مثلُ : (رجَّعَ العدوُّ القهقريُّ) فالقَهقَرى نائبٌ عن المفعول المطلق .

ملحوظة :

قد يُحذَفُ فعلُ المفعول المطلق مثلُ : (إقدامًا وتضحيةً) أى أقدمُ إقدامًا وضَحَّ تضحيةً.

(٣) المفعول لأجله

مصدرٌ يُذكرُ لبيانِ سببِ حدوثِ الفعلِ أو عدمِ حدوثِهِ وليسَ من لفظِهِ مثلُ : (تُصرفُ الحوافِرُ تشجيعاً للعاملين) فتشجيعاً مفعولٌ لأجلِهِ منصوبٌ ومثلُ : (أَجْتَهِدُ رغبةً في التفوقِ) و (ما قصرتُ احتراماً لنفسِي) (فتشجيعاً ورغبةً) كلاهُما منصوبٌ يبيِّنُ سببَ حدوثِ الفعلِ ، واحتراماً يبينُ سببَ عدمِ حدوثِ الفعلِ . ويجوزُ أَنْ يُجرَّ كُلُّ منهما فنقولُ : (تُصرفُ الحوافِرُ لتشجيعِ العاملين - وأَجْتَهِدُ لرغبةٍ في التفوقِ وما قصرتُ لاحترامِ نفسِي) وفي هذه الحالة لا يعربُ مفعولاً لأجلِهِ بل يكونُ جاراً ومجروراً .

(٤) المفعول معه

اسمٌ منصوبٌ يأتِي بعدَ (واو) المعيةِ بمعنى أَنَّهُ لا يصحُّ أَنْ يشتركَ ما بعدها معَ ما قبلَهَا في الحُكْمِ مثلُ : (حضرَ الأستاذُ وغروبَ الشمسِ) فغروبَ منصوبٌ على أَنَّهُ مفعولٌ معه لأنَّ الغروبَ لا يشتركُ معَ الأستاذِ في الحُكْمِ .

(٥) ظرفاً الزمانِ والمكانِ

١ - ظرفُ الزمانِ : اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ لبيانِ زمانِ وقوعِ الفعلِ مثلُ : (سافرتُ صباحاً وعُدْتُ ليلاً) ؛ فصباحاً وليلاً كلاهما ظرفُ زمانٍ ولا يكونُ ظرفُ الزمانِ منصوباً إلا إذا كانَ على معنى (في) .

٢ - وظرفُ المكانِ اسمٌ يُذكرُ لبيانِ مكانِ وقوعِ الفعلِ مثلُ : (جلستُ فوقَ المقعدِ يمينَ النافذةِ) ، ففوقَ ويمينَ كلاهما ظرفُ مكانٍ ولا يُنصبُ إلا إذا كانَ على معنى (في) ويكونُ مبهماً مثلُ : (أمامَ - وراءَ - خلفَ - قدامَ - يمينَ - يسارَ - فوقَ - تحتَ - شمالَ - أسفلَ - أعلى - وميلَ - وفرسخَ - كيلو متر) .

٣ - قد يكونُ ظرفُ الزمانِ مبنياً مثلُ : (نظَّمتُ القوانينَ الآنَ العلاقةَ بينَ العاملِ وربِّ العملِ - ومثلُ : (اجلسَ حيثُ تستريحُ) ؛ فالآنَ ظرفُ زمانٍ مبنٍ وحيثُ ظرفُ مكانٍ مبنٍ وكلاهما في محلِّ نصبٍ .

الظرف المتصرف وغير المتصرف

١ - الظرف المتصرف هو ما يُستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ ؛ فيقع مبتدأً وخبراً وفاعلاً ومفعولاً به مثل :
(يومُ العبورِ يومٌ تاريخيٌّ) فيومُ الأولِ مبتدأٌ مرفوعٌ ويومُ الثاني خبرٌ مرفوعٌ ومثلُ : (جاءَ يومُ العيدِ) فيومٌ فاعلٌ ومثلُ : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ (سورة البقرة - ٢٨١)
فيومًا مفعولٌ به منصوبٌ . ومن ظروفِ الزمانِ المتصرفة (شَهْرٌ - عَامٌ - سَنَةٌ) وظرفُ المكانِ
مثلُ : (مكانُ الصدارةِ في الأممِ للعلماءِ - احتلَّ العلماءُ مكانَ الصدارةِ) فمكانُ الأولِ مبتدأٌ
مرفوعٌ والثاني مفعولٌ به منصوبٌ ومثلُ ذلك : (أَمَامَ - خَلْفَ - مِيلَ - فَرَسَخَ) .

٢ - الظرف غير المتصرف هو ما يلزمُ الظرفيةَ ولا يخرجُ عنها إلا إلى الجرِّ بمنُ مثلُ : (قَبْلَ - بَعْدَ -
بَيْنَ - حَيْثُ - عِنْدَ) للزمانِ والمكانِ ، لأنها تكون بحسب ما تضاف إليه .

الظرف المحدود وغير المحدود

ينقسمُ كلُّ من ظرفِ الزمانِ وظرفِ المكانِ إلى محدودٍ وغير محدودٍ .

١ - ظرفُ الزمانِ المحدودُ ما دل على وقتٍ معينٍ مثلُ : يَوْمٌ - شَهْرٌ - سَنَةٌ - أُسْبُوعٌ - سَاعَةٌ .
وغيرُ المحدودِ ما دلَّ على قدرٍ غيرِ معينٍ من الزمانِ مثلُ : (فُتْرَةٌ - لَحْظَةٌ - بُرْهَةٌ - حِينٌ) .
كما ينقسمُ ظرفُ الزمانِ إلى مختصٍّ وغيرِ مختصٍّ فالمختصُّ هو ما أُضِيفَ أو وُصِفَ مثلُ :
(سافرتُ إلى أسوانَ يومَ السبتِ وقضيتُ أسبوعاً جميلاً) ، فيومٌ مُضَافٌ إلى السبتِ وأُسبوعٌ
موصوفٌ بـ (جميلاً) وغيرُ المختصِّ ما لم يكنْ مضافاً أو موصوفاً مثلُ : سافرتُ صباحاً
وعدتُ مساءً .

وهذه الظروفُ جميعُها صالحةٌ للنصبِ على الظرفيةِ (المحدودُ - وغيرُ المحدودِ -
والمختصُّ وغيرُ المختصِّ) .

٢ - ظرفُ المكانِ المحدودُ ما له هيئةٌ وحدودٌ تحصره مثلُ : (الناديِ - الطريقُ - الساحةُ - الكليةُ -
المسجدُ - الدارُ) .

ومثلُ هذه لا تُنصبُ على الظرفيةِ بل تعربُ على حسب موقعها في الجملة نقولُ : (الناديِ) ملتحقٌ
الرياضيين - إن الكليةَ مهدُ المعرفة - صليتُ في المسجدِ (وتسمَّى ظروفًا مختصةً أيضاً .

أما ظرفُ المكانِ غيرُ المحدودِ فهو مادلٌ على مكانٍ ليس له صورةٌ وحدودٌ محصورةٌ مثل :
(شَرْقٌ - غَرْبٌ - شَمَالٌ - جَنُوبٌ - أَمَامَ - خَلْفَ - وَرَاءَ - فَوْقَ - تَحْتَ - يَمِينٌ - يَسَارٌ ... إلخ)
وتسمى ظروفًا غيرَ مختصةٍ وهى صالحةٌ للنصبِ على الظرفيةِ .

ملحوظات :

- ١ - هناك بعضُ الظروفِ تصلحُ للزمانِ والمكانِ بحسبِ ما تضافُ إليه مثل : (قَبْلَ - بَعْدَ - قُرْبَ) ؛
للزمانِ مثلُ : (سَأَزُورُكَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ قَبْلَ الْعِشَاءِ أَوْ قُرْبَ الْعِشَاءِ) وللمكانِ مثلُ : (نَلْتَقِي قَبْلَ
التَّقَاتِعِ بَعْدَ نَهَايَةِ الشَّارِعِ قُرْبَ مَنْزِلِكَ) .
- ٢ - يجوزُ إضافةُ ياءٍ مشددةٍ إلى أسماءِ الجهاتِ الأربعِ فنقولُ : (شَمَالِيَّ وَجَنُوبِيَّ وَشَرْقِيَّ
وْغَرْبِيَّ) مثل : (يَقَعُ السَّدُّ الْعَالِي جَنُوبِيَّ أُسْوَانَ وَسِينَاءَ شَرْقِيَّ الْوَادِي) .
- ٣ - تدخلُ (ما) على بعضِ الظروفِ مثلُ : (عِنْدَ وَحِينَ وَدُونَ وَقَبْلَ وَبَعْدَ) ولا تؤثرُ عليها أى أنها
تظلُّ منصوبةً ويظلُّ الاسمُ الذى يليها مجرورًا بالإضافةِ مثلُ : (حَضَرْتُ دُونَمَا تَأْخِيرَ) (فِدُونَ)
ظرفُ منصوبٌ - و (ما) زائدةٌ (وتَأْخِيرَ) مضافٌ إليه مجرورٌ .
- ٤ - الاسمُ الواقعُ بعدَ الظرفِ يكونُ مضافًا إليه مجرورًا .

نماذجٌ للإعرابِ

١- بَأَيْدِينَا جَعَلْنَا الْأَرْضَ خُلْدًا وَأَلْبَسْنَا مَعَالِمَهَا جَمَالًا

الكلمة	الإعراب
بَأَيْدِينَا	الباءُ حرفُ جرٍّ ، وأَيْدِيْ مجرورٌ وعلامةُ الجرِّ الكسرةُ المقدرةُ و (نَا) مضافٌ إليه مبنى فى محل جر .
جَعَلْنَا	جَعَلَ فعلٌ ماضٍ ينصبُ مفعولينِ أصلُهُما المبتدأُ والخبرُ و (نَا) فاعلٌ مبنى فى محل رفع .
الأَرْضَ	مفعولٌ بهِ أولُ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ .
خُلْدًا	مفعولٌ بهِ ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ .
وَأَلْبَسْنَا	الواو حرفُ عطفٍ ، وَأَلْبَسَ فعلٌ ماضٍ ينصبُ مفعولينِ ، و (نَا) فاعلٌ مبنى فى محل رفع .
مَعَالِمَهَا	مَعَالِمٌ مفعولٌ بهِ أولُ منصوبٌ والهاءُ مضافٌ إليه مبنى فى محل جر .
جَمَالًا	مفعولٌ بهِ ثانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ وجُملةُ (أَلْبَسْنَا) معطوفةٌ على جُملةِ (جَعَلْنَا) والجملتان لا محلَّ لهما من الإعرابِ .

٢ - تلا القارئ القرآن أحسن تلاوة .

الكلمة	الإعراب
تلا	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر .
القارئُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .
القرآنُ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.
أحسنَ	نائبٌ عن المفعول المطلق منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.
تلاوةٍ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة .

٣ - يرتقى الفن وتشجيع الدولة .

الكلمة	الإعراب
يرتقى	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة المقدرة .
الفنُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وتشجيع	(الواو) للمعية (تشجيع) مفعولٌ معه منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الدولة	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة .

٤ - تُنشأ المستشفيات حفاظاً على الصحة .

الكلمة	الإعراب
تُنشأ	فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهول مرفوعٌ لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
المستشفياتُ	نائبٌ فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة .
حفاظاً	مفعولٌ لأجله منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .
على الصحةِ	جارٌّ ومجرورٌ .

٦) الحال وأنواعها : (مُفردة - جُملة - شبه جُملة)

١ - الحال المفردة

وجهُ التطابق بينهما	الحال	صاحبُ الحال	الأمثلة
الإفرادُ والتذكيرُ الجمعُ والتذكيرُ	مخلصًا فرحين	التاءُ التلاميذُ	أديتُ الواجبَ مخلصًا أبصرتُ التلاميذَ فرحينَ
الجمعُ والتأنيثُ الإفرادُ والتأنيثُ	مسروراتٍ سعيدةً	الفتياتُ التلميذةُ	عادتُ الفتياتُ مسروراتٍ أدتُ التلميذةُ الواجبَ سعيدةً

٢ - الحال الجملة

الرابطُ	الحال	صاحبُ الحال	الأمثلة
ضميرُ مستترٍ (هو) الضميرُ (هم) الواوُ والضميرُ الواوُ	يبتسمُ وجوههم مشرقة وهو يغردُ والشمسُ طالعةً	الفائزُ المتفوقون البلبلُ الجنودُ	رجعَ الفائزُ يبتسمُ جاءَ المتفوقون وجوههم مشرقةً سمعتُ البلبلَ وهو يغردُ هجمَ الجنودُ والشمسُ طالعةً

٣ - الحال شبه الجملة

نوعها	الحال	صاحبُ الحال	الأمثلة
ظرفُ جارٌّ ومجرورُ	فوقَ المقاعدِ في اهتمامٍ	التلاميذُ الواوُ	يجلسُ التلاميذُ فوقَ المقاعدِ ويُنصِتون للمدرسِ في اهتمامٍ

الاستنتاج :

(١) الحال : اسمُ نكرةٍ منصوبٌ يبينُ هيئةَ صاحبه حينَ وقوعِ الحدثِ وقد يكونُ صاحبه فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً أو مبتدأً وقد يجيءُ من الفاعلِ والمفعولِ معاً مثلُ : (صافحَ الصديقُ صديقه متعانقَيْنِ) (فمتعانقَيْنِ) حالٌ من الفاعلِ والمفعولِ .

(٢) صاحبُ الحالِ معرفةٌ دائماً .

(٣) الحالُ ثلاثةُ أنواعٍ :

(أ) حالٌ مفردةٌ : وهى ما ليستُ جملةً ولا شبهَ جملةٍ ، وتُطابقُ صاحبها فى النوعِ والعددِ .

(ب) حالٌ جملةٌ (اسميَّةٌ أو فعليَّة) ويشترطُ فى الحالِ التى تقعُ جملةً أنْ تشتمَلَ على رابطٍ

يربطُها بصاحبِ الحالِ وهذا الرابطُ يكونُ (ضميرًا) مطابقًا لصاحبِ الحالِ نوعًا

وعددًا ، وقد يكونُ الرابطُ (الواو) أو الضميرُ أو (الواو والضمير معًا) .

(ج) حالٌ شبهُ جملةٍ : (جارٌ ومجرورٌ - أو ظرفٌ) ولا تحتاجُ إلى رابطٍ .

تعددُ الحالِ

قد تتعدَّدُ الحالُ مثلُ : (رجعَ القائدُ منتصرًا ، وجهه يفيضُ بشرًا) (فمنتصرًا) حالٌ مفردةٌ

ووجهه يفيضُ بشرًا حالٌ جملةٌ ومثلُ : (كلُّوا هنيئًا مريئًا) .

تقدمُ الحالِ

قد تتقدَّمُ الحالُ على صاحبها مثلُ : (جلستُ مصغيةً الفتاةُ) وقد تتقدَّمُ على الفعلِ مثلُ :

(مصغيةً جلستُ الفتاةُ) وإذا كانتُ (كيف) الاستفهاميةُ حالاً وجبَ تقدُّمُها مثلُ : (كيفَ يحلُّو من

القوى التشقى ؟) .

حذفُ الفعلِ وصاحبِ الحالِ

قد يُحذفُ الفعلُ وصاحبُ الحالِ كما فى جوابِ الاستفهامِ (كيفَ عُدْتُ ؟) تقولُ : (راكبًا)

وفى قولك بعدَ الطعامِ والشرابِ (هنيئًا) .

(٧) الاستثناء وأدواته



(إلا - غير - سوى - خلا - عدا - حاشا)

(أ) المستثنى بإلا



الأمثلة	نوع الكلام	المستثنى منه	المستثنى	حكمه
(أ) حضرَ الأصدقاءُ إلا طارقاً فُتحتُ الأبوابُ إلا باباً طُفَّتْ بالمصانعِ إلا مصنعاً	تامُّ (المستثنى منه موجودٌ) مُثَبَّت	الأصدقاءُ الأبوابُ المصانعِ	طارقاً باباً مصنعاً	واجبُ النصبِ
(ب) ما سافرَ الطلابُ إلا طالباً أو طالبٌ ما قُطِفَتِ الأزهارُ إلا زهرةٌ - أو زهرةٌ لم أسلمَ على الفائزينِ إلا محمداً - أو محمدٍ	تامُّ منفى	الطلابُ الأزهارُ الفائزين	طالباً - طالبٌ زهرةٌ - زهرةٌ محمداً	يجوزُ نصبه أو إعرابه بدلاً من المستثنى منه
(ج) ما جاءَ إلا سميرٌ لا أحترمُ إلا المجتهدَ لن نتقدمَ إلا بالعلمِ	منفى ناقصٌ	لا يوجدُ لا يوجدُ لا يوجدُ	سميرٌ (فاعل) المجتهدُ (مفعول به) بالعلمِ (جار ومجرر)	يعربُ حسبَ موقعه في الجملةِ

الاستنتاجُ :

- (١) المستثنى اسمٌ يذكرُ بعدَ أداةٍ من أدواتِ الاستثناء مخالفاً لما قبلها في الحكم .
- (٢) أجزاءُ أسلوبِ الاستثناءِ ثلاثةٌ: المستثنى منه - الأداة - المستثنى .
- (٣) أنواعُ أساليبِ الاستثناءِ ثلاثةٌ: تامُّ مثبتٌ - تامُّ منفى - ناقصٌ منفى .

(٤) المستثنى بعد إلا .

- أ - يجبُ نصبه إذا كانَ الكلامُ تاماً مثبتاً كما في أمثلة (أ).
- ب - يجوزُ نصبه على الاستثناء أو إتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدلٌ إذا كانَ الكلامُ تاماً منفيّاً كما في أمثلة (ب).
- ج - يعربُ على حسب موقعه في الجملة إذا كانَ الكلامُ منفيّاً ناقصاً وتكونُ (إلا) في هذه الحالة ملغاة لا عملَ لها .
- فقد يكونُ ما بعدَ (إلا) في هذه الحالة فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً ، كما في أمثلة (ج) أو خبراً مثل: (ما محمدٌ إلا رسولٌ) أو حالاً مثل: (وما أرسلناك إلا مبشراً) أو مبتدأً مثل: (ما على الرسول إلا البلاغ) أو نائب فاعلٍ مثل: (لا يُحترَم إلا القوى) .

(ب) المستثنى بغيرِ وسوى

الأمثلة	المستثنى	إعرابه	أداة الاستثناء وإعرابها
(أ) ١- حضر الطلابُ غيرَ طارقٍ أو سوى طارق	طارقٍ طارقٍ	مجرورٌ بالإضافة	غيرَ - سوى - منصوبةٌ لأن الكلام تام مثبت
(ب) ٢- ما تأخرَ الطلابُ غيرَ طارقٍ أو : غيرَ طارقٍ أو سوى طارق ٣- ما قَطَفْتُ الزَهْرَاتِ غيرَ زهرةٍ أو: سوى زهرةٍ ٤- ما أعْجَبْتُ بالكتبِ غيرَ كتبِ الأدبِ أو غيرِ كتبِ الأدبِ أو سوى كتبِ الأدبِ	طارقٍ زهرةٍ كتب كتب	مجرورٌ بالإضافة مجرورٌ بالإضافة مجرورةٌ مجرورةٌ	الكلام تام منفي غيرَ - سوى . منصوبةٌ أو مرفوعةٌ غيرَ - سوى . منصوبةٌ غيرَ - سوى . منصوبةٌ أو مجرورةٌ
(ج) ٥- ما فازَ غيرُ المكافحِ ٦- ما الحاكمُ غيرُ واحدٍ منَّا ٧- ما قلتُ غيرَ الحق	المكافحِ واحدٍ الحقُّ	مجرورٌ مجرورٌ مجرورٌ	الكلام ناقص منفي تعرب حسب موقعها في الجملة غيرُ - سوى . مرفوعةٌ . فاعلٌ غيرُ - سوى . مرفوعةٌ . خبرٌ غيرَ - سوى . منصوبةٌ . مفعولٌ به

الاستنتاج :

- (١) مِنْ أدوات الاستثناءِ غَيْرُ وَسَوَى وَهُمَا اسْمَانِ .
- (٢) المستثنى بهما يجبُ جرُّه بإضافةٍ دائمةً .
- (٣) (غيرُ وسوى) يأخذانِ حُكْمَ المستثنى بإِلا:
- أ- فَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مَثْبَتًا وَجِبَ نَصْبُهُمَا .
- ب - وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مَنْفِيًّا جازَ نَصْبُهُمَا أَوْ إِعْرَابُهُمَا بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .
- ج - وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا مَنْفِيًّا أَعْرَبَا حَسَبَ مَوْقِعِهِمَا فِي الْجُمْلَةِ .
- (جـ) الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ (خَلَا - عَدَا - حَاشَا)

إِعْرَابُهُ	المُسْتَثْنَى	نَوْعُهَا	الأداة	المُسْتَثْنَى مِنْهُ	الأمثلةُ
منصوبٌ	سباحًا	فِعْلٌ	خَلَا	السباحون	(أ) وَصَلَ السَّابِحُونَ خَلَا سَبَاحًا أَوْ خَلَا سَبَاحٍ
مجرورٌ	سباحٍ	حَرْفٌ	خَلَا	السباحون	يسافر الطلابُ عَدَا طَالِبًا أَوْ عَدَا طَالِبٍ
منصوبٌ	طالبًا	فِعْلٌ	عَدَا	الطلابُ	نَقْدَرُ التَّلَامِيذَ حَاشَا مَهْمَلًا أَوْ حَاشَا مَهْمَلٍ
مجرورٌ	طالبٍ	حَرْفٌ	عَدَا	الطلابُ	
منصوبٌ	مهملاً	فِعْلٌ	حَاشَا	التلاميذُ	
مجرورٌ	مهملاً	حَرْفٌ	حَاشَا	التلاميذُ	
منصوبٌ	سباحًا	فِعْلٌ	مَا خَلَا	السباحون	(ب) وَصَلَ السَّابِحُونَ مَا خَلَا سَبَاحًا
منصوبٌ	طالبًا	فِعْلٌ	مَا عَدَا	الطلابُ	سافر الطلابُ مَا عَدَا طَالِبًا

الاستنتاج :

من أدوات الاستثناء (خَلَا - عَدَا - حَاشَا) ويجوزُ جرُّ الاسمِ بعدها على أَنَّهَا حرفُ جرٍّ أَوْ نَصْبُهُ على أَنَّهَا أَفْعَالٌ وَالْمُسْتَثْنَى مَفْعُولٌ بِهِ، وَإِذَا دَخَلَتْ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى (خَلَا - عَدَا) تَعَيَّنَ نَصْبُ الْاسْمِ بَعْدَهُمَا . وَلَا تَدْخُلُ عَلَى (حَاشَا) .

(٨) المنادى

١- **المنادى** : اسمٌ ظاهرٌ يُذكرُ بعدَ أداةٍ من أدواتِ النداءِ لطلبِ إقبالِ مسمّاه ، أو التفاتِهِ ومن أدواتِهِ : (يَا - أَيَا - هِيَا - أَيُّ - الهمزةُ) .

أى والهمزة لنداء القريب ، وأيَا وهيا للبعيد - ويا لكل منادى .

٢ - أنواع المنادى ثلاثة :

أ- المنادى المضافُ .

ب - المنادى الشبيه بالمضافِ (وهو ما اتّصل به شىءٌ يكملُ معناه) .

ج - المنادى المفرد (ما ليسَ مضافاً ولا شبيهاً بالمضافِ) .

إعرابُ المنادى :

أ - المضافُ يُنصبُ وتكون علامة نصبه الفتحة إذا كانَ مفرداً أو جمعٌ تكسيرٍ مثلُ : (يا طالبَ المجدِ لا تَكْسَلْ - يا رجالَ العلمِ اجتهدوا) - ويُنصبُ وتكون علامة نصبه الألف إذا كانَ من الأسماءِ الخمسةِ مثلُ : (يا ذا العلمِ لا تبخلْ به) ويُنصبُ وتكون علامة نصبه الياء إذا كانَ مثنى أو جمعٌ مذكرٍ سالماً مثلُ : ﴿ يَصْصِحِّي السِّجْنِ أَزْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (يوسف: ٣٩) (يا طالبي العلمِ احرصوا على ما ينفعكم) ويُنصبُ وتكون علامة نصبه الكسرة إذا كانَ جمعٌ مؤنثٌ سالماً ، مثلُ : (يا طالباتِ العلمِ لا تتبرّجن) .

ب - الشبيهُ بالمضافِ منصوبٌ أيضاً مثلُ : (يا باحثاً عن الحقِّ أنتَ فى جهادٍ - يا باحثَيْنِ عن الحقِّ أنتما فى جهادٍ - يا باحثَيْنِ عن الحقِّ أنتم فى جهادٍ - يا باحثاتِ عن الحقِّ أنتن فى جهادٍ) .

ج - المفردُ : إما أن يكونَ علماً أو نكرةً مقصودةً أو نكرةً غيرَ مقصودةٍ ؛ فإنْ كانَ علماً بُنى على ما يُرفعُ به فيبنى على الضمِّ إذا كانَ مفرداً أو جمعٌ مؤنثٌ سالماً مثلُ : (يا خالدُ يا زينبُ - يا فاطماتُ) ويبنى على الألف إذا كانَ مثنى مثلُ : (يا خالدانِ - يا فاطمتانِ) ويبنى على الواو إذا كانَ جمعٌ مذكرٍ سالماً مثلُ : (يا محمدون) . ومثلُ العلمِ النكرةِ المقصودةِ كما تقولُ لِمَنْ يخاطبكُ : (يا رجلُ - يا فتاةً - يا رجلاً - يا فتاتانِ - يا مثقفون - يا مثقفاتُ) .

أما النكرة غير المقصودة (وهى التى لا يُقصدُ بها نداء شخصٍ معينٍ كقول الواعظِ :
(يا غافلاً تنبه) فهى منصوبةٌ .

نداءُ ما فيه ألُ :

الاسمُ الذى فيه (ألُ) لا يدخلُ عليه حرفُ النداءِ إلَّا لفظُ الجلالةِ (الله) فتقولُ (يا الله)
ويمكنُ أن يعوّضَ عن حرفِ النداءِ بميمٍ مشددةٍ فتقولُ (اللهم) .
وإذا أردنا أن نناديَ اسماً فيه (أل) أتينا قبله بلفظِ (أئى) للمذكر و (أئة) للمؤنثِ مفرداً أو
مثنىً أو جمعاً أو باسمِ إشارةٍ مناسبٍ فنقولُ : (يا أيُّها الفتى - يا أيُّها الفتاة - يا أيُّها الرجال -
يا أيُّها السيدات - يا هذا الرجل - يا هذه التلميذة - يا هؤلاء الرجال - يا هؤلاء السيدات) وتُعرَبُ
(أئى - أئة) منادىً مبنياً على الضمِّ و (ها) حرفَ تنبيهٍ وكذلك اسمُ الإشارةِ فهو : مبنىٌ أصلاً
فَيُبنى على ضمٍّ مقدَّرٍ وما فيه (أل) يكونُ مرفوعاً على أنه صفةٌ لأئى أو أئة أو اسمُ الإشارةِ .

حذفُ حرفِ النداءِ :

يجوزُ حذفُ حرفِ النداءِ تقولُ : (أحمدُ أجِبِ الأستاذَ) وكقولِ الله تعالى :
﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا رَبِّكُمْ فَآمَنَّا ﴾ (آل عمران : ١٩٣)
ومثلاً : (أيُّها المواطنون) فأصلُها يأيُّها المواطنون .

المنادى المضافُ إلى ياءِ المتكلمِ :

المنادى المضافُ إلى (ياءِ) المتكلمِ مثلُ : (يا صاحِبى - يا صديقى) هُوَ نوعٌ من المنادى المضافِ
فهو منصوبٌ ولكنْ بفتحةٍ مقدرةٍ على ما قبلَ ياءِ المتكلمِ ويجوزُ حذفُ (ياءِ) المتكلمِ والإبقاءُ على
الكسرِ دليلاً عليها نقولُ : (يا صاحبِ ، يا صديقِ) ويجوزُ تحريكُ هذه الياءِ بالفتحِ فتقولُ :
(يا صاحِبى - يا صديقى) ويجوزُ أن تقلبَ ألفاً كقوله تعالى : ﴿ يَأْسَفَى عَلَى يُوْسُفَ ﴾ (يوسف : ٨٤) .
ويجوزُ إبقاءُ الياءِ ساكنةً فتقولُ : يا صديقى .

من أساليب النداء :

١- النداء التعجبي :

هو صيغة من صيغ التعجب بأسلوب النداء مثل: (يا لجمال الطبيعة في الربيع) ويتكون هذا الأسلوب من:

* (يا) وهي حرف نداء وتعجب ولا يُستخدم غيرها في النداء التعجبي .

* المنادى المتعجب منه يكون مجروراً باللام المفتوحة ويجوز أن تقول يا جمال الطبيعة وحينئذ يأخذ حكم المنادى المضاف .

٢- الاستغاثه :

من أساليب النداء أسلوب الاستغاثه وهو نداء مَنْ يُخْلَصُ من شدة أو يُعِينُ على دفع مشقة مثل: (يا لله لعرب فلسطين - يا لأطباء للمريض) فهذا الأسلوب يتكوّن من :

أ (حَرَفِ الاستغاثه) (يا) ولا يستغاثُ غيرها من أدوات النداء .

ب (المستغاث به وهو مجرور دائماً بالأم مفتوحة .

ج (مستغاث له وهو مجرور بالام مكسورة وقد يجزّ المستغاث له بمن مثل : (يا للمصلحين من

تجار الحروب) وقد يأتي أسلوب الاستغاثه من غير أن يجزّ المستغاث به باللام مثل :

(يا صلاح الدين للقدس الضائعة) .

٣ - النديّة :

من أساليب النداء أسلوب النديّة وهو نداء المتفجع عليه أو المتوجّع منه ؛ فالتفجع عليه عادة هو

الميت حقيقة كما يقول الحزين لفقد أمه (وأُمّاه) أو مَنْ يُنزل منزله مثل :

(وإسلاماه - وأعتصماه) والمتوجّع منه مثل : (واقلباه - واذلاه) .

٩) التمييز

أولاً: "تمييز الملفوظ"

الأمثلة	المميز	نوعه	التمييز	إعراب التمييز
عندى إردب قمحاً	إردب	كيل	قمحاً	منصوبٌ ويجوز جرُّه بمن أو بالإضافة
اشتريت قنطاراً قطناً	قنطاراً	وزن	قنطاراً	منصوبٌ ويجوز جره بمن أو بالإضافة
زرعت فداناً برسيمًا	فداناً	مساحة	برسيمًا	منصوبٌ ويجوز جرُّه بمن أو بالإضافة
قرأت عشرين كتاباً	عشرين	عدد	كتاباً	منصوبٌ

ثانياً: تمييز الملحوظ

الأمثلة	المميز	التمييز	إعرابه	أصله
مصرُ أَلطفُ البلادِ هواءً	يُلحظُ	هواءً	منصوبٌ	مبتدأ (هواءُ مصرَ أَلطفُ)
طابَ النيلُ ماءً	منَ	ماءً	منصوبٌ	فاعلُ (طابَ ماءُ النيلِ)
لا تُضارَعُ الزهرةُ شكلاً	الكلامِ	شكلاً	منصوبٌ	نائبُ فاعلٍ (لا يضارَعُ شكلاً الزهرة)
أكبرتُ محمداً خُلُقاً		خُلُقاً	منصوبٌ	مفعولُ به (أكبرتُ خُلُقَ محمدٍ)

الاستنتاج :

(١) التمييز اسمٌ يذكرُ ليوضحَ مَبهَماً قبله يصلحُ لأن يرادَ به أشياء كثيرةٌ وهذا المبهَم (المميزُ)

نوعان :

- أ - ملفوظٌ : وهو الذى يظهرُ فى الكلامِ ويكونُ من أسماءِ الكيلِ أو الوزنِ أو المساحةِ أو العددِ .
 ب - ملحوظٌ : وهو الحكم الذى يُلحظُ من الكلامِ ، من غير أن يذكر ويأتى تمييزُه محوًلاً عن المبتدأ ، أو الفاعلِ أو نائبِ الفاعلِ ، أو المفعولِ به .

(٢) تمييزُ الملحوظِ منصوبٌ دائماً ، أما تمييزُ الكيلِ أو الوزنِ أو المساحةِ فيجوزُ نصبُه أو جرُّه بمن أو بالإضافة إلى المميزِ نقول : (عندى إردبُ قمحٍ أو مِن قمحٍ - اشتريتُ قنطارَ قطنٍ أو مِن قطنٍ - زرعتُ فدانَ برسيمٍ أو مِن برسيمٍ) أما تمييزُ العددِ . فإليك تفصيلُه .

بعض أحكام العدد

تمهيدٌ : يأتى العدد على صورٍ متعددةٍ فيكونُ :

- ١- مفردًا من الواحدِ إلى العشرة .
- ٢ - مُركَّبًا مع العشرةٍ من (١١- ١٩) .
- ٣ - معطوفًا ومعطوفًا عليهٍ من (٢١ - ٩٩) ما عدا ألفاظِ العقودِ .
- ٤ - ألفاظُ العقودِ وهى : (٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠) .
- ٥ - لفظتى (مائة وألف) ومضاعفاتها .

تمييزُ العدد

- ١ - العدَدَانِ (١- ٢) لا تميز لهما ويُكتفى بذكرِ المعدادِ وإذا ذُكر العددُ بعده كانَ صفةً مثلُ : (رجلٌ واحدٌ وامرأةٌ واحدةٌ - أو رجلانِ اثنتانِ وامرأتانِ اثنتانِ) .
- ٢ - من (٣ إلى ١٠) تمييزُها جمعُ مجرورٌ : (قرأتُ ثلاثةَ كُتُبٍ . وحفظتُ عشرَ قصائدٍ) .
- ٣ - من (١١ إلى ٩٩) تمييزُها مفردٌ منصوبٌ مثلُ : (اشتريتُ أحدَ عشرَ كتابًا بتسعةٍ وتسعينَ جنيهاً) .
- ٤ - لفظُ (مائة وألفٍ ومضاعفاتُ كلِّ منهما مائتان - ألفان ... إلخ) تمييزُها مفردٌ مجرورٌ مثلُ : (فى مكتبةِ الفصلِ ألفُ كتابٍ ومائةُ قصةٍ) .

تذكيرُ العددِ وتأنيثه

- ١- العدَدَانِ (١- ٢) يوافقانِ المعدادَ تذكيرًا وتأنيثًا سواءُ أَكانَا مفردَيْنِ مثلُ : (فى القصةِ بطلٌ واحدٌ وبطلةٌ واحدةٌ وفى المسرحيةِ بطلانِ اثنتانِ وبطلتانِ اثنتانِ) وفى الغالبِ يُغنى لفظُ المعدادِ عنُ العددِ فتقولُ : (فى القصةِ بطلٌ وبطلةٌ وفى المسرحيةِ بطلانِ وبطلتانِ) .
- أو كانا مركبَيْنِ معَ عشرةٍ مثلُ : (قضينا فى الرحلةِ أحدَ عشرَ يومًا وإحدىَ عشرةَ ليلةً وكانَ معنا اثنا عشرَ أستاذًا واثنتا عشرةَ طيبةً) .
- أو كانا معطوفًا عليهما مثلُ : (اشترك فى الرحلةِ واحدٌ وأربعونَ فتىً وواحدةٌ وثلاثونَ فتاةً - وأخذنا اثنتينِ وأربعينَ صورةً - ورسمنا اثنينِ وعشرينَ منظرًا) .
- ٢ - الأعدادُ من (٣ إلى ٩) تخالفُ المعدادَ تذكيرًا وتأنيثًا فإذا كانَ المعدادُ مؤنثًا كانَ العددُ مذكرًا

وبالعكس سواءً أكانت مفردةً مثلُ : (قرأتُ تسعةَ كتبٍ وسبعَ قصصٍ) أم مركبةً مع عشرةٍ مثلُ :
(فى مدرستينا ثلاثة عشرَ مدرساً وأربعَ عشرةَ مدرسةً) أم كانت معطوفاً عليها مثلُ :
(فى المصنع تسعةً وتسعونَ عاملاً - وخمسُ وستون فتاةً) .

٣ - العدد (١٠) إذا كان مفرداً خالفَ المعدودَ تذكيراً وتأنثياً وإذا ركب مع غيره وافقَ المعدودَ مثلُ :
(عُمري عشرُ سنواتٍ وأحدَ عشرَ شهراً) .

٤ - ألفاظُ العقودِ (٢٠ - ٣٠ - ٤٠ إلى ٩٠) ولفظُ مائةٍ وألفٍ ومُضَاعَفَاتُهما (مائتان - ثلاثمائة ... إلخ وألفان وثلاثة آلاف إلخ لا تختلفُ صيغَتُها مع المعدودِ مذكراً ومؤنثاً سواءً أكانت مفردةً أم معطوفاً عليها أم مستعملةً فى تركيب أعدادٍ أخرى .

إعرابُ العددِ وبنائُه

١ - الأعدادُ المركبةُ من (١١ - ١٩) مبنيةٌ على فتحِ الجزأينِ (ما عدا اثنى عشرَ واثنتى عشرةً) فيعربُ الجزءُ الأولُ إعرابَ المثنى فيرفعُ بالألفِ وينصبُ ويجرُّ بالياءِ مثلُ :

﴿ فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (البقرة : ٦٠) (فائنتا) فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألفُ لأنه ملحقٌ بالثنى و (عشرةٌ مبنيةٌ على الفتح) ومثلُ :

﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ (يوسف : ٤) فأحدَ عشرَ مفعولٌ به مبنيةٌ على فتحِ الجزأينِ .

٢ - الأعدادُ المركبةُ التى على وزنِ فاعلٍ من (الحادى عشرَ إلى التاسعَ عشرَ) كلها مبنيةٌ على فتحِ الجزأينِ (.

٣ - الأعدادُ غيرُ المركبةِ معربةٌ : فهى تُرفعُ وتُنصبُ وتُجرُّ على حسبِ موقعها فى الجملةِ سواءً أكانت مفردةً أم معطوفاً عليها أم كانت من ألفاظِ العقودِ .

قراءةُ العددِ وكتابتهُ

يُقرأُ العددُ ويكتبُ ألفاظاً من اليمينِ إلى اليسارِ أى من الأحادِ الصُّغرى إلى الكُبرى ، ويكون التمييزُ آخرَ ما ينطقُ به ، أو ما يُقرأُ من العددِ فالعددُ (١٥٥٤ جنيهِ) يُقرأُ أو يُكتبُ هكذا أربعةً وخمسونَ وخمسمائةً وألفَ جنيهِ ، والعددُ (١٦٤٠٧ شجرةً) يُقرأُ ويُكتبُ هكذا : سبعُ وأربعمئةٍ وستةً عشرَ ألفَ شجرةٍ . والعددُ (١٤٠ مصنع) يُقرأُ ويُكتبُ هكذا : أربعونَ ومائةً مصنعٍ .

ويجوزُ قراءةُ العددِ وكتابتهُ من اليسارِ إلى اليمينِ كما فى الحسابِ ويكونُ التمييزُ لآخرِ عددٍ فنقولُ فى الأعدادِ السابقة على الترتيب: ألفٌ وخمسمائةٌ وأربعةٌ وخمسونَ جنيهاً ، وستةً عشرَ ألفاً وأربعمئةً وسبعَ شجراتٍ ، ومائةً وأربعونَ مصنعاً .

تعريف العددِ بِأَلْ

إذا أردنا تعريف العددِ (بِأَلْ) نتبع ما يأتي :

١- إذا كان العددُ مضافا أدخلنا (أَلْ) على المضافِ إليه مثلُ : (قضينا ستَّ الليالي وسبعةَ الأيامِ ومائةَ الدقيقةِ عندَ قناةِ توشكى) .

٢- إذا كان العددُ مركبًا أدخلنا (أَلْ) على الجزءِ الأولِ منه مثلُ : (قرأتُ الثلاثةَ عشرَ كتابًا والستَّ عشرةَ قصةً) .

٣ - إذا كان العددُ معطوفًا أدخلتُ (أَلْ) على المعطوفِ والمعطوفِ عليه مثلُ : (وضعتُ السبعةَ والعشرينَ جنيهاً في البريدِ) .

٤ - إذا كان العددُ من ألفاظِ العقودِ أدخلتُ (أَلْ) على لفظِ العددِ مثلُ : (صُمْتُ الثلاثينَ يوماً) .

صَوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ

١- يصاغُ من الأعدادِ (٢ إلى ١٠) وصِفُ على وزنِ فاعلٍ للدلالةِ على الترتيبِ مثلُ : (الثاني والثانية... إلى العاشرِ والعاشرِ) .

٢- يأتي لفظُ الأوَّل ، والأوَّلَى للترتيبِ بدلا من الواحدِ والواحدةِ . وهو معربٌ في حالة الإفرادِ أو العطفِ عليه .

٣- العددُ المصوغُ على وزنِ فاعلٍ يوافقُ المعدودَ في جميعِ أحواله سواءً أكانَ مفردًا أم مركبا أم معطوفًا عليه مثلُ : (أخى كانَ ترتيبُهُ الثانيَ وأختي الثالثةَ - اشتركَ في مجموعِ الدرجاتِ الطالبُ الخامسَ عشرَ والطالبةُ الخامسةُ عشرةَ - وكذلك مجموعُ درجاتِ الطالبِ السادسِ والعشرينَ مثلُ مجموعِ درجاتِ الطالبةِ السادسةِ والعشرينَ) .

كناياتُ العددِ

المقصودُ بكناياتِ العددِ ألفاظُ جاءتْ في اللغةِ تدلُّ على معنى العددِ ولكنها ليستُ من ألفاظِ العددِ ولهذا تسمَّى كناياتِ العددِ وهي : (كَمْ - كَائِنٌ - كذا - بضع - نَيْف) .

كَمْ

الأسلوبُ	نوع كم	إعرابها	تمييزها	نوع التمييز
كَمْ كتابًا في مكتبك ؟	استفهاميةٌ	مبتدأ	كتابًا	مفردٌ منصوبٌ
كَمْ كتابًا قرأتَ منها ؟	استفهاميةٌ	مفعولٌ به	كتابًا	مفردٌ منصوبٌ
بَكَمْ جَنيهاً اشترَيتها ؟	استفهاميةٌ	مجرورةٌ	جَنيهاً	مفردٌ منصوبٌ
من كَمْ سنةٍ أكملتَها ؟	استفهاميةٌ	مجرورةٌ	سنة	مفردٌ مجرورٌ
كم فقيرٌ عَفَتَ نفسه!	خبريةٌ	مبتدأ	فقير	مفردٌ مجرورٌ بالإضافة
كَمْ من غنيٍّ زادَ جشعُه !	خبريةٌ	مبتدأ	غني	مفردٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ
كم أبطالٍ أنجَبَتِ مصرُ !	خبريةٌ	مفعولٌ به	أبطالٍ	جمعٌ مجرورٌ بالإضافة
كم من باحثينَ عندها !	خبريةٌ	مبتدأ	باحثين	جمعٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ
من كم تجربةٍ تصلُ إلى الصواب !	خبريةٌ	مجرورةٌ	تجربة	مفردٌ مجرورٌ بالإضافة

الاستنتاجُ :

- (١) (كم) نوعان : استفهاميةٌ وخبريةٌ ولكل منهما معناها وتمييزها وعلتاها مبنيةٌ على السكون .
- (٢) (كم) الاستفهاميةُ يُسألُ بها عن عددٍ، وتحتاجُ إلى جوابٍ وتمييزها مفردٌ منصوبٌ سواءً أكانت (كم) فى محل رفع أو نصبٍ أو جرٍّ ويجوزُ إذا جُرَّتْ أن يُجرَّ تمييزُها ، ويُوضَع فى نهايةِ الجملةِ علامة (؟) .
- (٣) (كم) الخبريةُ تفيدُ الإخبارَ بكثرةِ العددِ ، ولا تحتاجُ إلى جوابٍ وتمييزها يكونُ مفردًا مجرورًا أو جمعًا مجرورًا بإضافة (كم) إليه أو بحرفِ الجرِّ وتُوضَع فى نهايةِ الجملةِ علامةُ التعجبِ (!) .

كأين

(كأين) اسمٌ مبنىٌ على السكونِ يفيدُ الإخبارَ عن الكثرةِ مثلُ (كم) الخبرية وتعرَّبُ مبتدأً فى محلِّ رفعٍ وتمييزُها مفردٌ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ (من) مثلُ:

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا﴾ (العنكبوت : ٦٠)

والجملةُ بعدَ التمييزِ هى الخبرُ .

كذا

(كذا) اسمٌ مبنىٌ على السكونِ يُكنى بها عن عددٍ مبهمٍ وتأتى مفردةً أو مكررةً أو معطوفاً عليها مثلُ : (ركبنا فى الرحلةِ كذا سيارةً - وكان معنا كذاً وكذا مشرفاً - وزرنا كذا وكذا مكاناً سياحياً) وتمييزُها يكونُ مفرداً كما سبق أو جمعاً مثلُ : (قضينا فى المعسكر كذا أياماً) .

بضع

(بضعُ) تستعملُ للدلالةِ على العددِ من (٣ إلى ٩) وهى تأخذُ حكمَ هذه الأعدادِ من حيثُ التذكيرُ والتأنيثُ والتمييزُ سواءً أكانت مفردةً أم مركبةً أم معطوفاً عليها مثلُ : (قضينا فى المعسكرِ بضعَ ليالٍ وبضعةَ أيامٍ - وقرأتُ فى المعسكرِ بضعَ عشرةَ قصةً - وبضعةَ عشرَ كتاباً - وأنفقتُ بضعةً وثلاثينَ جنيهاً) .

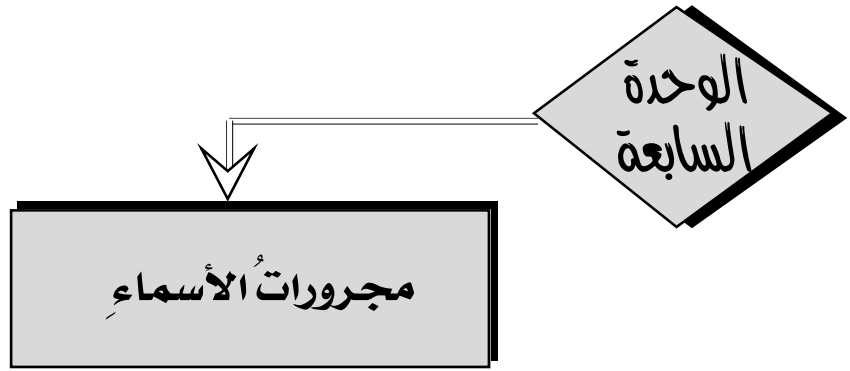
نيّف

(نيّفُ) تستعملُ للدلالةِ على العددِ من (واحدٍ إلى تسعةٍ) بينَ عَقْدَيْنِ أى بينَ (٢٠ - ٣٠) أو بينَ (٣٠ و ٤٠) وهكذا، وتلزمُ صورةً واحدةً مع المذكرِ والمؤنثِ مثلُ : (قرأتُ فى الإجازةِ نيّفًا وعشرينَ قصةً ونيّفًا وثلاثينَ كتاباً) .

نموذج إعراب :

زُرْنَا السد في اليوم الرابع عشر من ديسمبر سنة ست وثمانين وتسعمائة وألف .

الكلمة	الإعراب
زُرْنَا	زار: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون ، والضمير (نا) فاعل مبني على السكون في محل رفع .
السد	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة .
في اليوم	جارٌّ ومجرورٌ .
الرابع عشر	صفةٌ لليوم مبنيةٌ على فتح الجزأين لأنهما عدد مركب في محل جر .
من ديسمبر	جارٌّ ومجرورٌ .
سنة	ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ .
ست	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة الجر الكسرة .
وثمانين	الواو حرفٌ عطف وثمانين معطوف على ست مجرور بالياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
وتسعمائة	الواو حرفٌ عطف وتسع معطوف على ست مجرور وعلامة الجر الكسرة ومائة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .
وألف	الواو حرفٌ عطف وألف معطوفٌ على ست مجرور وعلامة الجر الكسرة .



الاسمُ المجرورُ إما أن يكونَ مجرورًا بحرفِ الجرِّ، وإما أن يكونَ مجرورًا بالإضافة، وإمّا أن يكونَ تابعًا للمجرورِ.

(١) المجرورُ بحرفِ الجرِّ

الحروفُ التي تجرُّ الاسمَ هي :

مِنْ - إِلَى - عَنْ - فِي - الْبَاءُ - الْكَافُ - اللَّامُ - حَتَّى - وَאוُ الْقَسَمِ - تَاءُ الْقَسَمِ - رَبُّ - مُذٌ - مُنْذُ - خَلَا - عدا - حَاشَا.

معاني هذه الحروف :

(مِنْ) وتفيدُ عدةَ معانٍ منها:

١- التبعيةُ : (ما يفيدُ معنى الجزء) مثلُ : (أنفقتُ مِنْ نقودِي) أى بَعْضُ.

٢- ابتداء الغاية مثلُ : (سرتُ مِنَ المنزلِ إلى الحديقة).

٣- لبيان الجنس مثلُ : (أقدَّرُ الباحثينَ مِنَ العلماء).

٤- البدلُ مثلُ : قولِ الله تعالى : ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾

(سورة التوبة - آية: ٣٨)

(إلى) تدلُّ على انتهاء الغاية مثلُ : (وصلنا إلى المنزلِ بسلام).

(عَنْ) من معانيها :

١- المجاوزة مثلُ : (ابتعدتُ عن قُرْناءِ السُّوء).

٢- تكونُ بمعنَى بعدُ: كقوله تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ أى بعد طبق . (سورة الانشقاق-آية : ١٩).

(على) لها عدة معانٍ منها :

١- الاستعلاء (الكتابُ على المكتب).

٢- بمعنَى (فى) كقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾

(سورة القصص - آية : ١٥)

٣- بمعنَى (مع) مثلُ قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعَمُونَ أَطْعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾

(سورة الإنسان آية : ٨) أى مع حبه.

٤- للتعليلِ مثلُ قوله تعالى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ ﴾ أى لهدايته لكم

(سورة البقرة - آية : ١٨٥)

(فى) :

١- للظرفيةِ مثلُ : (نصلى فى المسجد).

٢- للسببيةِ مثلُ : قول الرسول ﷺ :

"دخلت امرأة النار فى هرة حبستها فلا هى أطعمتها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض " أى بسبب هرة".

(خشاش: حشرات).

(الباء) لها عدة معانٍ منها:

١- الظرفيةُ المكانيةُ مثلُ : (اجتمعنا بالمدرسة).

٢- الاستعانةُ مثلُ : (يبنى المجدُ بالعلم والمال).

٣- التعويضُ مثلُ : (اشتريت الكتابَ بمائةِ جنيه).

٤- الإلصاقُ أو القربُ، مثلُ : (مررتُ بمحمد).

٥- القسمُ مثلُ : (بالله لأقاومنَّ الباطل).

(الكاف) للتشبيه مثل : (العلم كالنور والجهل كالظلام).

(اللام) لها عدة معانٍ منها:

١- الملكُ مثل : (المالُ لمحمد).

٢- شبهُ الملكِ مثل : (البابُ للدار).

٣- التعليلُ مثل : (حضرتُ لإكرامِك).

٤- الاستحقاقُ : (البقاءُ للأصلح).

(حتى) لانتهاهٍ مثلُ قوله تعالى : ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (سورة القدر - آية : ٥).

(واو القسم) مثل : ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ (سورة الشمس - الآية الأولى) .

(تاء القسم) وتختصُ بلفظِ الجلالةِ (الله) مثلُ : (تاللهُ لنقاومَنَّ الباطلَ).

(رب) ولا تدخلُ إلا على نكرةٍ وتكونُ للتقليلِ أو التكثرِ بحسبِ السياقِ مثل: (رُبَّ أَخٍ لكَ لم تلده أُمك) وهى حرف جرٍ شبيهة بالزائد.

(مَنْ وَمَنْذُ) وهما اسمان مَبْنِيَّانِ - الأول على السكون ، والثانى على الضم فى محل نصب على الظرفية الزمانية ، إذا جاءَ بعدهما فعلٌ مثل : (أنا فى شغلٍ مَنْذُ أو مَنْذُ حضرتُ) ، وحرفاً جرٍّ بمعنى (من) إذا جاءَ بعدهما اسمٌ مجرورٌ ، وكان هذا المجرور ماضياً مثل : (لم نلتقِ مَنْذُ أو مَنْذُ يومِ السبتِ) أى : مِنْ يَوْمِ السبتِ ، فإن كان المجرور بهما حاضراً كانتا بمعنى (فى) مثل (لَمْ نلتقِ مَنْذُ أو مَنْذُ اليومِ) أى: فى اليوم .

(خَلَا - عَدَا - حَاشَا) سبقَ الحديثُ عنها فى الاستثناء.

ملحوظة :

(مَنْذُ - مَنْذُ - الكاف - الواو - رب - التاء - حتى) لا تجر هذه الأحرفُ إلا الاسمَ الظاهرَ.

حروف الجرِّ الأصلية والزائدة :

حروف الجرِّ نوعان :

أ) أصلية : وهى التى لها معنى خاصٌ فى سياقِ الجملة بحيثُ لا يمكنُ الاستغناء عنها فى الكلامِ كالأمثلة السابقة.

(ب) زائدة : وهى التى ليس لها معنى خاص فى الجملة بحيث يمكن الاستغناء عنها وتزاد لأمرٍ بلاغى، ويعرب ما بعدها على حسب موقعه فى الجملة بحركة مقدرة. ومن هذه الأحرف.

١- (من) : وتزاد بشرطين: الأول أن يكون المجرور نكرة والثانى أن تسبق بنفى أو استفهام.

فالنفى كقوله تعالى: ﴿ مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ﴾ (المائدة - آية: ١٩)

فبشير هنا تعرب فاعلاً مرفوعاً وعلامة الرفع الضمة المقدرة لوجود حرف الجر الزائد، وقوله:

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ (هود- آية: ٦) فداية هنا تعرب مبتدأ مرفوعاً وعلامة

رفعه الضمة المقدرة لوجود حرف الجر الزائد، وقوله: ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الأنعام - آية: ٣٨)

فشئ هنا تعرب مفعولاً به منصوباً وعلامة النصب فتحة مقدرة لوجود حرف الجر الزائد

والاستفهام كقوله: ﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾ (فاطر - آية : ٣).

فخالق مبتدأ وقوله: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ ﴾ (مريم - آية : ٩٨)، فأحد مفعول به.

٢- (الباء) وتأتى زائدة فى :

أ (خبر ليس كقول الرسول ﷺ : (ليس الشديد بالصُّرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب) كما تأتى زائدة إذا جاءت بعد النفى بالحرف (ما) .

كقوله تعالى: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (فصلت - آية: ٤٦)، فالمجرور خبر.

(ب) فاعل كفى كقولنا : (كفى بالصدق نجاة وكفى بالكذب هلاكاً) فالمجرور فاعل كفى.

(ج) فاعل فعل التعجب (أفعل) مثل: (أكرم بالإسلام ديناً) فالمجرور فاعل فعل التعجب.

٣- (الكاف) : ولا تأتى زائدة إلا مع كلمة (مثل) وهى للتشبيه كقوله تعالى:

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (سورة الشورى - الآية : ١١).

ملاحظات :

- أ (تَزَادَ (مَا) بَعْدَ (مِنْ - عَنْ - الْبَاءِ) فَلَا تَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
- ﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا ﴾ (سورة نوح - آية: ٢٥) - ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ ذُنُوبِهِمْ﴾ (سورة المؤمنون - آية: ٤٠) - ﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ مَيِّشَقُّهُمْ لَعْنَهُمْ﴾ (سورة المائدة - آية: ١٣).
- ب) قد تَزَادُ مَا مَعَ (رُبِّ) فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ مِثْلُ : (رُبَّمَا صَدِيقٌ أَنْفَعُ مِنْ شَقِيقٍ).
- ج) قد تُحذفُ (رَبِّ) وَتَبْقَى الْوَائُ بَدَلًا مِنْهَا وَتَسْمَى (وَائِ رَبِّ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: (وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سَدُولَهُ).

(٢) المجرورُ بالإضافةِ (المضافُ إليه)

يكونُ الاسمُ مجرورًا إذا أُضِيفَ إليه مَا قَبْلَهُ مِثْلُ : (صَوْتُ الْحَقِّ يعلُو) فَصَوْتُ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مضافٌ. وَالْحَقُّ مضافٌ إليه مجرورٌ .

مثْلُ: (عَلَّامُ الْغُيُوبِ) فَبَيَّانُ فَاعِلٌ مُضافٌ وَالْخَطِيبُ مضافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ.

مثْلُ: (تُكْرِمُ الدَّوْلَةُ أَوَائِلَ الْكَلِيَّاتِ) فَـ (أَوَائِلُ) مفعولٌ بِهِ مضافٌ ، وَالْكَلِيَّاتُ مضافٌ إِلَيْهِ؛ فَالْمُضافُ إِلَيْهِ مُلازِمٌ لِلْجَرِّ دَائِمًا ، وَالْمُضافُ يُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ وَالْمُضافُ لَا يَدُّ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً ، فَإِذَا كَانَ الْمُضافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً اِكْتَسَبَ الْمُضافُ التَّعْرِيفَ ، وَإِذَا كَانَ نَكْرَةً أَفَادَتْ الْإِضَافَةُ التَّخْصِيصَ تَقُولُ : (قَرَأْتُ كِتَابَ الْأَدَبِ - قَرَأْتُ كِتَابَ أَدَبٍ).

ما يحذفُ للإضافة :

- ١- التَّنْوِينُ مِنَ الْأَسْمِ الْمُضافِ الْمَنُونِ : مِثْلُ: (عِنْدَ الْفِدَائِيِّ قُوَّةٌ - عِنْدَ الْفِدَائِيِّ قُوَّةُ الْعَزِيمَةِ).
- ٢- تَحْدَفُ النُّونُ مِنَ الْمُضافِ الْمُثَنَّى أَوْ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

مثلاً :

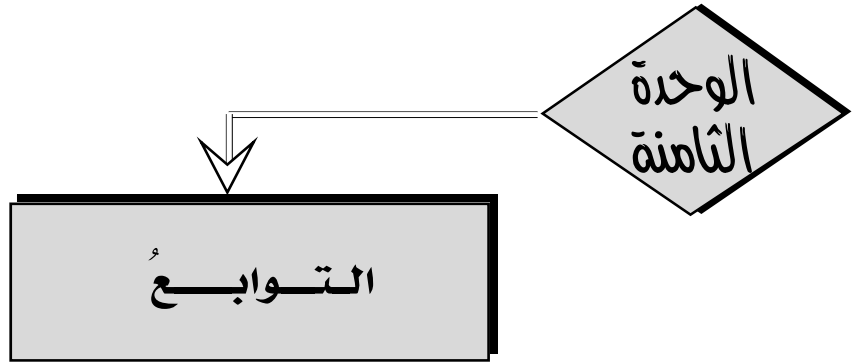
* العدالةُ والشورىُ أساسانِ للحكمِ فى الإسلامِ.

● العدالةُ والشورىُ أساسا الحكمِ فى الإسلامِ.

* الجنودُ دافعونَ ضريبةَ الوطنِ من دمائهم.

● الجنودُ دافعوا ضريبةَ الوطنِ من دمائهم.

(دافعوا) الواو هنا علامة رفع وليست ضميرا لجماعة الذكور ؛ ولهذا لا تكتب بعدها ألف .



التوابع : كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب فتُرفعُ برفعِهِ، وتُنصبُ بنصبِهِ، وتُجرُ بجرِّهِ. وتجرُمُ بجرْمِهِ، وهي: (النعْتُ - العطفُ - التوكيدُ - البدلُ).

(١) النعتُ

وهو نوعان : حقيقيٌّ وسببيٌّ :

(١) النعتُ الحقيقيُّ وأنواعه :

إعرابه	نوعه	النعت	المنعوت	الأمثلة	
مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة منصوبٌ وعلامة نصبه الياءُ مجرورٌ وعلامة جره الكسرةُ	مفردٌ مفردٌ مفردٌ	الصالحُ الصالحين الصالحاتِ	الرجلُ الرجالُ الأمهاتِ	الرجلُ الصالحُ محترمٌ إن الرجالَ الصالحينَ محترمون نعتزُّ بالأمهاتِ الصالحاتِ	(أ)
في محلِّ رفعٍ في محلِّ رفعٍ	جملةٌ اسميةٌ جملةٌ فعليةٌ	عقليتهُ منظمةٌ تتقنان عملهما	عالمٌ باحثتان	نالَ الجائزةَ عالمٌ عقليتهُ منظمةٌ وباحثتانُ تتقنانُ عملهما	(ب)
في محلِّ رفعٍ في محلِّ نصبٍ	ظرفٌ جارٌّ ومجرورٌ	فوقَ الغصنِ في البريدِ	طائرٌ نقوداً	يشدو طائرٌ فوقَ الغصنِ وضعتُ نقوداً في البريدِ	(جـ)

الاستنتاج :

النعت الحقيقي: تابع يُذكر لبيان صفةٍ في متبوعه وأنواعه ثلاثة :

أ (مفرد :

(ما ليس جملةً ولا شبه جملةً) ويتبع ما قبله في الآتي :

١- الإعراب : (الرفع أو النصب أو الجرّ) .

٢- العدد : (الإفراد أو التثنية أو الجمع) إلا إذا كان المنعوتُ جمعاً لغير العاقل فيجوزُ نعتُهُ بال مؤنثِ المفرد أو بالجمع بالآلف والتاء المزيدين مثل : (فى القاهرة مساجدٌ واسعةٌ أو واسعاتٌ) .

٣- النوع : (التذكير أو التأنيث) .

٤- التعيين: التعريف أو التنكير .

ب) جملة اسمية أو فعلية:

ويشترطُ فى هذه الجملة أن تشتمل على ضمير يعودُ على المنعوتِ ويطابقهُ نوعاً وعدداً، ويسمى الرابط؛ فالهاءُ فى جملة (عقليته منظمة) تعودُ على العالم، والآلفُ فى تتقنانِ تعودُ على (الباحثان) كما يشترطُ أن يكونَ المنعوتُ نكرةً، لأنَّ الجملَ بعدَ المعارفِ أحوالٌ وبعدَ النكراتِ صفاتٌ.

ج) شبه جملة :

وهو الظرف أو الجارُّ والمجرورُ : ويشترطُ أن يكونَ المنعوتُ نكرةً ولا يشترطُ فيه رابطٌ.

(٢) النعتُ السببى :

الأمثلة	المتبوع	النعت	إعرابه	إعراب ما بعده
الرجلُ القويُّ عزمته مهيبٌ	الرجلُ	القويُّ	مرفوعٌ	مرفوعٌ
الأمهاتُ الصالحُ أبناؤهنَّ مقدَّراتُ	الأمهاتُ	الصالحُ	مرفوعٌ	مرفوعٌ
إن فى مدرستنا أساتذةً معروفًا علمهم	أساتذة	معروفًا	منصوبٌ	مرفوعٌ

الاستنتاج :

١- النعتُ السببيُّ : تابعٌ يبينُ صفةً في شئٍ مرتبطٍ بالمنعوتِ - فالقويةُ نعتٌ سببيٌّ للرجلِ وقد بينَ صفةً في العزيمةِ، وكذلكَ (الصَّالِحُ) قد بينَ صفةً في الأبناء، وهي مرتبطةٌ بالمنعوتِ بضميرٍ يطابقُه ولهذا سمي سببيًا .

٢- النعتُ السببيُّ يتبعُ ما قبله في الإعرابِ: (الرفعُ أو النصبُ أو الجرُّ) ، وفي (التعريفِ أو التنكيرِ) ويتبعُ ما بعده في: (التذكيرِ أو التأنيثِ) وهو ملازمٌ للإفرادِ.

٣- يعرَبُ ما بعدَ النعتِ السببيِّ (مرفوعًا) - فاعلاً، أو نائبَ فاعلٍ.

تعددُ النعتِ :

يجوزُ تعددُ النعتِ لمنعوتٍ واحدٍ سواءً أكانَ حقيقياً نحو: (يقدِّرُ المجتمعُ صانعاً ماهراً عمله متقن- ويحترمُ كلَّ تاجرٍ مخلصٍ يراقبُ ربَّه) أم كان سببياً مثل: (زارني عالمٌ كريمةٌ أخلاقه ذكيٌّ فؤاده).

(٢) العَطْفُ

الأمثلة	المعطوف	المعطوف عليه	إعرابهما	حرف العطف	معناه
حضرَ المديرُ والمدرسون	المدرسون	المديرُ	مرفوعان	الواو	المطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه
دخلَ الرئيسُ فالوزراءُ	الوزراءُ	الرئيسُ	مرفوعان	الفاءُ	للترتيب مع التعقيب
نزرعُ القمحَ ثم نحصدُه	نحصدُه	نزرعُ	مرفوعان	ثم	للترتيب مع التراخي
جيشنا قوىٌ لا ضعيفٌ	ضعيفٌ	قوىٌ	مرفوعان	لا	لتنفي
اركبَ القطارَ أو السيارةَ	السيارةَ	القطارَ	منصوبان	أو	للتخيير أو الشك
ما حضرَ محمدٌ لكن طارقُ	طارقُ	محمدُ	مرفوعان	لكن	للاستدراك
اكتبُ رسالةً بلُ برقيةً	برقيةً	رسالةً	منصوبان	بلُ	للإضراب
وصلَ السباحونَ حتَّى الأخيرُ	الأخيرُ	السباحونَ	مرفوعان	حتَّى	للاغاية
أحمدُ مسافرٌ أم أشرفُ؟	أشرفُ	محمدُ	مرفوعان	أم	للتعيين

الاستنتاج :

أ (العطفُ تابعٌ يتوسطُ بينه وبين متبوعه أحدُ حروفِ العطفِ.

ب) حروفُ العطفِ هي :

١- (الواو) : وتفيدُ مجردَ الجمعِ بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه في حكم واحد دونَ نظرٍ إلى ترتيبٍ أو تعقيبٍ.

٢- (الفاء) : وتفيدُ الترتيبَ بينهما مع التعقيبِ (المعطوف يلى المعطوف عليه مباشرة).

٣- (ثم) : وتفيدُ الترتيبَ بينهما مع التراخي: (يكونُ بينهما فترةٌ زمنية).

٤- (لا) : وتعطفُ على مثبتٍ، وتفيدُ إثباتَ الحكمِ للمعطوفِ عليه، ونفيه عن المعطوفِ.

٥- (أو) : وتفيدُ التخييرَ أو الشكَّ مثل: (قد يكونُ السفرُ غداً أو بعدَ غدٍ) ويقال: إنها لأحدرِ الشئيينِ.

٦- (لكن) : وتفيد الاستدراك: (المتكلم أثبت حكماً لما قبل الأداة) (لكن) ثم استدرك فأثبت نقيضه لما بعدها. ولا بد أن يسبقها نفى، أو نهى مثل: (لا تصاحب الأشرار لكن الأبرار) ولا تعطف إلا المفردات.

٧- (بل) : وتفيد الإضراب: (العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها) إذا سبقها خبر مثبت أو أمر، مثل: (كن عادلاً بل رحيماً)، وقد تفيد الاستدراك مثل (لكن) إذا سبقها نفى مثل: (ما آمنت بأحلام اليقظة بل الواقع) أو سبقها نهى مثل: (لا تصادق لئيماً بل كريماً).

٨- (حتى) : وتفيد الغاية في زيادة أو نقصان.

٩- (أم) : وتسبق بهمزة الاستفهام لتعيين أحد الشيئين أو تسبق بهمزة التسوية (وهي التي يذكر قبلها كلمة سواء) كما في قوله تعالى: ﴿سواء علينا أجزعنا أم صبرنا﴾ (سورة إبراهيم- آية: ٢١) وهي في الحالين تسمى (أم) المتصلة لأن ما بعدها متصل بما قبلها فإذا لم تسبق بأى من الهمزتين لا تكون عاطفة وتسمى (أم) المنقطعة كما في قوله تعالى:

﴿ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ . (سورة الرعد - آية: ١٦) .

ج) المعطوف ما ذكر بعد أداة العطف والمعطوف عليه ما ذكر قبلها.

د) المعطوف يتبع المعطوف عليه في أحوال الإعراب (الرفع أو النصب أو الجر).

ملحوظتان :

١- المشاركة في حالة الإعراب لا تعنى المشاركة في علامته فقد يختلفان فحين نقول: (نحترم الآباء والأمهات) نجد الآباء منصوبة وعلامة النصب الفتحة والأمهات منصوبة وعلامة النصب الكسرة ، كما أن المعطوف والمعطوف عليه قد يختلفان أفراداً وتثنياً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً.

٢- كما يعطف الاسم على الاسم يعطف الفعل على الفعل مثل: (يقرأ ويكتب أخى) كما تعطف الجملة على الجملة مثل: (يزرع الفلاح القمح ثم يحصدّه).

العطفُ على الضمير

الأمثلة	المعطوف	الضمير المعطوف عليه	نوعه	شرط العطف عليه
أنا وأنت متفاهيمان نحنُ والعمالُ متعاونون ما كافأتِ الدولةُ إلا إِيَّاكَ وأَخَاكَ	أَنْتَ العمالُ أَخَاكَ	أنا نحنُ إِيَّا	منفصلٌ للرفع منفصلٌ للرفع منفصلٌ للنصب	يُعْطَفُ عليه بلا شرط
قرأتُ أنا ومحمدُ القصةَ قرأتُ القصةَ ومحمدُ أَكْرَمُ أَنْتَ وأخوكُ الضيفَ	محمدُ محمدُ أخوكُ	التاءُ التاءُ أَنْتَ	متصلٌ للرفع متصلٌ للرفع مستترٌ للرفع	يشترطُ أَنْ يفصلَ بيْنَهُ وبينَ المعطوفِ فاصلٌ
احترمتك وخالداً سلمتُ عليكَ والرئيسَ	خالداً الرئيسَ	الكافُ الكافُ	متصلٌ للنصب متصلٌ للجر	يُعْطَفُ عليهما بلا شرط

الاستنتاجُ :

- ١- ضميرُ الرفعِ المنفصلُ يُعْطَفُ عليه بلا شرطٍ، وإن كان متصلاً أو مستترًا يُعْطَفُ عليه بشرطٍ أن يفصلَ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه بضميرٍ منفصلٍ أو بأيِّ فاصلٍ كما في (ب).
- ٢- الضميرُ المنصوبُ : يُعْطَفُ عليه بلا شرطٍ سواء أكان منفصلاً أم متصلاً.
- ٣- الضميرُ المجرورُ: يعطَفُ عليه بلا شرطٍ ولكنَّ الأفضلَ إعادةُ حرفِ الجرِّ معَ المعطوفِ فتقولُ :
(سلمتُ عليكَ وعلى الرئيسِ) .

(٣) التوكيد

التوكيد تابع يُذكر في الكلام لمنع توهم معنى قد يرد على ذهن القارئ أو السامع أنه غير الحقيقة وهو نوعان : لفظي، ومعنوي .

التوكيد اللفظي :

التوكيد اللفظي يكون بتكرار لفظ المؤكّد: اسماً أو فعلاً ، أو حرفاً ، أو جملةً .
فالاسم مثل : (جاء الرئيس الرئيس) .
والفعل مثل : (يرتفع يرتفع شأن الوطن في ظل الحرية) .
والجملة مثل : (جاء النصر، جاء النصر) ومثل : (النصر لنا ، النصر لنا) .

التوكيد المعنوي :

التوكيد المعنوي له ألفاظٌ مخصوصةٌ توافق المؤكّد في المعنى وتخالفه في اللفظ وهي :
(نفس - عين - كلا - كلتا - جميع) وفيما يلي شرح موجز لاستعمال هذه الألفاظ :
١- (النفس - العين) لتوكيد المفرد مثل : (زارني الرئيس نفسه أو عينه) ويجوز أن يؤكد بهما المتثنى أو الجمع وفي هذه الحالة تجمعان على أفعل ويلحقهما مع التثنية ضمير المتثنى ومع الجمع ضمير يطابق الجمع مثل : (نال الجنديان أنفسهما أو أعينهما وسام البطولة) و(كرمت الدولة المشرفات أنفسهن أو أعينهن) .
٢- (كلاً - كلتا) : كلاً يؤكد بها المتثنى المذكر . وكلتا يؤكد بها المتثنى المؤنث مثل : (أخذ المتفوقان كلاهما الجائزة ، وتبرعت المتفوقتان كلتاهما بالجائزة - وقرأت القصصتين كلتيهما ، والكتابين كليهما) .
٣- (كل - جميع) ويؤكد بهما الجمع أو المفرد الذي له أجزاء مثل : (جيش - مدينة) تقول :
(يقف المصريون جميعهم صفًا واحدًا - كما تقف المصريات كلهن عند الشدائد) ومثل :
(رجع الجيش كله منتصرًا فخرجت المدينة جميعها مهنتًا) .

ملاحظات :

١- هذه الألفاظ المخصوصة الستة لا تُعرب توكيداً معنوياً إلا بشرطين :
(أ) أن تكون متصلة بضمير يعود على المؤكّد ، ويطابقه نوعاً : (تذكيراً أو تأنيئاً) ، وعدداً : (الأفراد أو التثنية أو الجمع) . وهذا الضمير مبنئ في محل جرٍّ بالإضافة .
(ب) أن يمكن حذفها من الكلام ، ويبقى الكلام له معنى . ولا بد من وجود الشرطين معاً ، فإذا

لم تكن متصلةً بضميرٍ، مثل: (إِنَّ نَفْسَ مُحَمَّدٍ هَادِئَةٌ) فنَفْسُ هنا ليست متصلةً بضميرٍ، كما أنه لا يمكن الاستغناء عنها أى حذفها، فلا يمكن أن نقول: (إن محمدًا هادئًا)، لذلك لا تعربُ هنا توكيدًا وإنما تعربُ حسب موقعها في الجملة (اسم إن). ومثل: (إن الإنسان يحمي نفسه من الخطر)، فكلمة (نفس) هنا تحقق فيها الشرط الأول وهو اتصالها بضميرٍ، ولكن الشرط الثاني لم يتحقق فلا يمكننا حذفها ونقول: (إن الإنسان يحمي من الخطر) (ونفسه) هنا تعربُ حسب موقعها من الجملة، وهى هنا تعربُ مفعولاً به منصوباً بالفتحة، والهاء ضميرٌ مبنى على الضم في محل جر. وكذلك فى باقى الألفاظ الستة.

٢- إذا أُضِيفَتْ (كلا وكلتا) للضميرِ أُعْرِبَتَا إعرابَ المثنى بالألفِ رفعًا وبالياءِ نصبًا وجرًا، وإذا أُضِيفَتْا للاسمِ الظاهرِ أُعْرِبَتَا بحركاتٍ مقدرةٍ على الألفِ مثل: (كلا الفائزينِ مكرمان - وكلتا الفائزتينِ مكرمتان) ، فكلا هنا مبتدأ مرفوعٌ وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألفِ ومثلها كلتا ومثل: (كرماناً كلا الفائزينِ وكلتا الفائزتينِ) فكلا تعربُ مفعولاً به منصوباً وعلامة النصب فتحة مقدرة على الألفِ ومثلها كلتا.

٣- كثيراً ما نستعمل لفظ (أجمع) بعد كل لتقوية التوكيد للمفرد مثل: (جاء الجيش كله أجمع) والمفردة (جمعاء) مثل: (هبت المدينة كلها جمعاء لاستقباله) و(أجمعين) للجمع المذكر مثل: (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) و(جمع) لجمع المؤنث مثل: (جاءت النساء كلهن جمع).

توكيد الضمير :

الضمير نوعان : بارزٌ ومستترٌ ، والضميرُ البارزُ منفصلٌ ومتصلٌ .

* الضميرُ المنفصلُ : إما أن يكون للرفع أو النصب فقط.

* ضمائرُ الرفعِ المنفصلةُ هى : (أنا - نحن - أنت - أنتِ - أنثما - أنتم - أنتن - هو - هى - هما - هم - هن) وليس للنصب إلا ضميرٌ واحدٌ هو (إيا) ويستعمل بحسب ما يدلُّ عليه إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنياً نقول مثلاً: (إيّاى أكرمت وإياك احترمت) وهكذا.

* الضميرُ المتصلُ : يكون للرفع والنصب والجر ، وضمائرُ الرفعِ المتصلةُ ستةُ هى : (تاءُ الفاعل - ناءُ الفاعلين - نونُ النسوة - ألفُ الاثنتين - ياءُ المؤنثةِ المخاطبة - واوُ الجماعة) وبقيّةُ الضمائرِ المتصلةِ تصلحُ للنصب والجر.

الضمير المستتر :

لا يكون إلا للرفع فقط .

توكيد الضمير توكيداً لفظياً :

١- الضمير المنفصل للرفع أو النصب يؤكد بترارته مثل : (أنتَ أنتَ الكريمُ - هُنَّ هُنَّ المحترماتُ - إياكمُ إياكمُ أكرمنا).

٢- الضمير المستتر يؤكد بضمير مثله نقول : (العالمُ قدّمَ هوَ أبحاثه) فهو ضميرٌ مؤكّد للفاعل المستتر ومثل : (أقومُ أنا بالتجربة) فأنا ضميرٌ مؤكّد للفاعل المستتر، ومثل : (نسهرُ نحنُ لاستكمالِ التجربة) فنحنُ ضميرٌ مؤكّد للضميرِ الفاعلِ.

٣- الضمير المتصل سواءً أكان للرفع أم للنصب أم للجرّ يؤكد بضمير رفع مناسب للضمير، نقول : (كافحنا نحنُ الظلم) فنحنُ توكيد (لنا) ونقول : (أكرمتمكم أنتم وسلّمتم عليكم أنتم - أعطيتكن أنتم المكافأة) وهكذا.

توكيد الضمير توكيداً معنوياً :

١- الضمائر المنفصلة للرفع أو النصب تؤكد بما يناسبها من ألفاظ التوكيد دون شرطٍ نقول : (أنتَ نفسك كريمٌ - إياكن كلكن أكرمتُ) .

٢- ضمائر الرفع المتصلة أو المستترة حين توكيدها بالنفس أو العين لابد أن تؤكد أولاً توكيداً لفظياً نقول : (قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم) ومثل : (أسمعُ أنا نفسي النصيحة فأعملُ بها) أما إذا أكد بغير النفس والعين فيجوز أن يؤكد من غير التوكيد اللفظي فنقول : (قوموا كلکم أو أعينکم).

٣- بقية الضمائر سواءً أكانت للنصب أو الجرّ تؤكد دون حاجة إلى توكيدها بضمير رفع منفصلٍ نقول : (أكرمتمك نفسك - أكرمتمكم كلکم - نعتمدُ عليكم جميعكم).

(٤) البَدَلُ - أنواعه

نوع البدل	إعرابهما	المبدل منه	البدل	الأمثلة	
بدل مطابق	مرفوعان مجروران	الفاروق الصدّيق	عمر أبى بكر	تولّى الخلافة الفاروق عمر بعد الصدّيق أبى بكر	أ ()
بدل بعض من كل	منصوبان منصوبان	الكتاب القصة	معظمه ثلثها	قرأت الكتابَ معظمه والقصة ثلثها	ب ()
بدل اشتمال	مرفوعان مرفوعان	الكتاب القصة	فكرته أسلوبها	أعجبنى الكتابُ فكرته والقصةُ أسلوبها.	ج ()

الاستنتاج :

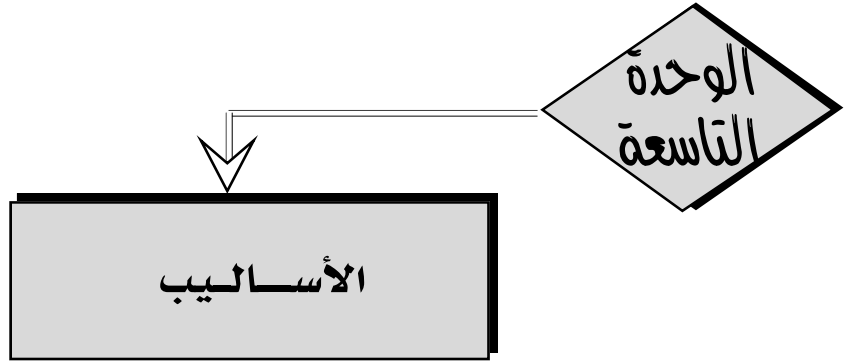
١- البدل تابع يُذكرُ بعد اسم قبله غير مقصودٍ لذاته يسمّى المبدل منه ويصحُّ أن يحلَّ محله، ويتبعه في إعرابه: رفعًا ونصبًا وجراً.

٢- أنواع البدل :

- أ () بدل مطابق : وفيه يتطابق البدل والمبدل منه ، ويتساويان في الدلالة كما في (أ) .
- ب () بدل بعض من كل : وهو ما كان جزءًا من المبدل منه ولا بدَّ فيه من ضميرٍ يعودُ على المبدل منه ويطابقه كما في مثالي (ب).
- ج () بدل اشتمال : وفيه يكونُ البدلُ مما يشتملُ عليه المبدلُ منه وليسَ جزءًا من أجزائه - ولا بدَّ فيه من ضميرٍ يعودُ على المبدلِ منه ويطابقه كما في (ج) .

ملاحظة :

إذا وقعَ بعدَ اسمِ الإشارةِ اسمٌ اقترنَ بآلٍ مثل: (هذا الرجلُ مجتهدٌ، وهؤلاءِ الرجالُ مجتهدون)، فإن الاسمَ المقترنَ بآلٍ يعرَّبُ بدلٌ كلٌّ إلا إذا كانَ اسمُ الإشارةِ منادىً فالمحلَّى بآلٍ يُعرَّبُ صفةً.



(١) أسلوب الشرط

ويتكون من ثلاثة أجزاء :

أ (أداة الشرط، وتربط بين جملتين : الأولى شرط للثانية.

ب) فعل الشرط .

ج) جواب الشرط.

أدوات الشرط نوعان :

أ (أدوات جازمة، تجزم فعلين الشرط وجوابه وهى :

(إن - من - مهما - متى - أيان - أين - أينما - أنى - حيثما - أى) .

ب) أدوات غير جازمة، وهى :

(لو - لولا - إذا - لما).

أ (أمثلة الأدوات الجازمة :

١- إن تجتهد تنجح (إن حرف وهى تربط الجواب بالشرط) .

٢- من يخلص فى عمله يتقدم (من للعاقل) .

٣- ما تقرأ ينفعك (ما : لغير العاقل) .

٤- مهما تعمل من خير تجد ثوابه (مهما لغير العاقل) .

٥- متى تسافر تزد معرفة (متى للزمان).

- ٦- أَيَّانَ يحضرُ الزائرُ أكرمَه (أَيَّانَ للزمان) .
- ٧- أَيْنَ تذهبُ تجدُ أصدقاءَ (أَيْنَ للمكان) .
- ٨- أَيْنَمَا تزرعُ في الصحراءِ تثمرُ خيرًا (أَيْنَمَا للمكان) .
- ٩- أَنَّى تكثُرُ المدارسُ ينشرُ التعليمُ (أَنَّى للمكان) .
- ١٠- حَيْثَمَا تنتزهُ على الشاطئِ تسعدُ (حَيْثَمَا للمكان) .
- ١١- أَيُّ طالبةٍ تُخلصُ في عملها تنفعُ بلادها .
- (أَيُّ تصلحُ للعاقلِ وغيره ، وللزمان والمكان وللحال ، وذلك بحسب ما تضافُ إليه).

ملاحظات :

- هذه الأدواتُ كُلُّها أسماءُ ماعدا (إِنْ) فهي حرفٌ .
- لا يشترطُ أن يكون فعلُ الشرط وجوابهُ مضارعَيْن بعدَ الأدواتِ الجازمة بل قد يكونُ أحدهما ماضيًا والآخر مضارعًا أو يكون كلاهما ماضيَيْن ، فإن كانا مضارعَيْن جُزما وإن كان أحدهما ماضيًا والآخر مضارعًا جُزِمَ المضارعُ ، وبقي الماضي ماضيًا في محلِّ جزمٍ.. مثل:
- إن تجتهدُ نجحتُ ، وإن كانا ماضيَيْن بُنيَا في محلِّ جزمٍ .. مثل : إن اجتهدتُ نجحتُ.

(ب) أمثلةُ الأدواتِ غيرِ الجازمةِ :

- ١- إِذَا ظفرتِ الشعوبُ بحقوقها ساد السلامُ (إذا ظرف للزمانِ المستقبلِ).
- ٢- لَوْ زُرْتَنِي لأكرمْتكَ (لو حرفٌ يفيدُ امتناعَ الجوابِ لامتناعِ الشرطِ ، وجوابُها إن كان ماضيًا مثبتًا كثرَ اقترانُهُ باللام كهذا المثال : وإن كان منفيًا فالأرجحُ أن يتجردَ منها مثل : لو اجتهدتُ ما تأخرتُ.
- ٣- لَوْلَا العلمُ لتخلفَ العالمُ (لولا حرفٌ يفيدُ امتناعَ الجوابِ لوجودِ الشرطِ) - ويأتى بعد "لولا" دائمًا اسمٌ مرفوعٌ يعربُ مبتدأً خبرُهُ محذوفٌ وجوبًا إذا كانَ كونهً عامًا - وجوابُها يكثرُ اقترانُهُ باللام إن كانَ ماضيًا مثبتًا - ويتجرّدُ منها غالبًا إن كانَ منفيًا .

٤- ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ﴾ (سورة البقرة - آية : ٢٠). (كَلَّمَا ظرفٌ وتفيدُ تكرارَ وقوعِ الجوابِ بتكرارِ وقوعِ الشرطِ ولا يليها إلا الماضي) .

٥- لما ظهر الإسلامُ أضاءَ الدُّنيا (لَمَّا ظرفٌ بمعنى "حين" ويليهما الماضي فى الشرط والجواب).

اقترانُ جوابِ الشرطِ بالفاءِ

الأصلُ أن يكونَ جوابُ الشرطِ غيرَ مقترنٍ بالفاءِ ، إلا أنَّه يجبُ اقترانهُ بالفاءِ (سواءُ أكانتُ أدواتُ الشرطِ جازمة أم غير جازمة) فى الأحوال الآتية :

١- إذا كان جوابُ الشرطِ جملةً اسميةً سواءُ أكانتُ مثبتةً أم منفيةً ، مثل:

- * من تجتهدُ فهى ناجحةُ (جوابُ الشرطِ هنا جملةٌ اسميةٌ مثبتةٌ) .
- * إذا أخلصتُ فلا عقابُ لك (جوابُ الشرطِ هنا جملةٌ اسميةٌ منفيةٌ) .

٢- إذا كانَ جوابُ الشرطِ جملةً طلبيةً (فيها أمرٌ أو نهىٌ أو استفهامٌ) ، مثل:

- * إن تردِ النجاحَ فاجتهدُ (أمر) .
- * إذا طلبتِ التفوقَ فلا تهملِ (نهى) .
- * مَنْ يُحسِنُ إليكَ فهلُ تُهيئُهُ؟ (استفهام) .

٣- إذا كانَ جوابُ الشرطِ جملةً فعليةً فعلها جامدٌ أى لا يتصرفُ ، مثل :

(نعم - بئس - ليس - عسى) ، مثل :

- * مهما تقدَّم من خير فليس ضائعاً .
- * من يحافظ على البيئة فنعم العملُ.

٤- إذا كانَ جوابُ الشرطِ جملةً مسبوقَةً بـ :

(لن - أو ما - أو قد - أو السين - أو سوف) .

مثل : إنْ تقدَّم الخيرُ فلنْ يضيعَ - مَنْ يُحسِنُ إلى الناسِ فما يكرهُه أحدٌ .
مَنْ حافظ على النظافة فقد أحسنَ - مهما يتمسكُ الاستعمارُ بالأرضِ فسيطرُدُ منها .

ملحوظة :

جملةُ جوابِ الشرطِ المقترنةُ بالفاءِ تكونُ فى محلِّ جزمٍ، إن كانت أداة الشرطِ جازمةً - أما فعلها إن كانَ مضارعاً فيعربُ حسبَ موقعه فى الكلام.

نماذج لإعراب أساليب شرطية :

١- قال الشاعر : مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجِرحَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ

الكلمة	إعرابها
مَنْ	اسم شرط جازم وهى تجزم فعلين فعل الشرط وجوابه .
يَهْنُ	فِعْلٌ مضارع مجزومٌ لأنه فِعْلُ الشرط وعلامةُ جَزْمِهِ السكونُ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره "هو" .
يسهل	جوابُ الشرطِ فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جَزْمِهِ السكونُ وَحُرْكَ آخره بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين .
الهوان	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة .
عليه	(على) حرفٌ جرٌّ - والهاءُ ضميرٌ مبنيٌّ فى محلٍّ جرٍّ.

٢- إِنْ نُنْقِنِ الصَّنَاعَةَ فُسوفُ يَقْبَلُ عليها الناسُ .

الكلمة	إعرابها
إِنْ	حرف شرط يجزم فعلين مضارعين ، مبنى على السكون .
ننقن	فعل مضارعٌ مجزومٌ لأنه فِعْلُ الشرط وعلامةُ جَزْمِهِ السكونُ - وَحُرْكَ آخره بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين . والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (نحن) .
الصناعة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة .
فسوف	الفاءُ واقعة فى جواب الشرط - سوف : حرفٌ استقبال مبنيٌّ .
يقبل	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة .
عليها	جارٌ ومجرورٌ.
الناس	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة .
	والجملةُ من الفعل والفاعل جوابُ الشرطِ فى محلٍّ جَزْمٍ .

٣- لَوْلَا الْأُمُّ لَضَاعَتِ الْأُسْرَةُ .

الكلمة	إعرابها
لولا	حرفٌ شرطٍ غيرُ جازمٍ وهو يفيدُ امتناعَ الجواب لوجود الشرط.
الأم	مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ الرفع الضمةُ الظاهرة - والخبرُ محذوفٌ وجوبًا تقديره (موجودة) وهى جملةُ الشرطِ.
لضاعت	اللامُ للتوكيد - ضاعَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ - والتاءُ للتأنيث.
الأسرة	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ الرفع الضمةُ الظاهرة- والجملةُ جوابُ الشرط لا محل لها من الإعراب.

(٢) أسلوب القسم

أُسْلُوبُ الْقَسَمِ (أَيُّ الْحَلْفِ) مِنْ أَسَالِيبِ التَّوَكُّيدِ مِثْلُ : وَاللَّهِ لَنَنْتَصِرَنَّ .

(أ) أجزاء أسلوب القسم

أداة القسم : الواو - الباء - التاء (وهي حروف جرّ) .

المقسم به : لفظ الجلالة وغيره من أسماء الله تعالى مثل : " الله - عزة الله - حق الله - رب العباد " أو ألفاظ أخرى مثل : " حق - حياتك - عزة الله " **المقسم عليه :** ويسمى جواب القسم .

(ب) أحوال جواب القسم

يكون جواب القسم :

١ - جملة اسمية مثبتة فتؤكد بـ (إن واللام) ، مثل : والله إن الخير لكثير - أو (بأنّ) وحدها مثل : والله إن الحق واضح .

٢ - جملة اسمية منفية فلا تؤكد ، مثل : (بالله لا تقدم مع الجهل) .

٣ - جملة فعلية مثبتة وفعلها ماضٍ فتؤكد (بقد واللام) ، مثل : والله لقد نجحت - أو بـ (قد) .

٤ - جملة فعلية مثبتة وفعلها مضارع دالٌّ على المستقبل متصلٌ بلام القسم أكدت بنون التوكيد الثقيلة مثل : تالله لأعملن الخير - أو بنون التوكيد الخفيفة ، مثل : بالله لأسافرن .

٥ - جملة فعلية منفية فلا تؤكد سواء أكان فعلها ماضيًا مثل : تالله ما هان الوطن - أم مضارعًا مثل : بالله لن أقصر - وكذلك إن لم يتصل المضارع المثبت باللام ، مثل : والله لسوف أسافر أو إذا كان دالًّا على الحال ، مثل : والله لأزورك الآن .

(ج) اجتماع الشرط والقسم

إذا اجتمع أسلوب الشرط وأسلوب القسم كان الجواب للسابق منهما :

مثل : إن تعمل - والله - لخير الوطن تتقدم البلاد (فالجواب هنا للشرط وهو مضارع مجزوم) .

ومثل : والله - إن اجتهدت إنك لناجح (فالجواب هنا للقسم وهو جملة اسمية مثبتة مؤكدة بأن واللام) .

نمُودجَانِ للإعراب :

١- والله إِنََّّ القدسَ لعربيةٌ .

الكلمة	إعرابها
واللهِ إِنََّّ القدسَ لعربيةٌ	الواو للقسم حرفُ جرٍّ.اللهِ : لفظُ الجلالة مقسَّمُ به مجرورٌ وعلامةُ الجرِّ الكسرةُ . حرفٌ ناسخٌ يفيدُ التوكيدَ . اسمُ إن منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة . اللامُ للتوكيد-عربيةٌ: خبرُ إِنَّ مرفوعٌ وعلامةُ الرفعِ الضمةُ الظاهرة (والجملةُ جوابُ القسمِ) لا محل لها من الإعراب.

٢- إن أكرمَتَ الكريمَ واللهِ فسوفَ يحترمُكَ .

الكلمة	إعرابها
إن أكرمَتَ الكريمَ واللهِ فسوفَ يحترمُكَ	حرفُ شرطٍ جازمٌ . أكرمَ : فعلٌ ماضٍ فعل الشرط ، مبنى على السكون فى محل جزم ، والتاء فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع . مفعول به منصوبٌ وعلامةُ النصبِ الفتحةُ الظاهرة. الواو حرفُ جرٍّ وقَسَمَ (الله) لفظُ الجلالة مُقسَّمُ به مجرورٌ وعلامةُ جره الكسرة . حرفُ استقبالٍ والفاء واقعة فى جواب الشرطِ. فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ الرفعِ الضمةُ الظاهرة والكافُ : ضميرٌ مَبْنِىٌّ مفعولٌ به فى محلِّ نصبٍ والفاعلُ : ضميرٌ مستترٌ تقديره هو (والجملةُ جوابُ الشرطِ) فى محلِّ جزم. أما جملةُ جوابِ القسمِ فمحذوفةٌ وتُفهمُ من الكلامِ وتقديرُها (ليَحترمَنَّكَ).

(٣) أسلوب المدح والذم

يُستعملُ في المدح (نِعَم) وفي الذم (بئس) مثل: نِعَمَ الصديقُ الكتابُ - وبئسَ الخُلُقُ النفاقُ (نعم) و(بئس) فعلاّنِ ماضيّانِ جامدَانِ (أى لا يأتى منهما مضارعٌ ولا أمرٌ) . ويلزمان حالة الأفراد مع المثنى والجمع فتقول: نِعَمَ الرجلانِ المحمّدانِ - وبئسَ الرفقاءُ المنافقونِ.

ويجوزُ أن تلحقهما تاءُ التانيثِ مثل: نِعَمَ الطالبةُ المجتهدةُ - ونِعَمَتِ الطالبةُ المجتهدةُ وبئسَ الرذيلةُ النميمةُ - وبئستِ الرذيلةُ النميمةُ.

(أ) أحوالُ فاعل (نِعَمَ ، وبئسَ)

(أ) أن يكونَ معرفًا ب (أل) ، مثل : نِعَمَ الخلقُ الصدّيقُ - وبئسَ الخلقُ الكذّابُ .

(ب) أن يكونَ مضافًا للمعرّف ب(أل) ، مثل : نِعَمَ ثوابُ المؤمنين الجنةُ - بئسَ عقابُ الكافرِ النارُ.

(ج) أن يكونَ ضميرًا مستترًا مُميرًا بنكرةٍ ، مثل: نِعَمَ خُلُقًا الصدّيقُ - بئسَ صفةً الإهمالُ.

(د) أن يكونَ كلمةً (ما) أو (مَنْ) الموصولتين ، مثل :

(نِعَمَ ما تفعلهُ الخيرُ - بئسَ ما تسعى إليه الشرُّ) .

(نِعَمَ مَنْ تخلصُ لأسرتها الأمُ - بئسَ مَنْ يسيءُ إلى وطنه المهملُ) .

(ب) المخصوصُ بالمدحِ أو الذمِّ

المخصوصُ بالمدحِ هو الاسمُ الذى قُصدَ مدحُه ، مثلُ : (نعم الصديقُ الكتابُ) فالكتابُ مخصوصٌ بالمدحِ ، ويعربُ مبتدأً مؤخرًا والجملةُ قبله (من الفعلِ والفاعل) فى محل رفع خبره (ويجوزُ إعرابه خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره «هو») - ويجوزُ أن يتقدّمَ المخصوصُ بالمدحِ أو الذمِّ على الجملة فتقول : الكتابُ نعم الصديقُ - ويعربُ مبتدأً والجملةُ بعده خبره.

والمخصوصُ بالذمِّ هو الاسمُ الذى قُصدَ ذمُّه مثل (بئسَ رفيقُ الإنسانِ المخادعُ) فالمخادعُ مخصوصٌ بالذمِّ ويعربُ مبتدأً مؤخرًا والجملةُ قبله خبره - ويجوزُ أن يتقدّمَ ويعربَ مبتدأً ، والجملةُ بعده خبرٌ مثل : المخادعُ بئسَ رفيقُ الإنسانِ.

ملحوظة :

قد يُحذفُ المخصوصُ بالمدح أو الذمُّ إذا كان مفهوماً من الكلام.

مثل : المصنُعُ يُجيدُ الصناعةَ فنعمَ العملُ (أى الإجابة) .

ومثل : الاستعمارُ ينهبُ خيراتِ الشعوبِ فيئسَ ما يصنعُ (أى نهبُ خيراتِ الشعوبِ) .

(ج) حبذا - ولا حبذا

تُستعملُ (حبذا) للمدحِ مثلَ (نعم) و(لا حبذا) للذمِّ مثلَ (بئس) والفاعلُ فيهما (ذا) دائماً وبعدها المخصوصُ بالمدح أو الذمُّ ولا يجوزُ تقديمُهُ عليهما. وهما فعلان جامدان مثل : (حبذا الإخلاص) وهو مكونٌ من (حبّ) فعلٌ ماضٍ جامدٌ للمدح - و(ذا) اسمٌ إشارةٌ فى محلِّ رفعٍ فاعلٍ و(الإخلاص) مخصوصٌ بالمدح مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ والجملةُ قبله خبرُهُ . وكذلك : لاحبذا النفاقُ مكونٌ من (لا) النافية و(حبّ) فعلٌ ماضٍ جامدٌ و(ذا) اسمٌ إشارةٌ فاعلٌ فى محلِّ رفعٍ ، والنفاقُ مخصوصٌ بالذمِّ مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ والجملةُ قبله خبرُهُ.

كما يجوز أن يعربَ خبراً لمبتدأ محذوفٍ وجوباً تقديره (هو) .

(٤) أسلوبُ التعجبِ

أسلوبُ التعجبِ يستعملُ للتعبيرِ عن الدهشةِ أو استعظامِ صفةٍ بارزةٍ حسناً أو قُبْحاً فى شىءٍ ما : ذاتٍ أو معنىً مثلُ : ما أجملَ الطبيعةَ - أجملُ الطبيعةِ .

(أ) صيغُ التعجبِ :

أ (للتعجبِ صيغتان قياسيَّتان هما (ما أفعله - وأفعل به) .

مثلُ : ما أعظمَ محمداً - وهو يتكونُ من (ما : التَّعَجُّبِيَّة) وهى نكرةٌ تامةٌ بمعنى (شىءٌ عظيمٌ) وتُعربُ مبتدأً و(فعلُ التعجبِ : أَعْظَمَ) وهو فعلٌ ماضٍ جامدٌ - فاعلهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره (هو) يعودُ على (ما) والجملةُ من الفعلِ والفاعلِ فى محلِّ رفعٍ خبرُ المبتدأ. و(الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ : محمداً) مفعولٌ به منصوبٌ - وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة.

ومثُلُ : أعظمُ بمحمدٍ . ويتكونُ من الفعلِ (أَعْظَمَ) وهو فعلٌ ماضٍ جامدٌ أتى على صورةِ الأمرِ للتعجبِ.

(والباء) حرفٌ جرٌّ زائدٌ - و(محمداً) فاعلٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلاً.

(ب) شروط التعجب بهاتين الصيغتين :

يُشترط للتعجب بهاتين الصيغتين من الفعل مباشرة أن يكون الفعل :

- ١- ثلاثياً . ٢- تاماً (غير ناقص) . ٣- متصرفاً (غير جامد) .
- ٤- قابلاً للتفاوت . ٥- مثبتاً (غير منفي) . ٦- مبنياً للمعلوم .
- ٧- ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) .

فإذا لم يكن الفعل المراد التعجب منه مستوفياً لهذه الشروط نتبع فيه ما يلي:

١- إذا كان الفعل جامداً ، مثل : (نعم - بئس - ليس - عسى) لا يتعجب منه ، وكذلك إذا لم يكن قابلاً للتفاوت ، مثل : (فنى - مات) .

٢- إذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرف ، مثل : (أحسن - انتشر) أو كان ناقصاً ، مثل : (كان - أصبح) أو كان الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، مثل : (أحمر - حمراء) تعجبنا منه بطريق غير مباشر ، بأن نأتى بصيغة (ما أفعل أو أفعل به) من فعل مناسب مستوفٍ للشروط ، مثل : (كثر - شد - حسن) ثم بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً أو مؤولاً مثل : ما أكثر إحسان الكريم إلى الفقراء - أكثر بإحسان الكريم إلى الفقراء .

وما أكثر أن يحسن الكريم إلى الفقراء - وأكثر بأن يحسن الكريم إلى الفقراء .

ومثل : ما أحسن أن يصبح الإنسان شيطاً - وأحسن بأن يصبح الإنسان شيطاً .

ومثل : ما أشد حمرة الورد - وأشد بأن يحمر الورد

٣- وإذا كان الفعل منفيًا مثل : (لا يجود) أو مبنياً للمجهول ، مثل : (يباع) تعجبنا منه بأن نأتى بصيغة (ما أفعله - أو أفعل به) من فعل مناسب مستوفٍ للشروط ، مثل : (قبح - أو جمل) ثم بمصدره مؤولاً مثل : ما أقبح ألا يجود الغنى .

ومثل : ما أجمل أن يباع الشئ نظيفاً - وأجمل بأن يباع الشئ نظيفاً .

(ج) وللتعجب صيغ أخرى سماعية منها :

١- لله دره - سبحان الله . ٢- الاستفهام التعجبي ، مثل : كيف تهمل واجبك ؟

٣- النداء التعجبي مثل : يالك من ليل طويل - ياله من بطل شجاع - يالجمال الطبيعة .

(٥) أسلوب الإغراء والتحذير

الإغراء : هو حثُّ المخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ لِيَفْعَلَهُ ، ويسمى الأمرُ المحمودُ (مُعْرَى به) .
مثلُ : الصدقُ الصدقُ .

والتحذيرُ : هو تنبيهُ المخاطَبِ إلى أمرٍ مذمومٍ لِيَجْتَنِبَهُ ويُسمى الأمرُ المكروهُ (مَحْذَرًا منه) .
مثلُ : الإهمالُ والكذبُ .

(أ) صُورُ الإغراءِ ثلاثُ :

أ (يَأْتِي المَعْرَى به مفردًا غيرَ مكرَّرٍ ، مثلُ : (الإخلاصُ في العمل) .

ب) يُذَكِّرُ المَعْرَى به مكرَّرًا ، مثلُ : (الحقُّ الحقُّ) .

ج) يُذَكِّرُ المَعْرَى به معطوفًا عليه ، مثلُ : (الصدقُ والأمانةُ) .

(ب) إعرابُ المَعْرَى به :

يُعْرَبُ المَعْرَى به دائمًا (مفعولًا به لفعلٍ محذوفٍ) تقديرُهُ (الزَّمُ) .

وتُعْرَبُ الكلمةُ المكررةُ توكيدًا لفظيًا للأوَّلَى – وما بعد حرفِ العطفِ معطوفًا .

ملحوظة :

إذا كان المَعْرَى به مكرَّرًا أو معطوفًا عليه وجب حذفُ الفعلِ (كما في المثالين) وإن كان مفردًا

كما في المثال (أ) جاز حذفُ الفعلِ وذكرُهُ تقول : الزم الإخلاصَ في العملِ .

نماذج إعرابية

١- (التعاونُ في الخير) .

الكلمة	إعرابها
التعاونُ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (الزَّمُ) (وهو أسلوبُ إغراءٍ) .
في	حرفٌ جرٌّ .
الخيرِ	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ الجرِّ الكسرةُ الظاهرةُ .

٢- (الصدق والأمانة) .

الكلمة	إعرابها
الصدق	مفعول به لفعل محذوف تقديره (الرّم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وهو أسلوب إغراء) .
والأمانة	الواو حرف عطف (الأمانة) معطوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣- (التفوق التفوق) .

الكلمة	إعرابها
التفوق	مفعول به لفعل محذوف تقديره (الرّم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (وهو أسلوب إغراء) .
التفوق	توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ج) صور التحذير أربع :

- أ (يأتى المحذّر منه مفرداً ، مثل : (الإهمال) .
 - ب (يُذكر المحذّر منه مكرراً ، مثل : (الكذب الكذب) .
 - ج (يذكر المحذّر منه معطوفاً عليه ، مثل : (الغيبة والنميمة) .
 - د (يُذكر المحذّر منه بعد (إياك) دون عطف ، مثل : (إياك النفاق) .
- أو معطوفاً بالواو ، مثل : (إياك والأسد) .
- أو مجروراً بـ (من) ، مثل : (إياك من الغش) .
- أو مصدرًا مؤولاً ، مثل : (إياك أن تهمل) .
- وقد تكرر (إياك) فى الصور السابقة للتوكيد .

(د) إعراب المحذّر منه :

- أ (يعرب المحذّر منه مفعولاً به لفعل محذوف جوازاً إذا كان المغرى به مفرداً ، ويجوز ذكر الفعل .
- ب (إذا كان المحذّر منه مكرراً أو معطوفاً عليه ينصب بفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر) .
- ج ((إيا) تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أحذر) وما بعدها مفعولاً به ثانياً - إذا لم يكن معطوفاً - أو مجروراً بحرف الجرّ . والكاف فى (إياك) حرف خطاب - وتتصرف كاف الخطاب بحسب المخاطب فى النوع والعدد ، فنقول (إياك - إياك - إياكما - إياكم - إياكن) .

نماذج إعرابية

١- (الكذب الكذب) :

الكلمة	إعرابها
الكذب	مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديرُهُ (أَحْذَرُ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الكذب	توكيدٌ لفظيٌّ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- (إياك والنفاق)

الكلمة	إعرابها
إياك	إيا ضمير مبنى فى محل نصب مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديرُهُ (أَحْذَرُ) والكافُ حرفُ خطابٍ .
والنفاق	الواو حرفُ عطفٍ - النفاق مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ (أَحْذَرُ) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٣- (إياك الأسد)

الكلمة	إعرابها
إياك	إيا ضمير مبنى فى محل نصب مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديرُهُ (أَحْذَرُ) والكافُ حرفُ خطابٍ .
الأسد	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٦) أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص :

أسلوب يُذكر فيه اسمُ ظاهرٍ بعدَ ضمير المتكلم غالباً (مفرداً أو جمعاً) لبيان المقصود ، مثل:
(أنا- الجنديّ - أحمي الوطن) و(نحن - بنات العرب - شريكات الرجال).

وقد يكونُ الضميرُ للمخاطب - قليلاً - مثلُ : بكُم - معشرَ العلّمين - تنهضُ البلادُ - ويمتنعُ ضميرُ الغائبِ.

ويسمى الاسمُ الظاهرُ الذي يبينُ المقصودَ من الضمير (مختصاً) ويكونُ معرفاً بـ(أل) أو بالإضافة ويعربُ مفعولاً به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره (أخصُّ).

ملحوظة :

قد يكونُ الاختصاص بلفظِ (أَيُّها) أو (أَيُّها) مثلُ :

أ (نحنُ - أَيُّها الشبابُ - رجالُ المستقبلِ .

ب) علينا - أَيُّها المعلماتُ - تربيةُ النّشءِ .

ويعربُ لفظُ (أَيُّ) أو (أَيَّة) مختصاً مبنياً على الضمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولاً به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره (أخصُّ) و(ها) حرفُ تنبيهٍ ، وما بعدها (الشبابُ - المعلماتُ) نعتٌ مرفوعٌ أو بدلٌ مرفوع على اللفظ (أَيُّ أنه تبع في إعرابه حركة (أَيْ) ، و (أَيَّْة) وهى الضمة) .

نماذج إعرابية

١- أنا - الطالب - أحبُّ العلم .

الكلمة	إعرابها
أنا	ضميرُ المتكلمِ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ .
الطالبَ	مختصٌ مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره أخصَّ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أحبُّ	مضارعٌ مرفوعٌ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنا) والجملةُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ المبتدأ .
العلم	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢- لنا - معشرَ العرب - مجدٌ قديمٌ .

الكلمة	إعرابها
لنا	جارٌّ ومجرورٌ خبرٌ مقدَّم .
معشرَ	مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره (أخصُّ) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العربِ	مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
مجدٌ	مبتدأٌ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
قديمٌ	نعتٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣- بنا - أيتها الأمهاتُ - تنهضُ البلادُ .

الكلمة	إعرابها
بنا	جارٌّ ومجرورٌ .
أيتها	مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره (أخصُّ) وهو مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ ، (وها) حرفٌ تنبيهٍ .
الأمهاتُ	بدلٌ مرفوعٌ أو صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .
تنهضُ	مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
البلادُ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٧) أسلوب الاستفهام وأدواته

أسلوب الاستفهام : أسلوبٌ يستعملُ للاستفسارِ عن شيءٍ ما : ذاته، أو زمانه، أو مكانه، أو حاله أو عن مضمون جملة. ولهذا الأسلوب أدوات تسمى أدوات الاستفهام ، وكلُّ استفهام يحتاجُ إلى جواب.

أدوات الاستفهام نوعان (حروف وأسماء) :

أولاً : حرفاً الاستفهام (هلّ والهمزة) :

أ (هلّ) : يُستفهمُ بها عن مضمون الجملة المُثَبِّتة، ويكونُ الجوابُ (نَعَمْ) في حالة الإثبات. و(لا) في حالة النفي ... مثلُ : هل سمعتَ الأخبار؟

الإجابة : نَعَمْ، سمعتُ الأخبارَ (في الإثبات) .

: لا ، لم أسمعِ الأخبارَ (في النفي) .

ب) الهمزة : لها ثلاثة أحوال :

١- أن تكون مثلَ (هلّ) ، ويستفهمُ بها عن مضمون الجملة المُثَبِّتة، ويكونُ الجوابُ (نَعَمْ) أو (لا).

مثلُ : أقرأتَ هذا الدرسَ؟ (الجوابُ نَعَمْ - أو لا) .

٢- أن تكون داخلةً على جملةٍ منفيةٍ، ويكونُ الجوابُ في حالة الإثبات (بلى) وفي حالة النفي (نَعَمْ) .

مثلُ: أَلَمْ تقرأِ الدرسَ؟

الإجابة : بلى، قرأتُ هذا الدرسَ (في الإثبات) .

نَعَمْ ، لم أقرأ هذا الدرسَ (في النفي) .

٣- أن يُطْلَبَ بها تَعْيِينُ واحدٍ من شَيْئَيْنِ أو أَكْثَرَ وفي هذه الحالة يَلِيها المَسْئُولُ عنه، وتأتي بعدها (أَمْ) المعادلةُ . فتَقُولُ : أَمَحْمَدًا رَأَيْتَ أَمْ عَلِيًّا أَمْ أَحْمَدًا؟

فيكونُ الجوابُ بتعيينِ المَسْتَفْهَمِ عنه، فنقولُ : رَأَيْتُ مُحَمَّدًا .

ثانيًا : أسماء الاستفهام :

(مَنْ - ما - متى - أين - كَمْ - كيف - أَيْ) .

وهذه الأدوات يُسألُ بها عن مُفْرَدٍ يُطْلَبُ تعيينه وهي أسماءٌ مَبْنِيَّةٌ عدا (أَيْ) إذْ تعرَّبُ بحسبِ

مواقعها وإليك الشرح .

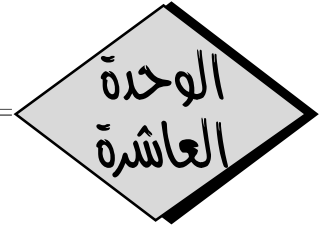
- ١- مَنْ : يستفهم بها عن العاقل ، مثل : مَنْ أخوك؟ مَنْ ذا كتبَ الدرس؟ مَنْ الذى قرأَ النشيد؟
- ٢- ما : يستفهم بها عن غير العاقل ، مثل: ما البلادُ التى زرتها؟ ماذا رأيتَ فيها؟ ما الذى أعجبك منها؟ ماذا الذى اشتريته؟
- ٣- متى : يستفهم بها عن الزمان ، مثل : متى يبدأ فصلُ الربيع؟
- ٤- أين : يستفهم بها عن المكان ، مثل : أين تقع مدينةُ القدس؟
- ٥- كم : يستفهم بها عن العدد ، مثل : كم شهراً فى السنة؟
- ٦- كيف : يستفهم بها عن الحال ، مثل : كيف أصبحت؟
- ٧- أى : يستفهم بها عن كل ما تقدم (بحسب ما تضاف إليه) فتكون للعاقل ، مثل : أىُّ التلاميذ يجلسُ بجوارك؟ ولغير العاقل : أىُّ كتابٍ تقرأُ؟ وللزمانِ مثل : أىُّ شهرٍ هذا؟ وللمكان ، مثل: فى أىِّ مدينةٍ تسكنُ؟ وللحال ، مثل: على أىِّ حالٍ أصبحَ الجوُّ؟

ملحوظة :

كلُّ أسماءِ الاستفهامِ مبنيةٌ عدأً (أى) فهى معربة - ويكونُ الجوابُ عن هذه الأدوات بتعيين المسئولِ عنه فتقولُ: أخى سعيدٌ - فى الإجابة عن (مَنْ أخوك) ؟

ملاحظة أخرى :

أدواتُ الاستفهامِ لها الصدارة، ولا يسبقُها غيرُ حرفِ الجرِّ ، مثل: بكمِ اشتريتَ الكتابَ ؟ عمَّن تسألُ ؟ عمَّ تقرأُ ؟ إلى متى السيرُ ؟ إلى أين المصيرُ ؟ أو المضافِ مثل : حَديقةٌ مَنْ هذه ؟ وإذا دخلَ حرفُ الجرِّ على اسمِ الاستفهامِ (ما) حذفتُ منه الألفُ مثل : (عمُّ يتساءلون ؟ بِمَ تكتبُ ؟ لِمَ تتكلمُ ؟ إلامَ الخلف؟ حتّامَ السيرُ؟) .



الجملة التي لها محل من الإعراب
والتي ليس لها محل من الإعراب

١- الجملة التي لها محل من الإعراب

قَدْ تَقَعُ الجُمْلَةُ سواء أكانت اسمية أم فعلية موقع الاسم المفرد، فتأخذ محله الإعرابي رفعاً أو نصباً أو جراً، وقد تقع موقع الفعل المجزوم فتكون في محل جزم، والجدول الآتي يبين المواضع التي يكون للجملة فيها محل من الإعراب:

الرقم	متى يكون لها محل إعرابي؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
١	- إذا وقعت خبراً للمبتدأ.	- الأزهارُ ألوانها جميلة.	* الأزهارُ : مبتدأ أول مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. * ألوانها : مبتدأ ثان مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. * ها : ضمير مضافٌ إليه مبنى في محل جر . * جميلة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والجملة من المبتدأ الثاني وخبره) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

الرقم	متى يكون لها محلّ إعرابي؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٢	- إذا وقعتْ خبرًا لكان أو إحدى أخواتها.	- أصبحَ المطرُ يسقطُ.	* أصبحَ : فعل ناسخ مبني على الفتح يرفع المبتدأ وينصب الخبر. * المطرُ : اسمُها مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * يسقطُ : مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستترٌ تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (أصبح).
٣	- إذا وقعتْ خبرًا لِإِنَّ أو إحدى أخواتها.	- إِنَّ الشجرَ أوراقُه خضراءُ.	* إِنَّ : حرفُ ناسخ . * الشجرُ : اسمٌ إِنَّ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. * أوراقُه : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير مضافٌ إليه مبني في محل جر . * خضراءُ : خبرُ المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إِنَّ).
٤	- إذا وقعتْ مفعولاً به.	- قلنا : القدسُ عريضةٌ.	* قلنا : فعلٌ وفاعلٌ. * القدسُ : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * عريضةٌ : خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والجملة من المبتدأ والخبر مفعولُ القولِ في محلّ نصبٍ مفعولٌ به).

الرقم	متى يكون لها محلّ إعرابي؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٥	- إذا وقعت حالاً.	- جاءَ القطارُ يُسرِعُ.	* جاءَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح. * القطارُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * يسرعُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - والفاعل ضمير مستترٌ تقديره (هو) (والجملة من الفعلِ والفاعلِ في محل نصبٍ حال) .
٦	- إذا وقعت نعتاً.	- زرتُ قريةً جوّها جميلٌ.	* زرتُ: فعلٌ وفاعل . * قريةً : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . * جوّها : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * و (ها) : ضمير مضافٌ إليه مبني في محل جر . * جميلٌ : خبرُ المبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (والجملة من المبتدأ والخبر في محلّ نصبٍ نعت لأنَّ الجملَ بعدَ النكراتِ صفاتٌ .

الرقم	متى يكون لها محلّ إعرابي؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٧	- إذا وقعت جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنهً بالفاء.	- مَنْ تَجْتَهِدْ فالنجاحُ حليفها.	* مَنْ : اسمٌ شرطٍ جازمٍ. * تَجْتَهِدْ : فعلُ الشرطِ مجزومٌ وعلامةُ جزمه السكون والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هِيَ). * فالنجاحُ : الفاءُ واقعةٌ في جواب الشرطِ لأنه جملةٌ اسمية. * النجاحُ : مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة. * حليفُها : خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة و(ها) ضميرٌ مضاف إليه مبنيٌ في محل جر والجملةُ من المبتدأ والخبرِ في محلٍّ جزمٍ جواب الشرطِ.
٨	- إذا وقعت مضافاً إليه (وتضاف إلى (حيث - إذ - إذا - يوم) .	- اعملْ حيثُ تنفعُ الناسَ.	* اعملْ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أَنْتَ). * حيثُ : ظرفٌ مكانٌ مبنيٌّ على الضم. * تنفعُ : مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أَنْتَ). * الناسَ : مفعولٌ به منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة والجملةُ (تنفعُ) من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

الرقم	متى يكون لها محلّ إعرابي؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٩	- إذا وقعت تابعةً لجملة لها محلّ من الإعراب.	- النهرُ يَجْرِي ويتدفّق.	* النهرُ : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. * يجرى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) والجملةُ من الفعل والفاعل في محلّ رفعٍ خبر المبتدأ. * الواوُ : حرفٌ عطفٍ. * يتدفّقُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. * والفاعل : ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) والجملةُ من الفعل والفاعل معطوفةٌ على الجملة السابقة وهي مثلاً في محلّ رفعٍ.

١- الجملُ التي لا محل لها من الإعراب

> لا يكونُ للجملة محلٌّ من الإعراب إذا لم تقع موقعَ الاسمِ المفردِ .

ويكونُ ذلك في المواضع الآتية:

الرقم	متى لا يكون لها محلّ ؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
١	- إذا كانت جملةً ابتدائيةً وهي التي تقع في أول الكلام - أو في أثنائه منقطعةً عما قبلها . - لا تكذب - إن الكذب مكروه .	* القدس : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * عربية : خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب . * لا : ناهية * تكذب : مضارعٌ مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضميرٌ مستتر تقديره (أنت) والجملة لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها ابتدائية . * إن : حرفٌ ناسخٌ . * الكذب : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . * مكروه : خبرٌ (إنّ) مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها منقطعة عما قبلها .	

الرقم	متى لا يكون لها محل ؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٢	- إذا وقعت صلة للموصول . - جاء الذي نجح .		* جاء : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح * الذي : اسمٌ موصولٌ فاعلٌ مبنيٌّ في محل رفع . * نجح : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح لأنه والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل لا محلَّ لها من الإعراب صلة الموصول .
٣	- جملة جواب الشرط غير الجازم . - لو أنصف الناس لاستراح القاضي .		* لو : حرفٌ شرطٍ غير جازمٍ يدلُّ على امتناع الجواب لامتناع الشرط . * أنصف : فعلٌ ماضٍ فعل شرط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والناس فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * لاستراح : اللام : حرف توكيد واستراح : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح . * القاضي : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدرة والجملة لا محلَّ لها من الإعراب ؛ لأنها جوابٌ شرطٍ غير جازم .

الرقم	متى لا يكون لها محل ؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٤	- إذا وَقَّعتْ جواباً لشرط جازمٍ غيرٍ مقترنةٍ بالفاء .	- مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا يَجِدْ خَيْرًا .	* مَنْ : اسم شرط جازمٌ . * يَعْمَلْ : مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه السكون ؛ لأنه فعلٌ الشرط والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هو) . * خَيْرًا: مفعول به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة . * يَجِدْ : مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمه السكون جوابُ الشرط والفاعل تقديرُهُ (هو) . * خَيْرًا : مفعول به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة وجملةٌ (يجدْ خَيْرًا) لا محلَّ لها من الإعراب ؛ لأنها جوابُ شرطٍ جازمٍ غيرٍ مقترنةٍ بالفاء .
٥	- إذا وَقَّعتْ جواباً للقَسَمِ .	- وَاللَّهِ إِنَّ النَّصْرَ حُلُوٌّ .	* الواوُ : حرفُ جرٍ وأداةُ قَسَمٍ . * اللّهِ : لفظُ الجلالةِ مقسَمٌ به مجرورٌ وعلامةُ جزمه الكسرة الظاهرة . * إِنَّ : حرفٌ ناسخٌ . * النَّصْرَ : اسمٌ (إِنَّ) منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة . * حُلُوٌّ : خبرٌ إِنَّ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة والجملةُ (إِنَّ النَّصْرَ حُلُوٌّ) لا محلَّ لها من الإعراب ؛ لأنها جوابُ القَسَمِ .

الرقم	متى لا يكون لها محل؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٦	- الجملة الاعتراضية - وهي التي تعترض بين أجزاء الجملة أو بين جملتين بينهما ارتباط.	- كان شوقي - رحمه الله - شاعراً . - هاجر النبي (ﷺ) ومعه أبو بكرٍ .	* كان : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ ناسخ يرفع المبتدأ وينصب الخبر . * شوقي : اسمٌ كان مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. * رحمه الله : جملةٌ اعتراضيةٌ لا محلَّ لها من الإعراب . * هاجر : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح . * النبي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * فجملة (ﷺ) : لا محلَّ لها من الإعراب ؛ لأنها وقعت معترضةً بين جملتين مرتبطتين . * أى : حرفٌ تفسيري .
٧	- الجملة المفسرة : وهي التي تفسر شيئاً قبلها وغالباً تبدأ بـ (أى) .	- قال المعلم للتلميذ صه أى : اسكُت .	* صه : اسم فعلٍ معناه اسكُت . وجملة (اسكُت) مكونة من فعل أمرٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت) والجملة لا محلَّ لها من الإعراب لأنها مفسرة لقوله (صه).

الرقم	متى لا يكون لها محل ؟	المثال	إعرابُ الجملة وموقعها
٨	- الجملةُ التابعةُ لجملةٍ لا محلَّ لها من الإعرابِ .	- ذهبتُ إلى المدرسةِ وجلسْتُ في الفصلِ .	* ذهبتُ : فعلٌ وفاعلٌ . * إلى : حرفٌ جرٌّ . * المدرسة : اسمٌ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة (والجملةُ ابتدائيةٌ لا محلَّ لها من الإعرابِ) . * وجلسْتُ : جلس : فعلٌ ماضٍ والتاء فاعلٌ . * في : حرفٌ جرٌّ . * الفصل : اسمٌ مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وجملةٌ (جلسْتُ) معطوفةٌ على (ذهبت) فهي تابعةٌ لها وليس لها محلٌّ من الإعرابِ .



الميزان الصرفي والمشتقات

١- الميزان الصرفي

> تمهيد :

قواعد النَحْوِ يُعْرَفُ بها تكوينُ الجملةِ في اللغةِ العربيةِ ، ووظائفُ الكلماتِ فيها ، وضَبْطُ أواخرها .

أما قواعدُ الصَّرْفِ فتُعْرَفُ بها صيغُ الكلماتِ العربيةِ وبنيتها وما يحدثُ لها من تغييرٍ بالزيادةِ أو النقصِ أو الشكْلِ .

وقد وضعَ علماءُ الصَّرْفِ مِيزَانًا لضَبْطِ بنيةِ الكلمةِ ، ومعرفةِ الزائدِ والأصليِّ والمحذوفِ من الحروفِ ، وذلك يفيدهُ في معرفةِ المجرَّدِ والمزيدِ كما يفيدهُ في البحثِ عن معرفةِ الكلمةِ في المعاجم .

ونظرًا لأنَّ معظمَ الكلماتِ العربيةِ مكونةٌ من ثلاثةِ أحرفٍ ، فقد اختاروا ثلاثةَ أحرفٍ هي (الفاءُ والعَيْنُ واللامُ) لوزنِ الكلماتِ وسمَّوها (المِيزانَ الصَّرْفِيَّ) وجعلوا الحرفَ الأولَ من أصولِ الكلمةِ يقابلهُ (الفاءُ) من حروفِ المِيزانِ ، وسمَّوهُ (فاءَ الكلمةِ) والثاني يقابلهُ (العَيْنُ) وسمَّوهُ (عَيْنَ الكلمةِ) والثالثَ يقابلهُ (اللامُ) وسمَّوهُ (لامَ الكلمةِ) وجعلوا حروفَ المِيزانِ مضبوطةً بشكلِ حروفِ الموزونِ حركةً وسكُونًا .

* وعلى هذا الأساسِ تكونُ كلمةُ (كَتَبَ) على وَزْنِ (فَعَلَ) وكلمةُ (عَلِمَ) على وَزْنِ (فَعِلَ) وكلمةُ (عَظَّمَ) على وَزْنِ (فَعَّلَ) .

* وإذا زادت أحرف الكلمة على ثلاثة وكلُّها حروفٌ أصليّةٌ ، مثلُ : (دَحْرَجَ - زَلَزَلَ - وَسَّوسَ - بَغَثَرَ) كررنا حرف اللام في الميزان ليُوَافِقَ الموزونَ فيكونَ وزنها (فَعْلَلٌ) .

* وإذا كانت الزيادة ناشئة عن تَضْعِيفِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ ، مثل : (قَدَّمَ - كَبَّرَ - حَرَّرَ) ضَعَّفْنَا ما يَقابِلُهُ في الميزان فيكونَ وزنها (فَعْلَلٌ) .

* وإذا كانت الزيادة غير التَضْعِيفِ قابِلًا أَصُولَ الكلمةِ بحروفِ (فَعْلَلٌ) وزدنا الحرفَ الزائدَ نَفْسَهُ بترتِيبِهِ وحركتهِ في الميزان ، مثلُ : (أَحْسَنَ) وزْنُهُ (أَفْعَلٌ) وصاحَبَ وزْنُهُ (فاعِلٌ) و(تَدَارَكَ) وزْنُهُ (تفاعِلٌ) ، و(تَقَدَّمَ) وزْنُهُ (تفَعَّلٌ) ، و(تَزَلَزَلَ) وزْنُهُ (تَفَعَّلَلٌ) ، و(اِقشَعَرَ) وزْنُهُ (اَفْعَلَلٌ) و (أَبْتَدَأَ) وزْنُهُ (اَفْتَعَلٌ) ، و(انْكَسَرَ) وزْنُهُ (انْفَعَلٌ) و (اسْتَخْرَجَ) وزْنُهُ (اسْتَفْعَلٌ) وقد جُمِعَتْ حروفُ الزيادةِ في كلمةٍ (سَأَلْتُمُونِيهَا) .

* وإذا حُذِفَ من كلمةٍ حَرْفٌ حَذَفْنَا ما يَقابِلُهُ في الميزانِ مثلُ : (قِفْ) وزْنُهُ (عِلْ) لأنَّ أَصْلَهُ (وَقَفَ) فَحُذِفَتْ فاءُ الكلمةِ في فعلِ الأمرِ - (قُلْ) وزْنُهُ (قُلْ) لأنَّ أَصْلَهُ (قُولْ) فَحُذِفَتْ عَيْنُ الكلمةِ ، و(فِ) فعلٌ أمرٌ مِنْ (وَفَى) وزْنُهُ (عِ) لأنَّ فاءَهُ ولامَهُ محذوفَتانِ و (خُذْ ، كُلْ ، مُرْ) على وَزْنِ (عِلْ) حيثُ حُذِفَتْ فاءُ الكلمةِ منها . و(اسْتَقِمْ) بوزنِ (اسْتَفِلْ) حُذِفَتْ عَيْنُ الفِعْلِ .

٢- الكشفُ في المعجم

□ المعجمُ اللغويُّ :

كتابٌ يشتملُ على عددٍ كبيرٍ من مفرداتِ اللغةِ يبينُ معانيها ، ويصُبطُ بِنَيْتِها ، ويذكرُ مشتقاتِ كلِّ منها ، وجمعَ التكسيرِ للمفرداتِ . وأخذَ المضارعَ من الماضي ، وصوَّغَ المصدرَ من الفعلِ ، ومعرفةَ مؤنثِ الكلمةِ فمثلاً (أَفْضَلُ مؤنثُهُ (فُضِّلَى) و (أَحْمَرُ) مؤنثُهُ (حَمْرَاءُ) و(عُطْشَانُ) مؤنثُهُ (عُطْشَى) كما تُبَيِّنُ المعاجمُ الحروفَ واستعمالاتِها ومعانيها.

(أ) أهمُّ المعاجمِ اللغويةِ القديمةِ :

- | | | |
|-----------------------|---------------------|-----------------------|
| ١- مختارُ الصَّحاحِ . | ٢- أساسُ البلاغةِ . | ٣- المصباحُ المنيرُ . |
| ٤- القاموسُ المحيطُ . | ٥- لسانُ العربِ . | |

(ب) أهمُّ المعاجمِ اللغويةِ الحديثةِ :

- | | | |
|----------------------|--------------------|-----------------------|
| ١- المنجدُ . | ٢- منجدُ الطلابِ . | |
| ٣- المعجمُ الوسيطُ . | ٤- المعجمُ الكبيرُ | ٥ - المعجمُ الوجيزُ . |
- (والثلاثةُ الأخيرةُ من إخراجِ المَجْمَعِ اللغويِّ بالقاهرةِ).

(ج) ترتيبُ المفرداتِ في المعاجمِ .

هناكَ طريقتانِ لترتيبِ المفرداتِ في المعاجمِ اللغويةِ :

الطريقةُ الأولى : وتتبعُها كلُّ المعاجمِ (ماعدا القاموسَ المحيطَ) .

وتقومُ بترتيبِ الكلماتِ على حسبِ حروفِها الهجائيةِ الأصليةِ أي بَتَجْرِيدِها من الحروفِ الزائدةِ مع الابتداءِ بالحرفِ الأولِ من الكلمةِ ثم الثاني ثم الثالثِ - وتقسِّمُ الكلماتُ إلى ثمانيةٍ وعشرينِ باباً بعددِ حُرُوفِ الهجاءِ (من الهمزةِ إلى الياءِ) وتُرتَّبُ الكلماتُ داخلَ كلِّ بابٍ حسبَ الحرفِ الثاني ثم الثالثِ . فلو بحثتُ في (المعجم الوسيط) أو (الوجيز) لوجدته يأتى بالفعل الماضي المجرد مضبوطاً بالشكلِ بين قوسَيْنِ ، ثم يضعُ شرطةً وعليها ضمةٌ إن كان مضارعه مضمومَ العينِ هكذا (٤) ، وإن كان مفتوحَ العينِ يضعُ فوق الشرطةِ فتحةً هكذا (٥) ، وإن كان مكسورَ العينِ يضعُ

تحت الشرطية كسرةً هكذا (َ) ثم يأتى بالمصدر من الفعل ، ثم يبين المعانى التى تؤدّيها هذه المادّة فى جميع تصرّيفاتها . وعند جمّع الاسم يرمزُ إليه بحرف (ج) وعند الدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد يكتبُ (و-) وإذا كان أولُ استخدامٍ للكلمة فى العصر العباسي يكتبُ (مؤ) أى مؤلّد .

وإن كان اللفظُ أجنبيّاً وغيرَ فيه العربُ بالزيادة ، أو النقصانِ أو القلبِ يستعملُ (مُع) أى معرّبٌ، وإذا كان اللفظُ الأجنبي قد دخل العربية دون تغيير كالأوكسجين ، ويستعملُ (د) أى دخيل وإذا كان اللفظُ قد أقرّه المجمعُ اللغويّ يستعملُ (مَج) أى (مَجْمع) .

وإذا كان اللفظُ قد استعمل فى العصر الحديث ، وشاع استعماله فى الحياة العامّة يستعملُ معه (مُحدّثَة) .

الطريقة الثانية : وهى طريقة (القاموس المحيط) :

* رُتِبَتْ فيه الكلماتُ على حسبِ الحروفِ الأصلية أيضاً مجردةً من أحرفِ الزيادة ولكنّه جعلَ الحرفَ الأخيرَ أساساً للباب . وجعلَ الحرفَ الأولَ أساساً للفصلِ مع مراعاةِ الحرفِ الثانى فى الكلمة على حسب ترتيب حروفِ الهجاء - ويَرمزُ للجمع بالحرف (ج) وللموضوع بالحرف (ع) وللبلدِ بالحرف (د) وللقرية بالحرف (ة) وللشيء المعروف بالحرف (م) .

وإليك مثلاً تطبيقاً لهذه الطريقة . لو بحثتُ عن (أمل) تجدُها فى بابِ (اللام) فصلُ (الهمزة) لكنْ (ملاً) تأتى قبلها ، لأنّها فى بابِ (الهمزة) فصلُ (الميم) .

(د) طريقة الكشف فى المعاجم :

أولاً : لا بُدُّ من حُفَظِ حروفِ الهجاء مرتبةً كالاتى (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي) .

ثانياً : ترد الكلمة إلى مفردِها إن كانت مثنّاة أو جمعا .

ثالثاً : تأتى بالفعل الماضى إن كانت الكلمة من المشتقات أو مصدرا أو فعلا مضارعاً أو أمراً .

رابعاً : ترد الحروف المحذوفة من الكلمة فمثلاً (قُلْ) أصلها (قول) ، و (كُلْ) أصلها (أكل) ، و (عِدْ) أصلها (وعد) .

خامساً : يرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء) ، فمثلاً (باع) أصله (بيع) ، و (خاف) أصله (خوف) و (سما) أصله (سمو) .. وهكذا ، كما يفك إدغام الحرف المضعف ، مثل : (عد) يصير (عدد) .

٣- إسنادُ الأفعالِ إلى الضمائر

□ تمهيدٌ :

الضمائرُ التي يُسندُ إليها الفعلُ نوعان:

١- ضمائرٌ متحركةٌ وهى : (تاءُ الفاعل - نا الفاعلين - نونُ النسوة) .

٢- ضمائرٌ ساكنةٌ وهى : (ألفُ الاثنين - واوُ الجماعة - ياءُ المخاطبة) .

والفعلُ الماضي: يُسندُ إلى جميع الضمائرِ ماعدا ياءَ المخاطبةِ .

أما المضارعُ والأمرُ: فيُسندانِ إلى (ألفُ الاثنين - واوُ الجماعة - ياءُ المخاطبة - نونُ

النسوة) وتُعربُ الضمائرُ المسندةُ إليها الأفعالُ فاعلا فى محل رفعٍ .

والفعلُ ينقسمُ من حيثُ بِنْيَتُهُ إلى : (صحيح - ومُعْتَلٌّ) .

وينقسمُ الفعلُ الصحيحُ إلى : (سالمٍ - ومهموزٍ - ومضَعَّفٍ) .

وينقسمُ الفعلُ المعْتَلُّ إلى : (مثالٍ - وأجوفٍ - وناقصٍ) .

■ ■ إسنادُ الفعلِ الصحيحِ إلى الضمائرِ (السالمِ والمهموزِ والمضَعَّفِ) .

(١) إسنادُ السالمِ ، والمهموزِ :

إذا أُسِنِدَ الفعلُ السالمُ أو المهموزُ - سواءُ أَكانَ ماضياً أم مضارعاً أم أمراً إلى ضمائرِ

الرفعِ السابقة لا يحدث فيه تغيير ، مثلُ : كَتَبْتُ الدرسَ - كَتَبْنَا الدرسَ - كَتَبْنَ الدرسَ - قرأتُ

الكتابَ - قرأنا الكتابَ - قرأَنَ الكتابَ - الفعلُ المهموزُ أوله تحذفُ همزته فى فعل الأمر، مثل:

(كُلْ) من (أكل) والجدول الآتى يوضحُ ذلك .

(أ) الفعل الماضي

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
فَهِمَ أَكَلَ	فَهِمْتُ أَكَلْتُ	فَهِمْنَا أَكَلْنَا	فَهِمْنَ أَكَلْنَ	فَهِمَا أَكَلَا	فَهِمُوا أَكَلُوا	— لا يُسْنَدُ إِلَيْهَا الماضي
سَأَلَ قَرَأَ	سَأَلْتُ قَرَأْتُ	سَأَلْنَا قَرَأْنَا	سَأَلْنَ قَرَأْنَ	سَأَلَا قَرَأَا	سَأَلُوا قَرَأُوا	

(ب) الفعل المضارع

الفعل	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة	تاء الفاعل ونا الفاعلين
يفهم يأكل يسأل تقرأ	يفهمَانِ يأكلَانِ يسألَانِ تقرآنِ	يفهمُونَ يأكلُونَ يسألُونَ تقرءونَ	تفهمين تأكلين تسألين تقرئين	يفهمنَ يأكلنَ يسألنَ تقرأنَ	لا يُسْنَدُ إِلَيْهِمَا المضارع

(ج) فعل الأمر

الفعل	ألف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة	تاء الفاعل ونا الفاعلين
افهمْ كُلْ ^(١) اسألْ اقْرأْ	افهما كُلا اسئلا اقرا	افهموا كلوا اسألوا اقراءوا	افهمنَ كُلْنَ اسألنَ اقْرأنَ	افهمي كُلِي اسألي اقْرئي	لا يسند إليهما الأمر

(١) الفعل المهموز أوله تحذف همزته في فعل الأمر مثل (كُلْ) من (أكل).

(٢) إسنادُ الفعلِ المضَعَّف :

إذا أُسْنِدَ الفعلُ المضَعَّفُ - سواءُ أكانَ ماضيًّا أم مضارعًا أم أمرًا - إلى ضمائرِ الرُّفْعِ المتحركة فُكَّ إدغامُه - وهذه الضمائرُ هي : (تاءُ الفاعل - ونا الفاعلين - ونون النسوة) ، مثل : حَجَّ - حَجَّجْتُ - حَجَّجْنَا - حَجَّجْنَ - وإذا أُسْنِدَ إلى ضمائرِ الرُّفْعِ الساكنةِ وهي (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) يبقى الإدغام مثل:

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
حَجَّ	حَجَّجْتُ	حَجَّجْنَا	حَجَّجْنَ	حَجَّا	حَجَّوْا	-
يَحُجُّ	-	-	يَحُجُّجْنَ	يَحُجَّانِ	يَحُجُّونَ	تَحُجِّينَ
حُجِّ	-	-	أُحْجِجْنَ	حُجَّا	حُجُّوا	حُجِّي

(٣) إسنادُ الفعلِ المعتلِّ إلى الضمائر :

يكون الفعل المعتلُّ مثلاً مثلَ : (وعد) ، أو أجوفَ مثلُ (قال) أو ناقصاً مثلُ : (دعا - سعى) ولكلٍّ منها حُكْمُه عند الإسنادِ يَتَضَعُ فيما يأتي:

(أ) إسناد المثال *

الفعلُ المثالُ هو ما كانت فاعؤه واوًا أو ياءً (وعد - يسر) سواء أكان ماضيًّا أم مضارعًا أم أمرًا - لا يحدث فيه تغييرٌ عند إسنادِه إلى ضمائرِ الرُّفْعِ - مثل: وَعَدْتُ - وَعَدْنَا - وَعَدَنْ - وَعَدَا - وَعَدُوا - تَعِدِينَ. والجدول التالي يوضح ذلك :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
وَعَدَ	وَعَدْتُ	وَعَدْنَا	وَعَدْنَ	وَعَدَا	وَعَدُوا	-
يَعِدُ	-	-	يَعِدْنَ	يَعِدَانِ	يَعِدُونَ	تَعِدِينَ
عِدْ	-	-	عِدْنَ	عِدَا	عِدُوا	عِدِّي

* تحذفُ فاءُ المثال من المضارع والأمر إذا كانت واوًا وعينُ مضارعه مكسورة ، مثل : (وعد - يعد - عِدْ) فإن كانت عينُ المضارع مفتوحة أو مضمومة لم تحذفُ الفاء ، مثل : (وِجِل - يَوجِل - أُوجِلْ) .

(ب) إسناد الأجوف *

الفعل الأجوف سواءً أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا يحذف وسطه إذا أُسندَ إلى ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) ، مثل: (قال) : قُلْتُ - قُلْنَا - قُلْنَ ، أما إذا أُسندَ إلى ضمائر الرفع الساكنة (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) لا يحذف وسطه سواءً أكان ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا فنقول: صَامَا - يَصُومَان - صُومِي . والجدول الآتي يوضح ذلك.

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
قال	قُلْتُ	قُلْنَا	قُلْنَ	قَالَا	قَالُوا	-
يقول	-	-	يَقُلْنَ	يَقُولَان	يَقُولُونَ	تقولين
قل	-	-	قُلْنَ	قولا	قولوا	قولى

(ج) إسناد الفعل الناقص

الفعل الناقص هو ما كان آخره حرف علة (واوًا) مثل: (سَرُوْ) : ^(١) أو ياءً مثل (خَشِيْ) أو ألفًا أصلها واوٌ مثل: (دَعَا) أو أصلها ياءٌ مثل: (بَنَى) ويختلف حكمه عند الإسناد باختلاف نوعه (ماضيًا - أو مضارعًا - أو أمرًا) على النحو التالي:

أولاً : إسناد الماضي الناقص

(١) إذا أُسندَ الماضي الناقص إلى الضمائر غير واو الجماعة أى إلى: (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين) ، وكان معتل الآخر بالواو أو الياء لم يحدث تغيير فيه ، مثل: (سَرُوْ) نقول: سَرُوْتُ - سَرُونَا - سَرُونِ - سَرُوْا وكذلك (خَشِيْتُ - خَشِيْنَا - خَشِيْنَ -

* الأجوف: ما كانت عينه ألفًا أصلها واو (قال - يقول) أو ياء (باع - يبيع) .

(١) سرو صار شريفاً . فهو (سريٌّ) أما (ثريٌّ) فهو (غنيٌّ) .

خشيًا) .

أما إن كان معتلاً بالالف ، فإن ألفه تردُّ إلى أصلها (الواو) أو (الياء) إن كانت ثالثةً ، مثل: دعوتُ) و(سعتُ) وإن كانت رابعةً فأكثر قلبتْ ياءً مثل : (أعطيتُ - اشتريتُ) .

(٢) أما إذا كان الماضي الناقصُ المسندُ إلى واو الجماعةِ معتلاً الآخر بالالفِ حُذِفَتِ الفُ وفتح ما قبل واو الجماعةِ دائماً ، مثلُ : (دعوا - سَعَوْا - اشْتَرَوْا - اهْتَدَوْا).

(٣) وإذا كان معتلاً الآخر بالواو أو الياءِ حُذِفَ حرفُ العلةِ وضمَّ ما قبل واو الجماعةِ ، مثل: (خَشُوا - سَرُوا) . والجدول الآتي يوضح ذلك .

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	ياء المخاطبة	واو الجماعة
خَشِيَ	خَشِيتُ	خَشِينَا	خَشِينَ	خَشِينَا	لا يُسْنَدُ إِلَى الماضي	خَشُوا
سَرَوْ	سَرَوْتُ	سَرُونَا	سَرُونِ	سَرُونَا		سَرُوا
دَعَا	دَعَوْتُ	دَعَوْنَا	دَعَوْنَ	دَعَوْنَا		دَعَوْا
سَعَى	سَعَيْتُ	سَعَيْنَا	سَعَيْنِ	سَعَيْنَا		سَعَوْا
أَعْطَى	أَعْطَيْتُ	أَعْطَيْنَا	أَعْطَيْنِ	أَعْطَيْنَا		أَعْطَوْا
اشْتَرَى	اشْتَرَيْتُ	اشْتَرَيْنَا	اشْتَرَيْنِ	اشْتَرَيْنَا		اشْتَرَوْا
اسْتَعْلَى	اسْتَعْلَيْتُ	اسْتَعْلَيْنَا	اسْتَعْلَيْنِ	اسْتَعْلَيْنَا		اسْتَعْلَوْا

ثانياً: إسناد المضارع الناقص وأمره

(١) إذا كان المضارعُ أو الأمرُ معتلاً الآخر بالواو أو الياءِ وأسْنَدَ إلى ألفِ الاثنين أو نون النسوة لم يحدث فيه تَغْيِيرٌ ، مثلُ : (يدعُو) مع ألف الاثنين (يدعُونَ) ومع نون النسوة : (يدعُون) وفي الأمر : ادْعُوا - ادْعُونَ . ومثل : (يرمى) يرْمِيان - يرْمين وفي الأمر : (ارميا - ارمين).

(٢) وإن كان المضارعُ أو الأمرُ معتلاً الآخر بالواو أو الياءِ ، وأسْنَدَ إلى (واو الجماعة)

أو (ياءِ المخاطبة) حُذِفَ حَرْفُ العلةِ وَضُمَ ما قبلَ واو الجماعةِ - وكُسِرَ ما قبلَ ياءِ المخاطبةِ ، مثل : (يرجُو) ، معَ واو الجماعةِ (يرجُونَ) ومع ياءِ المخاطبةِ (تَرجِين) وفي الأمرِ (ارجُوا - ارجى) ، ومِثْل : (يقضى) مع واو الجماعةِ (يقضُونَ) ومع ياءِ المخاطبةِ (تقضيْن) ، وفي الأمرِ (اقضُوا - اقضى).

(٣) وإن كان المضارعُ أو الأمرُ معتلاً الآخر بالألفِ وأُسْنِدَ إلى ألفِ الاثنينِ أو (نون النسوة) قلبتِ الألفُ ياءً مثل : (يسعى) نقول : (يسعيان - يسعين) و (اسعى - اسعين).

(٤) فإن أُسْنِدَ إلى (واو الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ) حُذِفَتِ الألفُ وَفُتِحَ ما قبلَ الواوِ أو الياءِ مثل : (يسعون - تسعين) فى المضارع و (اسعوا - واسعى) فى الأمرِ . والجدولُ الآتى يوضحُ ذلك :

الفعل	ألف الاثنين	نون النسوة	واو الجماعة	ياء المخاطبة	تاء الفاعل	نا الفاعلين
يدعُو	يدْعُوَان	يَدْعُوْنَ	يدْعُوْنَ	تَدْعِيْنَ	ولا الأمَّ	ولا الأمَّ
ادْعُ	ادْعُوا	ادْعُوْنَ	ادْعُوا	ادْعِيْ	ولا الأمَّ	ولا الأمَّ
يَهْدِيْ	يَهْدِيَان	يَهْدِيْنَ	يَهْدُوْنَ	تَهْدِيْنَ	ولا الأمَّ	ولا الأمَّ
اهدِ	اهديا	اهْدِيْنَ	اهْدُوا	اهْدِيْ	ولا الأمَّ	ولا الأمَّ
يسعى	يسعيان	يسْعَيْن	يسْعَوْنَ	تسْعَيْن	ولا الأمَّ	ولا الأمَّ
اسع	اسعيا	اسْعَيْن	اسْعُوا	اسْعِيْ	ولا الأمَّ	ولا الأمَّ

٤- المصدرُ وصوغُه

□ تمهيد :

المصدرُ اسم جامد يدلُّ على الحدثِ مجرداً من الزمنِ ؛ فكلَّمَةُ (قرأ) تدلُّ على القراءةِ في زمنٍ مضى ، أما (القراءة) فهي الحدثُ المجرَّدُ من الزمنِ.

ويصاغُ المصدرُ من الفعلِ الثلاثيِّ والرباعيِّ والخُماسيِّ والسُداسيِّ.

١- مصدرُ الثلاثيِّ :

ليسَ لمصدره قاعدة ثابتة ؛ فهو يأتي على أوزانٍ كثيرةٍ ، والمرجعُ في ذلك السماعُ وكتبُ اللغة ، فمصدرُ كَتَبَ (كتابة) وجَلَسَ (جلوس) و أَخَذَ (أخذ) و سَهَّلَ (سهولة) ، ولكن هناك أوزانٌ غالبيةٌ في مصادر بعضِ الأفعالِ الثلاثيةِ كوزن (فِعالَة) بالنسبة للحرَف ، مثلُ: (صِناعة - زِراعة - تِجارة) و (فَعْلان) للحركةِ مثلُ: (طيران - غليان - دوران) و(فُعْلَة) للوْن ، مثلُ: (حُمرة - خُضرة - صُفرة) ، و (فُعال) للمرض ، مثلُ: (زُكام - سُعال) والصَّوْت مثلُ: (صُراخ - بُكاء - مواء) ، و (فِعال) لما دلَّ على امتناعٍ مثلُ: (إِباء - نِفَار) ، وأجاز المجمعُ اللغويُّ كلماتٍ شائعةٍ مثلُ: (هَواية - لياقة - عِمالة - عِمادة) و(سُيولة - لُيونة - خُطوبة - عُمولة).^(١)

٢- مصدرُ الرباعيِّ :

له أوزان قياسية لا تتخلفُ ، فالفعلُ الرباعيُّ محصور في الأوزانِ الأربعةِ الآتية (أفعلَ مثلُ: أَحَسَنَ - فَعَّلَ مثلُ: عَلَّمَ - فاعَلَ مثلُ: جادلَ - فَعَّلَلَ مثلُ: دَحَرَجَ ورَزَّلَلَ).

(أ) فإن كان على وزن (أفعلَ) فمصدره (إفعال) مثلُ: (أكرم : إكرام - أعلن : إعلان. أسعد : إسعاد - أعطى : إعطاء) ، وإن كانت فاعلُه (واوا) قلبتُ (ياءً) في المصدرِ مثلُ : (أوجد : إيجاد - أوعد : إيعاد - أوضح : إيضاح) .

(١) قرارات المجمع اللغوي ص ١١٤ ، ١١٥ .

(ب) وإن كان على وزن (فعل) فمصدره (تفعيل) مثل: علم : تعلیم - نظم : تنظيم . درَب : تَدْرِيب). لكن إذا كان آخره حرفَ علةٍ حذف ، وعوضَ عنه (التاء) المربوطة في آخره مثل: رَبَّى : تربية - زَكَّى : تَزْكِيَة بوزن (تَفْعِلَة) . ونَدَرَ مجئُ الصحيح الآخرِ على وزن (تفعلة) مثل: جَرَّبَ : تجربة - بَصَّرَ تَبْصِيرَة.

(ج) وإن كان على وزن (فَاعِل) فمصدره (فِعَالٌ أو مفاعلة) مثل: جَادَلَ : جِدَالٌ أو مَجَادَلَة - (حاور) : حَوَارٌ أو مُحَاوَرَة .

(د) وإن كان على وزن (فَعْلَل) فمصدره (فَعْلَلَة) مثل: دَحَرَجَ : دَحْرَجَة - بعثر : بعثرة . لكن إذا كان مضعفًا أى أوله وثالثه متماثلان - وثانيه ورابعه متماثلان مثل : (زُلْزَلَ - وَسَّوَسَ) فيجوزُ فيه أيضًا (فِعْلَال) مثل : (زَلْزَالَ وَسَّوَسَ) .

٣- مصدرُ الخماسي :

إن كان مبدوءًا بتاء مثل : (تَقَدَّمَ) يُضْمُ ما قبل آخره فقط فمصدرُ تَقَدَّمَ (تَقَدُّمٌ) ومصدرُ (تعاون) تعاوُن - إلا إذا كان معتلًا الآخر فيكسرُ ما قبل آخره وتُقلبُ ألفه ياءً مثل (تعالى: تعالياً- تناسى : تناسياً - توانى : توانياً) وهكذا.

وإن كان مبدوءًا بهمزة الوصل مثل : (انتصر) فيكسرُ ثالثه - وتزاد ألفٌ قبل آخره (انتصار) ومثل : ارتفع : ارتِفَاع - ابتَهَجَ : ابتِهَاج - اتَّفَقَ : اتَّفَاق - اتَّحَدَ : اتِّحَاد) وهكذا .

٤- مصدرُ السُداسي :

(لا يكونُ أوله إلا همزة الوصل) فيعاملُ معاملةَ الخماسيِّ المبدوءِ بهمزةِ الوصل أى يُكْسَرُ ثالثه ، وتزادُ ألفٌ قبل آخره مثل : (استخَرَجَ : استِخْرَاج - استَفْهَمَ : استِفْهَام) لكن إذا كانت عينه أَلْفًا حُذِفَتْ ، وعُوضَ عنها تاءٌ مربوطةٌ فى الآخر ، مثل : (استقام : استِقَامَة - استعان : استِعَانَة) وإن كانت لامه أَلْفًا قلبتْ همزةً فى المصدر ، مثل : (استدعى - استدعاء - استلقى - استِلْقَاء - استعلَى : استِعْلَاء) وهكذا.

عمل المصدر :

- (١) يعمل المصدرُ عملَ فعله اللازم فيرفعُ فاعلاً مثل : صَبَرًا على الجهاد ، فـ (صَبَرًا) مصدر نَائِبٌ عن فعله (اصْبِرْ) وفاعله ضمير مستتر تقديره (أَنْتَ) كما يضافُ إلى فاعله مثل (يعجبني اجتهد الطالب) فالمصدرُ (اجتهد) مضاف إلى فاعله (الطالب) .
- (٢) كما يعمل المصدرُ عملَ فعله المتعدّي : فيرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به مثل : إِتْقَانُ الإنسانِ عمله واجبٌ : (فإِتْقَانُ) مصدر للفعلِ (أَتَقَنَ) وهو مبتدأ مرفوع - ومضافٌ إلى فاعله وهو (الإنسان) - وعمله : مفعول به للمصدر منصوب والهاء مضاف إليه - (واجب) خبرُ المبتدأ مرفوع .
- (٣) إن جاءَ المصدرُ من فعلٍ ينصبُ مفعولين فإن المصدرَ ينصبُ مفعولين أيضاً مثل : (واجبُ القاضي إعطاؤه المظلومَ حقَّه) فالمصدرُ هنا مضافٌ إلى فاعله وهو (الهاء) ونصبُ مفعولين هما (المظلوم) مفعولاً أولَ - و(حقَّه) مفعولاً ثانياً .

شَرَطُ عملِ المصدر :

يعملُ المصدرُ عملَ فعله إذا توافر فيه أحد الشرطين الآتيين :

- ١- أن يكونَ نائباً عن فعله سواء أكانَ نائباً عن فعلِ الأمرِ : (صَبَرًا) أَى (اصْبِرْ) و(نهوضاً) أَى (انْهَضْ) أم نائباً عن فعل مضارعٍ مثل : (تحيةً وسلاماً) أَى (أُحْيِي وَأُسَلِّمُ) .
- ٢- أن يصحَّ تقديره بـ (أَنْ والفعلِ إذا أريدَ المضى أو الاستقبالُ) مثل : (سرّني نجاحك) أَى (سرّني أَنْ نَجَحْتَ) ، و (يجبُ إصلاحُ الصحراءِ) أَى (أَنْ نصلَحَ الصحراءِ) وَأَنْ يُقَدَّرَ بـ (ما والفعلِ) إنْ أريدَ الحالُ مثلُ : (أُسعدني حضورُكَ الدرسَ الآنَ) أَى (ما تَحْضُرُ) .

حالاتُ المصدرِ العاملِ

- ١- يكثرُ في الكلامِ استعمالُ المصدرِ المضافِ إلى فاعله ، فهمُ التلميذِ درسَه واجب - أو إلى مفعوله مثلُ : (من أركانِ الإسلامِ : إقامُ الصلاةِ وإيتاءُ الزكاة) .

٢- المصدرُ المنونُّ يلى المضافَ فى كثرةِ الاستعمالِ (وهو المجردُ من أل ومن الإضافة) مثل
: نحنُ فى انتظارِ أخبارًا سارةً . فالمصدرُ (انتظارٍ) وفاعلهُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (نحن)
و(أخبارًا) مفعولٌ به .

٣- المصدرُ المحلّى بـ (أل) وهو الأقلُّ استعمالاً مثلُ : العربىُّ كثيرُ الإكرامِ ضيفهُ . فالمصدرُ
(الإكرام) وفاعلهُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (هو) و (ضيفهُ) مفعولٌ به منصوب . والهاءُ
مُضافٌ إليه .

ملحوظة:

لا يعملُ (المصدرُ) المفعولُ المطلقُ المؤكِّدُ للفعلِ أو المبين للعددِ أما المبين للنوعِ فيعملُ مثلُ :
فهمتُ الأمرَ فهمَ الطالبِ درسةً .

المصدرُ الميمى

هو مصدرٌ مبدوءٌ بميمٍ زائدةٍ لغيرِ المفاعلةِ كقوله تعالى:

﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الأنعام الآية ، ١٦٢]

طريقةُ صوغِهِ :

١- يصاغُ المصدرُ الميمىُّ من الفعلِ الثلاثىِّ على وزنِ (مَفْعَل) مثلُ : مَدَخَلَ - مَخْرَجَ - مَلَعَبَ
بمعنى (دُخول - خروج - لعب) إلا إذا كانَ مِثَالاً صحيحَ الآخرِ محذوفَ الفاءِ فى
المضارعِ فيصاغُ على وزنِ (مَفْعِل) مثلُ : حافظُ على مَوْعِدِكَ (أى وعدِكَ) .

٢- ويصاغُ من غيرِ الثلاثىِّ على وزنِ مُضَارِعِهِ مع إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفَتْحَ
ما قبلِ الآخرِ مثلُ : (الحفلُ شائقٌ من المبتدأ إلى المنتهى) أى من الابتداءِ إلى الانتهاءِ .

٣- قد تزايدَ على المصدرِ الميمىِّ تاءٌ مربوطةٌ فى آخرِهِ مثل (مَنْفَعَةٌ - مَحَبَّةٌ - مودَّةٌ - مَيْسِرَةٌ
- مَسْرَّةٌ) بمعنى (نَفْعٌ - حُبٌّ - وُدٌّ - يُسْرٌ - سرورٌ) .

اسم المرة :

اسم المرة : مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ، ويكون على وزن (فَعْلَة) إذا كان فعله ثلاثياً مثل : (شَرِبَ الرجلُ شَرْبَةً - طَعَنْتُ العدوَّ طَعْنَةً) وإذا كان الفعل غير ثلاثي جاء على وزن المصدر بزيادة تاء في آخره مثل : (كَبُرْتُ تكبيراً - سَبَحْتُ تسبيحة - انتبَهْتُ انتباهاً) وإذا كان المصدر الأصلي مختوماً بتاء وصِفَ بكلمة (واحدة) للدلالة على المرة مثل : (دَعَوْتُهُ دعوةً واحدةً - وزرتُ المصنَعَ زيارةً واحدةً - أَصَبْتُ المرمى إصابةً واحدةً) .

اسم الهيئة :

اسم الهيئة : مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه - ويصاغ من الثلاثي على وزن (فِعْلَة) مثل : لا تَمْشِ مَشْيَةً المختالِ - اجلسْ جُلُوسَةً المنتبهِ - لا تَأْكُلْ أَكْلَةً الشرِّهِ . وليست له صيغة قياسية من غير الثلاثي ، ويدل على الهيئة من غير الثلاثي بالوصف أو بالإضافة فالوصف مثل : (انتَفَضَ الشعبُ انتفاضةً هائلةً) والإضافة مثل : (ابتدأتُ العملَ ابتداءً نشيطاً) .

المصدر الصناعي :

المصدر الصناعي : اسم تلحقه ياءٌ مشددةٌ تليها تاءٌ مربوطةٌ للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر مثل : (الاستعمارُ عدوُّ البشريَّة) و(من الإنسانيةِ عونُ الضعيفِ) و(الحريةُ هدفُ الأحرارِ) و(من الوطنيةِ العملُ بإخلاصٍ - تحمُّلُ المسؤوليةِ محمود) .

الفرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب :

المصدر الصناعي اسم جامد فمعنى (القومية) ترابطُ الأمة ومعنى (الوطنية) حبُّ الوطن أما الاسم المنسوب الذي تلحقه الياءُ المشددة والتاء فهو مثل المشتقات بالتأويل ف (الفتاة المصرية) المنسوبة إلى مصر - (والنهضة التعليمية) المنسوبة إلى التعليم فهي صفات وليست مصادر صناعية.

المصدرُ الصريحُ والمصدرُ المؤوَّلُ :

المصدرُ الصريحُ : يُذَكَّرُ بلفظه في الكلامِ مثلُ : يسرُّني نجاحُك - الصناعةُ أساسُ التقدُّمِ - لا قيمةٌ للتعليمِ بدونِ التربيةِ .

المصدرُ المؤوَّلُ يؤخذ من :

- ١- (أَنْ والفعل) مثلُ : يريدُ الشعبُ الفِلَسْطِينِيُّ أَنْ يتحرَّرَ (أى التحرُّرُ) .
- ٢- (ما والفعل) مثلُ : أُعْجِبْتُ بما قدَّمتَ من خيرٍ للوطنِ (أى بتقديمك خيراً للوطنِ).
- ٣- (أَنْ واسمها خبرها) مثلُ : عَرَفْتُ أَنَّكَ مخلصٌ (أى إخلاصك) .

إعرابُ المصدرِ المؤوَّلِ :

يعربُ المصدرُ المؤوَّلُ إعرابَ المصدرِ الصريحِ الذى يحلُّ محله - فيكونُ :

١- مبتدأ : مثل : قوله تعالى :

﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ أى (صيامُكم خير لكم) .

[سورة البقرة الآية ١٨٤]

- ٢- خبرًا : مثل : الصوابُ ما قلتَ . أى (قَوْلُكَ) .
- ٣- فاعلاً مثل : سرَّنى أَنْ ظهرَ الحقُّ . أى (ظهورُ الحقِّ) .
- ٤- نائب فاعل مثل : كُتِبَ علينا أَنْ نُجاهِدَ . أى (الجهادُ) .
- ٥- مفعولاً به مثل : أَحَبُّ أَنْ أزوِّركَ . أى (زيارتك) .
- ٦- مجروراً بحرفِ الجرِّ : مثل : أُعْجِبْتُ بما صَنَعْتَ . أى (بصناعتك) .

٥- المشتقات وعملها

□ تمهيد :

الاشتقاق أخذُ كلمةٍ أو أكثر من كلمةٍ أخرى مع التناسبِ بينهما في المعنى والتغيير في اللفظ والمشتقُّ : هو ما أخذَ من غيره ودلَّ على شيءٍ موصوفٍ بصفةٍ . والاشتقاق يدلُّ على مرونة اللغة العربية ، ويزيدها كثرةً في المفردات وثروةً في المعاني .

* فكلمة (كُتِبَ) يُشتقُّ منها (كاتبٌ - مكتوبٌ - مَكْتَابٌ - مَكْتُبٌ) وهكذا .

* والمشتقاتُ هي :

- ١- اسمُ الفاعلِ . ٢- صيغُ المبالغةِ . ٣- اسمُ المفعولِ . ٤- الصفةُ المشبَّهةُ .
- ٥- اسمُ التفضيلِ . ٦- اسمُ الزمانِ واسمُ المكانِ . ٧- اسمُ الآلةِ .

أولاً : اسمُ الفاعلِ

* تعريفه: هو اسم مشتقٌ للدلالة على مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أو قام به مثل : (كاتب - مُخْرِج - متعلِّم) .

طريقةُ صَوِّغِهِ :

(أ) يصاغُ اسمُ الفاعلِ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فاعل) مثل : (فهم - فاهِم) (عَلِمَ - عالِم) فإن كانتْ عينُ الفِعْلِ (ألفاً) قَلْبَتْ (همزةً) في اسمِ الفاعلِ مثلُ (قال - قائل) و (باع - بائع) و(صام - صائم) وإن دلَّ على مؤنثٍ لحقَّتْهُ تاءٌ تأنِثُ مثلُ : (قائلة - بائعة - صائِمة) كما يثنَّى مثلُ : (صائمان) ويُجمَعُ جمعاً سالماً مثلُ : (صائمون) .

(ب) ويصاغُ من غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ المضارعِ ، مع إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكسراً ما قَبْلَ الآخر ، مثلُ : (انتصر - مُنتَصِر) و (استخرج - مُستَخْرِج) و (استعان - مُستَعِين) وللمؤنثِ (منتصرة - مُستَعيِنة) .

إعرابُ اسمِ الفاعلِ : يُعرَبُ اسمُ الفاعلِ على حسبِ موقعِهِ في الجملةِ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً مفرداً أو مثني أو جمعاً فيكونُ مبتدأً مثلُ : (الصانعُ ماهراً) وفاعلاً مثلُ : (نجح المجتهدُ) ومفعولاً به مثلُ : (أكرمتُ الفائزَ) وحالاً مثلُ : (جاءَ القطارُ مُسرَّعاً) ونعتاً مثلُ : (أكرمتُ التلاميذَ الفائقين) .

ثانياً: صيغ المبالغة

*** صيغة المبالغة :** اسم مشتق يدل على ذات وقع منها الفعل بكثرة ، فهي بمعنى اسم الفاعل مع المبالغة في الوصف وتضاعف من الفعل الثلاثي ومن غيره نادراً ^(١) . وهي على وزن (فَعُول : صَبُور) و(فَعَّال : عَلَام) و(مِفْعَال : مِفْهَام) و (فَعِيل : سَمِيع) و (فَعِل : حَذِر) وتُعرب على حسب موقعها في الجملة رفعاً ونصباً وجرّاً وهي كاسم الفاعل في الإفراد والتنثنية والجمع واتصال تاء التانيث المربوطة بها .

*** عمل اسم الفاعل وصيغة المبالغة :** يعمل كل من اسم الفاعل وصيغة المبالغة عمل فعلها المبنى للمعلوم ، فإن كان فعلهما لازماً رفعاً الفاعل ، وإن كان متعدياً نصباً المفعول به أو المفعولين .

*** شرط عملهما : يعملان في حالين :**

(١) أن يكون كل منهما محلياً بـ (أَل) ويعملان مطلقاً سواء أكانا للحال أو للاستقبال أم للمضى
مثلاً: - الله الغافر الذنوب الله الغفار الذنوب (فيهما أَل) .

فرفعا فاعلاً وهو الضمير المستتر تقديره (هو) ونصبا مفعولاً به وهو (الذنوب) .

(٢) أن يكون كل منهما مجرداً من (أَل) وحينئذ يعملان بشرطين :

أ- أن يكونا للحال أو الاستقبال مثل :

محمد قارئ درسه - محمد قارئاً درسه .

فلو كانا مُفيدين للمضى لا يعملان . ولذلك لا يجوز أن تقول :

محمد كاتب درسه (أَمْس) - محمد كُتِّبَ درسه (أَمْس) .

ب- أن يعتمدا على استفهام أو نفي أو مبتدأ أو موصوف :

مثال الاستفهام : أفأهم أخوك الدرس ؟ - أفهأ أخوك الدرس ؟

مثال النفي : مأمقِّدٌ إلا الشُّجاعُ . - ما مَقْدَامٌ إلا الشُّجاعُ .

مثال المبتدأ : الدولة مانحة المتفوقين جوائز . - الدولة معطاءة المتفوقين جوائز .

مثال الموصوف : هذا طالب فاهم درسه . - هذا طالب فهاهم درسه .

(١) مثل: (مقدام) من (أقدم) و(معطاء) من (أعطى) و(نذير) من (أنذر) .

ثالثاً : اسمُ المفعول

اسمُ المفعول : اسمٌ مشتقٌّ من الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ للدلالةِ على من وقع عليه الفعلُ مثل (الدرسُ مكتوبٌ) فكلمة (مكتوب) اسمُ مفعولٍ من (كُتِبَ) يدلُّ على ما وقعتْ عليه الكتابةُ وهو الدرسُ.

طريقة صوغه :

(١) يُصاغُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ الثلاثيِّ الصحيحِ العينِ واللامِ على وزنِ (مَفْعُول) مثلُ : (مَنْصُور) من (نَصِرَ) - و (مَحْمُود) من (حُمِدَ) و (مَطْلُوب) من (طُلِبَ).

(٢) إن كانَ الفعلُ معتلَّ العينِ (بالواو) كان اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَقُول) مثلُ (مَصْنُون - مَخُوف).

(٣) وإن كان الفعلُ مُعتلَّ العَيْنِ (بالياء) جاء اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَبِيع) مثلُ : (مَدِين - مَعِيب - مَهِيْب) .

(٤) وإن كان الفعلُ معتلَّ اللامِ (بالواو) جاء اسمُ المفعولِ على مثالِ : (مَدْعُو) مثلُ : (مَرْجُو - مَعْرُو).

(٥) وإن كان معتلًا (بالياء) جاء اسمُ المفعولِ على مثالِ (مَقْضِي) مثلُ : (مَبْنِي - مَخْشِي - مَرْمِي).

(٦) وإن كان الفعلُ زائداً على ثلاثة أحرفٍ جاء اسمُ المفعولِ منه بوزنٍ مُضارعه مع إبدالِ حرفِ المضارعة ميماً مضمومةً وفتحٍ ما قَبْلَ الآخرِ مثلُ : (مُسْتَخْرَج - مُخْرَج - مُبْتَدَأُ مُسْتَعَان).

ملحوظة: يعربُ اسمُ المفعولِ على حسبِ موقعه في الجملة فيكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً - ويأتى مذكراً أو مؤنثاً - مفرداً أو مثني أو جمعاً .

عَمَلُ اسْمِ المفعولِ :

١- يعملُ اسمُ المفعولِ عملَ فعله المبنيِّ للمجهولِ ، فإن كانَ فعلُهُ متعدياً لمفعول واحد رفعَ نائبِ فاعلٍ مثلُ : هذا رجلٌ مُحْتَرَمُ رَأْيِهِ (فَرَأَيْهِ نائبُ فاعلٍ لاسمِ المفعولِ مُحْتَرَم).

٢- ويرْفَعُ نائبُ فاعِلٍ وينصبُ مفعولاً بهِ إن كان فعلُهُ متعدِّياً لمفعولَيْنِ مثل :

أُمننُوحُ المتفوقُ جائزةً ؟

(فالتفوقُ نائبُ فاعِلٍ لاسمِ المفعولِ) وهو المفعول الأول في الأصل و (جائزة) مفعول بهِ ثانٍ .

٣- إن كان فعلُهُ لازماً كان نائبُ الفاعِلِ الجارِّ والمجرورَ أو الظرفَ المختصَّ
أوالمصدرَ المختصَّ.

مثل : الحقُّ معتمدٌ عليه (فعلیه) جارٌّ ومجرورٌ في محلِّ رفعِ نائبِ فاعِلٍ لاسمِ المفعول قبله .

ومثل : أُمسافرُ اليومُ القادمُ ؟ (اليومُ نائبُ فاعِلٍ مرفوعٌ لاسمِ المفعول قبله) .

ومثلُ : أُمقبِلُ إقبالاً شديداً على التعليم ؟

(إقبالُ مصدرٌ وهو نائبُ فاعِلٍ مرفوعٌ لاسمِ المفعول قبله) .

شرطُ عمل اسمِ المفعول :

(١) يعملُ اسمُ المفعولِ العملَ السابقَ بشرطِ أن يكونَ محلِّي ب (أل) مثلُ : المحترمُ رأيهُ زعيمٌ .

(٢) إن كانَ مجرداً من (أل) يُشترطُ أن يدلَّ على الحالِ أو الاستقبالِ وأن يعتمدَ على نفي مثل :

ما مأمورٌ بغيرِ الصدقِ أو استفهام مثل : أمفهومُ الدرس ؟ أو مبتدأ مثل : المرأةُ مسموعٌ

رأيها في الإسلام - أو موصوف مثل : هذا تلميذٌ مهذبٌ خلقه .

ملحوظة : قد يتجرّد اسمُ المفعولِ من الدلالةِ على ما وقعَ عليه الفعلُ فلا عملَ له مثلُ : ذهبتُ إلى

المؤسَّسة - انظر إلى المستقبِل - المتَّقَفُ محبوبٌ .

رابعاً: الصفة المشبهة

* الصفة المشبهة : هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على الذي قام بالفعل على وجه الثبوت ، مثل : هذه الفتاة كريمة - هذا الجندى شجاع . فكلمة (كريمة) : تدل على صفة ثابتة في الفتاة ، وكلمة (شجاع) : تدل على صفة ثابتة في الجندى . ويسمى هذا النوع من المشتقات صفة مشبهة ؛ لأنها تشبه اسم الفاعل ^(١) في دلالتها على ذات قام بها الفعل ، ولكن هناك فرقاً بينهما : فاسم الفاعل يفيد الحدوث والتجدد - وهى تدل على الثبوت والدوام .

(أ) صوغ الصفة المشبهة :

* لا تصاغ الصفة المشبهة إلا من الفعل الثلاثي اللازم ، ولها أوزان مختلفة كما يلي :

(١) تُصاغ من الفعل الثلاثي الذي على وزن (فعل) على الأوزان الآتية :

* وزن (فعل) للمذكر و (فعل) للمؤنثة من الأفعال الدالة على فرح أو حزن مثل : (فرح وفرحة - وقلق وقلقة) من (فرح - وقلق) .

* وزن (أفعل) للمذكر و (فعلاء) للمؤنثة من الأفعال الدالة على لون أو عيب أو حلية مثل : (أزرق - زرقاء) و (أعرج - عرجاء) و (أرقش - رقصاء) من (زرق - عرج - رقص) .

* وزن (فعلان) للمذكر و (فعلى) للمؤنثة من الأفعال الدالة على خلو أو امتلاء ، مثل : (جوعان - وجوعى) و (ريان - رياناً) و (عطشان - وعطشى) و (شبعان - وشبعى) .

* ولها أوزان كثيرة من الفعل الثلاثي اللازم الذى على وزن (فعل) منها :

١- (فعليل) مثل : (شريف - عظيم - كريم) من (شرّف - عظّم - كرّم) .

٢- (فُعَال) مثل : (شجاع - فُرات) من (شَجّع - فَرَت) فَرَت الماء أى عَذَّبُ .

٣- (فَعْل) مثل : (صعب - شهّم - ضخم) من (صَعَّب - شَهَّم - ضَخَّم) .

٤- (فُعَال) مثل : (جبان - حصان ^(٢)) من (جَبَن - حَصَن) .

٥- (فَعْل) مثل : (حسن - بطل) من (حَسَن - بَطَّل) .

٦- (فُعْل) مثل : (صلب) من (صَلَّب) .

(١) وقد تكون مشبهة باسم المفعول مثل : (قتيل - جريح - أمين) بمعنى مقتول - مجروح - مأمون .

(٢) حصان : عفيفة .

(هـ) وتأتى الصفة المشبهة من بعض الأفعال الثلاثية اللازمة التى على وزن (فَعَلَ) مثل :
 (طيب - سيّد - شَيِّق - حُلُو - مُرّ - شَيْخ - أَشِيْب) من (طَاب - سَاد - شَاق - حَلَا -
 مَرّ - شَاخ - شَاب) كما جاء بعضها على وزن (فاعل) مثل : (طَاهِر النَّفْس - صَافِي
 الطَّبْع) أو على وزن (مَفْعُول) مثل : (موفور الذكاء) فهى دالة على الثبوت .
 (ب) عَمَلُ الصِّفَةِ المشبهة :

* معمولُ الصِّفَةِ المشبهة هو الاسمُ الذى يليها وله ثلاثُ حالات:

- ١- يكونُ مرفوعاً على أَنَّهُ فاعلٌ مثل : (دخلتُ بستاناً جميلاً منظره) .
- ٢- يكونُ منصوباً على أَنَّهُ تمييزٌ مثل : (زارنى صديقٌ عظيمٌ خلقاً) .
- ٣- يكونُ مجروراً بالإضافة إذا كانَ مقترباً بـ (أَلْ) مثلُ : (الجنديُّ شجاعُ القلبِ) .

خامساً : اسمُ التَّفْضِيلِ

* اسمُ التَّفْضِيلِ : اسمٌ مشتقٌّ على وزن (أَفْعَل) للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفةٍ وزادَ
 أحدهما على الآخر فى هذه الصفة - ومؤنثه (فُعْلَى) مثل (أكبر - كُبْرَى) فتقول (محمدٌ أكبرُ من
 أحمد) و (فاطمةٌ كُبْرَى البنات) .

ويسمى ما قبل اسم التفضيل (مفضلاً) وهو محمدٌ أو فاطمةٌ وما بعده (مفضلاً عليه) وهو
 (أحمدٌ أو البنات) .

(أ) طريقة صوغه :

يصاغ اسمُ التفضيل من الفعل الذى يجوزُ التعجبُ منه مباشرة وهو الفعل : (الثلاثى - التام -
 المتصرف - المثبت - القابل للتفاوت - المبنى للمعلوم - وليس الوصف منه على وزن (أفعل)
 الذى مؤنثه (فعلاء) .

(١) فإن (استوفى هذه الشروط يصاغُ منه اسم التفضيل مباشرة مثلُ : العلمُ أنفعُ من المال -
 الطائرةُ أسرعُ من القطارِ ، ويجوزُ أن تأتى (بأفعل) من فعلٍ مساعدٍ تأتى بعده بمصدر هذا

الفعل منصوباً على أنه تمييزٌ فتقول : العلمُ أكثرُ نفعاً من المال - الطائرةُ أعظمُ سرعةً من القطارِ .
(٢) إذا كان الفعل زائداً الثلاثة ، أو كان الوصفُ منه على (أفعل - فعلاء) فإننا نأتى باسم التفضيل من فعل مساعد مستوفٍ للشروط وبعده المصدر الصريح للفعل المفاضل فيه منصوباً على أنه تمييز مثل : القاهرة أكثر ازدهاماً من الإسكندرية - الدَّمُ أشدُّ حمرة من الوردِ .

(٣) فإن كان الفعل المفاضل فيه (منفياً أو مبنياً للمجهول) أتينا باسم تفضيلٍ من فعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروط ، وجئنا بمصدرِ الفعلِ بعده مؤوَّلاً مثل : الوطنىُّ أجدرُّ ألا يخون وطنه - والحقُّ أحقُّ أن يُنْبَعَ .

ملحوظة : لا يأتى اسم التفضيل من الفعل الناقص مثل (كان) وأخواتها ، ولا الفعل الجامد مثل : (عسى ونعم وبئس) ولا الفعل غير القابل للتفاوت مثل (مات - فَنَى) .

(ب) استعمالات اسمِ التفضيل :

لاسم التفضيل فى الاستعمال أربع حالات:

١- أن يكون مجرداً من (أل) والإضافة . وهنا يجبُ إفراده وتذكيره ويذكر بعده المفضلُّ عليه مجروراً بـ (من) مثل :

هذه الطالبة أكبرُ من أختها	هاتان الزهرتان أجملُ من غيرهما
هؤلاء الجنودُ أشجع من غيرهم	المحمدون أكرمُ من طارقٍ

٢- أن يكون اسم التفضيل مقترناً بـ (أل) وهنا تجب مطابقتُهُ للمفضلِّ فى الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف ولا يذكرُ المفضلُّ عليه فى الكلام مثل :

المجتهدُ هو الأفضلُ	المجتهدان هما الأفضلان
المجتهدون هم الأفضلون	المجتهدةُ هى الفضلى
المجتهدتان هما الفضليان	المجتهدات هنَّ الفضليات

٣- أن يكون اسمُ التفضيل مضافاً إلى نكرةٍ ، فيلزمُ الإفراد والتذكير والتذكير ويكونُ المفضلُّ عليه (المضافُ إليه) مطابقاً فى النوع والعدد للمفضلِّ مثل :

المكافحُ أحسنُ رجلٍ	المكافحان أحسنُ رجلين
المكافحون أحسنُ رجالٍ	المكافحةُ أفضلُ فتاةٍ
المكافحتان أفضلُ فتاتين	المكافحات أفضلُ فتياتٍ

٤- أن يكونَ اسمُ التفضيل مضافاً إلى معرفةٍ فيجوز أن يلزمَ الأفراد والتذكير والتذكير - وأن يكون مطابقاً للمفضَّل كالمقترنِ بـ (أل) مثل :

الوالدةُ أعلَى النساءِ قدراً - أو عُلَيَّا النساءِ قدراً .

الوالدتان أعلَى النساءِ قدراً - أو عُلَيَّا النساءِ قدراً .

الوالداتُ أعلَى النساءِ قدراً - أو عُلَيَّاتُ النساءِ قدراً .

الفدائيُّ أفضلُ الرجالِ منزلةً :

الفدائيان أفضلُ الرجالِ منزلةً - أو أفضلاً الرجالِ منزلةً

الفدائيون أفضلُ الرجالِ منزلةً - أو أفاضلُ الرجالِ منزلةً

سادساً : اسمُ الزَّمانِ واسمُ المكانِ

* اسمُ الزَّمانِ : اسمٌ مشتقٌّ للدلالة على زمان وقوع الفعل مثلُ : مَبْدَأُ العملِ الثامنة صباحاً (أى وقت بدايته) و : منتهى العملِ الثالثة (أى وقت نهايته)

* اسمُ المكانِ : اسمٌ مشتقٌّ للدلالة على مكان وقوع الفعل مثلُ : مَدخلُ المدرسةِ نظيف ، أى مكانُ دخولها . وملتقى اللاعبين النادى ، أى مكانُ التقائهم (ونميزُ اسمَ الزمانِ عن اسم المكانِ بمعنى الجملة ، فإذا قلنا : الصبحُ مَطَلَعُ الشمسِ فهو اسمُ زمان - وإن قلنا : الشرقُ مَطَلَعُ الشمسِ - كان اسمُ مكانٍ .

(أ) طريقة صَوِّغِهِ :

(١) يصاغُ اسمُ الزَّمانِ واسمُ المكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزْنَيْنِ هما :

(أ) مَفْعَل (بفتح العين) إذا كان الفعلُ معتلًّا الآخرِ مثلُ : (مسعى - ملهى) من (سعى - لها) أو كان الفعلُ صحيحَ الأولِ والآخرِ مفتوحَ العينِ فى المضارعِ أو مضمومها مثلُ (ملعب - مطبخ) من (لعب يلعبُ - وطبخ يطبخُ) وقد تأتى صيغةُ (مفعَل) مقترنةً بالتاء المربوطة مثلُ (مدرسة - مزرعة - مكتبة) .

(ب) مَفْعِل (بكسر العين) إذا كان الفعلُ صحيحَ الأولِ والآخرِ مكسورَ العينِ فى المضارعِ مثلُ

(منزِل - مرجع) من (نَزَلَ ينزِل - وَرَجَعَ يرجع) - أو كَانَ الفعل معتلّ الفاءِ (أى مثلاً) صحيح الآخرِ مثلُ (موعد - موضع) من (وَعَدَ يعد - وَضَعَ يضع) .

(٢) يُصَاغَانِ من غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ اسمِ المفعولِ منه أى أَنَّنَا نَأْتِي بالفعلِ المضارعِ ونَقْلِبُ حرفَ المضارعةِ ميمًا مضمومةً ونَفْتَحُ ما قَبْلَ الآخرِ ، فاسمُ الزمانِ والمكانِ من (استخْرَجَ) مُسْتَخْرَجٌ ، ونَفْرُقُ بينهما بمعنى الجملةِ فهو فى (الصيفِ مُسْتَخْرَجُ السمكِ من البحرِ) اسمُ زمانٍ ، وفى (الأرضِ مُسْتَخْرَجُ الذهبِ) اسمُ مكانٍ ... وإليك طائفة من الأمثلةِ للنوعينِ من الثلاثيِّ وغيره .

الفعل	اسم الزمان فى جملة	اسم المكان فى جملة
أَخَذَ	فصلُ الربيعِ مأخُذُ الأزهارِ	الحديقةُ مأخُذُ الأزهارِ
رَمَى	مَرْمَى الكُرَةِ الساعةُ الثالثةُ	دَخَلَتِ الكُرَةُ المَرْمَى
نَزَلَ	الليلُ مَنْزِلُ الرَّاحَةِ	الفندقُ مَنْزِلُ الرَّاحَةِ
وَعَدَ	الصباحُ موعِدُ الدرسِ	القاعةُ الكُبْرَى موعِدُ المحاضرةِ
اجْتَمَعَ	المساءُ مجْتَمَعُ الأُسْرَةِ	الناديُ مجْتَمَعُ الأَصْدِقَاءِ
تَفَتَّحَ	الربيعُ متَفَتِّحُ الأزهارِ	الحدائقُ متَفَتِّحُ الأزهارِ

* ويعرَّبُ اسما الزمانِ والمكانِ بحسبِ موقعيهما فى الجملةِ رفعًا ونصبًا وجرًّا إفرادًا وتثنيةً وجمعًا وتذكيرًا وتأنيتًا .

ملحوظتان:

١- تتفقُ أوزانُ اسمِ المفعولِ والمصدرِ الميميِّ واسمِ المكانِ من غيرِ الثلاثيِّ ، ونَفْرُقُ بينهما بمعنى الجملةِ فمثلاً : الذهبُ مُسْتَخْرَجٌ من الأرضِ (اسم مفعول) واستخْرَجْنَا الذهبَ مُسْتَخْرَجًا كثيرًا (مصدرٌ ميميٌّ) و الصباحُ مُسْتَخْرَجُ الصيدِ (اسمُ زمانٍ) والبحرُ مُسْتَخْرَجُ السمكِ (اسمُ مكانٍ) .

٢- وردتْ أَسْمَاءُ زمانٍ أو مكانٍ على وزنِ (مَفْعِلٍ) وقياسُها (مَفْعَلٌ) مثلُ (مسجد - مشرق - مغرب) لأنَّ عَيْنَ المضارعِ مضمومةٌ - كما وردتْ على وزنِ (مَفْعَلٍ) وقياسُها (مَفْعِلٌ) مثلُ

(مَطَار - ومَسَار) لأنَّ عَيْنَ المضارع مكسورة - وأَجَازَ المجمع اللغويُّ (مُنْحَف) بفتح الميم على أنها من (النُّحْفَة) القرار ٣٤ لسنة ١٩٦٧ وفي صفحة ٥٧ أجاز فتح ميم (مَنْطِقَة) لأنها من (نَطَق) وتُكْسَرُ الميمُ إذا كانت من (النَّطَاق) ، كما أجازَ (مَفْعَلَة) للمكان الذي يكثرُ فيه الشيء سواءً من الحيوانِ أم النباتِ أم الجمادِ مثل : (مُسْبَعَة) لمكانِ السَّبْع (مزرعة) لمكانِ الرُّزْع .

سابعًا : اسمُ الآلةِ

* اسمُ الآلةِ : اسمٌ مشتقٌ للدلالةِ على الآلةِ التي يؤدِّي بها الفعلُ .

(أ) طريقةُ صَوْنِهِ :

• يصاغُ اسمُ الآلةِ من الفعلِ الثلاثيِّ المتعدِّي على ثلاثةِ أوزانٍ هي :

١- مِفْعَالٌ مثلُ : مِشْمار - مِفْتَاح - مِحْراث .

٢- مِفْعَلٌ : مثلُ : مِبرِد - مِثْقَب - مِغْزَل .

٣- مِفْعَلَة : مثلُ : مِحْبَرَة - مِثْقَلَة - مِيزَة .

وقد وردتْ أسماءُ الآلةِ على غيرِ هذه الصيغِ مثلُ : (مُنْخُل) وفعلُهُ (نَخَلَ) و (مُنْصَل) أى سيفُ وفعلُهُ (نَصَلَ) ولا يقاسُ عليها .

٤- وقد أجازَ المجمعُ اللغويُّ صياغةَ (فَعَالَة) مثلُ (ثَلَاجَة - غَسَّالَة) و (فَاعُول) مثلُ (حَاسُوب) و (فاعِلَة) مثلُ (سَاقِيَة) للدلالةِ على الآلةِ .

٥- ومن أسماءِ الآلةِ نوعٌ آخرٌ غيرُ مشتق ، وإنَّما وضعه العربُ على غيرِ قياسٍ وهو يُحفظُ ولا يقاسُ عليه مثلُ (قَدوم - قَلَم - سَاطور - سِكِّين) .

• ويعرَّبُ اسمُ الآلةِ بحسبِ موقعه في الجملةِ مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا ، مفردًا ومثنى وجمعًا .

همزتا الوصل والقطع

(١) همزتا الوصل والقطع ومواضعهما

الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان (همزة وصل - وهمزة قطع) .

أ (همزة الوصل وتسمى ألف الوصل :

وهي التي لا تُكْتَبُ خطأ ولا تُنْطَقُ لفظاً ، إلا إذا جاءت في أول الكلام ، فإنَّها حينئذٍ تظهرُ في النطق ولا تكتبُ بل تكتبُ ألفاً بدون همزةٍ مثلُ :

في الصُّبَّاح خرجتُ مِنَ المنزلِ وذهبتُ إلى المَدْرَسة .

المَدْرَسةُ مكانُ الدَّرْسِ والتعليمِ

فالهمزة في (الصُّبَّاح - المَنَزَل - المَدْرَسة - الدَّرْس - التَّعْلِيم) لا تظهرُ في النطق في أثناءِ وصلِ الكلام ، ولكنَّها تظهرُ في النطقِ أولَ الكلامِ ولا تُكْتَبُ مثلُ : (المَدْرَسةُ مكانُ جميلٌ) وكما نقولُ : (امتحانُ الشهرِ غداً) و (ارْذَحمتُ شوارعَ المدينة) و(إسمي محمودٌ) فهذه الهمزاتُ تظهرُ في النطق ولكنَّها لا تُكْتَبُ وهي همزاتُ وصلٍ يتوصلُ بها إلى النطقِ بالسَّاكنِ بعدها .

مواضعُ همزةِ الوصلِ :

تأتى همزةُ الوصلِ في المواضع الآتية :

١- أول الفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره :

« فاماضي الخماسيُّ مثلُ : اَنْتَصِرَ - اقْتَرَبَ - اشْتَرَى .

« وأمره مثلُ : اَنْتَصِرْ - اقْتَرِبْ - اشْتَرِ .

« ومصدره مثلُ : انتصارٌ - اقترابٌ - اشتراءٌ .

٢- أول الفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره :

« فاماضي السداسيُّ مثلُ : اسْتَفْهَمَ - اسْتَخْرَجَ - اطمأنَّ .

« وأمره مثلُ : اسْتَفْهِمْ - اسْتَخْرِجْ - اطمئنَّ .

« ومصدره مثلُ : استِفْهامٌ - استِخراجٌ - اطمِئنانٌ .

٣- أول فعل الأمر الثلاثي مثلُ : اقرأ - افهم - اكتب .

٤- هَمْزَةُ (أَل) مثلُ : القَلَم - الكِتَاب - الفَصْل - الذِي - التِي - اللِذَان - اللَتَان - الذِينَ - اللَاتِي - اللَاتِي .

٥- هَمْزَةُ (ابْن - ابْنَة - اسْم - امْرَأَة - امْرِئ - اثْنَيْن - اثْنَتَيْن - اَيُّمُ اللّٰه - اَيُّمُنُ اللّٰه) .

ملحوظة:

تُضْمُ هَمْزَةُ الوَصْلِ فِي مَوْضِعَيْنِ هُمَا :

أ (أَمْرُ المَاضِي الثَلَاثِي : الذِي تَضُمُّ عَيْنُهُ فِي المِضَارِعِ مِثْلُ : كَتَبَ - يَكْتُبُ - أَكْتُبُ - نَصَرَ يَنْصُرُ أَنْصُرُ - قَعَدَ يَقْعُدُ اقْعُدُ .

ب) مَاضِي الخَمَاسِيّ والسِّدَاسِيّ : المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ مِثْلُ: أَحْتَرَمَ - أَفْتَدِي - أُسْتُخْرِجُ - أُسْتُشِيرُ - أُسْتَعِينُ بِهِ .

ج) فِيمَا عدا ذَلِكَ تَكُونُ مَفْتُوحَةً مِثْل (ال) أَوْ مَكْسُورَةً مِثْل : إِنْتَصَار - إِسْتِخْرَاج .

ب) هَمْزَةُ القُطْع :

هَمْزَةُ القُطْع هِيَ الَّتِي تَظْهَرُ فِي النُّطْقِ دَائِمًا سِوَاء أَكَانَتْ فِي بَدْءِ الكَلَامِ مِثْلُ : (أَحْمَد) أَم فِي وَسْطِهِ مِثْلُ : (نَجَحَ أَحْمَد) وَتُرْسَمُ أَلْفًا مَهْمُوزَةً (أ) .

مَوَاضِعُ هَمْزَةِ القُطْع :

تَأْتِي هَمْزَةُ القُطْع فِي :

١- أَوَّلِ الفِعْلِ المَاضِي الرِّبَاعِيّ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ :

< فَاَلْمَاضِي الرِّبَاعِيّ مِثْلُ : أَحْسَنَ - أَكْرَمَ - أَخْلَصَ .

< وَأَمْرِهِ مِثْلُ : أَحْسِنُ - أَكْرِمُ - أَخْلِصْ .

< وَمَصْدَرُهُ مِثْلُ : إِحْسَان - إِكْرَام - إِخْلَاص .

كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِر:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ . . . فَمَا لِمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

٢- أَوَّلِ المَاضِي الثَلَاثِيّ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ مِثْلُ : أَخَذَ - أَكَلَ - أَمَرَ .

٣- مَصْدَرِ المَاضِي الثَلَاثِيّ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ مِثْلُ : أَخَذًا - أَكَلًا - أَمْرًا .

٤- أَوَّلِ المِضَارِعِ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ مِثْلُ : أَكْتُبُ - أَقْرَأُ - أَفْهَمُ .

٥- أَوَّلِ الحُرُوفِ مِثْلُ (أَنَّ - إِنَّ - إِنْ - إِلَى ... إلخ) : مَا عِدا (ال) فَهَمْزَتُهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ .

٦- أَوَّلِ الأَسْمَاءِ مِثْلُ : أَحْمَد - أَيُّمَن - أَمِير - إِيْمَان - أُسَامَة - أَيْن - إِذَا - أَنَا - أَنْتَ .. إلخ .

وَيَسْتَعْنَى مِنَ الأَسْمَاءِ (ابْن - ابْنَة - ابْنَان - ابْنَتَان - اسْم - امْرؤ - امْرَأَة - اثْنَان -

اثْنَتَان) وَ (اَيُّمُ اللّٰه - اَيُّمُنُ اللّٰه) المَخْتَصَّانِ بِالقَسَمِ ، فَهَمْزَتُهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ ، وَكَذَلِكَ

الأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ (الذِي - التِي - اللِذَان - اللَتَان - اللَاتِي - اللَاتِي) فَهِيَ مَعْرَفَةٌ بِ (أَل) .

علامات الترقيم

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ : علاماتُ توضعُ بينَ أجزاءِ الكلامِ المكتوبِ لتمييزِ بعضِهِ من بعضٍ ، وتنظيمِهِ تنظيمًا يساعدُ القارئَ على فهمِهِ فهي تشبهُ علاماتِ المرورِ التي تُعينُ على اجتيازِ الطريقِ . وهذه العلاماتُ هي :

١- الفَصْلَةُ : وترسَمُ هكذا (،) وتوضعُ بينَ الجُمْلِ المتتابعَةِ المتصلةِ المعنى مثلُ : (يستيقظُ التلميذُ ، ويصلى ، ويفطر ، ويذهبُ إلى المدرسةِ ، ويعودُ بعدَ الدراسةِ) كما توضعُ الفصْلَةُ بعدَ المنادَى مثلُ: يا محمودُ ، اقرأ درسك . أو بينَ الشَيءِ وأقسامِهِ مثلُ : الكلمةُ اسمٌ ، وفعلٌ ، وحَرْفٌ .

٢- الفَصْلَةُ المنقوطةُ : وترسَمُ هكذا (؛) وتوضعُ بينَ جملتينِ إحداهما سببٌ في حدوثِ الأخرى مثلُ : أنصَحُ بالصدقِ ؛ فإنه من أعظمِ الصفاتِ ، وإنى مخلصٌ لك ؛ لأننى لا أحبُّ المجاملةَ.

٣- النقطةُ : وترسَمُ هكذا (.) وتوضعُ فى نهايةِ العبارةِ التامةِ المعنى مثلُ :

الحقُّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ . الظلمُ حرامٌ ، وعاقبتُهُ وخيمةٌ ، ولابد أن يزولَ .

٤- النقطتانِ الرأسيَّتانِ : وترسَمانِ هكذا (:) وتوضعانِ بينَ القولِ أو مايشبهُ القولِ والكلامِ المُقُولِ مثلُ : (قالَ المعلمُ : اجتهد فى درسك) ومثلُ (كُتِبَ ينصَحُه : أخلصْ لوطنك) كما توضعانِ بينَ الجُمْلِ وتفصيلِهِ مثلُ : (المبتدأُ : اسمٌ مرفوعٌ يقعُ فى أولِ الجملةِ) وبينَ الكلمةِ ومعناها مثلُ : (مشقَّةٌ : تَعَبٌ) .

٥- علامةُ الاستفهامِ : وترسَمُ هكذا (؟) وتوضعُ فى نهايةِ الجملِ الاستفهاميةِ مثلُ : (متى يبدأ فصلُ الربيعِ ؟)

٦- علامةُ التعجبِ : وترسَمُ هكذا (!) وتوضعُ فى نهايةِ الجملةِ المثيرةِ للدهشةِ من شَيءٍ ما للدلالةِ على الانفعالِ النفسى والتأثيرِ مثلُ : ما أجملَ الطبيعةَ ! ما أقبحَ الاستعمارَ ! عجباً لما تقولُ !

٧- الشرطية : وترسم هكذا (-) وتوضع بعد الرقم المكتوب في أول السطر مثل :

للقراءة فوائد منها :

- ١- كسب المعلومات . ٢- تنمية الثقافة . ٣- زيادة الخبرة .

كما توضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول عن طريق الوصف أو العطف أو الإضافة مثل :

« التلميذ المجتهد في دروسه صاحب الخلق الكريم - يستحق الجائزة » .

- وتوضع في أول السطر في حال المجاورة بين اثنين مثل الحوار بين (المدرس والتلميذ) :

- اقرأ يا سعيد . - ماذا أقرأ؟ - اقرأ قصيدة شوقي .

- أرى القصائد؟ - قصيدته في الشوق إلى الوطن . وهكذا يدور الحوار .

٨- علامة التنصيص : وترسم هكذا (" ") وهي قوسان مزدوجان ، يوضع بينهما كل كلام منقول

بنصه مثل قال الله تعالى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾

(الأعراف : ١٩٩)

٩- الشرطتان : وترسمان هكذا (- -) ويوضع بينهما الجملة الاعتراضية مثل :

● كان عمر - رضى الله عنه - عادلاً . ويغني عنهما القوسان () مثل :

كان شوقي (رحمه الله) شاعراً .

المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الأولى : (الكلمة وأقسامها)

١

أولا : الكلام المفيد وأجزاؤه وأقسام الكلمة .

٢

ثانيا : علامات الاسم .

٢

ثالثا : علامات الفعل .

٣

رابعا : علامات الحرف .

الوحدة الثانية : (الاسم وأقسامه)

٥

أولا : الاسم مذكر أو مؤنث .

٧

ثانيا : الاسم : مفرد - مثنى - جمع .

١٠

ثالثا : الاسم : نكرة - معرفة .

٢٢

رابعا : الاسم : مقصور - منقوص - ممدود .

الوحدة الثالثة : (الفعل وأقسامه)

٢٥

أولا : أقسام الفعل من حيث الزمن : الماضي - المضارع - الأمر .

٢٦

ثانيا : أقسام الفعل من حيث بنيته : معتل - صحيح .

٢٦

ثالثا : أقسام الفعل من حيث تصرُّفه : جامد - متصرف .

٢٧

رابعا : أقسام الفعل من حيث معموله .

٢٩

خامسا : أقسام الفعل من حيث تركيبه .

٣١

اسم الفعل .

تابع المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الرابعة : (المعرب والمبنى من الأسماء والأفعال)

- | | |
|----|---|
| ٣٣ | أولا : المعرب والمبنى من الأسماء . |
| ٤٥ | الأسماء الخمسة وإعرابها . |
| ٤٦ | المنوع من الصرف . |
| ٥٠ | ثانيا : المعرب والمبنى من الأفعال . |
| ٥٣ | جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب . |
| ٥٤ | ثالثا : المبنى من الأفعال وأحوال بنائها . |
| ٥٦ | رابعا : الأفعال الخمسة وإعرابها . |

الوحدة الخامسة : (مرفوعات الأسماء)

- | | |
|----|--|
| ٥٧ | أولا : المبتدأ والخبر . |
| ٦٤ | ثانيا : كان وأخواتها . |
| ٦٦ | ثالثا : أفعال المقاربة والرجاء والشروع . |
| ٧٠ | رابعا : إن وأخواتها . |
| ٧٣ | خامسا : لا النافية للجنس . |
| ٧٧ | سادسا : الفاعل . |
| ٧٨ | سابعا : نائب الفاعل . |

الوحدة السادسة : (منصوبات الأسماء)

- | | |
|----|--------------------------|
| ٨١ | أولا : المفعول به . |
| ٨٣ | ثانيا : المفعول المطلق . |
| ٨٤ | ثالثا : المفعول لأجله . |
| ٨٤ | رابعا : المفعول معه . |

تابع المحتويات

الصفحة

الموضوع

٨٤

خامسا: ظرفا الزمان والمكان .

٨٨

سادسا: الحال وأنواعها .

٩٠

سابعا: الاستثناء : وأنواعه .

٩٣

ثامنا: المنادى .

٩٦

تاسعا: التمييز .

الوحدة السابعة : (مجرورات الأسماء)

١٠٣

أولا : المجرور بحرف الجر .

١٠٧

ثانيا : المجرور بالإضافة .

الوحدة الثامنة : (التوابع)

١٠٩

أولا : النعت .

١١٢

ثانيا : العطف .

١١٥

ثالثا : التوكيد .

١١٨

رابعا : البدل .

الوحدة التاسعة : (الأساليب)

١١٩

أولا : أسلوب الشرط .

١٢٣

ثانيا : أسلوب القسم .

١٢٥

ثالثا : أسلوب المدح والذم .

١٢٦

رابعا : أسلوب التعجب .

١٢٨

خامسا : أسلوب الإغراء والتحذير

١٣١

سادسا : أسلوب الاختصاص .

١٣٣

سابعا : أسلوب الاستفهام .

تابع المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة العاشرة : (الجمل التى لها محل من الإعراب والجمل
التى ليس لها محل من الإعراب)

١٣٥

أولا : الجمل التى لها محل من الإعراب .

١٤٠

ثانيا : الجمل التى لا محل لها من الإعراب .

الوحدة الحادية عشرة : (الميزان الصرفى والمشتقات)

١٤٥

أولا : الميزان الصرفى .

١٤٧

ثانيا : الكشف فى المعاجم .

١٤٩

ثالثا : إسناد الأفعال إلى الضمائر .

١٥٥

رابعا : المصدر وصوغه

١٦١

خامسا : المشتقات وعملها إذا كان لها عمل :

١٦١

أولا : اسم الفاعل .

١٦٢

ثانيا : صيغ المبالغة .

١٦٣

ثالثا : اسم المفعول .

١٦٥

رابعا : الصفة المشبهة .

١٦٦

خامسا : اسم التفصيل .

١٦٨

سادسا : اسما الزمان والمكان .

١٧٠

سابعا : اسم الآلة .

الوحدة الثانية عشرة : (همزتا الوصل والقطع)

١٧١

همزتا الوصل والقطع .

١٧٣

علامات الترقيم .

المراجع